



ابي احمد
الى يوسف يعقوب بن نوبخت الانبارى الشيخ الاعظم الاوثق الصدوق
اعين
محمد بن ابي عمير الازدى عن الثقة عمر بن اذينة عن الثقة العالم ابي الحسن زرارة بن
الله
شيبانی عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال بينا رسول الله صلى
فقال
عليه وآله جالس بالمسجد اذ جاء رجل فقام يصلي فلم يتم الركوع والسجود
رسول الله صلى الله عليه وآله نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلوته
عمر
ليموتن على غير ديني الحديث الثالث عشر وبالاسناد عن علي بن
وآله
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه
عاء
اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الد
بي
فطوبى لمن رفع له عمل صالح الحديث الرابع عشر ما اخبر
٩٣٨٤
الامام
الشيخ الامام فخر الدين [illegible] عن السعيد المغفور السيد
الطاوس
الزاهد العالم المتقي جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن جعفر بن
بن زهرة
العلوي الحسني قال اخبرنا السيد الامام محيي الدين محمد بن عبد الله
المازندراني
الحسيني قال اخبرنا الفقيه رشيد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن شهراشوب
المفيد
عن السيد الجليل ابي الفضل الداعي بن علي الحسيني الروى عن الشيخ

عبد الجبار المقرئ عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن ابي عبد الله الغضائري
عن الشيخ ابي جعفر بن بابويه عن والده عن الشيخ ابي القاسم سعد بن عبد الله
عن الشيخ الجليل ابي جعفر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي عن الحسين بن
الاهوازي عن الثقة فضالة بن ايوب الازدي عن الثقة حماد بن عثمان
بن زياد الرواسي المعروف بالناب قال حدثني محمد بن موسى الهذلي عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ثقفي
عن الصلوة فقال رسول الله اذا قمت في صلوتك فاقبل على الله بوجهك
يقبل عليك فاذا ركعت فانشر اصابعك على ركبتيك وارفع صلبك
فاذا سجدت فمكن جبهتك من الارض ولا تنقر كنقر الديك الحديث
الخامس عشر وبالاسناد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن الامام
جعفر محمد الباقر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله رجلان ثقيف
ورجل من الانصار فقال له الثقفي حاجتي يا رسول الله فقال له سبقك اخوك
الانصاري فقال رسول الله ص اني عجلان على ظهر سفر فقال له الانصاري
اني قد اذنت له يا رسول الله فقال له رسول الله اني شئت سألتني وان

نبأتك فقال انبئني يا رسول الله فقال جئت تسألني عن الصلوة وعن
وعن الركوع وعن السجود فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما جئت اسألك
فقال له رسول الله ص اسبغ الوضوء واملأ يديك من ركبتيك جسدك
وصل صلوة مودع حديث ابن ابي عمير عن معاوية وزرارة ولم يذكر الوضوء
الحديث السادس عشر وبالاسناد المقدم عن ابي جعفر احمد بن
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد
بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي ص فقال
يا رسول الله اني اريد ان اسألك فقال له رسول الله ص سل ما شئت قال
يجعلني على من يدخل الجنة قال قد تحدث لك ولكن اعني على نفسك بكثرة السجود
الحديث السابع عشر وبالاسناد المقدم عن معوية بن زيد الانبار
عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص المسجد فيه ناس من اصحابه فقال اتدرون ما قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول هذه الصلوة الخمس المفروضات
من صلاهن لوقتهن وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله

بر الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذلك الى ان شاء عذبه
وان شاء غفر له الحديث الثامن عشر اخبرني به شيخنا المكي
عميد الدين عن خاله الامام الاعظم السعيد المرحوم المغفور جمال الدين
عن الشيخ الامام المحقق نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد الحلي
عن والده الحسن بن يحيى بن سعيد عن جده عن الشيخ ابي عبد الله محمد
بن ادريس عن عربي عن الياس بن هشام عن ابي علي المفيد بن شيخنا
ابي جعفر الطوسي عن الشيخ ابي الصلاح سلار بن عبد العزيز الديلمي
عن سيدنا الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين ابي القسم علي بن الحسين
الموسوي عن الشيخ المفيد عن الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه عن والده
عن الشيخ ابي القسم سعد بن عبد الله القمي عن الشيخ ابي جعفر احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن وهب عن الامام
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال كان المؤذن ياتي
النبي صلى الله عليه وآله في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله
صلى ابرد ابرد الحديث التاسع عشر وبالاسناد عن حماد عن

حماد عن معوية بن وهب ومعوية بن عمار عن الصادق ع قال ان جبرئيل اتى
رسول الله ص بمواقيت الصلوة فاتاه حين زالت الشمس فامره فصلى
الظهر ثم اتاه حين زاد الظل قامة فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس
فامره فصلى المغرب ثم اتاه حين سقط الشفق فامره فصلى العشاء
ثم اتاه حين طلع الفجر فامره فصلى الصبح ثم اتاه في الغد حين زاد
الظل قامة فامره فصلى الظهر ثم اتاه حين زاد الظل قامتين فامره
فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس فامره فصلى المغرب ثم اتاه
حين ذهب ثلث الليل فامره فصلى العشاء ثم اتاه حين نور الصبح
فامره فصلى الصبح ثم قال ما بينهما وقت الحديث العشرون
وبالاسناد المقدم عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول اخر رسول الله ص ليلة من الليالي العشاء الاخرة ما شاء الله
فجاء عمر فدق الباب فقال يا رسول الله نام النساء ونام الصبيان
فخرج رسول الله ص فقال ليس لكم ان تؤذوني ولا تامروني وانما عليكم

ان تسمعوا وتبصروا الحادي والعشرون ما اخبرنا به مولانا الشيخ
الامام الاعظم شيخ الاسلام فخر الدين ابو طالب محمد بن شيخنا الامام العلام
حجة الله على الخلق جمال الدين ابي منصور الحسن بن المطهر بداره بالحلة
في سادس شوال سنة ست وخمسين وسبعمائة عن والده عن جده
السعيد الزاهد العابد الفقيه سديد الدين ابي المظفر يوسف بن المطهر عن
الفقيه مجد الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد المعروف بقاضي مازندران عن الشيخ
ظهير الدين ابي الفضل محمد بن قطب الدين الراوندي عن والده قطب الدين
عن الشيخ ابي جعفر بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن
ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان
عن الشيخ الثقة الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران رضي الله تعالى عنه
قال اخبرني عبد الله بن المغيرة عن ابي ايوب قال حدثني ابو بصير قال قال
الامام المعصوم ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
ان رسول الله ص قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم
من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء

فقالوا لا يا رسول الله فقال يقول احدكم اذا فرغ من صلوته سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فهن يدفعن الهدم
والغرق والحرق والتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية
التي نزلت على العبد في ذلك اليوم وهي المعقبات الحديث الثاني
والعشرون وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال سلم عمار بن ياسر على النبي صلى الله عليه
وآله وهو في الصلوة فرد عليه وقال ابو جعفر عليه السلام السلام اسم من اسماء الله
تعالى الحديث الثالث والعشرون وبالاسناد المتقدم عن الشيخ
الامام جمال الدين عن الشيخ السعيد خواجه ابي جعفر محمد بن محمد بن الحسن
الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي عن السيد ذي الفقار بن معبد
المروزي عن السيد الامام المرتضى الاجل علم الهدى ابي القاسم علي بن الحسين
بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن الامام الهمام علي بن ابي طالب عليهم السلام نقلت من خط السيد العالم
صفي الدين محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظم في سبب تسميته

رحمه الله يعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم سنة عشرين
واربعمائة فرأى في منامه امير المؤمنين وامام المتقين عليه السلام وكأنه
يقول له قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى
فقال عليه السلام علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه فقال المرتضى رضي الله
عنه الله الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير والله
ما اكتب اليك الا بما امرني به امير المؤمنين عليه السلام فعلم القادر
بالله بالقضية فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك
عليه السلام فقبل وسمع الناس رجعنا الى السند قال اخبرني الشيخ
ابو عبد الله المفيد عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني
عن ابي جعفر محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال اخبرنا فضالة عن الحسين بن عثمان عن بسطام قال كنت عند ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فاتى رجل فقال جعلت فداك اني رجل
الجبل وربما لقيت رجلا من اخواني في الرمية فيقتب على بعض الناس ويقول
هذا من فعل الاعاجم واهل الشرك فقال ولم ذاك فقد لزم رسول الله

ص جعفرا وقبّل بين عينيه فقال له الرجل كيف هذا فقال انه يوم افتتح خيبر
اتاه بشير فقال هذا جعفر قد جاء فقال رسول الله ما ادري بايهما انا اشد فرحا بقدوم
جعفر او بفتح خيبر فلم يلبث ان قدم جعفر فالتزمه رسول الله صلى الله عليه وآله
وقبّل ما بين عينيه وجلس الناس كانما على رؤوسهم الطير فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابتداء منه يا جعفر قال لبيك يا رسول الله ص فقال الا امنحك
الا احبوك الا اعطيك فقال له جعفر بلى يا رسول الله قال وظن الناس انه
سيعطيه ذهبا او فضة فقال اني اعطيك شيئا ان انت صنعته كل يوم كان خيرا
لك من الدنيا وما فيها وان انت صنعته بين كل يومين غفر لك ما بينهما او كل جمعة
او كل شهر او كل سنة غفر لك ما بينهما قال ثم قال صل اربع ركعات تكبر ثم تقرأ فاذا
فرغت قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
واذا ركعت قلتها عشرا واذا رفعت راسك قلتها عشرا واذا سجدت
قلتها عشرا واذا رفعت راسك قلتها عشرا ثم اذا سجدت ثانيا
وانت قاعد قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة
فذلك ثلثمائة تسبيحة في كل اربع ركعات الف ومائتا تسبيحة

فقال يا بلال بالليل اصليهما ام بالنهار فقال لا ولا اصليهما حتى تصلونك اني كنت اصلي

قبل ذلك الحديث الرابع والعشرون اخبرنا شيخنا عميد الدين

ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني قال اخبرنا محمد بن علي بن

الاعرج انبانا احمد الحميد بن فخار انبانا والدي انبانا شاذان بن جبرئيل

انبانا العماد محمد بن القسم الطبري انبانا ابو علي الحسن انبانا والدي

شيخنا المفيد ابو عبد الله انبانا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه

قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن يوسف بن عميرة عن ابي حمزة بن دينار

الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال الاستهتار بالعباد

ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس

من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس

من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى

لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت

واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب ويرجو الثواب واغفل

الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا

خطرا من لم يجعل للدنيا خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع

الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم

علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل

بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة

الفاسق واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى الناس

من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس

اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك

المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك

وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم

الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس

واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة

لها واعتى الناس من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى الناس

بالعفو اقدرهم على العقوبة واحرى الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس

من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس

وخير الناس من انتفع به الناس الحديث الخامس والعشرون

وبالاسناد المتقدم عن ابن بابويه حدثنا علي بن عبد الله الوراق انبانا سعد

بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد

عن الحرث بن محمد بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي

عبد الله جعفر محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله

ص من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب

ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس

فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى

يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه ثم قال الا انبئكم بشر من هذا

قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا

ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن

شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل

لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم

على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه

فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل الحديث السادس والعشرون

الشيخ الاعظم فخر الدين ابو طالب محمد بن الحسن المطهر انبانا والدي رضي الدين وعمي

علي اخبرنا انبانا الفقيه احمد بن مسعود انبانا الفقيه محمد بن ادريس انبانا عربي

بن مسافر انبانا الياس بن هشام انبانا ابو علي الحسن انبانا والدي اخبرنا عن

شيخنا المفيد انبانا ابو جعفر بن بابويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن

الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال سئل رسول الله ص اي المال خير قال

زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي

المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي

الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال الراسيات في الوحل المطعمات

في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهق

اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله

ما في المال بعد التحرر خير فسكت فقال الله در جعفر ابن الابرار فيه الشفاء والخفاء

بعد الداء نظر مدبرة وتزوج مدبرة لا يأتي بخيرها الا من جانبها الاسلام اما انها

لا تعدم الاشياء النجرة الحديث السابع والعشرون وبالاسناد

الى ابي جعفر بن بابويه قال انبانا محمد بن ابراهيم بن اسحق انبانا احمد

بن محمد الهمداني انبانا الحسن بن القسم قراءة انبانا علي بن ابراهيم بن المعلى

انبانا ابو عبد الله محمد بن خالد انبانا عبد الله بن بكير المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه

عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين عم

ذات يوم جالس مع اصحابه يقسم الحرب اذا اتاه شيخ عليه شحنة السفر فقال اين امير المؤمنين

فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام واني شيخ

كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك

الله قال يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراقها ومن كان غده شر امر يومه فهو محروم ومن لم يبال ما رزي من اخرته

اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى

ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وات

للناس

للناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال يا ايها الناس الا ترون

الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين

عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت

يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر ذلك الماضي يصير الباقي فقال له

زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى

قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان

قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال

التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاي صاحب شر قال

المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره

قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير

حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه

فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس

اثبت رايا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها

قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها

قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل
قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله تعالى قال فاي المصائب اشد
المصيبة في الدين قال فاي الاعمال احب الى الله قال انتظار الفرج قال فاي الناس
خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا
قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه
قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم
عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اصدق قال من
صدق في المواطن ثم اقبل علي عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله
خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم وزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا
في دار السلام التي دعاهم اليها فصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه
واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله
وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض وعلموا
ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة

ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله
اولئك المصابيح واهل النعيم في الاخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة
وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك
فاعطاه امير المؤمنين سلاحا وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين
عليه السلام يضرب قدما وامير المؤمنين عليه السلام يتعجب مما يصنع فلما اشتد
الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمه الله الحديث الثامن والعشرون
ما اخبرني الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين ابو الحسن علي بن احمد المزيدي
قال اخبرنا الفقيه محمد بن احمد بن صالح انبانا نجيب الدين محمد بن نما اخبرنا
والدي ابو البقاء هبة الله بن نما اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن طحال
المقدادي اخبرنا ابو علي اخبرنا ابو علي والدي ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضائري اخبرنا ابو جعفر بن بابويه حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني
نا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن مولانا
ابي محمد الحسن العسكري عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله

وابغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك
ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت
مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
ذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لي ان اعلم
اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه
حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال الا ترى هذا فقال بلى
فقال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا
ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدوه ولو انه ابوك او ولدك

الحديث التاسع والعشرون وبالاسناد المقدم الى ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله من جاء بالحسنة فله خير
منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل الله
تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه

وآله اللهم زدني فانزل الله عليه عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الكثير من الله
عز وجل لا يحصى وليس له منتهى

الحديث الثلاثون اخبرنا الشيخ الفقيه
الزاهد جلال الدين ابو محمد الحسن بن احمد بن نما الحلي انبانا الشيخ الفقيه
القدوة نجيب الدين حامد ابو محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الاسحاقي
انبانا الفقيه يحيى بن سعيد انبانا السيد محيي الدين الشريف فخر الدين
ابو الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي اخبرنا قطب الدين
ابو الحسن الراوندي انبانا المجتبى والمرتضى ابناء المجتبى والمرتضى
الداعي الحسني انبانا ابو جعفر الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن بابويه
قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين بالدعاء وبالاسناد عن جعفر
بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه

موسى عليه السلام قال التبتل ان تقلب في الدعاء والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما

والرغبة ان تستقبل بحسنك وتستقبل بهما وحده والرهبة ان تلقي كفيك

وترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعك وتشير بهما قال ابو جعفر

بن بابويه في حديث اخر الحصيصه ان ترمي الى السماء وتحركهما وتدعوا

الحديث الحادي والثلثون وبالاسناد المتقدم الى ابن بابويه

قال حدثنا احمد بن محمد بن الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلوابه

المعدل بالرافقة قال حدثنا جعفر عبد الجبار بن كثير التميمي قال حدثنا

سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام

ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسئلك عنها قال ان شئت اخبرتك

بمسئلتك قبل ان تسئلني قبل سوالي عنه قال بالتوسم اما سمعت قول الله

عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وقول رسول الله ص اتقوا فراسة

المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل قال فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني بمسئلتي

قال اردت ان تسئلني عن رسول الله ص لم لم يطق حمل علي عليه السلام عند

حط الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص

انه اخبر

بخيبر

بخيبر والرمي بها وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله

ص يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي ع

في القوة والشدة قال فقلت عن هذا والله اردت ان اسئلك يا ابن رسول الله فاخبرني

فقال ان عليا ع برسول الله تشرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك في

ابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو علاه النبي ص لحط الاصنام لكان بعلي ع مرتفعا

وتشرفا وواصلا الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا

ع قال لما علوت ظهر رسول الله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها

اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله

انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا كانا نورا بين يدي الله جل جلاله

قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رات ذلك النور رات له اصلا قد انشعب

منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا

نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي

واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان

رسول الله ص رفع يدي علي ع بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله

سولي المسلمين فاما هم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره يوم بخار

فلما قال له بعض اصحابه ونعم المحمل محملهما يا رسول الله فقال نعم الحامل ونعم الراكبان

وابوهما خير منهما وانه صلى الله عليه وآله كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته

فلما سلم قال له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال صلى الله عليه وآله ان ابني ارتحلني فكرهت

ان اعجله حتى ينزل وانما اراد بذلك رفعهم وتشريفهم والنبي صلى الله عليه وآله رسول نبي

امام وعلي ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب

الهلالي فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال انك اهل للزيادة ان رسول الله

حمل عليا على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول

رداءه في صلاة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا

قال فقلت له زدني يا رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يريد بذلك

ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه

من الدين والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت يا ابن رسول الله

زدني فقال انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فتكون افعاله

عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي

ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله

ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا

عليكم انفسكم قال النبي صلى الله عليه وآله ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم

من ضل اذا اهتديتم علي نفسي واخي اطيعوا عليا فانه مطهر معصوم لا يضل

ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا

فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم الآية ثم قال لي ايها الاخير

لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه عليا عند حط الاصنام من سطح الكعبة

من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد

سمعت فقمت وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل رسالته

الثاني والثلاثون حدثنا الفقيه الشيخ العالم زين الدين ابو الحسن

علي بن احمد بن طراد المطارآبادي في سادس شهر ربيع الآخر سنة اربع وخمسين

وسبعمائة بالحلة قال اخبرني شيخ الاسلام خاتمة المجتهدين جمال الحق

والدين ابي منصور الحسن بن مطهر الحلي قدس الله روحه قال

اخبرنا السيدان ابو القاسم علي و الامام جمال الدين ابو الفضائل احمد
ابنا طاوس قالا انبانا السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة
الحسيني الاسحاقي انبانا الشريف الفقيه عز الدين ابو الحرث محمد بن
الحسن العلوي البغدادي انبانا الشيخ الفاضل قطب الدين ابو الحسين
الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي قال انبانا الشيخ
الفقيه سعد الدين ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسي قال انبانا
الشيخ السيد الشريف المرتضى علم الهدى ابو القسم علي بن الحسين الموسوي
عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال انبانا الشيخ ابو القسم
جعفر بن قولويه قال انبانا ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني قال انبانا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة بن اعين
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يروي الناس ان الصلوة في
جماعة افضل من صلوة الرجل وحده بخمس عشرين صلوة فقال صدقوا
فقلت الرجلان يكونان في جماعة قال نعم ويقوم الرجل عن يمين الامام

الحديث

الحديث الثالث والثلاثون اخبرنا الشيخ زين الدين جعفر بن قال اخبرني
الشيخ العلامة ابو عبد الله محمد بن الشيخ الاعظم الطاهر نجيب الدين ابي احمد
بن سعيد الحلي قال انبانا والدي قال اخبرنا السيد الاجل محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله
بن زهرة الحسيني قال اخبرنا الشيخ الفقيه سديد الدين ابو الفضل شاذان
بن جبرئيل القمي قال انبانا الشيخ ابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي
عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن الشيخ الفقيه المحقق ابي الصلاح تقي
بن نجم الدين الحلبي عن السيد الامام المرتضى علم الهدى عن شيخه ابي
عبد الله المفيد عن شيخه ابي القسم جعفر بن قولويه عن الشيخ محمد بن يعقوب
قال انبانا جماعة من اصحابنا منهم ابو جعفر محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم
بن هشام وعلي بن موسى وداود بن كورة واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ابيه
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ان الجهني
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اكون في البادية ومعي اهلي

وولدي وغلمتي فاذن واقيم واصلي بهم الجماعة نحن فقال نعم فقال يا رسول الله
ان غلمتي يتبعون قطر السماء فابقى انا واهلي وولدي فاذن واقيم واصلي بهم
الجماعة نحن فقال نعم فقال يا رسول الله فان ولدي يتفرقون في الماشية
فابقى انا واهلي فاؤذن واقيم واصلي بهم الجماعة نحن فقال نعم فقال
يا رسول الله ان المرأة تذهب في مصلحها وابقى انا وحدي فاذن واقيم الجماعة
انا قال نعم المؤمن وحده جماعة الحديث الرابع والثلثون
بالاسناد المقدم الى يعقوب عن الشيخ الثقة المعتمد ابي الحسن علي
بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن ابي محمد الفضل بن شاذان النيشابوري
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال كنت جالسا عند ابي جعفر ذات
يوم اذ جاءه رجل فدخل عليه فقال له جعلت فداك اني رجل جار مسجد لقوم
فاذا انا لم اصلي معهم وقعوا فيّ وقالوا هو كذا وهو كذى فقال اما انا
ان قلت ذاك لقد قال امير المؤمنين عليه السلام من سمع النداء فلم يجبه
من غير علة فلا صلوة له لا تدع الصلوة خلفهم وخلف كل امام فلما

خرج قلنا له جعلت فداك كبر علي قولك لهذا الرجل حين استفتاك فان لم يكونوا
مؤمنين قال فضحك ابو جعفر عليه السلام ثم قال ما اراك بعد الا هٰهنا
يا زرارة فاية علة تريد باعظم من انه لا يأتم به الحديث الخامس والثلثون
ما اخبرني به الشيخ زين الدين المذكور قال اخبرني الشيخ الامام الفقيه الاديب
تقي الدين ابو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي قال اخبرنا الشيخ الامام المحقق
نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد قال الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم قالا
انبأنا الشيخ السعيد ابو علي فخار قال انبأنا السيد النسابة عبد الحميد بن التقي
عن السيد ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسيني عن ذي الفقار بن معبد
العلوي عن الشيخ ابي الحسن احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي
عن الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله
بن ابراهيم الغضائري وابي العباس احمد بن علي بن نوح جميعا عن الشيخ ابي القسم
جعفر بن محمد بن قولويه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني عن علي
بن ابراهيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى معهم
في الصف الاول كان كمن صلى خلف رسول الله ص الحديث السادس والثلثون

بالاسناد المتقدم عن الكليني عن جماعة عن احمد بن محمد عن الحسين بن عبيد عن الثقة

الهيثم واقد الجريري عن الحسن بن عبد الله الدرجاني عن ابي الحسين عن عبيد الله

ع قال من صلى في منزله ثم اتى مسجدا من مساجدهم فصلى معهم خرج بحسناتهم

الحديث السابع والثلثون اخبرنا شيخنا المرتضى عميد الدين ابو عبد الله

في شهور سنة احدى وخمسين وسبعماية بالمشهد المقدس الحايري قال اخبرنا

الامام جمال الدين الحسن بن المطهر والدي كلاهما عن الشيخ الفقيه نجيب الدين

بن سعيد قال اخبرنا السيد محيي الدين قال اخبرنا شاذان قال اخبرنا الشيخان

ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد وابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي قالا اخبرنا

القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي وقال السيد محيي الدين اخبرنا

الشريف الفقيه عز الدين ابو البركات محمد بن علي بن محمد الحسني عن الشيخ

قطب الدين الراوندي عن ابي جعفر الحلبي كلاهما عن الشيخ الامام العلامة

الفتح محمد بن عثمان الكراجكي قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله المفيد انا نا ابن قولويه

ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن

معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد

العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله ما هو فقال الا اعلم شيئا بعد المعرفة افضل

من الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم ع قال واوصاني

بالصلوة والزكوة ما دمت حيا الحديث الثامن والثلثون وبالاسناد

المتقدم عن الكليني قال اخبرنا حماد بن عثمان عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين

بن محبوب عن معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن افضل

ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله ما هو فقال الا اعلم شيئا

بعد المعرفة افضل من الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى علي بن سعد عن فضالة

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال مر بالنبي ص رجل وهو يعالج

في بعض حجراته فقال يا رسول الله الا اكفيك فقال شانك فلما فرغ قال رسول الله

حاجتك قال الجنة فاطرق رسول الله ص ثم قال نعم قال له يا عبد الله

اعني بطول السجود الحديث التاسع والثلثون قرأت على شيخنا

شيخ الامام الفقيه فخر الدين بن المطهر دام فضله بداره بالحلة اخر نهار الجمعة

ثالث جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسبعماية قال قرأت على

والدي جمال الدين قال حدثني والدي سديد الدين عن السيد رضي الدين

بن طاوس عن السيد شمس الدين فخار عن الشيخ يحيى بن مسافر
العبادي عن الياس بن هشام ابي علي المفيد عن والده الشيخ ابي جعفر الطوسي
عن الشيخ ابي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القسم جعفر بن
محمد بن قولويه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله ع يوما يا حماد تحسن ان تصلي
فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال لا عليك يا حماد
قم فصل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت
وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل منكم ياتي عليه
ستون سنة فلا يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في
نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عليه السلام
مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب
بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع منفرجات فاستقبل باصابع
رجليه جميعا القبلة لم يحرفهما عن القبلة فقال بخشوع الله اكبر ثم قرا الحمد
بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنيئة بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم رفع
يديه حيال وجهه وقال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملا كفيه من ركبتيه

منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه ثم سوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن
لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلثا بترتيل فقال سبحان
ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله
لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتي الاصابع
بين يدي ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع
شيئا من جسده على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الكفين والركبتين
وانامل ابهامي الرجلين والجبهة والانف وقال سبع منها فرض يسجد عليها وهي
التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وهي الجبهة والكفان والركبتان والابهامان ووضع
الانف على الارض سنة ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا
قال الله اكبر ثم قعد على فخذه الايسر وقد وضع قدمه الايمن على بطن
قدمه الايسر وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد
السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ثم وضع شيئا من بدنه على شيء
منه في ركوع ولا سجود وكان متجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى

فصلى ركعتين على هذا او بدا مضموماً بين الاصابع وهو جالس فى التشهد فلما فرغ
من التشهد سلم فقال يا جابر هكذا اصل الحديث الاربعون وهو خاتم
الاحاديث ما اخبرنا به شيخنا السيد الفقيه المرتضى العلامة حميد الدين
قال انبانا والدى انبانا مفيد الدين محمد بن جهيم قال انبانا شمس الدين
فخار بن عميد الدين احمد بن التقى عن ابى الرضا فضل الله بن على
الراوندى العلوى الحسينى عن ذى الفقار العلوى عن الشيخ ابى الحسين
احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى وعن الشيخ ابى الفرج محمد بن على
بن يعقوب بن اسحق بن ابى قرة القنانى الكاتب قال حدثنى محمد بن جعفر
بن الحسين المخزومى قال حدثنى محمد بن محمد بن الحسين بن هرون ابو جعفر الكندى
وكتبه لى بخطه ومنه كتبته قال اخبرنى ابى اخبرنا اسمعيل بن بشير قال
حدثنا اسمعيل بن موسى انبانا شريك عن ابى اسحق عن الحرث عن
امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلام عن فضل شهر رمضان
وعن فضل الصلوة فيه فقال من صلى اول ليلة من شهر رمضان
اربع ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وخمس عشر مرة قل هو الله احد

اعطاه الله تعالى ثواب الصديقين والشهداء وغفر الله له جميع ذنوبه وكان يوم القيمة
من الفائزين ومن صلى فى الليلة الثانية من شهر رمضان اربع ركعات يقرء فى
كل ركعة الحمد مرة وانا انزلناه فى ليلة القدر عشرين مرة غفر الله له جميع ذنوبه ووسع
عليه رزقه وكفى سوء سنة ومن صلى فى الليلة الثالثة من شهر رمضان
عشر ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة قل هو الله احد
ناداه مناد من قبل الله عز وجل الان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار
وفتحت له ابواب السموات ومن قام تلك الليلة فاحياها غفر الله له ومن صلى
الليلة الرابعة من شهر رمضان ثمانى ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة
وانا انزلناه فى ليلة القدر عشرين مرة رفع الله تعالى عمله تلك الليلة
كعمل سبعة انبياء ممن بلغ رسالات ربه ومن صلى فى الليلة الخامسة
ركعتين مائة مرة قل هو الله احد خمسين مرة فى كل ركعة فاذا فرغ صلى
على محمد ص مائة مرة زاحمنى يوم القيمة على باب الجنة ومن صلى الليلة السادسة
من شهر رمضان اربع ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد وتبارك الذى بيده الملك
فكانما صادف ليلة القدر ومن صلى فى الليلة السابعة من شهر رمضان اربع

ركعات يقرء في كل ليلة ركعة الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث عشر مرة
بنى الله تعالى له في جنة عدن قصرا من ذهب وكان في امان الله تعالى الى شهر رمضان
مثله ومن صلى الليلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين يقرء في ركعة الحمد وقل هو الله
احد احد عشر مرات وسبح الف تسبيحة فتحت له ابواب الجنان الثمانية يدخل
من ايها شاء ومن صلى في الليلة التاسعة من شهر رمضان بين العشائين
ست ركعات يقرء في كل ركعة الحمد واية الكرسي سبع مرات وصلى على النبي صلعم
خمسين مرة صعدت الملائكة بعمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين
ومن صلى ليلة العاشرة في شهر رمضان عشرين ركعة في كل ركعة الحمد وقل
هو الله ثلثين مرة ووسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين ومن صلى ليلة
احدى عشر من شهر رمضان عشرين ركعة في كل ركعة الحمد وقل هو الله
احد ثلثين مرة ووسع الله تعالى عليه رزقه ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة
وانا اعطيناك الكوثر عشرين مرة لم يتبعه ذنب ذلك اليوم وان جهد ابليس
جهده ومن صلى ليلة اثنى عشرة من شهر رمضان ثماني ركعات يقرء في
كل ركعة الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة اعطاه الله تعالى

ثواب الشاكرين وكان يوم القيمة من الفائزين ومن صلى ليلة ثلث عشر
في شهر رمضان اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسا و
عشرين مرة قل هو الله احد جاء يوم القيمة على الصراط كالبرق الخاطف ومن صلى
ليلة اربع عشرة من شهر رمضان ست ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة و
واذا زلزلت ثلثين مرة هون الله تعالى عليه سكرات الموت ومنكر ونكير
ومن صلى ليلة النصف منه مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات
قل هو الله احد وصلى ايضا اربع ركعة يقرء في الاوليين مائة مرة قل هو الله
احد والثنتين الاخيرتين خمسين مرة قل هو الله احد غفر الله له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد نجم السماء وورق الشجر في
اسرع من طرفة العين مع ماله عند الله من المزيد ومن صلى ليلة ست عشرة
من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة والهيكم التكاثر
اثني عشرة مرة خرج من قبره وهو ريان بشهادة ان لا اله الا الله حتى يرد
القيمة به الى الجنة بغير حساب ومن صلى ليلة سبعة عشر من شهر رمضان
ركعتين يقرء في الاولى ما تيسر بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية مائة مرة قل هو الله
احد

وقال لا اله الا الله مائة مرة اعطاه الله ثواب الف الف حجة (والف) والف عمرة
حجة والف غزوة ومن صلى ليلة ثمانية عشر من رمضان اربع ركعات
يقرء في كل ركعة بعد الحمد انا اعطيناك الكوثر خمسا وعشرين مرة لم يخرج (من)
الدنيا حتى يبشره ملك الموت بان الله تعالى راض عنه غير غضبان ومن صلى
ليلة تسعة عشر من شهر رمضان خمسين ركعة في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت
خمسين مرة لقي الله يوم القيمة كمن حج مائة حج واعتمر مائة عمرة وقبل الله منه سائر
عمله ومن صلى ليلة عشرين من شهر رمضان ثماني ركعات يقرء فيها ما شاء
غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صلى ليلة (احدى وعشرين) ثماني ركعات من شهر رمضان
فتحت له سبع سموات واستجيب له الدعاء ومن صلى ليلة اثنين وعشرين
منه ثماني ركعات فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل ايها شاء ومن صلى ليلة
ثلاث وعشرين منه ثماني ركعات فتحت له ابواب السموات السبع و(استجيب)
دعاؤه ومن صلى ليلة اربع وعشرين منه ثماني ركعات يقرء فيها ما شاء
كان له من الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى ليلة خمس وعشرين منه ثماني ركعات
يقرء فيها الحمد عشر مرات قل هو الله احد كتب الله له ثواب العابدين ومن (صلى)
ليلة ست وعشرين منه ثماني ركعات يقرء في كل واحدة بعد الحمد قل هو الله

احد

احد مائة مرة فتحت له سبع سموات مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليلة
سبع وعشرين منه اربع ركعات فاتحة الكتاب مرة وتبارك الذي بيده الملك (مرة)
فان لم يحفظ تبارك قل هو الله احد غفر الله له ولوالديه ومن صلى ليلة ثمان
وعشرين من شهر رمضان ست ركعات فاتحة الكتاب وعشر مرات اية (الكرسي)
وعشر مرات انا اعطيناك الكوثر عشر مرات قل هو الله احد ويصلي على
النبي صلى غفر الله تعالى له ومن صلى ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين
فاتحة الكتاب عشرين مرة قل هو الله احد كان من المرحومين ورفع كتابه (في)
عليين ومن صلى ليلة الثلثين منه اثنى عشر ركعة يقرء في كل ركعات فاتحة
الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله

احد ويصلي على النبي صلى

الله عليه وآله مائة مرة

ختم الله بالخير

هذا آخر

الاحاديث

الاربعين

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل بين امته حبيبه وخليله محمد المصطفى رب العالمين
الذي ربانا من زمرة وليه وصفيه علي المرتضى الرحمن الرحيم الذي
نور قلوبنا بمحبة حسن المجتبى ومودة حسين شهيد كربلا
مالك يوم الدين ملك عليا زين العابدين بالامامة والهدى اياك
نعبد عبادة تبلغنا يوم القيمة بصحبة محمد الباقر وجعفر الصادق
وموسى الكاظم وعلي بن موسى الرضى واياك نستعين كما استعان
بك محمد التقي وعلي النقي [illegible] الذي انهما من اهل
المجد والعلى اهدنا الصراط المستقيم الذي هو متابعة حسن العسكري
المهدي الهادي هو من المفترض صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم والضالين المنكرين من اهل البدعة والهوى
استجب دعانا يا صاحب الدعا ويا غاية المنى ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الذي له الاسماء الحسنى ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي انزل في شانه سورة النجم والضحى ونشهد
ان عليا وليه ووصيه الذي في شانه سورة هل اتى وانما
النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني فلا هي لتحل ولا اجتماع ولا انقضاء
وبقدرة الله الباقي النافذ وللكل قضاء وللكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

الحمد لله قد قدرنا وفق سائر علينا بالاحسان رب العالمين الذي
من علينا بالنعم الوان الرحمن علينا في سكرات الموت بالبشارة
والايمان الرحيم علينا اذا كنا بين الذنوب والذنبان مالك
يوم الدين يحكم بالفضل والاحسان اياك نعبد حق العبودية في
كل حين والان واياك نستعين على جميع الاعداء من الانس والجن
من الشيطان اهدنا الصراط المستقيم صراط الاستقامة على
التوحيد والايمان صراط الذين انعمت عليهم بالهداية الى
سبيل الجنان غير المغضوب عليهم من اهل الشرك والكفر
والشيطان ولا الضالين من اهل البدع والكفران ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله و
ان عليا وليه ووصي رسوله صلى الله عليه واله وعترته الطاهرين
سيما ائمة المعصومين اولهم علي واخرهم مهدي الهادي وسلم تسليما
الحمد لله العزيز الاحد الاكرم [illegible] الصمد [illegible]

وزمع السموات بلا عمد وباسط الارضين بلا سند فيها لكل روح وجسد

الذي وصفه الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

والصلوة والسلام على نبيه وخليله ونجيه ابو القاسم محمد صلى الله

عليه واله الطاهرين سيما الائمة المعصومين اطهم علي والحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله شكرا لا شريك له ابديا لعبد الباقي بلا امد

نحمده على ما اسبغ علينا من نعمته الباطنة والظاهرة

ونشكره على ما اولينا وهدانا الى محمد المصطفى واله وعترته

الطيبة الطاهرة ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

شهادة توصلنا الى دار السلام وجنات النعيم ونشهد ان

محمدا عبده ورسوله الذي ارشدنا الى سواء السبيل والصراط

المستقيم صلى الله عليه واله وعترته الائمة الهادين المهديين صلوة

تامة شاملة وتحية عامة كاملة دائمة الى يوم الدين

فيقول العبد الفقير الى الله الغني عطاء الله بن فضل الله المشتهر

بجمال الدين المحدث الحسيني احسن الله احواله وحقق بجوده آماله

اما بعد فهذه اربعون حديثا في مناقب امير المؤمنين وامام

المتقين ويعسوب المسلمين وراس الاولياء والصديقين

ومبين مناهج الحق واليقين كاسر الاصنام وهازم الاحزاب

المتصدق في المحراب فارس ميدان الطعان والضراب المخصوص

من الحضرة النبوية بكرامة الاخوة والانتخاب المنصوص

عليه بانه لدار الحكمة ومدينة العلم باب وبفضله واصطفائه

نزل الوحي ونطق الكتاب المكنى بابي الريحانتين

وابي الحسن وابي تراب هو النبأ العظيم وفلك نوح

وباب الله وانقطع الخطاب المشرف بخبر من كنت مولاه

فعلي مولاه والمؤيد بدعوة اللهم وال من والاه و

عاد من عاداه فكم يشيف عن نبي الله صلى الله عليه واله

وسلم من سنة وتوسعى خصه بقوله انت مني بمنزلة

هارون من موسى وكم فرج عنه من غمة وكرب

حتى انزل الله فيه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة

في الفرج ثم زاده شرفا ورفعة وفرحة متراقسام العلى
توقيرا وانما انزل الله فيه وفي ابنيه انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا مظهر جسيمات المكارم ومظهر عميمات المنن
الذي جده وجد ابو اجداده الكرام من
اوفى العدد واوفى الجنن اخو احمد المختار صفوة هاشم
ابو السادة الغر الميامين مؤتمن
وصي امام المرسلين محمد
علي امير المؤمنين ابو الحسن
هما ظهرا شخصين والنور واحد
بنص حديث النفس والنور فاعلمن
هو الوزر الماموم في كل خطة
وان لا نجيا ولايته ممن عليهم صلوة الله مالاح كوكب
وما هب ريح النسيم على فنن وان كانت مناقبه كثيرة
وفضائله جمة عزيزة بحيث لا تعد ولا تحصى ولا تحد

ولا

ولا تستقصى كما ورد عن ابن عباس مرفوعا لو ان الرياض
اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب
ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب ان رجلا قال
لابن عباس سبحان الله ما اكثر مناقب علي وفضائله اني
لاحسبها ثلثة الاف قال او لا تقول انها الى ثلثين الف
اقرب لكني اقتصرت منها على اربعين حديثا وبالله الاستنصار
ومراعاة لما اشتهر عن سيد الابرار وسند الاخيار
محمد المصطفى الرسول المختار صلى الله عليه واله وسلم
ما ترادف الليل والنهار وتعاقب العشي والابكار انه
قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه
الله فقيها عالما وفي رواية بعثه الله تعالى يوم القيمة
في زمرة الفقهاء والعلماء وحشر في زمرة الشهداء وفي
رواية كنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وفي رواية
قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت جمعتها من الكتب
المعتبرة المصنفة على طريقة اهل البيت عليهم السلام

بالاشارة العالية الصادرة عن مصدر المكارم

والمعالي ومرجع الافاضل والاعالي وموئل

السادات والموالي جمعت مثلها في الفضل

العلم قد نشاء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

اعني من خصه الله تعالى بالنفثات القدسية

والكلمات الانسية وهو السيد السند

والايد المؤيد سيد السادات والنقباء

في زمانه بين اهل العالم وملجاء الفضلاء

والعلماء

والعلماء في عصره واوانه في العرب

والعجم كهف مصالح الامم منبع

للجود والسخاوة والكرم ومعدن

العلم والحلم والحكم ومجمع مكارم

الاخلاق ومحاسن الشيم مرتضى ممالك

الاسلام ومقتدي طوائف الانام

خلاصة نتائج الليالي والايام كاظم

السادات والنقباء الكرام نقاوة الاماجد

العرفاء الأتقياء والأمراء العظام
مستخدم الأمراء والحكام مستتبع
الفضلاء والعلماء الأعلام مقرب
للحضرة السلطانية الشاهية مهبط
الألطاف ومورد الأعطاف والعنايات
الإلهية له في الأقاليم المناقب مطرة و
جعلت أنوار الذكاء سوى السها وحسن
فعالي من كمال سيادة وبرهان هذا والضحى

لأولي النهى الذي وجوده الشريف نعمة
عظيمة من الله علينا وجوده المنيف نور مبين
فينا وإرشاد لأجداده الكرام عن سائر أرباب
الإرشاد ويكفينا المخصوص بأنظار الطاف مالك
ملوك يوم التلاقي الأمير الكبير ظهير الملة
والدولة والدنيا والدين شاه عبد الباقي
حدثني لأهل الفضل عقد مرصع ولكنما المخدوم
واسطة العقد أبقاه الله تعالى بين المسلمين

دهرًا طويلاً ونعمة ظاهرة وباطنة دقيقًا و

جليلاً وروح ارواح اسلافه العظام

الماضين وادام بالشرف والاقبال اعمار

الباقين وخلد ظلاله على مفارق المسلمين

وابدًا كماله الى يوم الدين وهذا دعاء لايرد

لانه صالح لاصناف البرية شامل ومتمم ورحم

الله عبدًا قال امينا الحديث الاول عن ابن عباس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يقول كنت انا وعلى نورًا بين يدي الله عز وجل

من قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف

عام فلما خلق الله تعالى ادم سلك ذلك النور

في صلبه ولم يزل الله تعالى ينقله من صلب

الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب فقسمه

قسمين قسمًا في صلب عبد الله وقسمًا في

صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه فمن

احبه فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي

ابغضه وهذا الحديث هو المشار اليه في
البيت المتقدم ذكره ديباجة الكتاب اعني
قوله هما ظهرا شخصين والنور واحد
بنص حديثا النفس والنور فاعلمن الحديث
الثاني عن علي عليه السلام قال اهدي
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قنو من موز
فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي فقال قائل
يا رسول الله انك تحب عليا قال او ما علمت

ان عليا مني وانا منه الحديث الثالث
عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم سرية وامر عليهم
عليا فصنع علي شيئا انكروه فتعاقد اربعة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ليخبرنه به وكانوا اذا قدموا من سفر
بدؤا برسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه
ونظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم قال

قال فلما قدمت السرية سلموا على رسول

الله صلى الله عليه وآله فقام أحد من الأربعة

فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا

وكذا فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يعرف الغضب في وجهه فقال ما تريدون

من علي علي مني وأنا منه وعلي ولي كل مؤمن

من بعدي قال الشيخ العالم الفاضل الأديب

العلامة أبو الحسن علي بن عيسى الأربلي رحمه الله

في كتابه كشف الغمة في مناقب الأئمة ما حاصله

أن قوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وأنا منه

يدل على مكانه أمير المؤمنين ومنزلته وأنه قد بلغ

من الشرف والكمال إلى أقصى غاياته ونسبته

من كان أهل المجد إلى أعلى ذروته ورفعه رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم بما أثبته من تنبيهه

على محله منه ونسبته وفي بيان هذا أنه لما قال

صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا أهل البيت

حصل لسلمان بذلك شرف وفاق به امثاله من الاصحاب

فلما ذكر عليا عليه السلام وخصه بانت مني

سما به عن تلك المرتبة وتجاوز به عن تلك المنزلة

ولو اقتصر عليها كانت متعالية عن رتبة سلمان

لانه قد خصص عليا بان نسب الى نفسه النفيس

حيث قال مني وفي حق سلمان قال منا فشارك

مع نفسه الاطهر غيره بينهما تفاوت بين

يظهر لمن له ادنى تامل فلما قال له وانا منك

اتم

اتم المنقبة بهذه الفريدة فانها دلت على ان كلا

منهما صلى الله عليهما اصل للاخر ونازل منزلته وانه

لم يرض ان تقتصر له عليه السلام بان عليا منه

حتى جعل نفسه من علي صلى الله عليهما وآلهما

الحديث الرابع عن جابر بن عبد الله الانصاري

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

لعلي ابن ابي طالب الناس من شجر شتى

وانا وانت من شجرة واحدة ثم قرا

النبی صلی الله علیه وآله وسلم وفی الارض

فقطع متجاورات حتی بلغ یسقی بماء واحد

الحدیث الخامس عن ابی ایوب الانصاری

قال قال رسول الله صلی الله وآله وسلم لقد

صلت الملائکة علی وعلی علی لانا کنا نصلی

ولیس معنا احد نصلی غیرنا وروی هنا

الحدیث عن ابن عباس ولفظه قال قال رسول

الله صلی الله علیه السلام صلت الملائکة علی وعلی

علی سبع سنین قبل ولم ذلک یا رسول الله قال

لم یکن معی من الرجال غیره وفی روایة بعد قوله سبع

سنین وذلک انه لم یرتفع شهادة ان لا اله الا الله

الی السماء الا منی ومن علی وفی هذا المعنی

یقول الشاعر شعر انت الامام الذی نرجوا بطاعته

یوم النشور من الرحمن غفرانا

اوضحت من دیننا ما کان ملتبسا

جزاک ربک عنا منه احسانا

نفسی فداء لخیر الناس کلهم

بعد النبي علي الخير مولانا

اخي النبي ومولى المؤمنين معا

واول الناس تصديقا وايمانا

الحديث السادس

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك

عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل

الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل

لهم الرحمن ودا وفي رواية عن ابي جعفر محمد ابن علي

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

واله

واله وسلم دعوت الله لك يا علي فقل اللهم

اثبت له مودة في صدور المؤمنين اللهم

اجعل له عندك عهدا واجعل له عندك ودا

فانزل الله عز وجل هذه الاية التي في اخر سورة مريم

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم

الرحمن ودا الى قوله لتبشر به المتقين قال

شيعتك وتنذر به قوما لدا قال بني امية

وروى الواحدي في تفسيره عن ابن عباس

ان هذه الاية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام

ما من مسلم الا ولعلي في قلبه محبة قال وروى

عن علي عليه السلام اصول الاسلام ثلثة

لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتها الصلوة و

الزكوة والمولاة قال الواحدي وهذا منتزع

من قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله

والذين امنوا الذين يقيمون ويؤتون الزكوة

وهم راكعون وذلك ان الله عز وجل اثبت

المولاة بين المومنين ثم لم يصفهم الا باقامة

الصلوة وايتاء الزكوة فقال الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وروى

السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى

ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال

المودة لال محمد صلى الله عليه واله وسلم

وعن ثابت البناني في قوله عز وجل واني

لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى

قال الى ولاية اهل بيته صلى الله عليه
وآله وسلم وكذا جاء عن ابي جعفر محمد الباقر
عليه السلام انه قال ثم اهتدى الى ولايتنا
اهل البيت فمن والى عليا فقد والى الله
عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الحديث السابع عن ابي ذر الغفاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهاتين والا فصمتا
ورأيته بهاتين والا فعميتا يقول علي قائد البررة

وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله
اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوما من الايام صلوة الظهر فسأل في المسجد فلم
يعطه احد فرفع السائل يديه الى السماء وقال
اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله فلم يعطني احد شيئا وعلي
كان راكعا فاومأ بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها
فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك

يعني النبي صلى الله عليه وآله ورفع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رأسه عند ذلك الى السماء وقال
اللهم ان اخي موسى سألك فقال رب اشرح لي
صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
فانزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما

بآياتنا اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم
اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل
لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري قال
ابوذر فوالله ما استتم رسول الله صلى الله عليه
وآله الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل عليه السلام
من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال ما اقرأ قال
اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة وهم راكعون وهذا الحديث مروى

من طريق ابن عباس ايضا وفيه من الزيادة فانشا

حسان بن ثابت شعر ابا حسن افديك نفسي ومهجتي

وكل بطي في الهدى ومسارع

ابذهب مدحي والمحبر ضايعا

وما المدح في جنب الاله بضايع

فانت الذي اعطيت اذ كنت راكعا

فدتك نفوس القوم يا خير راكع

وانزل فيك الله خير ولاية

وبينها في محكمات الشرايع الحديث الثامن

عن ابي برزة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم يقرأ انما انت منذر ووضع

يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وهو

يقرأ ولكل قوم هاد وروى هذا الحديث من طريق

ابي جعفر محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه واله

مرسلا في قوله تعالى انما انت منذر ولكل

قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المنذر

وعلي الهادي وروايته عنه قال انا نزلت ولكل قوم هاد

اى ابا حسن فداى تو باد نفس من و جان من

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده الى
صدره انا المنذر وقال بيده الى صدر علي وانت
الهادي على طريقي ومن ياجي من خلفك فقد نجا
ورواه ابن عباس وزاد بعد قوله وعلي الهادي
بك يهتدي المهتدون الحديث التاسع عن ابن عباس
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال ان المسلمين
اكثروا المسائل على رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم حتى شقوا عليه فانزل الله تعالى هذه الاية
فلما نزلت كف كثيرا من الناس عن المسئلة
وفي رواية نهوا عن المناجاة حتى يتصدقوا فلم
يناجه احد الا علي ابن ابي طالب عليه السلام
يتصدق بدينار وروى عن علي عليه السلام انه قال
اية في كتاب الله تعالى لم يعمل بها احد قبلي ولا
يعمل بها احد بعدي اية النجوى يعني بها قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الاية

قال كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما اردت

ان اناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمت

درهما فنسختها الاية الاخرى ءأشفقتم ان تقدموا

بين يدي نجواكم صدقات الاية وروى ان الكلمات

التي ناجى بها علي رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وقدم قبلها عشر صدقات هي انه سال

اولا ما الوفا قال التوحيد شهادة ان لا اله الا الله

ثم قال وما الفساد قال الكفر والشرك بالله

عز وجل ثم قال وما الحق قال الاسلام والقران

قال والولاية ثم قال وما الحيلة قال ترك الحيلة ثم

قال وما علي قال طاعة الله وطاعة رسوله ثم قال

وكيف ادعو الله قال بالصدق واليقين

ثم قال وماذا اسال الله تعالى قال العافية ثم قال

وماذا اصنع لنجاة نفسي قال كل حلالا وقل صدقا

ثم قال وما السرور قال الجنة ثم قال وما الراحة

قال لقاء الله عز وجل فلما فرغ من نجواه نسخ

حكم الصدقة وروى عنه عليه السلام قال لما

نزلت آية النجوى دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال ما تقول دينار قلت لا يطيقونه قال

فكم قلت حبة من شعير فقال انك لزهيد فنزلت

ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات

قال علي بي خفف الله تعالى عن هذه الامة **الحديث**

العاشر عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله يقرأ هذه الآية فان الله هو

مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين

علي ابن ابي طالب **الحديث الحادي عشر** عن ابن عباس

قال لما نزلت هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

اولئك هم خير البرية قال رسول الله صلعم لعلي هو وانت وشيعتك تاتي انت

وشيعتك يوم القيمة راضين مرضيين ويأتي عدوك

غضابا مقمحين فقال يا رسول الله ومن عدوي

قال ومن تبرأ منك **الحديث الثاني عشر** عن مكحول

عن علي عليه السلام في قوله تعالى وتعيها اذن واعية

قال قال رسول الله ص سألت الله عز وجل أن يجعلها
أذنك ففعل فكان علي يقول ما سمعت من نبي الله
ص كلاما إلا وعيته وحفظته فلم أنسه وما كان
لي أن أنسى ورواه بريدة بن الحصيب الأسلمي قال
سمعت رسول الله ص يقول لعلي إن الله أمرني أن
أدنيك وأن أعلمك وأن تعي فأنزلت وتعيها
أذن واعية وروي عن علي ع أنه قال والله ما
نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت وأين أنزلت

إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤولا ونقل
أنه صعد يوما على المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت
لرسول الله ص متقلدا بسيف رسول الله ص وفي إصبعه
خاتم رسول الله ص فقعد على المنبر وكشف عن بطنه
فقال سلوني من قبل أن تفقدوني فإنما بين الجوانح
مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله
هذا ما زقني رسول الله ص زقا من غير وحي أوحي
إلي فوالله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت

لاهل التورية بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم

حتى ينطق الله التورية والانجيل فيقول صدق علي وقد بينت

افتاكم بما انزل في وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون

الحديث الثالث عشر عن جعفر بن محمد عن ابائه الكرام

عليهم السلام ان رسول الله ص لما كان بغدير خم

نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي وقال من كنت

مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد

من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق

معه

معه حيث كان وفي رواية اللهم اعنه واعن به

وارحمه وارحم به وانصره وانصر به فشاع ذلك

وطار في البلاد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان

الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ناقة له فنزل بالابطح عن ناقته فنزل

واناخها فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد

ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك

وامرتنا بان نصلي خمسا فقبلناه منك بالزكوة فقبلناه وامرتنا بالصوم

فقبلنا امرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت
بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت من كنت مولاه
فعلي مولاه فهذا شيء منك ام من الله عز وجل
فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي لا اله الا هو
ان هذا من الله عز وجل فولّى الحارث بن النعمان و
يريد راحلته وهو يقول ان كان ما يقوله محمد حقا
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فما وصل الى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط

على هامته فخرج من دبره فقتله وانزل الله عز وجل سأل
سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع اصل هذا
الحديث سوى قصة الحارث تواتر عن امير المؤمنين
ع وهو متواتر عن النبي ص ايضا واخرجه جم كثير وجم
غفير من الصحابة فرواه ابن عباس ولفظه قال
لما امر النبي ص ان يقوم بعلي المقام الذي قام
فانطلق النبي ص الى مكة فقال رايت الناس حديثي
عهد بكفر بجاهلية ومتى افعل هذا به يقولون

صنع هذا يا ابن عمه ثم مضى حتى قضى حجته ثم رجع

حتى اذا كان بغدير خم انزل الله تعالى يا ايها

الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية فقام مناد

فنادى الصلوة جامعة ثم قال واخذ بيد علي فقال

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه ورواه حذيفة بن اسيد الغفاري

قال لما صدر رسول الله صلعم من حجة الوداع نهى اصحابه

عن اصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات ان تنزلوا

تحتهن ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك

ثم عمد اليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال ايها الناس

قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبي الا مثل

نصف عمر الذي يليه من قبله واني لاظن اني اوشك

ان ادعى فاجيب واني مسؤول وانكم مسؤلون

فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهدت

ونصحت فجزاك الله خيرا فقال الستم تشهدون

ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

وان جنته حق وناره حق وان البعث بعد الموت
حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك فقال اللهم
اشهد ثم قال ايها الناس ان الله مولاي
وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم
فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس
اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوضي

اعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان
من فضة واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين
فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله
سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا
به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه
قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يتفرقا حتى
يردا علي الحوض ورواه زيد بن حبيش فقال
خرج علي من القصر واستقبله ركبان متقلدي

السيوف عليهم العمائم حديثي عهد بسفر فقالوا السلام عليك يا امير

عليك يا مولانا فقال علي بعد ما رد السلام عليهم

من ههنا من اصحاب رسول الله ص فقام اثنا عشر

رجلا منهم خالد بن زيد ابو ايوب الانصاري وخزيمة

بن ثابت ذو الشهادتين وثابت بن قيس

بن شماس وعمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيهان

وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وحبيب بن بديل بن ورقاء

فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ص

يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث ٤٣

فقال علي لانس بن مالك والبراء بن عازب ما

منعكما ان تقوما فتشهدا فقد سمعتما كما سمع

القوم فقال اللهم ان كانا كتماها معاندة فابلهما

فاما البراء فعمي فكان يسأل عن منزله فيقول

كيف يرشد من ادركته الدعوة واما انس

فقد برصت قدماه وقيل لما استشهد علي

عليه السلام على قول النبي ص من كنت مولاه

فعلى مولاه واعتذر بالنسيان فقال اللهم ان كان

كاذبا فاضربه ببياض لا يواريه العمامة فبرص وجهه

وجهه وقيل برص الوجه في كتمانه حديثا آخر في

فضله وهو ما روي عنه عليه السلام انه قال

لانس بن مالك وقد كان بعثه الى طلحة والزبير

لما جاءا الى البصرة يذكرهما شيئا سمعه من رسول الله صلى

وبابهما فلوى عن ذلك فرجع اليه فقال اني انسيت

ذلك الامر فقال عليه السلام ان كنت كاذبا فضربك

الله بها بيضاء لامعة لا تواريها العمامة يعني البرص

فاصاب انسا هذا الداء فيما بعد في وجهه فكان

لا يرى الا متبرقعا فقيل الشيء الذي سمعه انس

من النبي صلى انه قال لطلحة والزبير انكما ستقاتلان

عليا وانتما له ظالمان روى عن انس انه قال

رسول الله صلى وقد رايته في النوم ما حملك على ان لا تؤدي

ما سمعت مني في علي بن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة

ولولا استغفار علي بن ابي طالب لك ما شممت رائحة الجنة

الجنة ابدا ولكن ابشر في عمرك ان اولياء علي وذريته

ومحبيهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران

الله واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين اما

علي الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبه

ترجع الى حديث غدير خم فيقول ورواه جعفر بن محمد

عن ابيه عن جده عليهم السلام فيه من الزيادة ان

رسول الله صلعم عمم علي بن ابي طالب عمامته السحاب

وارخاها من بين يديه ومن خلفه ثم قال اقبل فاقبل

ثم قال ادبر فادبر هذا جائني الملائكة ثم قال من كنت

مولاه فعلي مولاه الحديث وفيه ايضا من الزيادة

فقال حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن لي ان اقول

في علي ابياتا تسمعها فقال قل على بركة الله فقام

حسان فقال يا معشر قريش اسمعوا قولي بشهادة

من رسول الله ص ثم يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم

بخم واسمع بالرسول مناديا باني مولاكم نعم

ووليكم اليك مولانا وانت ولينا

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

ولم تجدن منا لك اليوم عاصيا هنالك دعا اللهم وال وليه
وكن للذي عادى عليا معاديا فقال له قم يا علي فانني
رضيتك من بعدي اماما وهاديا ورواه ابو سعيد
الخدري وفيه الاستشهاد بالشعر المذكور وفيه
من التاريخ زيادة البيان ما لم يكن عن غيره فقال
لما نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم بغدير خم
يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة دعا الناس
الى علي فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى
بياض ابطي رسول الله فقال الله اكبر على اكمال الدين واتمام

النعمة ورضي الرب برسالتي والولاية بعلي من بعدي
من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث قال ابو الحسن الواحدي
في تفسيره هذه الولاية التي اثبتها النبي لعلي ع
مسؤول عنها يوم القيمة وروي في قوله تعالى وقفوهم
انهم مسؤولون اي عن ولاية علي والمعنى انهم
يسألون هل والوه حق الموالاة كما اوصاهم النبي
ام اضاعوا واهملوها والله اعلم **الحديث الرابع عشر**
عن يعلى بن مرة قال انحبر رسول الله ص بين المسلمين

وجعل يخلف عليا حتى بقي في اخرهم وليس معه اخ له

فقال له علي اخيت بين المسلمين وتركتني فقال انما

تركتك لنفسي انت اخي في الدنيا والاخرة وانا اخوك

وفي رواية ما اخرتك الا لنفسي انت عندي بمنزلة

هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت معي

في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي و

رفيقي ثم تلا رسول الله صلعم هذه الاية اخوانا

على سرر متقابلين الاخلاء يومئذ بعضهم

الى بعض ثم قال له النبي صلعم ان اذ اكرك احد فقل عبد الله

واخو رسوله ولا يدعيها بعدها الا كذاب مفتر

وقد قال بعض الشعراء في هذا المعنى ابياتا **شعر**

في وصف امير المومنين عليه السلام وهي هذه

ما بعد قول نبي الله انت اخي
من فضلك دونه مطل ولا علل

اثني عليك لمن شاهت حضرته
وبانت الكتب لما بانت الرسل

فجددا فيك امر الاخص به
سواك كل حديد عنده سمل

لقد احلك اذ احلك منزلة

الحديث الخامس عشر

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت علي بن ابي

طالب عم يقول ان رسول الله صلعم يقول انا اخو المصطفى لا شك في نسبي

ربيت معه وسبطاه مما ولدی
جدی وحکم رسول الله منفرد
وفاطمة زوجتی لا قول ذی فندی
صدقته وجميع الناس فی ظلم
من الضلالة والاشراك والنکد فقال رسول الله صلعم صدقت یا علی
الحديث السادس عشر عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس قال
رسول الله صلعم قال انا مدينة العلم وعلی بابها وفی
رواية انا دار الحکمة وعلی بابها فمن اراد العلم
فليات الباب الحديث السابع عشر عن ابن عباس ان عليا
كان يقول فی حيوة رسول الله صلعم ان الله تعالی يقول افان مات

او قتل انقلبتم علی اعقابکم والله لا ننقلب علی اعقابنا بعد
اذ هدینا الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن علی ما قاتل
عليه حتی اموت والله انی لاخوه ووليه وابن عمه ووارث
علمه ومن احق به منی الحديث الثامن عشر عن ابی ذر عن النبی
انه قال علی باب علمی ومبين لامتی ما ارسلت
به من بعدی حبه ايمان وبغضه نفاق الحديث التاسع عشر
عن علی عليه السلام انه قال علمنی رسول الله صلی الله عليه
وآله الف باب من العلم فی کل باب الف باب اقول

اما ما يدل على غزارته ما روى عنه عليه السلام انه قال

والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سألتموني عن اية اية في

ليل انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها

وحضريها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها

وتأويلها وتنزيلها لاخبرتكم بها فقام اليه رجل

من اقصى المجلس متوكيا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس

حتى دنى منه فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا

عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم

ثم استيقن قامت الدنيا بثلث بعالم ناطق مستعمل

بعلمه وغني لا يبخل بماله على اهل دين وفقير

صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله و

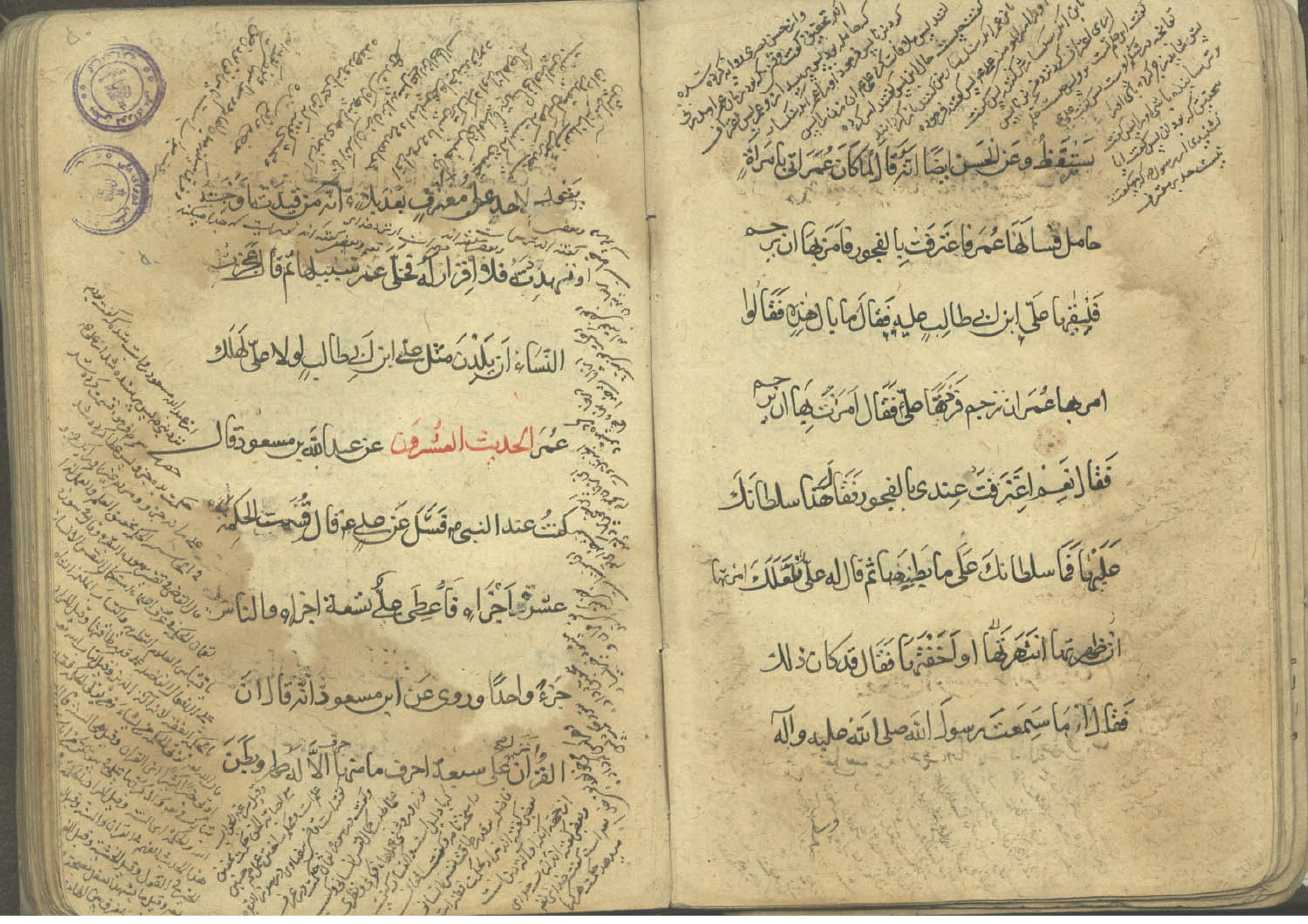
لم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور روي عن الحسن

ان عمر اتي بامرأة مجنونة حبلى قد زنت فاراد

ان يرجمها فقال علي بن ابي طالب اما سمعت

ما قال رسول الله ص رفع القلم عن ثلثة عن المجنون

حتى يبرء وعن الغلام حتى يدرك وعن النائم



يستيقظ وعن الحسن ايضا انه قال لما كان عمر اتي بامرأة

حامل فسالها عمر واعترفت بالفجور فامر بها ان ترجم

فلقيها علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ما بال هذه فقالوا

امر بها عمر ان ترجم فردها علي فقال امرت بها ان ترجم

فقال نعم اعترفت عندي بالفجور فقال هذا سلطانك

عليها فما سلطانك على ما في بطنها ثم قال له علي فلعلك انتهرتها

ان ظهرتها انتهرتها او اخفتها فقال قد كان ذلك

فقال او ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم

يقول لا حد على معترف بعد بلاء انه من قيدت او حبست

او تهددت فلا اقرار له فخلى عمر سبيلها ثم قال عجزت

النساء ان يلدن مثل علي بن ابي طالب لولا علي لهلك

عمر الحديث العشرون عن عبد الله بن مسعود قال

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسئل عن علي عليه السلام فقال قسمت الحكمة

عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة اجزاء والناس

جزءا واحدا وروي عن ابن مسعود انه قال ان

القرآن نزل على سبعة احرف ما منها الا له ظهر وبطن

وان علي بن ابي طالب عنده علم الظاهر والباطن

الحديث الحادي والعشرون عن انس قال اهدي الى النبي صلعم

طير يسمى الحجل وفي رواية ما اراه الا الحبارى وفي

رواية اهدي لرسول الله صلعم طير نضيج فاعجبه فقال اللهم

ايتني باحب الخلق اليك والي ياكل معي من هذا

الطير فجاء علي فقرع الباب فقلت ان رسول الله

مشغول وكنت احب ان يكون رجل من الانصار

ثم اتى علي فقرع الباب فقال ان رسول الله صلعم مشغول

ثم اتى الثالثة فقال رسول الله صلعم ادخله فقد عنيته

فلما ان اقبل قال له ما حبسك يرحمك الله قال

هذه اخر ثلث مرات كل ذلك كان يقول انس

انك مشغول على حاجة فقال يا انس ما حملك

على ذلك قال قلت سمعت دعوتك فاحببت

ان يكون لرجل من الانصار وفي رواية من قومي

قال فجلس علي فاكل معه

الحديث الثاني والعشرون

عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه واله

بعث عليا في سرية فسمعته يقول اللهم لا تمتني

حتى تريني عليا الحديث الثالث والعشرون عن ابن عباس قال

ان النبي صلعم نظر الى علي بن ابي طالب ع فقال انت سيد

في الدنيا والاخرة من احبك فقد احبني وحبيبك

حبيب الله ومن ابغضك فقد ابغضني وبغيضك

بغيض الله والويل لمن ابغضك بعدي الحديث الرابع والعشرون

عن علي ابن ابي طالب ع انه قال والذي فلق الحبة

وبرء النسمة انه لعهد الي النبي الامي انه لا يحبني الا

مؤمن تقي ولا يبغضني الا منافق شقي وقد رواه الخاص

الهمدي الذي قال جاء علي ع حتى صعد المنبر فحمد الله تعالى

ثم قال قضاء الله تعالى على لسان نبيكم صلى الله عليه

واله النبي الامي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني

الا منافق وقد خاب من افترى الحديث الخامس والعشرون

عن ابي سعيد الخدري قال انا كنا نعرف المنافقين على

عهد رسول الله صلعم الا ببغضهم عليا وروى هذا الحديث

عن ابي ذر ولفظه ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم

الله ورسوله والتخلف من الصلوة والبغض لعلي بن ابي

طالب م الحديث السادس والعشرون عن عبادة بن الصامت

قال كنا نبور اولادنا بحب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدهم

لا يحب علي بن ابي طالب علمنا انه ليس منا وانه لغير رشدة

نبور بالباء الموحدة اي نختبر ونمتحن وقوله لغير رشدة

وهو بكسر الراء واسكان الشين المعجمة اي ولد الزنى الحديث

السابع والعشرون عن عمار بن ياسر انه قال يوم الصفين سمعت

رسول الله صلعم يقول لعلي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة

هي احب اليه منها الزهد في الدنيا وجعلك للمساكين

فجعلك ترضى بهم اتباعا ويرضون بك اماما فطوبى

لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب

عليك فاما من احبك وصدق فيك فهم رفقاؤك

في الجنة ومجاوروك في دارك واما من ابغضك

وكذب عليك وكذب عليك فانه حق على الله ان

يوقفه يوم القيمة موقف الكذابين الحديث الثامن والعشرون

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام مرسلا

بن امام زين العابدين ع

انه قال سئل النبي عن قوله تعالى طوبى لهم وحسن
مآب قال شجرة اصلها في داري وما من دار من
دوركم الا يدلى فيها غصن منها ثم سئل عنها مرة
اخرى فقال شجرة اصلها في دار علي وفرعها في الجنة
فقيل له يا رسول الله ص سئلت عنها فقلت اصلها في
داري وفرعها في الجنة ثم سئلت عنها فقلت اصلها
في دار علي وفرعها في الجنة فقال النبي صلى الله
عليه وآله ان داري ودار علي في الجنة واحدة في مكان
واحد

الحديث التاسع والعشرون

عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله ص ادعوا لي سيد العرب فقالت عائشة
الست سيد العرب يا رسول الله ص قال انا سيد ولد ادم
وعلي سيد العرب

الحديث الثلثون

عن حذيفة بن
اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه ان تستخلفوا عليا وما
اريكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة
البيضاء وعن حذيفة ايضا قال قال رسول الله ص
الا تستخلف تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق

المستقيم

الحديث الحادي والثلاثون

عن ابن عباس انه مرّ على مجلس من مجالس قريش بعد ما كفّ بصره وبعض اولاده بقوده فسمعهم يسبّون عليّاً [illegible] فقال لقائده ما سمعتهم يقولون قال سبّوا عليّاً قال ردّني اليهم فردّه فلمّا وقف به عليهم قال ايّكم السابّ الله عزّ وجلّ قالوا سبحان الله من سبّ الله عزّ وجلّ فقد كفر قال ايّكم السابّ رسول الله قالوا سبحان الله ومن سبّ رسول الله فقد كفر قال فايّكم السابّ عليّ بن ابي طالب قالوا امّا هذا فقد كان قال فانا اشهد بالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبّ عليّاً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله عزّ وجلّ ومن سبّ الله عزّ وجلّ كبّه الله على منخريه في النار ثمّ ولّى عنهم فقال لولده ما سمعتهم يقولون فقال ما قالوا شيئاً قال فكيف رأيت وجوههم حين قلت لهم ما قلت قال نظروا اليك باعين محمرّة نظر التيوس الى شفار الجازر فقال زدني فداك ابوك فقال خزر العيون نواكس اذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك فقال

ما عندی مزید فقال لکن عندی احیاؤهم عار علی

امواتهم والمیتون فضیحة للغابر الحدیث الثانی والثلثون عن معقل

بن یسار ان النبی ص قال لفاطمة علیها السلام الا ترضین

انی زوجتک اقدم امتی سلما واکثرهم علما واعظمهم

حلما الحدیث الثالث والثلثون عن علی ابن الحسین عن ابیه

عن جده علیهم السلام ان رسول الله ص اخذ بید الحسن

والحسین فقال من احبنی واحب هذین واباهما وامهما

کان معی فی درجتی یوم القیمة الحدیث الرابع والثلثون

عن ابی سعید الخدری فی قوله تعالی انما یرید الله

لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و

یطهرکم تطهیرا قال نزلت فی خمسة

فی رسول الله ص وعلی وفاطمة والحسن والحسین

علیهم السلام وروی هذا الحدیث عن عمر بن ابی

سلمة ربیب رسول الله ص قال نزلت هذه الایة

علی رسول الله ص انما یرید الله لیذهب عنکم

الرجس اهل البیت الایة فی بیت ام سلمة فدعی النبی

فاطمة وحسنًا وحسينًا فجللهم بكساء وعلي خلف

ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس

وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله

قال انت على مكانك وانت على خير وفي رواية ام سلمة

وقالت ان النبي صلعم جلل على الحسن والحسين وعلي

وفاطمة كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي

وحامتي وفي رواية قالت جللهم بكساء لنا خيبري

ولم ار الا بياض يد رسول الله صلعم وكفه وهو يقول

اللهم هؤلاء اهل بيتي ابرار عترتي واطائب

ارومتي من لحمي ودمي اذهب عنهم الرجس وطهرهم

تطهيرا فقلت يا رسول الله صلعم وانا معهم قال انك

الى خير انت من خير ازواجي وفيهم يقول الشاعر

على الله في كل الامور توكلي
وبالخمس من آل العباء توسلي
محمد المبعوث حقا وبنته
وسبطيه والمولى المرتضى علي

وعن ابي الحمراء قال شهدت النبي صلعم تسعة اشهر

وقال ثمانية اشهر كلما خرج الى الصلوة مر على

فاطمة عليها السلام فقال السلام عليكم

اهل البيت الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

وعن المعرور بن سويد قال كنت بالمدينة حين

بويع عثمان فرايت رجلا وهو يصفق باحدى يديه على

الاخرى فقلت ما شانك يا هذا قال عجبا لقريش

واستبدادهم بهذا الامر عن اهل هذا البيت الذين

انزل الله فيهم هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس

الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اهل

بيت النبوة فمعدن الفضيلة ونجوم الارض ونور

البلاد والله ان فيهم رجلا ما رايت رجلا بعد

محمد صلى الله عليه وآله اقول بالحق ولا اقضى بالعدل

ولا امر بالمعروف منه قلت من انت يرحمك الله

قال انا المقداد بن عمرو قلت من هذا الذي ذكرت

قال ابن عم رسول الله ص علي بن ابي طالب قال

فلبثت ما شاء الله ثم لقيت ابا ذر فحدثته بما قال

المقداد فقال سدوا اخي لا بانفصال صدر الآية وعجزها

على انها نزلت في شأن ازواج النبي لا في شأن الخمسة

المذكورين لانا نقول بإباء تذكير الضمير في عنكم

ويطهركم وهذا النقل الصحيح المشهور المتقدم

آنفا والخروج من حكم الى حكم آخر في القرآن كثير جدا

ليس هنا موضع بسطه الحديث الخامس والثلثون عن الحسين

بن علي عن فاطمة بنت محمد عليه وعليهم السلام قالت

خرج علينا رسول الله فقال ان الله عز وجل باهى بكم

فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة واني رسول الله

اليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي

هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد

من احب عليا في حياتي وبعد مماتي الحديث السادس والثلثون

عن علي ع انه قال كانت لي من رسول الله منزلة لم يكن

لاحد من الخلائق كنت آتيه كل سحر فاسلم عليه وفي

رواية فاستاذن عليه فان كان في صلوة سبح وان كان

في غير صلوة اذن لي وروي ان النبي ص قال لفاطمة

بعلک لا یقاس علیه احد من الناس وروی هذا

الحدیث عن علی ع موقوفا بلفظ نحن اهل بیت لا یقاس

بنا احد قال الجاحظ صدق علی ع فی قوله نحن اهل

بیت لا یقاس بنا احد کیف یقاس بقوم فیهم رسول الله

ص الاطیبان علی و فاطمة والسبطان الحسن والحسین

والشهیدان اسد الله حمزة وذو الجناحین جعفر

وسید البطحا والوادی عبد المطلب وساقی الحجیج

العباس ولا خیر الا فیهم ولهم ومنهم ومعهم وروی

عن علی ع ابیات فی هذا المعنی وهی هذه قد علم

الناس انا خیرهم نسبا ونحن افخرهم بیتا اذا فخروا

رهط النبی وهم ماوی کرامته وناصر الدین والمنصور من نصروا

والارض تعلم انا خیر ساکنها کما به شهد البطحاء والمدر

والبیت ذی الستر والارکان لو سالوا نادی بذلک رکن البیت والحجر

الحدیث السابع والثلثون عن ابی الحمراء قال قال رسول الله

من اراد ان ینظر الی آدم فی علمه والی نوح فی فهمه و

معلیته والی نوح فی تقواه والی یحیی بن زکریا فی زهده

والى موسى بن عمران في بطشه وفي رواية والى موسى في

هيبته والى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب

الحديث الثامن والسبعون عن علي ع قال انطلقت انا والنبي

حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله ص اجلس فصعد على

منكبي فنهضت به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لي نبي الله

ص وقال اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه قال

فنهض بي قال فانه تخيل الي اني لو شئت لنلت افق

السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال

صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وشماله ومن

بين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال لي رسول

الله ص اقذف به فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير

ثم نزلت وفي هذا يقول حسان بن ثابت ابياتا اوردتها

في كتاب روضة الاحباب مع القصة بتمامها ذكرت

هاهنا والابيات هذه

قيل لي قل في علي مدحا ذكره يخمد نارا موصدة

قلت لا اقدم في مدح امرء ضل ذو اللب الى ان عبده

والنبي المصطفى قال لنا

ليلة المعراج لما صعدت وضع الله يده بظهري بين

فاحسّ القلب انه ضدّ برده وعلي واضع اقدامه

في محل وضع الله يده **الحديث التاسع والثلثون** عن ابي برده

قال قال رسول الله ص ان الله عهد الي عهدا في علي فقلت

يا رب بيّنه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان

عليا راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة

التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه

فقد ابغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته

يا رسول الله ص انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي

وان يتمّ الذي بشرتني به فالله اولى به قال النبي ص فقلت

اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز وجل

قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء

شيء لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي

فقال ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به **الحديث الاربعون**

عن علي ع قال بعثني رسول الله ص الى اليمن قاضيا فقلت

يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي

بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام
الاخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد قال ابو الحسن علي بن عيسى الاربلي رحمه الله
في كتاب كشف الغمة لما خصص النبي جماعة من الصحابة
كل واحد بفضيلة خصص عليا بعلم القضاء فقال اقضاكم
علي وقد صرح هذا الحديث منطوقه وصريح مفهومه ان انواع
العلم واقسامه قد جمعه لعلي دون غيره فان كل واحد ممن

اختص بصفة لا يتوقف حصولها على غيرها من الصفات
والقضايا فانه صلى الله عليه وآله قال افرضكم زيد بن
ثابت واقرأكم ابي واعرفكم بالحلال والحرام معاذ
بن جبل وكل واحدة من هذه لا يفتقر الى غيرها بخلاف
علم القضاء وقد حصلت لعلي دون غيره بصيغة
افعل التفضيل وهي يقتضي وجود اصل ذلك الوصف
والزيادة فيه على غيره والمتصف به يجب ان يكون
كامل العقل صحيح التمييز جيد الفطنة بعيدا عن السهو

والفطنة يتوصل بفطنته الى وضوح ما اشكل وفصل

ما اعضل ذا عدالة تحجزه عن ان يحوم حول حمى المحارم

ومروة تحمله على محاسن الشيم ومجانبة الدنايا صادق

اللهجة ظاهر الامانة عفيفا عن المحظورات مامونا في

السخط والرضى عارفا بالكتاب والسنة والاتفاق

والاختلاف والقياس ولغة العرب ليقدم المحكم على المتشابه

والخاص على العام والمبين على المجمل والناسخ على المنسوخ

ويبني المطلق على المقيد ويقضي بالمتواتر دون الآحاد

وبالمسند دون الاختلاف ويعرف انواع الاقيسة

من الجلي والواضح والخفي ليتوصل بها الى الاحكام

ويعرف اقسام الاحكام من الواجب والمحظور والمندوب

والمكروه ولا يتصف بالقضاء من لم يجمع هذه الامور

ويستولي على الامد والغاية فيها ومن المعلوم ان عليا

عليه السلام حاز فيها قصبات السبق وشأى في

احراز غاياتها جميع الخلق وهذا جعله الله بركة دعاء

النبي ص حين انفذه الى اليمن ان الله سيهدي قلبه

وبالمسند

قلبك وثبت لسانك انتهى كلامه كشف الغمة وتفرح

الكلام تقتضى ان تذكر طرفا من طرف قضاياه تكميلا

للكتاب وتحريضا للطلاب وتبصرة للاصحاب وتذكرة

للاحباب فمنها ما روى ان رجلين جلسا للغداء ومع

احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلثة ارغفة فمر

بهما رجل فدعياه للغداء فجاء وتغذى معهما فلما

استوفوا الارغفة فاخرج الرجل لهما ثمانية

دراهم ودفعها اليهما وذهب فقال صاحب الخمسة

لصاحب الثلثة خذ ثلثة دراهم وانا اخذ خمسة

فقال لا انا اخذ الاربعة النصف فاختصما الى على

عليه السلام فقال على ع لصاحب الثلثة خذ ما

عرض عليك صاحبك وانصرف وارض به فقال

لا والله لا ارضى الا بمر الحق فقال على عليه السلام

فليس لك فى مر الحق الا درهم واحد وله سبعة

سبحان الله دراهم فقال يا امير المؤمنين هو يعرض على ثلثه

دراهم وانت اشرت لها على فلا ارضى ثم تقول

الآن ليس لك الا درهم واحد فقال علي عليه السلام

انه قد عرض عليك ظنا منه ان ذلك حقك واشرت

انا عليك صلحا فلم تقبل قال الرجل فعرفني الى

الحق حتى اقبله قال انعم اليس كل رغيف ثلثة

اثلاث قال بلى قال فالثمانية الا رغفة اربعة

وعشرون ثلثا لك منها تسعة اثلاثا وتقرا انكم

اكلتم بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا من الاقل

فاكل كل منكم ايها الثلثة ثمانية اثلاث اكل

لك ثلثا واحدا الصاحبك سبعة اثلاث فله سبعة دراهم ولك

درهم واحد بثلثك فقال الرجل الآن رضيت

ومنها ما روي عن جعفر الصادق ع قال المأوي

عمر اتي بمولود له راسان وبطنان واربعة ايد

ورجلان وقبل ودبر واحد فنظر الى شيء لم ير

مثله فقد نظر الى انسان اعلاه اثنان واسفله

واحد وقد مات ابوه فبعضهم يقول اثنان و

يرث ميراث اثنين وبعضهم يقول واحد ويرث

واحد فلم ندر كيف الحكم فيه فقال اعرضوه على

علي بن ابي طالب واطلبوا الحكم منه فعرضوا عليه

فقال علي ع انظروا اذا رقد ثم يصاح فان انتبه

الرأسان جميعا فهو واحد وان انتبه الى احد وبقي الآخر

نائما فاثنان فقال عمر لا ابقاني الله بعدك

يا ابا الحسن ومنها ما روي عن الحسن البصري

قال اتت امراة الى شريح القاضي فقالت اخلني

فاخلاها فقالت انا امراة ولي فرج واحليل

فقال من اين يخرج البول سابقا قالت منهما جميعا

فقال اخبرت بعجب فقالت واعجب منه انه تزوجني

ابن عمي واخدمني جارية وطئها فاولدها فدهش

شريح فقام ودخل على علي فاخبره فاستدعى بزوجها

فاعترف فقال عليه السلام لامرأتين ادخلوها

البيت وعدا اضلاعها ففعلنا فوجدنا في الجانب

الايمن ثمانية عشر ضلعا وفي الايسر سبعة عشر فاخذ

شعرها واعطاها خفا ورداء والحقها بالرجال فقيل له

في ذلك فقال اخذت هذا من قصة حواء فان
اضلاعها كانت سبع عشرة من كل جانب واضلاع
الرجل تزيد عليها بضلع فلهذا الحقتها بالرجال والاني
اختم هذه الاربعين بابراد حديث يدل على عظم ثواب من
ذكرها او كتب او استمع فضيلة من فضائل امير المومنين علي
ليكون حثا للطالبين على حفظها ونشرها والاهتمام بها فاقول
روى عن مجاهد عن ابن عباس عن امير المومنين علي ع
قال قال رسول الله ص ان الله تعالى جعل لاخي علي فضائل

لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر
الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله
لم تزل الملائكة يستغفر له ما بقي لذلك الكتابة رسم ومن
استمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها
بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى وجه علي عبادة
وذكره عبادة ولا يقبل الله تعالى ايمان عبد الا بولايته
والبراءة من اعدائه هذا اخر ما قصدت ايراده وتذكرة لمن

ادعو بمحبة امير المؤمنين ووداده والله اسأل ان يوفقني

لاستيعاب مناقبه وفضائله واستيفاء شمائله وخصائله

في تصنيف مفرد وان يوفقني لان اشرح احاديث [illegible]

باللغة الفارسية مع ايراد اخبار وحكايات واثار وابيات

واشعار مناسبة عربية وفارسية ليكون فايدته عامة وعايدته

تامة انشاء الله تعالى واعلموا ايها المؤمنون الكاملون ان اعتقادي

في شأن امير المؤمنين عليه السلام ما تقتضيه مضمون تلك الاحاديث

التي جمعتها في هذه الاوراق وقد رضيت بالله سبحانه وتعالى

ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبامير المؤمنين علي ابن

ابي طالب عليه السلام اماما وبامير المؤمنين الحسن المجتبى والحسين الشهيد

بكربلا وعلي بن الحسين السجاد ذي الثفنات ومحمد بن علي

الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم

وعلي بن موسى الرضى ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد

النقي والحسن [illegible] علي الزكي العسكري

بن الحسن الحجة المهدي صاحب الزمان ائمة وسادة

وقادة اللهم هؤلاء ائمتي الائمة الهداة الابرار الاتقياء

الاخيار بهم اتولى ومن اعدائهم اتبرأ اللهم ادخلني

في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء

اخرجت محمدا وال محمد في الدنيا والاخرة وفي كل شدة ورخاء

وفي كل عافية وبلاء وفي المشاهد كلها ولا تفرق بيني وبينهم

عين ابدا ولا اقل من ذلك فاني بذلك راض بل شاهد [illegible]

وهذا اعتقدت وبهذا اسأل الله الكريم ان يميتني ويحشرني بعد وفاتي

رب تبعني من المنية سوء واعف عني بحق الرسول واسقني شربة

سيد الاوصياء زوج بتول اللهم عفو بحق فاطمة كه بقلم ايمان كنى خاتم

اگر دعوتم رد كنى ور قبول من و دست و دامان آل رسول

در حسد و حقد حسد آرزوی زوال نعمت دیگر آنست و انتقال آن بخود و بیان آن نقص حقد متولد شود و از حقد

وحسد از جمله مهلکات است و بزرگان گفته اند هر چه از آن تصور مضرتی بود دفع آن بحزم باید [illegible] شود [illegible] دفع آن

هیچ جز درجه امکان نباید و زهر کینه هیچ تریاق اشد [illegible] نرود و قال رسول الله صلی الله علیه و آله المؤمن لیس بحقود وقال امیر المؤمنین ع

الحقد الام العیوب والحقد یعذب النفس ویضاعف الهم و قال الحلیم من کان محسود المرء [illegible] محمود [illegible] الزروع

شفیع [illegible] الحسد یاکل الحسنات کما تاکل النار الحطب والحسد یذهب الحسد وعن امیر المؤمنین صلوات الله علیه

[illegible] الحسد ابات والحسد فانه [illegible] اوقح سجیة [illegible] ابلیس والحسود [illegible] الحسنات متضاعف

السیئات روی عن موسی صلوات الله علیه [illegible] رجلا [illegible] العرش [illegible] [illegible] العوت

[illegible] الحسد [illegible] ما آتیهم الله من فضله [illegible] الذنب لابا بجمة صدق

ادعوا اسمعوا الرسدی واحتمو وجوه الطالی یوقا

والعالم صنوا و النساء دخ [illegible] وعنت الوجوه للحی القیوم

وقد خاب من حمل ظلما و در بعض روایات آمده که [illegible] انست که یا من هو یا من لیس هو

یا حی یا قیوم یا حی لا یموت یا حی لا اله الا انت لا اله الا انت صلی الله علی محمد و آله

یا من [illegible] حصین و حصن منیع برب العالمین [illegible] از برای دابه

مرویست که از مجربات [illegible] تعوید [illegible] اللهم احفظ [illegible] حفظه [illegible]

واستر علی [illegible] غیرك [illegible] لکاع [illegible] الاظلید [illegible]

کل من رامنی بسوء [illegible] لی مکرا او هناء [illegible] ولا قادر

اللهم احفظنی بما حفظت به کتابك المنزل علی قلب نبیك المرسل [illegible] انا نحن

نزلنا الذکر وانا له لحافظون واینک هرگاه دابه سرکشی یا شدید [illegible] آیه [illegible]

در گوش او که بسم الله الرحمن الرحیم أولم یروا انا خلقنا لهم مما عملت ایدینا انعاما فهم لها مالکون وذللناها لهم

ومنها یاکلون

منقولست از حسن بن خالد که گفت مرا بر پدر او ستم بود و هم دین شده و مطالبه میکرد و من بر و وضع خراسان بجانب عبداد رفتم و فارغ نبودم که بغداد ابو الحسن عم دوم و احوال عرض کردم تا نیز بنوشتم و در ان وصف حال خود کردم که فرج خدا است و علامت فرج سیس حوالت نوشت بگو بعد بر نماز اللّهم انی اسالک بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترحمنی بلا اله الا انت اللهم انی اسالک بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترضی عنی بلا اله الا انت اللهم انی اسالک بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان تغفر لی بلا اله الا انت سه نوبت اعاده کند هر از نماز صبح فرض که حاجت توقف شود انشاء الله در وی بود که مداومت بردم و الله که چهار ماه نگذشت که از من فرج شد و وام ادا شد و دیگر حاجت

کنی الائمة علیهم الصلوة والسلام

کنیة علی علیه السلام ابو الحسن و کنیة الحسن علیه السلام ابو محمد کنیة الحسین علیه السلام ابو عبد الله و کنیة زین العابدین علیه السلام ابو الحسن و کنیة الباقر علیه السلام ابو جعفر و کنیة الصادق علیه السلام ابو عبد الله و کنیة الکاظم علیه السلام ابو الحسن و کنیة الرضا علیه السلام ابو الحسن و کنیة الجواد ابو جعفر و کنیة الهادی علیه السلام ابو الحسن و کنیة العسکری علیه السلام ابو محمد و کنیة القائم علیه السلام ابو القاسم و اذا اطلق ابو عبد الله فهو الصادق و اذا اطلق ابو جعفر فهو الباقر و اذا ابو الحسن فهو الکاظم و کذا ابو ابراهیم و کذا ابو الحسن الاول العبد الصالح و العالم و الفقیه و اذا قیل ابو الحسن الثانی فهو الرضا و اذا قیل ابو الحسن الثالث فهو الهادی علیه السلام و اذا قیل ابو جعفر الثانی فهو الجواد علیه السلام و اذا اردت ابو و ابنه عن الباقین ذکرهما

تمت عن عنده هم الشهید

طریق ختم سوره انا فتحنا آنست که روز شنبه ابتدا کند و شش نوبت سوره انا فتحنا و سه نوبت سوره اذا جاء و سه نوبت سوره قل یا ایها الکافرون و سه نوبت قل هو الله احد و سه نوبت معوذتین و نوبت سوره لایلاف و یک نوبت آیة الکرسی و یک نوبت و ان یکاد الذین کفروا بخواند و بعد از ان این دعا بخواند اللّهم انت خلقتنی و لم اک شیئا و رزقتنی و لم اک شیئا و علمتنی و لم اعلم شیئا ارتکبت نفسی و ارتکبت المعصیة و انا معترف بذنوبی الهی ان تغفر لی فلا ینقص من ملکک شیئا و ان عذبتنی فلا یزید و سلطانک شیئا یا رب انک تجد من تعذب غیری و انا لا اجد من یرحمنی غیرک اسئلک بعزتک ان تغفر لی و ترحمنی و ترزقنی و تقبلنی و تعطینی و تقضی لی حاجتی کلها ان تکون رحمتک یا ارحم الراحمین و در روز یکشنبه تا روز جمعه هر روز هفت نوبت سوره انا فتحنا و سورها مذکوره بدستور بخواند و هر روز که دعا بخواند اللهم افتح لنا ابواب جنتک یا خیر الفاتحین و افتح لنا ابواب رحمتک و ابواب رزقک یا رزاق و ابواب فضلک یا فتاح نحن انا فتحنا لک فتحا مبینا و نحن ... نصر الله ... و فتح قریب و بشر المؤمنین اللهم افتح لنا ... یا غیاث المستغیثین اغثنی یا دلیل المتحیرین یا امان الخائفین یا اله العالمین یا خالق ... ایاک نعبد و ایاک نستعین اقض حاجتی بحق محمد و آله الطاهرین و سلم تسلیما کثیرا و صلی الله علی محمد و آله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه الغزار والصلوة والسلام على محمد وآله الاطهار فيقول الفقير
الى رحمة ربه الغني حسين بن عبد الصمد الحارثي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله
خيراً من ماضيه لما رويت وبسندي الى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله
عن الحسين بن محمد الاشعري عن المعلى بن محمد عن ابن جمهور عن عبد الله بن ابي نجران
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين
حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً فقيهاً وروي من غير طريق عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثاً مما ينفعهم في
امر دينهم بعثه الله يوم القيمة من العلماء وروي عنه صلى الله عليه وآله
انه قال من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه ويعلمهما غيره فينتفع بهما
كان خيراً له من عبادة ستين عاماً وروي بسندي المتصل الى ابن عباس
انه قال قال رسول الله من حفظ على امتي حديثاً واحداً كان له اجر سبعين
نبياً صديقاً وروي بسندي المتصل الى ابي عبد الله جعفر ايضاً عليه السلام
قال اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا استخرت الله تعالى وجمعت من
احاديث ائمتنا صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين اربعين حديثاً واثبت

كل حديث مسنداً باحاديث من سلة تؤكد معناه وتشهد بمقتضاه اذ كانت
احاديثهم عليهم السلام جلاء صدى القلوب وضياء ظلم العمى ودليل الطالب الى
شفاء داء النفوس ثم الذي على ذلك ما رويته بطريقي الى عن محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني قال سمعت ابا جعفر
يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن
كما بلغه وتحفت بها اخواني المؤمنين لينتظموا في سلك رواة احاديثهم الزكية
ويرتقوا الى ما اعد لهم من المراتب العلية فافوز واياهم بالاجر الجزيل وهو
حسبي ونعم الوكيل **الحديث الاول في الاخلاص وتنبيع الخوف والرجا**

اخبرنا السيد الجليل الورع الرباني الكثاء ذو المفاخر والمعاقب خلاصة
الاماجد السيد حسن ابن السيد جعفر الحسيني نور الله تربته ورفع درجته
عن الشيخ الجليل النبيل زين الفضلاء العظام وفقيه اهل البيت زين الدنيا والدين
ابن علي بن احمد العاملي ادام الله الوجود بوجوده وافاض عليه من سنيه وجوده
كلاهما عن شيخهما التقي الفاضل الورع الشيخ علي بن عبد العالي الميسي رحمه الله
عن الشيخ الجليل التقي الاصيل شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني
عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده السعيد الشهيد محمد بن مكي عن

السيد فخار عن الشيخ ضياء الدين ابن علي عن السيد تاج الدين بن معية الحسني
عن الشيخ العلامة جمال الدين بن مطهر عن الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد عن السيد
فخار عن شاذان بن جبرئيل عن ابي القاسم محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ
الفقيه ابي علي الحسن عن ابيه شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن
الشيخ الامام الاعظم ابي عبد الله محمد بن محمد النعمان المفيد عن الشيخ الامام الفقيه
ابي القاسم جعفر بن قولويه عن الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمهم الله
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا
عليه الصلوة والسلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول طوبى لمن اخلص
لله العبادة والدعا ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما
تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره قال جعفر الصادق عليه السلام العمل
الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل
قال الصادق عليه السلام اعجب ما كان في وصية لقمان انه قال لابنه خف الله خيفة
لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك
قال ابو الباقر عليهما السلام ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران
نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام

لا يسحق يا اسحق خف الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك و
ان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية
فقد جعلته من اهون الناظرين عليك الحديث الثانية الرضا بالقضا وتبعه
التفويض الى الله والتوكل اروي بالسند المتقدم الى محمد بن يعقوب عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له باي شي يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا بما ورد عليه
من سرور او سخط قال محمد الباقر من رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم اجره
ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره قال والده جعفر بن محمد
الصادق عليهما السلام اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي
دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن
فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي
عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض
من تحته ولم ابال باي واد هلك قال الصادق ع ان الغناء والعز يجولان فاذا ظفرا
بموضع التوكل اوطنا الحديث الثالث في الصبر وتيسير حسن الظن بالله وبالسند المتقدم
الى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عم قال ان فيما اوحى الله
عز وجل الى موسى بن عمران ان يا موسى ما خلقت خلقاً احب اليّ من عبدي
المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم
بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي
اكتبه في الصديقين عندي وقال الصادق عم الصبر من الايمان
بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب
الصبر ذهب الايمان وقال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم
الله عز وجل عليك وقال الباقر عم الصبر الجميل الذي ليس
فيه شكوى الى الناس وقال ابو الحسن الرضا عم احسن الظن بالله فان الله
عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيراً فخيراً وان شراً
فشر

الحديث الرابع في الشكر وتبعه اداء الفرائض

وبالسند المقدم
الى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعاً عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي
ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً من اعطي الدعاء اعطي الاجابة قال الله تعالى ادعوني
استجب لكم ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة قال الله تعالى لئن شكرتم
لازيدنكم ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية قال الله تعالى ومن يتوكل على الله
فهو حسبه وقال النبي صلى الله عليه وآله ما فتح الله على
عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة وقال الصادق عم
مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه
لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت والشكر زيادة
في النعم وامان من الغير وقال جعفر الصادق عم قال الله تعالى
ما تحبب اليّ عبدي باحب مما افترضت عليه وقال علي ابن الحسين
صلوات الله عليهما من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس

الحديث الخامس في الطاعة والتقوى وتبعه الورع وفيه اجتناب المحارم

وبالطريق المتقدم الى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم
واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعاً عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عم قال يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول
بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه

فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله
عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما نتقرب الى الله تبارك وتعالى الا
بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا
فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا
بالعمل والورع وقال الصادق ع ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي
الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر
وقال ص عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع وقال الباقر ع
قال الله عز وجل ما حرمت عليك تكن من اورع الناس وقال رسول الله
ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وقال علي ع انما اخاف عليكم
اثنين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول
الامل فانه ينسي الآخرة وقال الباقر ع كل عين باكية يوم القيمة غير ثلاث عين
سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله
وقال الصادق ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان
قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقوله فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال
فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

الحديث الثالث في العبادة وتقسيمها

المداومة على العمل والاقتصاد فيه وبحيرا فضل المثبر

وبسنده المتقدم عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها
واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر
ام على يسر وقال الصادق ع العباد ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل
خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله عز وجل طلبا للثواب فتلك
عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل
العبادة وقال ابو الباقر عليهما السلام احب الاعمال
الى الله ما داوم عليه العبد وان قل وقال النبي ص يا علي ان هذا الدين
متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني
المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر
من يتخوف ان يموت غدا وقال الصادق ع اجتهدت في العبادة وانا شاب
فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه
باليسير وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل
وقال الباقر اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث

الحديث السابع حسن الخلق وتبعه الحياء وبالسند عن ابي علي الاشعري محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم وقال النبي صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق واكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقال صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب الخلق السيء التوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه وقال صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر وقال الباقر عم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقال الصادق عم ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن وقال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه

الحديث الثامن في العفو وتبعه كظم الغيظ والحلم وبالسند المتقدم عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عم قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة وقال ولده الباقر عم ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه وقال الصادق عم ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال الباقر عم من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة وقال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم وقال ابو الحسن الرضا عم لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما

الحديث التاسع في الصمت وحفظ اللسان وتبعه الصدق والاداء وبالسند المتقدم الى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير وقال النبي صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن من حفظ لسانه وقال الصادق عم في حكمة داود عم على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه وقال الباقر عم بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان

حسن وان ابتلى خذله قال ولده الصادق ع من لقي المسلمين بوجهين
ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار وقال امير المؤمنين علي ع لا يجد
عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده وقال ينبغي للمسلم
ان يجتنب مواخاة الكذاب انه لا يزال يكذب حتى ان يجي بالصدق فلا يصدق
وقال جعفر الصادق ع قال عيسى ابن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه
وقال عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث
واداء الامانة الى البر والفاجر وقال ع لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم
ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة وقال الصادق ع
كل كذب مسئول عنه صاحبه الا كذبا في ثلث رجل كائد في حربه ورجل اصلح
بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح بينهما ورجل
وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم وقال ع الكلام ثلثة
صدق وكذب واصلاح بين الناس والمصلح ليس بكذاب وقال النبي
لا كذب على المصلح الحديث في التواضع وتسمية المتواخين والحب في الله والبغض في الله
وبسندنا المتقدم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان في السماء ملكين

موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه وقال ابو عبد الله ع اوحى الله
عز وجل الى موسى يا موسى تدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب
ولم ذاك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا
لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا منك وقال النبي ص من تواضع لله
رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن
بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله وقال صلى الله
عليه واله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض وقال
صلى الله عليه واله ثلث من لم يكن فيه لم ينفعه عمل ورع يحجزه حلم يرد به جهل
الجاهل وقال صلى الله عليه واله ود المؤمن في الله من اعظم
شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله و
منع في الله فهو من اصفياء الله وقال ابو عبد الله ع ان المتحابين
في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شي حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله وقال
ابو جعفر الباقر ع اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب
اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان

يبغض اهل طاعته ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك و

المرء مع من احب الحديث [illegible] المؤمن [illegible] وبسندنا المتقدم عن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال

رسول الله ص ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة

لخلقه وقال النبي ص من سعى لاخيه في حاجة ولم ينصحه فقد خان الله

ورسوله والمؤمنين وقال الصادق ع عليكم بالنصح لله في خلقه فلن

تلقوه بعمل افضل منه وقال ع يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه

وقال ع ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة

فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وقال ع من استشار

اخاه فلم يمحضه محض الراي سلبه الله عز وجل رايه وقال رسول الله

من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم الحديث التاسع [illegible]

وبسندنا المتقدم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن

ابان [illegible] الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي عبد الله ع فقلت جعلت

فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف

ذلك اهلي في وجهي وصديقي قال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين

من طينة

من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه

وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حنت

هذه لانها منها وقال ص المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه و

لا يظلمه ولا يغشه ولا يخدعه ولا يكذبه ولا يغتابه ولا يعده عدة فيخلفه

الحديث العاشر [illegible] التراحم [illegible] التذاكر [illegible]

وبسندنا المتقدم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب

عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة

بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا

واحيوه وقال ع يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون

على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا

كما امركم الله تعالى رحماء بينهم وقال النبي ص طوبى لمن طاب خلقه و

طهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من

ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه وقال علي

الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا الحديث الحادي عشر

في [illegible] الاخوان [illegible] وبسندنا المتقدم عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن علي الهندي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله
قال الله تعالى اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة
وقال ع تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا
لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم و
نجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم
وقال النبي ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
فتفرقوا بالاستغفار وقال ابو جعفر ع ان المؤمنين اذا التقيا
فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقط عنهما الذنوب كما
تساقط الورق عن الشجر وقال ولده الصادق ع ان المؤمنين اذا التقيا
فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعون
لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة قال ع ما صافح
رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع منه
الحديث ... ادخال السرور على المؤمنين
وبسندنا المتقدم عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن

فقد

سرني فقد سر الله وقال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق
الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا وقال الباقر ع
تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله
بشيء احب اليه من ادخال السرور على المؤمن وقال ولده الصادق ع لا يرى
احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه ادخله عليه فقط بل والله علينا
بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الصادق ع من اتاه
اخوه المؤمن فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل
الحديث السادس عشر في قضاء حاجة المؤمن
وبالطريق السابق عن علي بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح
الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرئ مسلم احب الى الله من عشرين
حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف وقال ع قضاء حاجة المؤمن خير
من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله وقال ع ما قضى
مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تعالى ثوابك علي ولا ارضى لك بدون الجنة وقال
ابن باقر العلم ع اوحى الله عز وجل الى موسى ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة
فاحكمه في الجنة قال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته
قضيت ام لم تقض وقال الصادق ع ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا

من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة وقال ابو الحسن موسى الكاظم عليه السلام ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة

اخوه المؤمن في حاجته فانما هي رحمة من الله تعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا ينهشه في قبره الى يوم القيمة

الحديث الثالث عشر في فرج كربة المؤمن

وبطريقنا المقدم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله له بذلك اثنين وسبعين رحمة يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين لافزاع يوم القيمة واهواله وقال ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير وقال النبي ص من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها

وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة

الحديث الرابع عشر في اطعام المؤمن

وبسندنا المقدم عن علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر وقال فضلهم عليك اكثر من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي ويخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا بالمغفرة لك وقال علي بن الحسين زين العابدين ع من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم وقال الصادق ع اكلة ياكلها اخي المؤمن عندي احب الي من ان اعتق رقبة وقال

الحديث الخامس عشر في كسوة المؤمن

وبسندنا المقدم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع وقال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان تلقاه الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وقال رسول الله ص من كسا

علم من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله

أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى أو أعانه بشيء مما يقوّيه على معيشته وكّل
الله عز وجل به سبعين ألف ملك يستغفرون له لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في
الصور الحديث المكمل عشرين في منع حق المؤمن وتبعه خلف الوعد وحجبه

وبسندنا المتقدم عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبي علي الأشعري
عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان
قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله عز وجل
يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه أو دمه وينادي منادٍ من
عند الله عز وجل هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ أربعين
يوماً ثم يؤمر به إلى النار وقال أبو عبد الله عليه السلام عدة المؤمن أخاه نذر
لا كفارة له فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد
وقال الباقر عليه السلام أيما مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله
فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا

الحديث الحادي والعشرون في الخصومة وتبعها المعاداة والمكر و[illegible] والبذاء

المتقدم عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة
العابد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إياكم والخصومة فإنها
تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن وقال عليه السلام
ما كاد جبرئيل يأتيني إلا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم
وقال صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلماً وقال علي عليه السلام لولا أن
المكر والخديعة في النار لكنت من أمكر الناس

الحديث الثاني والعشرون في الغيبة وتبعه البهتان

وبسندنا المتقدم عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في
مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله تعالى إن الذين
يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
وقال النبي صلى الله عليه وآله الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في
جوفه وقال الصادق عليه السلام من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما
ليس فيه بعثه الله في طينة خبال قيل وما طينة خبال قال صديد
يخرج من فروج المومسات وقال أبو الحسن عليه السلام من
ذكر رجلاً من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس فقد اغتابه ومن
ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس

ذكره بما ليس فيه فقد بهته قال الصادق ع سئل النبي ص
ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كما ذكرته
وقال الصادق ع من روى على مسلم رواية يريد بها
شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله
من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان قال
الجامع لهذه الاحاديث حسين بن عبد الصمد الغيبة اذا
قصد بها الردع عن المعصية والكف عن ايذاء المؤمنين
فهي من الاعمال ولا يتبدل بها الاخلاص للايمان ولحية بنص القران
ونص رسوله واهل بيته المعصومين وقد اجمع على ذلك اهل
الاسلام قاطبة والا لتعطل النهي عن المنكرات واشتهر الفساد
لكن ذلك لا يسمى غيبة بل نهيا عن منكر والغيبة ما يقصد بها
هتك عرض المؤمن واهانته فقط كما يشهد به الحديث الاخير

الحديث الثالث والعشرون في حفظ المؤمن وتتبع ...

وبسندنا المتقدم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

قال ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا
خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه
كان السابق الى الجنة يوم الحساب وقال النبي ص الا ان في التباغض
الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين وقال الصادق ع
من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار
ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون
وآل فرعون في النار وقال ع من اعان على مؤمن ولو
بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه
آيس من رحمة الله وقال النبي ص الا انبئكم بشراركم قالوا
بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون
للبراء المعايب

الحديث الرابع والعشرون فيمن اهان مؤمنا [illegible]

وبسندنا المتقدم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب
عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن
عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شيء

بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي فما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي
في وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي من لا يصلحه الا
الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته
الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به و
بصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني
اجبته وان سالني اعطيته وقال الصادق ع من استذل مؤمنا
او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق
وقال قال الله تعالى ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن
من غضبي من اكرم عبدي المؤمن وقال ع من حقر مؤمنا مسكينا
او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه

الحديث الخامس والعشرون [illegible] تتبع عثرات [illegible] وتعييرهم [illegible] الناس

والطريق المتقدم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وعن علي بن اسمعيل
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم والحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
لا تطلبوا عثرات المؤمن فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن

84

تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته وقال
رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت
حتى يركبه وقال الباقر ع اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل
على الدين فيحصي عليه عثراته ليعيره بها يوما ما وقال النبي ص شر الناس
عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم وقال الصادق ع من
خاف الناس لسانه فهو في النار الحديث السادس والعشرون في النهي عن السباب
وتعييره والشماتة والتهمة وسوء الظن ويسند بالمتقدم عن ابن محبوب عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم
ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم وقال النبي ص سباب
المؤمن كالمشرف على الهلكة وقال الباقر ع ان اللعنة اذا خرجت
من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها وقال
الصادق عليه السلام لا تبد الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها
بك وقال الصادق ع اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كما
ينماث الملح في الماء وقال ابو الحسن ع ضع امر اخيك على احسنه
حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها

في الخبر مهلاة **الحديث السابع والعشرون في الغضب** وبسندنا المتقدم عن ابي علي الاشعري

محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند

ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب

وهو قائم فليجلس من فوره فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب

على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت وقال ع مكتوب

في التورية يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي

وقال النبي ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وقال

الصادق ع اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه ابن ادم اذكرني في

غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق **الحديث الثامن والعشرون**

في الحسد والبغي وتبعه العصبية وبسندنا المتقدم عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد

والعجب والفخر وقال ع ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب

وقال ع من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من قلبه

وقال ع يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان

الشرك بالله قال النبي ص ان اعجل الشر عقوبة البغي

وقال الباقر ع ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى

بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع

تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه **الحديث التاسع والعشرون في الكبر وتبعه العجب**

وبسندنا المتقدم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى

عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع العز رداء الله

والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في نار جهنم وقال ع الكبرياء

رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه وقال ولده الصادق ع ان

المتكبرين يجعلون في صور الذر تتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب

وقال الصادق ع من دخله العجب هلك وقال زين العابدين ع

عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة وقال

عبد الرحمن بن الحجاج قلت لابي عبد الله ع الرجل يعمل العمل وهو خائف

مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله

الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه **الحديث المكمل ثلثين في اطعام**

وتبعه من قضى لاخيه المؤمن حاجة وبسندنا المتقدم عن عدة من اصحابنا عن احمد

بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف

عن ابي جعفر ع قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه
فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم
الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة
بين العباد قال امير المؤمنين علي ع من خاف القصاص كف عن ظلم
الناس وقال الصادق ع ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها
عليها عونا الا الله وقال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في
ولده وقال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثهم وقال
ع اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره وقال
ابو ع ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان
اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وقال
الصادق ع كتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني بشيء من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل
فقال الرجل هل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال نعم نفسك احب الانفس
اليك وانت اذا عصيت الله فقد اسات اليها وقال ابو عبد الله
اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون الحديث الحادي و ثلثون

[illegible] وبطريقنا المقدم
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع
ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال ع وما يعفو الله اكثر مما يواخذ به
وقال رسول الله ص قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج
عبدا من الدنيا وانا اريد ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما
بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت
بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة
في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت
عليه بها الموت وقال ص ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له
ذنبا وقال الصادق ع الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب
التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب
الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين

والتي تعجّل الفناء قطيعة الرحم وقال ع اذا اراد الله بعبد خيراً فاذنب
ذنباً اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد الله بعبد شراً فاذنب
ذنباً اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله تعالى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي وقال ع
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه
وكم من مفتون بثناء الناس عليه وقال ع نعوذ بالله من سطوات
الله بالليل والنهار قيل وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي وقال
ابو جعفر ع ان الله عز وجل قضى قضاء حتماً لا ينعم على العبد بنعمة
فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النقمة وقال
الصادق ع اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب
انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح ابداً وقال ع
والله لا يقبل الله شيئاً من طاعته مع الاصرار على شيء من معاصيه
الحديث الثاني والثلاثون [illegible] وبسندنا المتقدم
عن علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال
ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس

ومن

ومن عمل لله كان ثوابه على الله وقال قال الله تعالى انا خير شريك
من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله الا ما كان خالصاً لي وقال
النبي ص من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيراً فخير وان شراً
فشراً وقال صلى الله عليه واله من طلب مرضاة الناس بما
يسخط الله كان حامده من الناس ذاماً ومن آثر طاعة الله بغضب
الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل
باغ وكان الله عز وجل له ناصراً وظهيراً وقال من ارضى سلطاناً
بسخط الله خرج من دين الله الحديث الثالث والثلاثون وبسندي
السابق عن ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان رجلاً اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
اوصني فقال صلعم لا تشرك بالله شيئاً وان احرقت بالنار او عذبت
الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا
او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك
من الايمان وقال الصادق ع ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه
حيين كانا او ميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي

صنع لهما

صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله تعالى ببركته وصلوته خيرا كثيرا وقال
ابو جعفر ع ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي
عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما
في حيوتهما غير بار لهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله
بارا لهما وقال النبي ص اياكم وعقوق الوالدين فان ريح
الجنة يوجد من مسيرة الف عام ولا يجده عاق ولا قاطع ولا شيخ
زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين الحديث الرابع
والثلثون في صلة الرحم وبسندنا المتقدم عن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم
عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال
وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتنسي في الاجل وقال الصادق ع
صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسي
في الاجل وقال ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان
في الاعمار وقال ع اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قيل وما الحالقة
قال قطيعة الرحم وقال ابو الحسن ع في كتاب علي ثلث خصال لا يموت
صاحبهن حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة وان اعجل

الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي
اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار
بلاقع من اهلها الحديث الخامس والثلثون في الاستغناء عما في ايدي
الناس وتجنب الفضول وقطع الطمع وبالطريق المتقدم عن علي بن
ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله اذا اراد
احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون
له رجاء الا من عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله
شيئا الا اعطاه وقال من رضي الله باليسير من المعاش رضي الله منه
باليسير من العمل وقال ع من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى
الناس وقال ع ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك
وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك وقال علي بن الحسين
عليهما السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس
وقال ولده باقر العلوم ع بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد
عبد له رغبة تذله وقال ولده ولده جعفر الصادق ع شرف المؤمن

قيام الليل وعزّه استغناؤه عمّا في أيدي الناس **الحديث السادس والعشرون**

في الزهد وتبيين ذم الدنيا وبسندنا المتقدم عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زهد

في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصّره عيوب الدنيا

داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام وقال عليه السلام

رأس كل خطيئة حب الدنيا وقال من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه

جعل الله الفقر بين عينيه وشتّت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له

ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع أمره

وقال إذا أراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا وفقّهه في الدين

وبصّره عيوبها ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة وقال عليه السلام من تعلق قلبه بالدنيا

تعلق قلبه بثلاث خصال همّ لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال

وقال أبو الحسن عليه السلام إن لله ملكاً ينادي في كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع

للفناء وابن للخراب وقال النبي صلى الله عليه وآله إن الدرهم والدينار أهلكا

من كان قبلكم وهما مهلكاكم وقال عليه السلام اصبروا على

الدنيا فإنما هي ساعة فما مضى منها لا تجد له ألماً ولا سروراً وما لم

يجيء

يجيء فلا تدري ما هو وإنما هي ساعتك التي أنت فيها فاصبر فيها على طاعة

الله واصبر فيها عن معصية الله **الحديث السابع والعشرون في الاعتراف**

بالذنوب والندم عليها وبسندنا المتقدم عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن علي الأحمسي عن أبي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب إلا من

أقرّ به وكفى بالندم توبة وقال لا والله ما أراد الله من الناس

إلا خصلتين أن يقرّوا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم وقال

إن الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله الجنة قيل يدخله الله بالذنب الجنة

قال نعم إنه يذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله

الجنة وقال إن الله يحب أن يُطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد

أن يستخف بالجرم اليسير وقال أبو الحسن الرضا عليه السلام قال رسول الله المستتر

بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها

مغفور له **الحديث الثامن والعشرون في التوبة وتبيين أنها أصل الإيمان**

وبسندنا المتقدم عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام

يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما

يستأنف بعد التوبة والمغفرة أما والله إنها ليست إلا لأهل الإيمان

قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة قال

يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب

ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر

فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة ان الله

غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمن

من رحمة الله قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين امنوا

توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت

واينا لم يعد فقال يا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب وقال

ع اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه ذنوبه في

الدنيا والاخرة وفي لسان الباقر عليه السلام ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة

عبد من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله

اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها وقال ع

التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر

منه كالمستهزئ وقال احدهما ان ادم ع قال يا رب سلطت على الشيطان

واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا ادم جعلت لك من هم

من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتب له سيئة ومن هم منهم

بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا

قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر

غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة

حتى تبلغ النفس الحلق قال يا رب حسبي وقال ع ان الله تبارك

وتعالى جعل لادم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتب له عشرا

ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتب له سيئة

الحديث التاسع والثلثون في الاستغفار وتبعيته المحاسن وبسندنا المتصل عن علي

عن ابيه وابي علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن

علي بن مهزيار عن فضالة عن ابي ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله ع

قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات

فان استغفر لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر

كتبت عليه سيئة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان كان الكافر لينساه من ساعته

وقال عليه السلام من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات فان قال

استغفر الله الذي لا اله الا هو واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه

حسنة ومن هم بالحسنة وعملها كتب له عشر

[illegible]

وقالوا عليهم السلام لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار

وقال ابو الحسن الماضي ع ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم

فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه

الحديث المتم اربعين في ذكر الموت والآخرة وبسندنا المتقدم عن محمد بن يحيى

عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن عثمان عن واصل

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر رضي الله عنه

فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم

الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب قال له فكيف ترى

قدومنا على الله قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء

فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا

اعمالكم على الكتاب ان الله تعالى يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم

قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين

وقال الصادق ع انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت

يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة

ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص

ما لم يقدر له وقال ابو جعفر ع ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل

في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك

فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك وقال ع

اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور

وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما

واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول

القول تمت الاحاديث الاربعين

بعون الله تعالى وحسن توفيقه على

يد الفقير الى الله الغني

علي بن محمد الدين

الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله المعصومين وبعد حمد الله
على جميع النعم والصلوة على نبيه محمد افضل العرب والعجم وآله مصابيح
الظلم لما كثرت عناية العلماء السالفين بجمع اربعين حديثا من الاحاديث
النبوية والاخبار الامامية بما اشتهر في النقل الصحيح عنه بالفاظ مختلفة
بهذا العدد المخصوص فمنها ما رواه شيخنا الشهيد رحمه الله باسناده
الى الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه عن ابيه
ابي الحسن موسى عن ابيه ابي عبد الله جعفر عن ابيه ابي جعفر محمد عن ابيه
زين العابدين علي عن ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله
يوم القيمة فقيها عالما ومنها ما رواه عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما
فقيها ومنها ما روي عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من حفظ من امتي اربعين
حديثا طلبا لذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله تعالى

يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا الى غير ذلك من الاحاديث فاردت ايراد احاديث اربعين
في فضائل اهل البيت مخرجة من الكتب المعتمدة كالامالي لابن بابويه و
الشيخ الطوسي والكليني والتهذيب والله ولي التوفيق الحديث
الاول ما رواه محمد بن علي بن بابويه باسناده الى رسول الله ص انه
قال لعلي بن ابي طالب ع اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على
نجيب من نور وعلى راسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف
ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله تعالى اين خليفة محمد
رسول الله ص فتقول ها انا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من
احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار
الحديث الثاني ما رواه ابن بابويه في حديث طويل باسناده الى رسول الله يقول
يا علي مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث
القرآن ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي القرآن ومن قراها ثلثا فقد ختم
ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه
وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده

فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة
اهل السماء لك لما عذب احد بالنار الحديث الثالث ما رويناه باسناده الى الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابائه الصادقين عليهم السلام قال
قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي
طالب فضائل لا تحصى عددها كثيرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا
بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين الجن والانس
ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب ع لم تزل الملائكة تستغفر له
ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له
الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله
الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ص النظر الى علي بن ابي طالب
عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من
اعدائه الحديث الرابع ما رويناه باسناده الى علي بن موسى الرضا عليهما السلام
عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي ع
عن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عليهم السلام عن اللوح عن القلم المحفوظ قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن

ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري الحديث الخامس
ما رواه باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة العلم وعلي بابها
وانا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب و
كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك
من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي و
علانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد
من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك و
فاز من اتبعك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك
مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة الحديث السادس ما رويناه باسناده
الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل وهو فرح
مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل ما انت فيه من الفرح بمنزلة اخي وابن عمي
علي بن ابي طالب عند ربه فقال يا محمد والذي بعثك بالنبوة و
اصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله العلي الاعلى

يقول السلام و يقول محمد نبي حق و علي مقيم حجتي لا اعذب من والاه
وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس
ثم قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل و بيده لواء
الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر
فيدفعه الي وادفعه الى علي ابن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله كيف
يطيق علي على حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة
منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ص ثم قال يا رجل
انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله تعالى عليا من القوة مثل قوة جبرئيل
ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت
ما يداني صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطي
مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان
لعلي و شيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به الاولون و
الاخرون الحديث السابع ما رواه ابن بابويه باسناده الى عبد الله
بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله ص و رسول
الله صلعم فينا فرأينا رسول الله وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فاذا

وادفعه

سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها
اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فرأينا رسول الله ص وقد قام قائما على
قدميه فادخل يده الى السحابة فاستبان لنا بياض ابطي رسول الله صلعم
فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي ص من الجام
وسبح الجام في كف رسول الله ص وناوله لعلي ابن ابي طالب ع فاكل علي ع
من الجام وسبح الجام في كف علي ع فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام
وناولته علي ابن ابي طالب ص فانطق الله عز وجل الجام ويقول لا اله الا الله
خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الى
نبيه الناطق ولا ياكل مني الا نبي او وصي نبي الحديث الثامن
ما رواه الشيخ طوسي قدس الله روحه في اماليه باسناده الى حنان بن سدير
يقول سمعت ابي سدير الصيرفي يقول رايت رسول الله ص فيما يرى
النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام
ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل ياكل منه فدنوت منه
فقلت يا رسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فاكلتها ثم قلت
يا رسول الله ناولني اخرى فناولنيها فاكلتها وجعلت كلما اكلت واحدة

سالته اخرى حتى اعطاني ثماني رطبات فاكلتها ثم طلبت منه اخرى فقال لي
حسبك قال فانتبهت من منامي فلما كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق ع
وبين يديه طبقا مغطى بمنديل كانه الذي رايته في المنام بين يدي رسول الله
فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل
ياكل منه فعجبت لذلك وقلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني ثم طلبت
اخرى فناولني فاكلتها وطلبت اخرى فقال لي حتى اكلت ثماني رطبات
ثم طلبت منه اخرى فقال لي لو زادك جدي رسول الله ص لزدناك فاخبرته
الخبر فتبسم تبسم عارف بما كان **الحديث التاسع** ما رواه في الكليني
باسناده الى عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية
ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم **الحديث العاشر**
ما رواه ايضا عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي ص في اول
الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت

مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين ثم كفروا حيث مضى
رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه
بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء **الحديث الحادي عشر**
ما رواه في الكليني باسناده الى علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها
فقال له رسول الله ص حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة
قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله ان ازوج النور من النور
قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله
علي وصيه فقال رسول الله ص منذ كم هذا بين كتفيك فقال
من قبل ان يخلق الله تعالى ادم باثنين وعشرين الف عام و
عن ابي عبد الله ع لولا ان الله تعالى خلق امير المؤمنين عليا لفاطمة ما
كان لها كفو على ظهر الارض من ادم فمن دونه **الحديث الثاني عشر**
في الكليني ما رواه باسناده الى ابي جعفر الثاني ان امير المؤمنين علي
ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فخبر واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا

والله لياتينك فابشر اذ اجاءك فان الشيطان غير مخبر به فاخذ علي
بيد ابي بكر فاراه النبي ص فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من
ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك
فيه قال ثم ذهب فلم ير. الحديث الثالث عشر ما رواه ابن بابويه في اماليه
باسناده الى ابن عباس انه قال قال رسول الله ص لعلي يا علي شيعتك
هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك ومن اهانك
فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله تعالى نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير
يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي
وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن
ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد
ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب
يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك
يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله
وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك
كنز في الجنة وانت ذو قرنيها. الحديث الرابع عشر ما رواه باسناده الى موسى بن جعفر ع

عن ابيه

٩٦

عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي ع قال دخلت على رسول الله صلعم وهو في مسجد قبا وعنده
نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه
تبرق ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذه بفخذي
ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي
اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته
من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي
من اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني
الحديث الخامس عشر ما رواه باسناده الى جابر انه قال قال رسول الله ص مكتوب
على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله
قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام الحديث السادس عشر
ما رواه باسناده الى ابن عباس انه قال سألت النبي ص عن الكلمات
التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه الحديث السابع عشر ما رواه باسناده
الى حذيفة بن اليمان عن النبي ص انه قال علي بن ابي طالب خير البشر

ومن ابى فقد كفر وقد روى ايضا باسناده الى علي بن موسى بن جعفر
الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال
حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي
الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي
طالب ع قال قال رسول الله لعلي ابن ابي طالب انت خير البشر
ولا يشك فيك الا كافر وقد روى ايضا باسناده الى الاعمش
عن عطا قال سألت عايشة عن علي ابن ابي طالب ع فقالت ذاك
خير البشر لا يشك فيه الا كافر وايضا عن حذيفة انه سئل عن علي
بن ابي طالب ع فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا المنافق
وقد روى ايضا عن ابي الزبير المكي قال رأيت جابرا متوكئا على عصى
وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير
البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن
ابى فانظروا في شأن امه **الحديث الثامن عشر** ما رواه باسناده
الى ابي الحسن الرضا ع انه قال ان رجلا من اهل خراسان قال يا ابن رسول الله
صلعم رأيت رسول الله ص في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن
في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا انا المدفون

في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني
وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي
شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين
الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام
ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة
احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرويا
الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة **الحديث التاسع عشر** ما رواه
باسناده الى ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب
واجتمع الناس اليه فقال يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى
الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا مقتول واني ايها الناس اخبركم
خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا هو اخي
ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد
الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه نجوتم
وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم

عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله
نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى
علمه عند غيره علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي
ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم حفظني
ومن ظلمهم ظلمني ومن اذاهم اذاني فانهم حامتي وقرابتي واخوتي
واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف
تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن اذاهم فقد اذاني ومن
اعزهم اعزني ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن
خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس اتقوا الله
وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فاني خصم لمن اذاهم
ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي و
لكم **الحديث العشرون** ما رواه باسناده الى الرضا ع انه قال
من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة
ومن ذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن
جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب

الرضا ع في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم
فلها رب يغفر لها قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال
العفو من غير عتاب قال وقال الرضا ع في قوله تعالى هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا ع من لم يقدر على
ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما
وقال ع الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل
والتكبير **الحديث الحادي والعشرون** ما رواه باسناده الى الاعمش عن موسى
بن اسحق قال حدثنا ابو الصغير عن عدي بن ارطاة قال قال معوية
لعمرو بن العاص يا ابا عبد الله اينا ادهى قال عمرو انا للبديهة وانت
للروية فقال معوية قضيت لي على نفسك وانا ادهى منك في البديهة قال
عمرو فاين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال انها غلبتني يا ابا عبد الله
افلا اسألك عن شيء تصدقني فيه قال والله ان الكذب لقبيح فاسأل عما بدا لك
اصدقك قال فقال هل غششتني منذ صحبتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني
اما اني لا اقول في المواطن ولكن في موضع واحد قال واي موطن هذا قال
يوم دعاني علي بن ابي طالب للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى يا ابا عبد الله

فقلت كفو كريم فاشهدت على مبارزته وانت تعلم من هو فعلمت انك غششتني
فقال يا امير المومنين دعاك رجل الى مبارزة عظيم الشرف جليل الخطر فكنت بين
مبارزة على احد الحسنيين اما ان تقتله فيكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به
شرفا الى شرفك وتخلو بملكك واما ان يقتلك فتصير الى مرافقة الشهداء والى الجنة
وحسنا ولك رفيقا قال معوية هذه شر من الاولى والله اني لاعلم اني لو قتلته
دخلت النار ولو قتلني دخلت النار قال له عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم
ولن يسمعها مني احد بعدك الحديث الثاني والعشرون ما رواه باسناده الى
علي بن الحسين ع انه قال خرج رسول الله ص ذات يوم وصلى الفجر ثم قال ايها
الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا
ورب الكعبة قال فاحجم الناس ولم يتكلم احد فقال ما احسب علي بن طالب
فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه الليلة فلم يخرج ان يصلي معك
فتاذن لي ان اخبره فقال النبي شانك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المومنين كانه
نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله ما
هذا الخبر فقال هذا رسول الله ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الى لقتلي وقد
كذبوا ورب الكعبة فقال علي عليه السلام يا رسول الله انا لهم سريته وحدي
البس ثيابي [illegible]

وهو ذا البس علي ثيابي فقال رسول الله ص بل هذه ثيابي وهذه درعي وهذا سيفي
فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج امير المومنين ص فمكث ثلثة ايام
لا ياتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة والحسن والحسين
على وركيها تقول يوشك ان ييتم هذين الغلامين فاسبل
النبي ص عينه تبكي ثم قال معاشر الناس من ياتيني بخبر علي ابشره بالجنة
فافترق الناس في الطلب لعظيم ما راوا بالنبي ص وخرج العواتق واقبل عامر بن قتادة
يبشر بعلي وهبط جبرئيل على النبي ص فاخبره بما كان فيه واقبل امير المومنين
معه اسيران وراس وثلثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبي ص تحب ان
اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه
المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي ص بل تحدث انت يا ابا الحسن
لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هولاء
ركبانا على الاباعر فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله قالوا
ما نعرف لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد علي
هذا المقتول وكان بيني وبينه ضربات فهبت ريح حمراء سمعت صوتك
فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه

فضربته فلم اخنقه ثم هتف بي صحراه سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانا يقول
قد قلبت لك الدرع عن بطنه فاضرب بطنه فضربته وكررته وقطعت رأسه
ورميت به وقال هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا
اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف فارس فقال رسول الله ص يا علي
اما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل واما الصوت
الاخر فصوت ميكائيل قدم الي احد الرجلين فقدمته فقال قل لا اله الا الله
واشهد اني رسول الله فقال لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول
هذه الكلمة فقال يا علي اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقدمته فقال
قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله فقال الحقني بصاحبي فقال يا علي
اخره واضرب عنقه فاخره وقام امير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه
فهبط جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك
لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي ص يا علي امسك فان هذا
رسول ربي يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي تحت
السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لي
وما قطبت في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله

قف رسول الله ص هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم

الحديث الثامن والعشرون ما رواه باسناده الى علي بن ابراهيم بن هاشم
انه قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر
ع جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى ع
طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا
بهذه الدعوات فقال يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من
يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء يا مخلص اللبن من بين فرث
ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد
والحجر يا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من يدي هرون
قال فلما دعا موسى ع بهذه الدعوة رأى هرون رجلا اسود في
منامه وبيده سيف قد سله واقفا على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق
عن موسى ابن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته
ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر
قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا
قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من سجنك واطلق عنه

فصاح السجان يا موسى عليه السلام مذعورا وهو يقول لا بد ان تحضر في
هذه الليلة الا انس يعني فقام باكيا حزينا مغموما ايسا من حيوته فجاء
الى عند هرون وهو يرتعد فرائصه فقال السلام على هرون فرد عليه السلام
ثم قال له هرون فانشدك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات فقال
نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات
ورفعت طرفي الى السماء فقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره وذكرت
ما كان من عادته فقال هرون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق
عن هذا ثم دعى بخلع فخلع عليه ثلثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديما
لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى انتبهما ثم دعا بدوات وقرطاس وكتب
هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار
موسى بن جعفر عليه السلام كريما شريفا عند هرون وكان يدخل عليه في
كل خميس

الحديث الرابع والعشرون

ما رواه باسناده الى الزهري انه قال كنت عند علي
بن الحسين ع فجاء رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ع ما خبرك
ايها الرجل فقال خبري يا ابن رسول الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار
دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم به فقال

فبكى علي بن الحسين ع بكاء شديدا فقلت له ما يبكيك يا ابن رسول الله ص
فقال وهل يعد البكاء الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن
رسول الله ص قال فاية محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن ان يرى باخيه
المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال
فتفرقوا عن مجلسه ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين
عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله
لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص
اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القضية فجاء الى علي بن الحسين
فقال له يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي
من محنتي فقال علي بن الحسين ع قد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي
سحوري وفطوري فحملت قرصتين فقال علي بن الحسين ع للرجل خذهما فليس
عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما
فاخذهما الرجل فدخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه
وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقعهما من حاجتك

ثم مر بنا رجل على يديه سمكة قد اراحت فقال له سمكتك هذه بايرة عليك
وقرصتي هاتين بايرة علي فهل لك ان تعطيني سمكتك البايرة وتأخذ قرصتي
هذه البايرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرص ثم مر برجل معه ملح
قليل مزهود فيه فقال هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود
فيها فقال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذا بهذا فلما شق بطن السمكة وجد
فيه لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله تعالى عليهما فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج
ينظر من الباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له
يا عبد الله جهدنا ان نأكل نحن او احد من عيالنا من هذا القرص فلم يعمل فيه اسناننا
وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرت عليك [illegible] فقد رددنا اليك هذا
الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصتين منهما فلما استقر في مجلسه بعد
انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين ع قد دخل فقال انه يقول لك ان
الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا يأكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال
عظيم قضى منه دينه وحسنت بعده حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت
بينا علي بن الحسين ع لا يقدر ان يسد منه فاقة اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف
يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين

هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار
الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في
اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين ع جهلوا والله امر الله
وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك
الاقتراح والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا
لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم
مع ذلك لا يريدون الا ما يريده لهم **الحديث الخامس والعشرون** ما رواه باسناده الى
ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق ع قال خرجت انا وابي ع حتى اذا كنا بين القبر و
المنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب ريحكم و
ارواحكم فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لن تنال الا
بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله وانتم شيعة الله وانتم انصار الله
وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا الى
ولايتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله و
ضمان رسوله انتم على درجات الجنة اكثر ازواجا منكم فتنافسوا في فضائل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن

صدقتم ولقد قال امير المؤمنين علي ع لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر ولقد مات
رسول الله ص وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام
الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم لما انعم الله على اهل
خلافكم ولا اصابهم الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الاخرة من نصيب
كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
كل ناصب مجتهد فعمله هباء منثورا شيعتنا ينظرون بنور الله ومن خالفهم ينقلب
في سخط الله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل بروحه الى السماء
فان كان قد اتى عليه اجله جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل
عرشه وان كان متاخرا عنه بعث الله بها مع امينه من الملائكة ليؤديها الى الجسد
الذي خرج منه ليسكن فيه والله ان حجاجكم وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم
لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته

الحديث السادس والعشرون ما رواه الشيخ طوسي في اماليه باسناده الى رسول الله ص
انه قال يا علي ان الله عز وجل قد غفر لك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فابشر فانك

الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم **الحديث السابع والعشرون**
ما رواه باسناده الى علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر ع قال
حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين
زين العابدين قال حدثني ابي ابو عبد الله الحسين بن علي ع قال حدثني
امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب ع قال قال النبي ص يا علي
خلقني الله وانت من نور الله حين خلق آدم وافرغ ذلك في صلبه
الى عبد المطلب ثم افترق قال عبد المطلب انا في عبد الله وانت في ابي طالب
لا تصلح النبوة الا لي ولا تصلح الوصية الا لك فمن جحد وصيتك
جحد نبوتي ومن جحد نبوتي اكبه الله على منخريه في النار **الحديث الثامن والعشرون**
ما رواه ابن بابويه باسناده الى سعيد بن جبير انه قال اتيت عبد الله
عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله ص اني جئتك اسئلك عن علي بن ابي
طالب ع واختلاف الناس فيه فقال له ابن عباس يا ابن جبير جئتني
تسئلني عن خير خلق الله من الامة بعد رسول الله محمد نبي الله جئتني
عن رجل كانت له ثلاث الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة
يا ابن جبير جئتني تسئلني عن وصي رسول الله ووزيره وخليفته صاحب

حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا
مداداً واشجارها اقلاماً واهلها كتّاباً وكتبوا مناقب علي ابن ابي طالب
وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى يفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه
تبارك وتعالى **الحديث التاسع والعشرون** ما رواه باسناده الى جابر بن عبد الله
الانصاري انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من احب ان يتجاوز الخليل
في داره ويأمن حرّ نار فليتول علي بن ابي طالب ع **الحديث الثلثون**
باسناده قال دخل سماعة بن مهران على الصادق ع فقال له يا سماعة
من شر الناس قال نحن يا ابن رسول الله قال فغضب حتى احمرت
وجنتاه ثم استوى جالساً وكان متكئاً فقال يا سماعة من شر الناس
والله ما كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لانهم سمونا
كفاراً ورافضة فنظر اليّ ثم قال كيف بكم اذا سيق بكم الى الجنة وسيق
بهم الى النار فينظرون اليكم ويقولون ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم
من الاشرار يا سماعة بن مهران انه من اساء منكم اساءة مشينا الى الله
يوم القيمة باقدامنا فنشفع فيه فنشفّع والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال
والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم ثلثة رجال

والله

والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات واكمدوا عدوكم
بالورع **الحديث الحادي والثلثون** ما رواه باسناده الى الفحام عن المنصوري عن عم
ابيه قال حدثني الامام علي بن محمد باسناده عن الباقر ع عن جابر قال كنت مع
امير المؤمنين صلوات الله عليه على الفرات اذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى استتر
ثم انحسرت عنه ولا رطوبة عليه فتعجبت لذلك وتعجبت وسألته عنه فقال
ورأيت ذلك قلت نعم قال ان الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي واعتنقني
الحديث الثاني والثلثون وباسناده الى كافور الخادم انه قال قال لي الامام علي بن محمد
عليه السلام اترك لي السطل الفلاني في الموضع الفلاني لاتطهر منه للصلوة
وانفذني في حاجة وقال اذا عدت فافعل ذلك ليكون معداً اذا تأهبت للصلوة
فاستلقى عليه السلام لينام وانسيت ما قال لي وكانت ليلة باردة
فحسست به وقد قام الى الصلوة وذكرت انني لم اترك السطل فتباعدت عن الموضع
خوفاً من لومه فتألمت له حيث يشقى بطلب الاناء فناداني نداء مغضب فقلت
انا لله ايش عذري ان اقول نسيت مثل هذا ولم اجد بداً من اجابته فجئت مرعوباً
فقال لي يا ويلك اما عرفت رسمي انني لا اتطهر الا بماء بارد فسخنت لي ماء و
تركته في السطل فقلت والله يا سيدي ما تركت السطل ولا الماء قال الحمد لله لا تركتنا

رخصه ولا تردوا نعمته الحمد لله الذي جعلنا من اهل طاعته ووفقنا للعمل على عبادته
ان النبي ص يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصه **الحديث الثالث والثلثون**
ما رواه باسناده الى ابي عبد الله ع عن ابائه عن امير المؤمنين قال كان ذات يوم
جالسا بالرحبة والناس مجتمعون فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بالمكان
الذي انزلك الله به وابوك يعذب بالنار فقال له مه فض الله فاك والذي بعث محمدا
بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله تعالى فيهم ابي يعذب
بالنار وابنه قسيم الجنة والنار ثم قال والذي بعث محمدا بالحق ان نور ابي طالب يوم القيامة
ليطفي انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين
ومن ولده من الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه الله عز وجل من قبل خلق ادم
بالفي عام **الحديث الرابع والثلثون** ما رواه باسناده الى يحيى بن عبد الله بن الحسن
وعن ابيه وعن جعفر بن محمد ع عن ابيهما ع عن جدهما قالا قال رسول الله ص ان في
الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واطيب من المسك
فيها طينة خلقنا الله عز وجل منها وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة
فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجل عليه ولاية علي بن ابي طالب ع
قال عبيد فذكرت ذلك لمحمد بن علي بن الحسين بن علي ع الحديث فقال صدقك يحيى بن

عبد الله هكذا اخبرني ابي عن جدي عن النبي ص **الحديث الخامس والثلثون**
ما رواه باسناده الى انس بن مالك انه قال ركب رسول الله ص ذات يوم بغلته فانطلق
الى جبل فاران وقال يا انس خذ البغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا
جالسا يسبح بالحصى فاقرأه مني السلام واحمله على البغلة وات به الي
قال انس فذهبت فوجدت عليا ع كما قال رسول الله ص فحملته على البغلة فاتيت
به اليه فلما ان بصر برسول الله ص قال السلام عليك يا رسول الله ص قال
وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا
ما جلس من الانبياء احد الا وانا خير منه وقد جلس في كل موضع كل نبي اخ له
ما جلس من الاخوة احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت الى سحاب قد
اظلهما ودنت من رؤسهما فمد النبي ص يده الى السحاب فتناول عنقود عنب
فجعله بينه وبين علي وقال كل يا اخي فهذه هدية من الله عز وجل الي ثم اليك
قال انس فقلت يا رسول الله ص علي ع اخوك قال نعم علي اخي فقلت يا رسول الله
صف لي كيف علي اخوك قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق
ادم بثلثة الف عام واسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه الى ان خلق ادم
فلما ان خلق ادم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فاجراه في صلب ادم الى ان قبضه الله ثم

نقله الى صلب شيث فلم يزل ذلك ينقلك من ظهر الى ظهر حتى صار في صلب عبد المطلب
ثم شقه الله عز وجل نصفين فصار نصفه الى عبد الله بن عبد المطلب ونصف في ابي
طالب فانا من نصف الماء وعلي من النصف الآخر فعلي اخي في الدنيا والآخرة
ثم قرأ رسول الله ص وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا الحديث السادس والثلثون ما رواه ابن بابويه باسناده الى عمرو
بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر الباقر قال بعث رسول الله ص عليا الى اليمن فانفلت
فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا برجله فقتله فاخذه اولياء المقتول فرفعوه
الى علي ع فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله
فابطل علي ع دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي ص يشكون عليا
فيما حكم عليهم فقالوا ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله
ان عليا ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وان الولاية بعدي لعلي والحكم حكمه
والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته الا مؤمن
فلما سمع اليمانيون قول رسول الله ص في علي ع قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه
فقال رسول الله هو توبتكم مما قلتم الحديث السابع والثلثون ما رواه ابو جعفر
محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الروضة باسناده الى جابر عن ابي جعفر ع انه قال

يا جابر

يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي
رسول الله ص ودعي امير المؤمنين علي ع فيكسى رسول الله ص حلة خضراء تضيء ما بين
المشرق والمغرب ويكسى علي ع حلة مثلها ويكسى رسول الله ص حلة وردية يضيء لها
ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا
حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين
فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا ع فانزلهم منازلهم من الجنة
وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذلك الى احد غيره كرامة من
الله وفضلا فضله به وابوابها لان ابواب الجنة وابواب النار اليه الحديث الثامن
والثلثون ما رواه ايضا في كتاب الروضة باسناده الى محمد بن سليمان عن ابيه
انه قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ
مجلسه قال له ابو عبد الله ع يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن
رسول الله ص كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه
من امر آخرتي فقال ابو عبد الله انا الله نعم يكرم الشباب منكم يا ابا محمد وانك
تقول لهذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى

عز وجل ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا

يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب

ويستحيي من الكهول فقال يكرم الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم

قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم

خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت

له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به اما علمت

يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان

لهم ضلالهم فلحقوا بموسى لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة

لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى

وهرون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا

الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى الاسم لهم

ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير

ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم

مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار

الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون

المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيمة

م

لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت

جعلت فداك زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله ملائكة يسقطون الذنوب

عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين

امنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت

جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم

لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره

وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد

فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله

في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد

فهل سررتك قال قلت زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض

عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت

جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا

في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا
اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا ابا محمد والله ما استثنى عن ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا
اتباعهم ما خلا امير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا ع وشيعته
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله
عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا
غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد
ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله
ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قلت
جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فرسول الله ص في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء

الا ع

وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل اذ حكى عن عدوكم في
النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم شرار
الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة
ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر اهلها
بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم الا نحن
وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية
اخرى حسبي **الحديث التاسع والثلاثون** ما رواه ايضا في كتاب الروضة
باسناده الى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع انه قال خرج النبي ص ذات يوم
وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله
وزادك سرورا فقال رسول الله ص انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة
من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل

اتاني فاوحى الي من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة
لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين
وعلي بن ابي طالب اخيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد الاسباط
وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر بن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث
يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا هبط الله تعالى الى الارض من ذرية
علي وفاطمة من ولد الحسين الحديث الاربعون ما رواه ابن بابويه باسناده
الاعمش انه قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فبقيت
متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المومنين في هذه الساعة الا
ليسألني عن فضائل علي ولعلي ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست
كفني ودخلت فقال لي ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رايته طابت
نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة
الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المومنين
قال ما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى
ان يكون امير المومنين بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي
ولعلي ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكيا فاستوى

فاستوى جالسا فقال لا حول ولا قوة الا بالله سالتك بالله يا سليمان كم
تروية في فضائل علي قال فقلت يسيرا يا امير المومنين قال كم قلت عشرة الاف
حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى
كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المومنين قال كنت هاربا من بني امية
وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي عليه السلام وكانوا
يطعموني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره
فسمعت الاقامة وانا جائع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء
يعشونني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال
مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب
ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما وليس في المدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ
فلذلك سمى احدهما الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك في
حديث اقر به عينك قال ان اقررت عيني اقررت عينك قال فقلت
حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت
فاطمة عليها السلام تبكي فقال لها النبي ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه خرج الحسن
والحسين فما ادري اين باتا فقال لها النبي يا فاطمة لا تبكي فالله الذي خلقهما هو

الطف بهما فعلك ورفع النبي ص يده الى السما فقال اللهم ان كانا اخذا براً او بحراً
فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان الله يقريك
السلام وهو يقول السلام لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا
فاضلان في الاخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني نجار
وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبي ص فرحاً ومعه اصحابه حتى اتى حظيرة
بني نجار فاذا الحسن معانقا للحسين عليهما السلام واذا الملك الموكل
بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالاخر قال فانكب النبي ص يقبلهما
حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي ص الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة
وهو يقول لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين
اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل
منهما فمشيا الى باب المسجد فقال له يا بلال هلم علي بالناس فنادى منادي رسول الله
ص في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله ص في المسجد فقام على قدميه فقال
يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جداً وجدة قالوا بلى يا رسول الله ص قال
الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس
الا ادلكم على خير الناس ابا واما فقالوا بلى يا رسول الله فقال الحسن والحسين
فان اباهما يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله

يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله ص قال الحسن
والحسين فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما
ام هاني بنت ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم
بن رسول الله ص وخالتهما زينب بنت رسول الله ص ثم قال بيده هكذا
يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في
الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة واباهما في الجنة وامهما
في الجنة وعمهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم
انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت
ذلك للشيخ من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى
قال قلت بل اعربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء
فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب اقررت
عيني فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم
قال قلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والاخر مؤذن اما الامام
فانه يحب عليا عليه السلام منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض

علياء مشدج من بطن امه قال ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام
فاذا اتى برجل قد خرج اليه فقال له اما للبغلة والكسوة فان فيهما والله
ما كان فلان يجللك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسول الله محمد ثنى
بحديث في فضائل علي بن ابي طالب ع قال قلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال
كنا قعودا عند النبي صلعم اذ جاءت فاطمة تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلعم
ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم
لا مال له فقال النبي صلعم لا تبكي فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه
اشهد بذلك جبريل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق
اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياء فزوجك اياه واتخذه
وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واعظم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس
سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة و
اسمهما في التورية شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فوالله انه
اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي وانا [illegible] بشر
الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت الى رب العالمين علي معي واذا شفعني
الله شفع علي معي يا فاطمة لا تبكي اذا كان يوم القيمة ينادي مناد في اهوال ذلك

ابشر يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الله الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب
يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة
قال فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي ام مولى قلت
بل عربي قال فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الاف درهم ثم قال
يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله
تعالى قال فاذا كان غدا فات مسجد ال فلان كما ترى اخي المبغض لعلي
قال وطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف
لي فقمت في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت
عمامته فنظرت في وجهه فاذا رأسه رأس الخنزير ووجهه وجه خنزير
فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوتي حتى سلم الامام فقلت يا ويحك ما الذي
ارى بك فبكا وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت
وهو معي فلما استقر بنا المجلس قال اعلم اني كنت مؤذنا لآل فلان
كلما اصبحت لعنت علياء الف مرة بين الاذان والاقامة فلما كان يوم الجمعة
لعنته اربعة الاف مرة فخرجت يوما من منزلي فاتيت داري فاتكات على هذا
الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله صلعم وعلي
ع حين ورايت كان النبي ع عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس

فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رد اليه كانه
قال اسق هذا المتكي على هذا الدكان فقال الحسن ع يا جدا تامرني
ان اسقي هذا وهو بيني والذي كبر بيم الف مرة من الاذان والاقامة وقد
لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة من الاذان والاقامة فاتاني النبي ص
فقال لي سالك بحق الله تلعن علياء وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني فرايته كانه
تفل في وجهي فضربني برجله وقال له قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت
من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المؤمنين
اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه
نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين فقال
لك الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين قال الى النار وفي النار وكذلك
من يقتل ولده سود الله وجهه الى النار وفي النار وقال الملك عقيم يا سليمان
اخرج فحدث مما سمعت وصلى الله على محمد وآله خاتمة نختم بها ان شاء الله تعالى
فبعد ايراد الاحاديث الاربعين في فضائل الائمة المعصومين صلوات الله
عليهم اجمعين الى امر من الامور ذكر احاديث عن اهل البيت ع اذا
تامل فيها الناظر الصادق وامعن فيها الناظر الحاذق عرف ان الوسواس مما
يجب تركه ولا ينبغي للعاقل العارف ان يتصف به فانه من طاعة الشيطان و
لا يرضى به الرحمان ونكتفي بعشرين قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان فانه قد صرح
بعضهم بانه نهي عن الوسوسة فان الموسوس كانه يتبع الشيطان في حركاته ويمشي وراءه

الا مؤمن

١٢١

منها ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب العقل من الكافي بسنده عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي
عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله
ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له كيف يطيع الشيطان فقال سله
هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان ومنها
ما رواه الشيخ في التهذيب عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة وابي بصير قالا قلنا له الرجل يشك كثيرا
في صلوته حتى لا يدري كم صلى ولا ما بقي عليه قال يعيد قلنا فانه يكثر عليه ذلك
كلما اعاده شك قال يمضي في شكه ثم قال لا تعودوا الخبيث من انفسكم بنقض الصلوة
فتطمعوه فان الشيطان خبيث معتاد لما عود فليمض احدكم في الوهم ولا
يكثرن نقض الصلوة فانه اذا فعل ذلك مرات لم يعد اليه الشك قال
زرارة ثم قال انما يريد الخبيث ان يطاع فاذا عصي لم يعد الى احدكم
ومنها ما رواه الشيخ في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا كثر عليك السهو فامض على صلوتك

فانه يوشك ان يدعك انما هو الشيطان فمنها ما رواه عن الحسين بن حماد
عن ابي عبد الله ع قال اذا احس الرجل ان بثوبه بللا وهو يصلي فليأخذ
ذكره بطرف ثوبه فيمسحه بفخذه فان كان بللا يعرف فليتوضأ وليعد الصلوة وان
لم يكن بللا فذلك من الشيطان فمنها ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن
حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال ما ابالي ابول اصابني
ام ماء اذا لم اعلم فمنها ما رواه عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله ع عن
الجنب يعرق في ثوبه او يغتسل فيعانق امرأته ويضاجعها وهي حائض او جنب
فيصيب جسده من عرقها قال هذا كله ليس بشيء وفي حديث آخر فلا يغسلوا
ثوبهما فمنها ما رواه باسناده الى العبد الصالح انه قال سألته ام ولد
لابيه فقالت جعلت فداك اني اريد ان اسألك عن شيء وانا استحيي منه فقال
سليني ولا تستحيي قالت اصاب ثوبي دم الحيض فغسلته فلم يذهب اثره فقال اصبغيه
بمشق حتى يختلط ويذهب اثره فمنها ما رواه عن سعد عن [illegible] احمد بن الحسن
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سأل ابي ابا عبد الله ع وانا حاضر
اني اعير الذمي ثوبي وانا اعلم انه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيرده علي فاغسله قبل ان
اصلي فيه فقال ابو عبد الله ع صل فيه ولا تغسله من اجل ذلك فانك اعرته اياه وهو

طاهر ولم تستيقن انه نجسه فلا بأس ان تصلي فيه حتى تستيقن انه نجسه
فمنها ما رواه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن معلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا بأس في الثياب التي تعملها
المجوس والنصارى واليهود فمنها ما رواه عن احمد بن محمد عن الحسين
عن ابراهيم بن ابي ولاد عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن
الثياب السابرية يعملها المجوس وهم اخباث وهم يشربون الخمر ونساؤهم
على تلك الحال ألبسها ولا اغسلها واصلي فيها قال نعم قال معاوية فقطعت
له قميصا وخطته وفتلت له ازرارا ورداء من السابري ثم بعثت
بها اليه في يوم الجمعة حين ارتفع النهار وكأنه عرف ما اريد فخرج فيها الى الجمعة
فمنها ما رواه عن محمد بن علي بن محمد بن احمد العلوي عن العمركي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى ع قال سألته عن الدود يقع من الكنيف على الثوب أيصلي
فيه قال لا بأس الا ان ترى اثرا فتغسله فمنها ما رواه عن عنبسة بن
مصعب قال قلت لابي عبد الله ع في رجل احتلم فلما قام وجد بللا قليلا
على طرفه فذكره قال ليس عليه غسل ان عليا ع كان يقول انما الغسل من الماء
الاكبر فمنها ما رواه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم

قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل بال في موضع ليس فيه ماء فمسح ذكره بحجر وقد عرق

ذكره وفخذاه قال يغسل ذكره وفخذيه وسألته عمن مسح ذكره بيده ثم عرقت

يده فاصاب ثوبه يغسل ثوبه قال لا **فمنها** ما رواه عن الحسين بن سعيد

عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت اصاب ثوبي دم رعاف او غيره او شيء

من مني فعلمت اثره الى ان اصيب له الماء وحضرت الصلوة ونسيت ان [من الصلوة م] [فاصبت]

بثوبي شيء وصليت ثم اني ذكرت بعد ذلك قال تعيد الصلوة وتغسله

قلت فاني لم اكن رايت موضعه وعلمت انه قد اصابه فطلبته فلم اقدر عليه

فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم

اتيقن ذلك فنظرت فلم ار شيئا ثم صليت فرايت فيه قال تغسله ولا تعيد

الصلوة قلت لم ذلك قال لانك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت

فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابدا قلت فاني قد علمت انه قد اصابه

ولم ادر اين هو فاغسله قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها

حتى تكون على يقين من طهارتك قلت فهل علي ان شككت في انه اصابه

شيء ان انظر فيه قال لا ولكنك انما تريد ان تذهب الشك الذي وقع

في نفسك قلت ان رايته في ثوبي وانا في الصلوة قال تنقض الصلوة وتعيد

ذا شككت

اذا شككت في موضع منه ثم رايته وان لم تشك ثم رايته رطبا قطعت الصلوة [١١٤]

وغسلته ثم بنيت على الصلوة لانك لا تدري لعله شيء اوقع عليك فليس ينبغي

ان تنقض اليقين بالشك **ومنها** ما رواه عنه عن صفوان عن عبد الرحمن

بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم ع عن الرجل يبول بالليل فيحسب ان البول

اصابه فلا يستيقن فهل يجزيه ان يصب على ذكره اذا بال ولا يتنشف قال

يغسل ما استبان انه اصابه وينضح ما يشك فيه من جسده او ثيابه ويتنشف

قبل ان يتوضا **ومنها** ما رواه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد [وعبد الله بن محمد]

عن علي بن مهزيار قال كتب اليه سليمان بن رشيد يخبره انه بال في ظلمة الليل

وانه اصاب كفه برد نقطة من البول لم يشك انه اصابه ولم يره وانه مسحه بخرقة

ثم نسي ان يغسله وتمسح بدهن فمسح به كفيه ووجهه وراسه ثم توضا وضوء الصلوة

فصلى فاجابه بجواب قراته بخطه اما ما توهمت مما اصاب يدك فليس بشيء

الا ما تحقق فان حققت ذلك كنت حقيقا ان تعيد الصلوات التي كنت

صليتهن بذلك الوضوء بعينه ما كان منهن في وقتها وما فات وقتها فلا اعادة

عليك لها من قبل ان الرجل اذا كان ثوبه نجسا لم يعد الصلوة الا ما كان في وقت

واذا كان جنبا او صلى على غير وضوء فعليه اعادة الصلوات المكتوبات اللواتي

فانه لان الثوب نجس في البدن فاعرفوا على ذلك ان شاء الله تعالى ولا يخفى عليك
بعد ملاحظة هذه الاحاديث ان الوساوس الشيطانية والخيالات النفسانية
والخطرات الابليسية في الطهارات والنيات والعبادات مما لا ينبغي للعاقل
الالتفات اليها بل يجب الاعراض عنها فانها تضيع الاوقات وتوجب النقائض
الدينية والدنيوية وتفضي الى الضيق والحرج المنفيين بالنص والاجماع
وتفضي الى العسر وتشويش البال المانعين من ادراك الكمال وقد قال
عز من قائل ما جعل عليكم في الدين من حرج ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان وقد قال النبي ص اتيتكم بالملة الحنيفية السهلة السمحة
البيضاء ولا ضرر في الاسلام وقد قال الصادق ع اذا كثر عليك السهو
الوهم فامض في صلوتك [illegible] فان الشيطان يوشك ان يدعك وفي حديث
الاخر لا تعودوا الخبيث من انفسكم نقض الصلوة فانه خبيث اذا عود طمع
ولا ريب ان لنا برسول الله اسوة حسنة وبالائمة قدوة حميدة ويجب علينا
اتباعهم في اقوالهم وافعالهم ومناهج سلوكهم بحسب ما امر ولا شك
انهم كانوا منزهين من وساوس حبائل الشيطان ومكائد ابليس اللعين مجتنبين

ولا ضرار

الائمة

عن الخطرات الابليسية والخيالات الشيطانية معرضين عن صرف الاوقات
في الوساوس في النيات والطهارات والطاعات بل كانوا مشتغلين في
الطاعات بنية صافية وهمة مجتمعة وارادة جازمة اللهم وفقنا للتاسي
بهم في الطاعات والاقتداء بهم [illegible] الصواب وجنبنا عن وساوس
الشيطان ومصائد ابليس اللعين وجنوده وابدنا الى الارتقاء الى مدارج
اليقين بحق نبينا محمد وائمتنا المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين انه
القادر يا خير الناصرين وصلى الله
على محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اولا وآخرا والصلوة والسلام على محمد وآله باطنا وظاهرا
وبعد فهذا منقول من كتاب بشارة المصطفى لشيعة علي المرتضى
عليهما الصلوة والثناء دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على علي عليه السلام مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام
وقال اما انبئك اقبلت على مثل هذا اليوم فقال جئتك ابشرك اعلم ان
في هذه الساعة نزل جبرئيل ع وقال الحق يقرئك السلام ويقول بشر عليا
ان الشيعة الطائع والعاصي من اهل الجنة فلما سمع مقالته خر
ساجدا ورفع يديه الى السماء قال اشهد الله على اني قد وهبت لشيعتي

بحذف الاسناد

[illegible]

نصف حسناتي فقالت فاطمة عليها السلام اشهد على ربي اني قد وهبت
لشيعة علي نصف حسناتي فقال الحسن ع مثلها فقال الحسين ع كذلك
وقال النبي صلى الله عليه وآله ما انتم باكرم مني اشهد على ربي اني
قد وهبت لشيعة علي نصف حسناتي فاوحى الله عز وجل الى رسول الله ص
ما انتم باكرم مني قد غفرت لشيعة علي ومحبيه ذنوبهم جميعا وقال
النبي ص من ترك صلوة الصبح تبرأ منه الايمان ومن ترك
صلوة الظهر تبرأ منه القرآن ومن ترك صلوة العصر تبرأ منه الانبياء
والمرسلون ومن ترك صلوة المغرب تبرأ منه الملائكة ومن ترك
صلوة العشاء تبرأ منه الرحمن وقال النبي ص من اعان
تارك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما قتل سبعين نبيا اولهم
آدم وآخرهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم من ترك الصلوة حتى مضى
وقتها وقضاها عذب بالنار حقبا والحقب ثمانون سنة كل سنة
ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة مما تعدون وقال النبي ص
من اكل مع من لا يصلي فكانما قتل سبعين نبيا وكانما زنا سبعين محصنة
من بناته وامهاته وعماته وخالاته في بيت الله الحرام وقال ص
من احرق سبعين مصحفا ومن قتل سبعين نبيا وزنى بامه سبعين
مرة في الكعبة برحمة الله ثم من تارك الصلوة وقال النبي ص لا يستقيم
الايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا

يستقيم لسانه حتى يستقيم عمله وقال ص حرمة المؤمن اعظم
عند الله من سبع سموات وسبع ارضين والجبال وما فيها وقال ع
من شرب الماء وذكر فيه الحسين ع ولعن قاتله كتب الله له مائة الف حسنة
وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وقال ع
ان الجنة تشتاق الى اربعة نفر صائم شهر رمضان ومطعم الجيعان و
تالي القرآن وحافظ اللسان وقال ص من رد سائلا عذبه
الله [illegible] سئل النبي ص عن الصلوة فقال الصلوة
من شرائع الاسلام وفيها مرضات الرب عز وجل وهي منهاج الصلحاء
وحب الملائكة وهدى وايمان ونور ومعرفة وبركة في الرزق وراحة
في البدن وكراهة الشيطان وسلاح على الكافر واجابة للدعاء
وقبول الاعمال وزاد المؤمن في الدنيا والآخرة وشفيع بينه وبين ملك
الموت وانيس في قبره وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير وتكون
صلوة العبد عند المحشر تاجا على راسه ونورا على وجهه ولباسا
على بدنه وسترا بينه وبين النار وجوازا على الصراط ومفتاحا
للجنة ومهور الحور العين وثمنا للجنة بالصلوة يبلغ العبد الدرجة العليا لان
فيها تسبيح وتهليل وتحميد وتقديس وقول ودعوة وقال ص آية
المنافق ثلاثة اذا اخبر كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
وقال ع انا احب في الدنيا ثلاثة اشياء المشي في المساجد

ومجالسة العلماء وصلوة الجنائز وقال امير المؤمنين عليه السلام انا
احب من الدنيا ثلاثة اشياء الصوم في الصيف والضرب بالسيف واكرام
الضيف وقال جبرئيل انا احب من الدنيا ثلاثة اشياء ارشاد الضال
واعانة الملهوف وحب المساكين وقال الله انا احب في الدنيا ثلاثة
اشياء قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وقال
انا احب من الدنيا ثلاثة اشياء النظر اليك وجمعي يا رسول الله ص في
الجلوس بين يديك وكلمة للحق امام ملك وقال عمار بن ياسر انا احب
من الدنيا ثلاثة اشياء اطعام الطعام وافشاء السلام واحب الصلوة والناس
نيام وقال النبي ص حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة
فانها تطفي غضب ربكم وما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وقال
ص الزكوة قنطرة الاسلام وقال ع من فرح باربعة مواضع حزن
باربعة مواضع من فرح بطول البقاء حزن عند الموت ومن فرح عند المعصية
حزن عند النار ومن فرح بكثرة المال حزن عند الحساب ومن فرح بسعة
البيت حزن عند ضيق القبر وقال ص اذا قام الرجل الى الصلوة فقال
الله اكبر خرج من الذنوب كيوم ولدته امه واذا قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم كتب الله له بكل شعرة عبادة سنة واذا قرأ سورة فاتحة الكتاب
فكانما حج واعتمر واذا ركع ركوعا فكانما تصدق بوزنه ذهبا واذا قال سبحان
ربي العظيم وبحمده فكانما قرأ كل كتاب نزل من السماء واذا قال سمع الله
لمن حمده نظر الله اليه بالرحمة واذا سجد اعطاه الله بعدد الانس والجن
حسنات واذا قال سبحان ربي الاعلى وبحمده فكانما اعتق بكل سورة وآية
رقبة واذا تشهد اعطاه الله ثواب الصابرين واذا سلم وفرغ من الصلوة فتحت

له ابواب الجنة يدخل من حيث شاء مرفوع عن اهل بيت النبي ص صلوة فريضة خير من عشرين
حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق به حتى يفنى وعنهم عليهم السلام
ما تقرب العبد الى الله تعالى بشيء بعد المعرفة افضل من الصلوة وعنهم عليهم السلام
اول ما يسأل العبد عن الصلوة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد
ما سواها وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تطعنوا في اهل الفقر
والجوع فان الحال فيهم اخلاق الانبياء ومن مشى الى فقير يعوده بكل
خطوة كتب الله له سبعين حجة مقبولة وقال ص عشرة من امتي يدعون
انهم مؤمنون وهم بالله كافرون اولهم تارك الصلوة والثاني مانع الزكوة
والثالث اكل الربا والرابع فاعل الزنا والخامس شارب الخمر والسادس اكل
السحت والسابع النمام والقتات والثامن المغتاب والتاسع المؤذي
جيرانه والعاشر معين الظلمة على المعاصي وقال صلى الله عليه وآله خمسة
نفر ليس من امتي اولهم تارك الصلوة والثاني مانع الزكوة والثالث شارب
الخمر والرابع اكل الربا والخامس الذين يتحدثون في المسجد وقال ص من تكلم
في المسجد بكلام الدنيا احبط الله تعالى عمله اربعين سنة وقال ص سألت
جبرئيل عليه السلام عن الصدقة فقال يا محمد خمسة اوجه الواحد بعشرة
والواحد بسبعين والواحد بسبعمائة والواحد بسبعين الفا والواحد بمائة الف
فقلت يا جبرئيل اخبرني من الواحد بعشرة فقال يدفعها الى انسان صحيح
البدن والرجلين والعينين والواحد بسبعين يدفعها الى الفقير زمن و

والتي يسميها بدفعها الى الوالدين والتي تسعين الغايب فيها الى الاموات
والتي هايه الف يدفعها الى الطالب العلم قال امير المومنين علي عم سالت رسول الله
من قراءة القران قال عليك بصدقة فانها امان من النار فقلت
فما الصلوة قال عليك بالصدقة فانها نور على الصراط فقلت فما الصوم قال
عليك بالصدقة فانها نور في القبر فقلت في التسبيح قال عليك بالصدقة
فانها مهر حور العين فقلت فقيام الليل قال الاقياس الليل لكن الصدقة
افضل من قيام الليل بالف درجة يا علي لقمة في الصدقة خير من عشرة الاف
ركعة من صلوة الليل قال النبي صم من كسا مومنا كساه الله الف حلة وقضى
له الف حاجة وكتب له عبادة سنة وغفر ذنوبه كلها وان كانت اكثر
من النجوم واعطاه الله يوم القيمة ثواب شهيد وبنى له الله الف قصر وكتب
له براءة من النار وجواز على الصراط قال صم افضل الاعمال بعد الصلوة
ثم الصدقة ثم تلاوة القران ومن تمسك بواحدة منها قادته الى الجنة وقال
عم ان الله تعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقيرا
الا بمنع غني والله تعالى سائله عن ذلك وقال عم قال الله
ليلة المعراج المال مالي والفقراء عيالي والاغنياء وكلائي فمن بخل على
عيالي احرقته بالنار ولا ابالي وقال عم اذا تصدق الرجل بنية
الميت امر الله جبرئيل ان يحمل على قبره سبعين الف ملك في يد كل ملك طبق
من نور ويجلون الى قبره ويقولون السلام عليك يا ولي الله هذا هدية فلان
بن فلان اليك واعطاه الله الف مدينة في الجنة وزوجه الف حورا والبسه
الف حلة وقضى له الف حاجة وقال امير المومنين عم ختمت التوراة

بخمس كلمات قال احب ان اطالع في صحيفة
كل يوم الاول عالم لا يعمل بعلمه هو وابليس سواء و
سلطان لا تعدل رعيته هو وفرعون سواء و
غني لا ينتفع بماله هو والاجير سواء وفقير يتذلل
لغني طمعا في ماله هو والكلب سواء وامرأة
تخرج من بيتها لغير ضرورة هي والامة سواء وقال
رسول الله صم المومن والمومنة اذا انفقا درهما او دانقا
في سبيل العلم اعطاهم الله ثواب سبعين حجة
وعمرة وتعلم حرف من العلم خير من عبادة الف
سنة وقال عم خصلتان لا يجتمعان في
المومن البخل وسوء الخلق وقال عم البخيل
لا يدخل الجنة وان كان زاهدا والسخي لا يدخل النار و
ان كان فاسقا وقال عم ما من احد صار
له ضيفا فاكرمه واعانه مما وجد الا فتح الله له
بابا من الجنة ومن لم يكرم ضيفه فليس مني
اكثر اهل الجنة فقراء والضعفاء واكثر اهل
النار الاغنياء والنساء وقال عم
لا يجتمع المال الا بخمس خصال بخل شديد و

وامل طويل وحرص غالب وقطيعة رحم وايثار الدنيا على الاخرة وقال النبي
في جوار الله وانا رفيقه والجبار في النار ورفيقه ابليس وقال
عليه السلام من اذى مومنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله
فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان وقال
عليه السلام الناس يحبون خمسا وينسون خمسا يحبون
الامارة وينسون العدل ويحبون المال وينسون الزكوة و
يحبون القصور وينسون القبور ويحبون الحيوة وينسون
الممات ويحبون الدنيا وينسون الاخرة وقال ع
ان الله يجمع يوم القيمة باربعة انفس على اربعة اجناس من الناس
على الاغنياء بسليمان وعلى الفقراء بعيسى وعلى العبيد
بيوسف وعلى المرضى بايوب وقال م سياتي زمان
على امتي بطونهم الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم
وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من القران
الا درسه ولا من الصلوة الا رسمه مساجدهم معمورة وقلوبهم
خربة من التقوى والهدى وعلماؤهم اشر خلق الله على وجه الارض
شبابهم فاسق وشيوخهم فاجر وصبيانهم وقح ونساؤهم متهتكات

تجتمع ثمان اربعة خصال قحط الزمان وجور السلطان وظلم من
الحكام وشوكة من العدو وقال ع جمود العين من قسوة القلب
وقسوة القلب من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من طول الامل
وطول الامل من نسيان الموت ونسيان الموت من حب الدنيا
الدنيا راس كل خطيئة وقال ع طالب الدنيا شيان من تركها
عاش ومن طلبها طاش يكون المومن على الدنيا فان حلالها
حساب وحرامها عقاب وقال عليه السلام من تعلم العلم ليباهي به
العلماء للمناظرة مات فاسقا ومن تعلم العلم للقول دون العمل
مات منافقا ومن تعلم لكثرة الكلمات مات زنديقا ومن تعلم
العلم للعمل مات عارفا وقال صلى الله عليه وآله الصحبة
مع الاحمق نقصان في الدين وحسرة وندامة عند الموت
وخسارة في الاخرة وقال ع الصحبة مع العاقل زيادة في العقل
وقال ع ولايتي على ولاية الله ومحبته عبادة الله واتباعه فريضة
الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله
وقوله قول الله وامره امر الله ونهيه نهي الله وقال عليه السلام

من اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله و
من اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان الله وقال
عليه السلام من اهان فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو عليه
غضبان وقال امير المومنين علي ع ان الله تعالى يعذب ستا
ستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامرا
بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق
بالجهل وقال عليه السلام العلم بلا عمل وبال والعمل
بلا علم ضلال وقال ع قال الله تعالى ولاية علي ابن ابي
طالب حصني ومن دخل حصني فقد امن من عذابي [illegible]
من زار عليا بعد وفاته فله الجنة وقال ع قدر الرجل
على قدر همته وصدقه على قدر مروته وشجاعته على
قدر [illegible] ع من احتقر طالب العلم فهو منافق ملعون
في الدنيا والاخرة وقال ع من رزقه الله حب الائمة من اهل
بيتي فقد اصاب خير الدنيا والاخرة فلا تشكن لاحد انه
في الجنة فان حب اهل بيتي عشرون خصلة عشرة منها في الدنيا

وعشرة في الاخرة اما التي في الدنيا فالزهد والحرص على
العمل والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل
الموت والنشاط في قيام الليل والياس مما في ايدي الناس
والحفظ لامر الله ونهيه عز وجل والتاسعة تبغض
الدنيا والعاشرة السخا واما التي في الاخرة فلا ينشر له
ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له
براءة من النار ويبيض وجهه ويكسا حلل الجنة ويشفع
مائة من اهل بيته وينظر الله عز وجل اليه بالرحمة ويتوج
من تيجان الجنة ويدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبي اهل بيتي
وقال ع انا شجرة وفاطمة فرعها وعلي [illegible] والحسن
والحسين ثمرتها وشيعتنا [illegible] اوراقها قد افلح من
تمسك بهذه الشجرة وقال ع من اتى قبر الحسين ع فقد
وصل رسول الله ص ووصل ذريته وحرم غيبته وحرم لحمه
على النار واعطاه الله بكل درهم انفقه عشرة الاف
مدينة في الجنة وحفظ في كل ما خلف [illegible] الا

الا اعطاه الله واجابه وقال الصادق ع وكل بقبر الحسين ع
اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة ومن
زاره عارفا بحقه شيعوه الى مامنه وان مرض عادوه بكرة
وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى القيمة
وقال الصادق ع من زار قبر الحسين ع ليلة النصف من
شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله
له الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وقضيت له الف حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة وقال ع من احب ان يكون
مسكنه الجنة وماواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت
من هو قال الحسين عليه السلام صاحب الكربلا من اتاه شوقا
اليه وحبا لرسول الله وعلي وفاطمة عليهما السلام اقعده
الله على موائد الجنة ياكل معهم والناس في الحساب وقال ع
من زار ولدي الحسين ع يوم [illegible] غفر الله ذنوبه البتة وقال
ع انا وعلي من نور واحد قيل ان النبي ص قال ائتوني
بطشت وابريق لاعلمكم الوضوء فلما حضر اخذ كفا من الماء

وغسل

وغسل به وجهه مرة واحدة واخذ كفا اخر وغسل به يده اليمنى
واخذ كفا اخر وغسل به يده اليسرى كذلك ثم مسح مقدم راسه
ثم رجليه ببقية النداوة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة
الا به ثم توضا مرة اخرى ومن غسل وجهه مرتين ومسح
مقدم راسه ورجليه وقال هذا وضوء ووضوء الانبيا
من قبلي وقوله تعالى ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وقال ع من تعلم مسئلة في الحق
قلده الله يوم القيامة الف قلادة من نور وغفر له الف ذنب
وبنا له الف مدينة في الجنة وكتب له لكل شعرة في بدنه
حجة وعمرة وقال الباقر ع قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان في الجنة شجرة كثدي الابكار يظل العالم والمتعلم
وتسقيهم من لبنها وسائر الناس عطاشا قال الصادق ع
قال قال رسول الله ص افضل الاعمال على وجه الارض ثلثة
طالب العلم حبيب الله والغازي ولي الله والكاسب من
حل خليل الله وقال ايضا ع قال قال رسول الله ص من كان
همته طلب العلم سمي في السماء عالما وكتب الله له على كل شعرة

في بدنه ثواب نبي وكانما اعتق بكل قدم مشاه لطلب العلم
رقبة وله بكل عرق في جسده مدينة في الجنة مع النبيين
وقال امير المومنين ع قال قال رسول الله ص طوبى للعالم والمتعلم
في الاخرة سواء وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه ومد في عمره
حتى حج الف حجة على قدميه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه
في سبيل الله ثم بعد ذلك قتل بين الصفا والمروة مظلوما
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها ابدا
وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تجالسوا مع الاغنياء
فيشغلوكم بالدنيا ولا تجالسوا مع الفقراء فتشغلوكم
عن الله ولا تجالسوا مع النسوان فتشغلوكم بالشهوات
ولا تجالسوا مع الصبيان فتشغلوكم باللهوات قالوا
ما نصنع يا رسول الله قال العافية في الوحدة وقال
ع ان الله فرض الايمان تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيها
عن الكبر والزكوة تسبيبا للرزق والصوم ابتلاء لاخلاص
الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للاسلام وقال جابر رضي الله

عنه ان الله تعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء
فما جاع فقير الا بما منع غني والله سبحانه سائلهم وقال ذعلب
اليماني وقد سال عليا ع هل رايت ربك فقال عليه السلام لا
اعبد ربا لا اراه قال كيف تراه قال لا تراه العيون بمشاهدة
العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان قريب من الاشياء
غير ملابس بعيد منها غير مباين متكلم بلا روية مريد
بلا همة صانع لا بجارحة لطيف لا يوصف بالخفاء بصير لا بالحاسة
لا يوصف بالرقة وعنت الوجوه لعظمته وتجب القلوب
من مخافته

فصل في الغناء واسماعه

قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله وقال ع يحشر يوم القيمة صاحب
الطنبور وهو اسود الوجه وبيده طنبور من نار
وفوق راسه سبعين الف ملك بيد كل ملك مقمعة
يضربون بها راسه ووجهه ويحشر صاحب الغناء
من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك
وصاحب الدف مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك
وقال عليه السلام الغناء رقية الزور عن ابو امامة الباهلي

قال عليه السلام من لعب بالنرد فقد عصى وقال ص من لعب بالشطرنج
والناظر اليها كآكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليها كالناظر
الى فرج امه وقال ص اياكم والهاتين الكعبتين الموسومتين
فانهما من ميسر العجم فجاء رجل الى امير المؤمنين ع
جئتك من سبعمائة فرسخ لاسالك عن سبع قال قل اي
اي شيء اعظم من السماء واي شيء اوسع من الارض واي شيء اضعف
من اليتيم واي شيء احر من النار واي شيء ابرد من الزمهرير
واي شيء اغنى من البحر واي شيء اقسى من الحجر فقال امير المؤمنين
البهتان على البريء اعظم من السماء والحق اوسع من الارض
وكذب الوشاة اضعف من اليتيم والحرص احر من النار
والحاجة الى البخيل ابرد من الزمهرير والبدن القانع اغنى
من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر وسئل امير المؤمنين ع
عن قول الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فسكت و
نكس راسه قليلا وقال علامة المؤمن صادق في الدنيا
الى الاخرة حافظ للحدود كامل العقل ثابت الحلم عاطفا يمين
باذل المال مفتوح الباب للاحسان كثير التبسم دائم الخوف
كثير التفكر قليل الاكل قليل الضحك ميت الطمع قائل الله هو

تارك

تارك الشهوة محارب الشيطان موافق الرحمن يوقر الكبير مخالف
الهوات زاهد في الدنيا راغب في الاخرة يعود المريض يضيف
الضيف يرحم اليتيم يلطف بالصغير يشيع الجنائز يحسن العشاير
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر اكله بالجوع وشربه بالعطش و
حركته بالادب وكلامه بالنصيحة والموعظة بالرفق اهله
في الدنيا كيس في الاخرة ولا يخاف الا ذنبه ولا يتهاون
باداء الحق ولا يتطاول ولا يتكبر على احد ولا يقابل
لابناء الدنيا ولا يتبهرج لصاحب الدنيا مشغول بعيوب
نفسه وفارغ من عيوب غيره الصلوة صنعته والصوم
حرفته والحياء رسمه والصدق شيمته والصبر سابقه
والعقل قائده والتوبة عصمته والتقوى زاده والليل
والنهار راس ماله والفقر حسبه والقران حديثه وقال ع
الفقر سراج الاغنياء في الدنيا والاخرة ولولا الفقر لهلك
الاغنياء وقال ع مثل الفقير مع الاغنياء كمثل العصى في
يدي الاعمى وقال ع دولة الاغنياء في الدنيا لا بقاء لها
ودولة الفقراء في الاخرة لا فناء لها وقال ع لكل شيء مفتاح

ومفتاح الجنة حب الفقراء والمساكين دخل سلمان الفارسي
على امير المومنين علي ع فقال كيف اصبحت يا امير المومنين فقال
امير المومنين ع فقال ع اصبحت والله مشغول القلب بثمان
خصال فقال سلمان وما هذا يا امير المومنين ع فقال ع ان الله
تعالى يطالبني بالفرض والنبي بالسنة والملك بصدق اللسان
والنفس بالشهوات والعيال بالقوت وملك الموت
بالروح والقبر بالجسد ومنكر ونكير باقامة الحجة فويل كل الويل
يا سلمان لمن لم يكن فيه هذا الخصال قيل في الصمت سبع
خصال اولها ان الصمت عبادة من غير عناء والثاني زينة
من غير حلي والثالث هيبة من غير سلطان والرابع حصن
من غير حائط والخامس استغناء من غير اعتذار والسادس
راحة كرام الكاتبين والسابع ستر العيوب وقال النبي ص ان
لطالب العلم شفاعة كشفاعة الانبياء وله في جنة
الفردوس الف قصر من الذهب الاحمر وفي جنة الخلد مائة الف
مدينة من نور وقال ع طالب العلم افضل عند الله من المجاهدين
والمرابطين والحجاج والعمار والمجاورين ويستغفر له الشجر والبحار

والرياح والسحاب والنجوم والنبات وكل شيء طلعت عليه
الشمس وقال ص من احب ان ينظر الى عتقاء الله فلينظر الى
المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب
الله بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض وتستغفر له
ويمسي مغفورا وشهدت الملائكة بانهم عتقاء الله من النار
وقال ع جلوس ساعة عند العالم احب الى الله من عبادة
الف سنة والنظر الى العالم احب الى الله من اعتكاف سنة
في بيت الله الحرام وزيارة العلماء احب الى الله من سبعين
طوافا حول البيت وافضل من سبعين حجة وعمرة وقال ع
لابن مسعود يا ابن مسعود جلوسك لحظة عند العالم لا تكتب حرفا
خير لك من عتق الف رقبة ونظرك الى وجه العالم خير لك من الف
فرس في سبيل الله وسلامك على العالم خير لك من عبادة الف
سنة وقال ع العالم اشد على الشيطان من الف عابد مجتهد
والف ورع وقال ع فضل العالم على العابد كفضلي على
امتي ادنا وقال ص من اشتغل بتعلم علما غفر الله له قبل
يخطو وقال ع من نظر الى وجه العالم وفرح بها خلق الله

تعالى من تلك النظرة والفرحة ملكاً فيستغفر له الى يوم القيمة
وقال ص من اكرم عالماً فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم
الله فماويه الجنة وقال عليه السلام من زار عالماً فكانما
زارني ومن صافح عالماً فكانما صافحني ومن جالس عالماً فكانما
جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلسه تعالى في الجنة يوم القيمة
وقال ع من تعلم باباً من العلم عمل به او لم يعمل فانه افضل
من ان تصلي الف ركعة تطوعاً وقال ع الصلوة في اولها
رضوان وفي اخرها غفران وفضيلة الاول على الاخر كفضلي
على ساير الانبيا وقال ع من احب ان ينظر الى عتقا الله فلينظر
الى المتعلمين وقال ع والذي نفسي بيده ما من متعلم
يختلف الى باب عالم الا كتب الله له بكل قدم مدينة في الجنة
يمشي في الارض والارض تستغفر له ويمسي ويصبح مغفوراً و
شهدت الملائكة بانهم عتقاء الله من النار وقال ع
عليه السلام خيار امتي اولها المتزوجون وخيار اخرها العزاب
وقال ع سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقال عليه السلام
خيار امتي طوالها وشرار امتي قصارها وقال عليه السلام اللهم

اعوذ بك من قصار امتي وقال ع اليمن والبركة في طوال امتي
والجود والسخا في اواسط امتي والشوم واللوم في قصار امتي
فاحذروا من قصار امتي فانهم من شرار امتي وقال عليه السلام
جاءني جبرئيل متغير اللون فقلت يا جبرئيل اراك متغير اللون فقلت
يا جبرئيل اطلعت على النار فرايت وادياً في جهنم يغلي فقلت يا مالك
لمن هذا فقال لثلاثة نفر للمحتكر والمدمن للخمر والقواد بين [illegible]
عن النبي ص قال سالت جبرئيل عن صاحب العلم قال
هم سراج امتك في الدنيا والاخرة طوبى لمن عرفهم وحبهم و
الويل لمن انكر معرفتهم وابغضهم ومن احبهم احببناه وشهد ثلاثة
في الجنة ومن ابغضهم ابغضناه ونشهد انهم في النار وقال
امير المومنين ص من طول سراويله حتى دخل قدميه لعنه كل ملك
في السماء والارض وفي كل شعرة في جسده بيت في النار وقال
رسول الله ص من تمتع مرة عتق ثلثه من النار ومن تمتع مرتين عتق
ثلثاه من النار ومن تمتع ثلثاً عتق كله من النار وقال ع
من عرضت عليه شيء ولم يقبلها فليس من شيعتي وقال ع

من لم يضاها على امه واخيه وخالته وعمته فليس من امتى و
من خرج من الدنيا ولم يتمتع جاء يوم القيمة وهو اجذع اى مقطوع
الاذن وقال عليه السلام من يوسل يوصل الشيخ او شيوخ نفيه
وذريتي فشيخه شيطان وهو مرتد وقال عليه السلام من نظر الى غلام
بشهوة احبط الله عمله اربعين سنة ولعنه ملائكة السموات
والارض واشد الله عليه فى مواطن اربعة عند قبض روحه
وفى القبر والحساب والصراط وقال عليه السلام من قبل غلاما بشهوة
عذبه الله تعالى فى نار جهنم الف سنة وقال عليه السلام
شارب الخمر لا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا
تغسلوه ولا تكفنوه ولا تصلوا ولا تدفنوه فى مقابر المسلمين
فانه يجى يوم القيمة مسودا وجهه طالعا لسانه من القفاء
تلهث كالكلب وقال عليه السلام الدنيا عامرة باربعة اشياء بعلم
العلماء وعدل الامراء ودعاء الفقراء وسخاوة الاغنياء
نقل عن على بن العابدين قال من قال اللهم العن الجبت و
الطاغوت كل غداة مرة واحدة كتب الله له سبعين الف الف حسنة

ومحا عنه سبعين الف الف سيئة ورفع له سبعين الف الف درجة
قال حمزة بن شابور فتذكرت ذلك لابى جعفر عليه السلام ويقضى له سبعين
الف الف حاجة ان الله واسع كريم فلما مضى ابو جعفر عليه السلام قلت لابى
عبد الله عليه السلام سمعت جدك واباك قال عليه السلام ابشرك ان اريد
فقلت اى والله جعلت فداك فقال عليه السلام كل من لعنهما كل غداة
واحدة لم يكتب عليه ذلك اليوم ذنب حتى يمسى ومن لعنهما كل عصر
لم يكتب عليه ذنب حتى يصبح وقال عليه السلام ما رفع احد صوته لعنا
الا بعث الله شيطانين على منكبيه يطيران باعناقهما على
صدره حتى يسك وقال امير المؤمنين عليه السلام ليس من عادة الكرام
تاخير الانعام وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من اراد صاحبا
فالله يكفيه ومن اراد مونسا فالقران يكفيه ومن اراد واعظا
فالموت يكفيه ومن اراد كنزا فالقناعة يكفيه ومن لم يرض
بهذه الاربعة فالنار يكفيه وقال عليه السلام من تبسم فى وجه
تارك الصلوة فكانما قتل سبعين ملكا وقال عليه السلام فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وقال فضل العالم

من ينفع الناس وشر الناس من يضر الناس وقال عليه السلام
من سلم على شارب الخمر او صافحه او عانقه احبط الله تعالى عمله اربعين
سنة وقال ص ما احسن تواضع الغني في مجلس الفقراء رغبة
في ثواب الله وما احسن من ذلك تيه وقال ص ثلثون
خصلة يورث الفقر ان يبول عريانًا والاكل في حالة الجنابة
والجلوس على قفاء الباب واطفاء السراج بالنفس وترك
القصعة والقدر غير مغسول وترك غطاء الاناء وكنس البيت
بالليل وكنس البيت بالخرقة والذهاب الى السوق بكرة و
الاشنان من عتبة وترك العنكبوت في البيت والمشي بين يدي
الكبير ونداء الوالدين باسمهما ولعنة الاولاد والقاء القملة
حية والبول في الماء والتوضي بالماء الذي بال فيه وكثرة الحلف
وقلع الاظفار بالسن وترك فتات الخبز واحراق قشر الثوم
والبصل وشراء الخبز من المتكدين وعقد العمامة قاعدًا و
لبس السراويل قائمًا ومسح الوجه بالذيل والكم وسرعة الخروج
من المسجد وترك كنس البيت والقيام بالليل عريانًا وترك

كنا سد البيت في البيت والخسة مصاحب الاهواء والخياطة
على النفس وقال الامام حسن بن علي ع سمعت جدي النبي
يوصي لاخي الحسين ع ابي فقال يا بني ستة اشياء حسنة في النساء وتكن
في ستة من الناس لحسن العدل حسن وهو بالامراء احسن والسخاء
حسن وهو بالاغنياء احسن والورع حسن وهو بالعلماء
احسن والصبر حسن وهو بالشباب احسن والحياء حسن
وهو بالنساء احسن يا بني قلة العدل في الامراء قبيح وقلة
السخاء في الاغنياء قبيح وقلة الورع في العلماء قبيح وقلة
الصبر في الفقراء قبيح وقلة التوبة في الشباب قبيح وقلة
الحياء في النساء قبيح يا بني لا عدل فيه كغمام لا غيث فيها
لا سخاء فيه كشجرة لا ثمر فيها عالم لا ورع فيه كورع لا امس
ركبه فقير لا صبر له كمصباح لا ضوء له شاب لا توبة له كنهر
لا ماء فيه وامراة لا حياء لها كطعام لا ملح فيه وقال ص
من دعا في اول السنة بهذا الدعاء سبع مرات وكل الله له ملكين
يحفظانه الى آخر السنة والدعاء هذا اللهم انت الابد القديم

الحي الكريم الحنان المنان بهذه سنة جديدة اسالك فيها
العصمة من الشيطان والنجاة من النيران والقول على هذه
النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني لذلك يا
ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين وهذا حرز منقول
من امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله قدامي وعلي من ورائي وفاطمة فوق راسي
والحسن عن يميني والحسين عن يساري وعلي ومحمد وجعفر
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم من حولي
اللهم انك لم تخلق خلقا خيرا منهم فاجعل صلواتنا
بهم مقبولة ودعواتنا بهم مستجابة و
آفاتنا بهم مدفوعة وعيوبنا
بهم مستورة واعدائنا
بهم مقهورة و
ارزقنا بهم ... من رزقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة على خيرة من
بريته محمد وعترته الطاهرين وبعد فلما فرغت من جمع
ما عندي من اسامي علماء الشيعة ومصنفيهم على قدر القدرة
والمنة صرفت حظا من عنايتي وطرفا من همتي وكفايتي الى
جمع ما سبق به الوعد من جمع الاربعين عن الاربعين من
الاربعين في فضائل سيدنا ومولانا امير المؤمنين صلوات
الله وسلامه على رسوله ثم عليه وذلك اربعون حديثا عن اربعين
شيخا عن اربعين صحابيا جعلته وسيلة الى الحضرة العلية
حرسها الله تعالى بالجلال وصرف عنها عين الكمال ومن الله المعونة
والتوفيق **الحديث الاول** اخبرنا ابو الفتح محمود بن عبد الكريم
بن عبد الواحد بن محمد بن احمد الطالقاني قراءة عليه اخبرنا جدي
ابو الفضل عبد الواحد بن محمد البيع حدثنا ابو سعد اسماعيل بن علي
بن الحسين السمان الحافظ حدثنا ابو سعد احمد بن محمد
الماليني قراءة عليه حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن حمدان الديرعاقولي
حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الاشناني

حدثنا محمد بن يحيى الفارسي عن سليمان بن حرب عن يونس
التيمي عن ابيه عن زيد بن منيع قال سمعت ابا بكر الصديق يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد خيم خيمة وهو متكئ على
قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
انا سلم لمن سالم اهل الخيمة حرب لمن حاربهم ولي
لمن والاهم لا يحبهم الا سعيد الجد طيب المولد ولا يبغضهم الا شقي
الجد ردي الولادة فقال رجل يا زيد انت سمعت من ابي بكر هذا
قال اي ورب الكعبة **الحديث الثاني** اخبرنا ابو الفتوح محمود
بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرزنباري الشرعي ثم الجرجاني قدم
علينا الري قراءة عليه اخبرنا القاضي ابو المحاسن عبد الواحد
بن اسمعيل بن احمد الروياني من لفظه اخبرنا ابو محمد عبد الملك
بن احمد الفقاعي بالري اخبرنا ابو محمد بن صعد الاصطخري الانصاري
حدثنا محمد بن عبد الله بن [illegible] الخياط بشيراز حدثنا ابراهيم
بن سعيد الجوهري وصي المامون الخليفة حدثنا امير المومنين المامون
حدثنا امير المومنين الرشيد حدثنا امير المومنين المهدي حدثنا امير المومنين

[illegible] الذي [illegible] قال صلى الله عليه وآله وسلم لسلمان الفارسي
[illegible]

المنصور

المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب
وعنده جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام اما علي بن ابي طالب
فسمعت رسول الله صلعم يقول فيه ثلاث خصال لوددت ان لي واحدة
منهن وكانت احب الي مما طلعت عليه الشمس وكنت انا وابو بكر
وابو عبيدة وجماعة من الصحابة اذ ضرب النبي صلعم بيده على منكب علي
بن ابي طالب فقال انت اول المومنين ايمانا واول المسلمين اسلاما
وانت مني بمنزلة هرون من موسى **الحديث الثالث**
اخبرنا ابو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزار الحنيفي من
لفظه اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الزعفراني اخبرنا
ابو علي الحسن بن علي بن الحسن القاشاني حدثنا احمد بن علي بن اسحق
الفرضي املاء اخبرنا ابو العباس القلانسي حدثنا يوسف بن ابراهيم
بن يوسف البلخي قدم علينا الري حدثنا علي بن الخليل بن محمد
حدثنا العباس رفعه الى عكرمة عن ابن عباس عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلعم قال قال رسول الله صلعم ان مثل علي وفاطمة
في هذه الامة كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

حدثنا علي بن عيسى [illegible] الشجري

الحديث الرابع اخبرنا ابو المعلى زيد بن علي بن منصور

بن علي الراوندي الاديب قراءةً عليه حدثنا القاضي ابو نصر

احمد بن محمد بن صاعد اخبرنا السيد ابو طالب حمزة بن عبد الله

الجعفري قراءةً عليه اخبرنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن

بن الوليد الكلابي بدمشق قراءةً نحدثنا محمد بن عمرو السوسي حدثنا

اسباط بن محمد عن نعيم بن حكيم عن ابي [illegible] مريم عن علي عم قال

انطلقت انا ورسول الله صلعم حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله اجلس

فصعد على منكبي فذهبت انهض به فراى ضعفي فنزل رسول الله صلعم فجلس

لي وقال اصعد على منكبي فصعدت فنهض بي وانه قد يخيل لي

اني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال

صفر او نحاس فجعلت ازيله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه

ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلعم اقذف

فقذفته فتكسر كما تتكسر القوارير فنزلت فانطلقت انا ورسول الله صلعم

نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيةً ان يلقانا احد منهم

الحديث الخامس اخبرنا ابو النجيب سعيد بن محمد بن ابي بكر الحمامي

فدل مجموع الايتين على ان [illegible] على الجنة اهل الا العلماء وقد انتفى فوى انما يخشى الله من عباده العلماء

برفع الاول ونصب الثاني ومعنى هذه القراءة لو جازت الخشية عليه لما خشي الا العلماء

لانهم هم الذين يميزون بالجواد وبين ما لا يجوز واما الجاهل الذي لا يميز بين هذا الباين

قرأتُ عليه اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن ابي حاتم الوكاب

حدثنا ابو محمد جعفر بن علي الوزان واخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن

بن ابي القسم الحصري قراءةً عليه اخبرنا القاضي ابو المحاسن عبد

الواحد بن سمعيل الروياني قالا اخبرنا ابو الحسن علي بن شجاع

بن محمد المصقلي الحافظ حدثني القاضي ابو بكر محمد بن حسين بن

الدمشقي بها قراءةً عليه في داره حدثنا محمد بن علي بن رحيم حدثنا

احمد بن حازم الغفاري حدثنا سهل بن شعيب حدثنا عبيد الله بن عبد الله

الكندي حليف لبني امية من اهل المدينة قال حج معوية بن ابي سفيان

فاتى فجلس حلقة بين عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب

فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال انا كنت احق واولى

بالامر من ابن عمك فقال ابن عباس ولم قال لاني ابن عم الخليفة

المظلوم المقتول ظلما قال ابن عباس وضرب بيده على فخذ ابن عمر فا

هذا اذا اولى بالامر منك لان ابا هذا قتل قبل ابن عمك قال فانصاع

او كلمة نحو هذا ثم ان معوية اقبل على سعد بن ابي وقاص وكان ضاحا

لبم فقال وانت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون

معنا او علينا قال سعد اني لما رايت الظلمة قد غشيت الارض
قلت هيح فاناخته حتى اذا استفرت مضت قال معوية والله اني
قد قرات المصحف او ما بين الدفتين ما وجدت فيه
هيح فقال سعد اما اذا ابيت فاني سمعت رسول الله ص
يقول لعلي بن ابي طالب انت مع الحق والحق معك
قال معوية يا سعد لتجيئني بمن سمعه معك او لافعلن
بك كذا قال ام سلمة قال فقام وقاموا معه حتى دخل
على ام سلمة قال فبدا معوية فتكلم فقال ان الكذبة قد
كثرت على رسول الله بعده فلا يزال قائل يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل وان سعدا الآن روى
حديثا زعم انك سمعتيه معه قالت ما هو قال زعم
ان رسول الله ص قال لعلي انت مع الحق والحق معك قالت
صدق في بيتي قال فاقبل معوية على سعد فقال الآن انت
الام علي مما كنت والله لو سمعت هذا من رسول الله ص ما زلت
خادما لعلي بن ابي طالب حتى اموت **الحديث السادس**

اخبرنا

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابي الطيب العباس بن علي بن الحسن [illegible]
الرسمي باصبهان اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد
الذكواني حدثنا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ حدثنا
محمد بن علي بن دحيم حدثنا احمد بن حازم حدثنا عبيد الله
بن موسى حدثنا طلحة بن جبير عن المطلب بن عبد الله عن
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عبد الرحمن قال لما
افتتح رسول الله ص مكة انصرف الى الطائف فحاصرهم سبع عشرة
او ثماني عشرة فلم يفتتحها ثم اوضع غدوة او روحة ثم نزل
ثم هجر فقال ايها الناس اني لكم فرط واوصيكم بعترتي خيرا وان
موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيمن الصلوة ولتؤتن الزكوة
او لابعثن اليكم رجلا مني او كنفسي فليضربن اعناق مقاتليكم
وليسبين ذراريكم قال فرأى الناس انه ابو بكر او عمر فاخذ بيد علي عليه
السلام فقال هو هذا قال فعجبت ما حمل عبد الرحمن بن عوف
على ما قيل من ذاك اعجب **الحديث السابع** اخبرنا احمد بن الحسن
بن بابا الاذوني بقرائتي عليه حدثنا السيد ابو الحسين يحيى بن الحسين

املاءً اخبرنا محمد بن علي بن محمد ابو محمد المكفوف بقراتي عليه اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن حبان حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا
حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن مينا عن عبد الله
بن مسعود قال كنت مع النبي ص ليلة الجن فتنفس فقلت ما شانك
يا رسول الله قال نعيت الي نفسي قال قلت فاستخلف قال من قلت
ابا بكر فسكت ساعة ثم عاد لمثل قوله قلت فاستخلف قال من قلت
عمر فسكت ساعة ثم عاد لمثل مقالته قلت فاستخلف قال من قلت علياً
قال اما والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعون اكتعون

الحديث الثامن اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن القسم بن ابي الرضى
العلوي الحسني رحمه الله قراءة عليه اخبرنا السيد ابو الفضل
ظفر بن الداعي بن محمد العلوي العمري قدم علينا الري من لفظه
يوم الاربعاء السابع من الشهر ربيع الاخر سنة تسعة وتسعين
واربعمائة حدثنا السيد ابو الحسين زيد بن اسمعيل الحسني
حدثنا السيد ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني حدثنا ابو العباس
الاموي حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا اسما

ابراهيم

ثنا ابراهيم بن زيد يعني ابن شاذان حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز حدثنا
مندل بن علي العنزي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان رسول الله ص عليلاً فغدا اليه علي بن ابي طالب ع
بكرةً وكان يحب ان لا يسبقه اليه احد فاذا النبي ص واله نائم
في صحن الدار وراسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال
السلام عليك كيف اصبح رسول الله ص قال دحية بخير يا اخا
رسول الله ص واله قال جزاك الله عنا اهل البيت خيراً قال له دحية
اني احبك وان لك عندي هدية اهديها اليك انت امير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين وسيد ولد ادم بعد سيد المرسلين يوم القيمة
تزف انت وشيعتك مع محمد صلى الله واله وحزبه في الجنان
قد افلح من تولاك وخاب وخسر من عاداك بحب محمد احبوك
ويبغضك المبغضون لا تنالهم شفاعة محمد ادن مني صفوة
الله ابن عمك فانت احق به ثم اخذ براس النبي ص فوضعه
في حجره فانتبه النبي عليه واله فقال ما هذه الهمهمة واخبره
الحديث فقال لم يكن دحية كان جبرئيل ع سماك باسم سماك

ملوك

الله بها وهو الذي ألقى مودتك في صدور المؤمنين ورهبتك
في صدور الكافرين مصداقه قوله تعالى إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

الحديث التاسع

أخبرنا السيد أبو محمد شمس الشرف بن علي بن عبيد الله السيلقي رحمه الله
بقراءتي عليه حدثنا المفيد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الحافظ
إملاء أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن الوبري بقراءتي عليه
حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن يحيى الاردستاني التاجر المعدل
نزيل الري بقراءتي عليه أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الخياط الرازي حدثنا محمد بن العباس بن بسام الرازي حدثنا أبو عبد الله
أحمد بن مردك حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الجعفي حدثنا محمد بن إبراهيم
بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسن بن علي
بن أبي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله ص في بقيع الغرقد إذ مر به
جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين فقال النبي ص صل يا جناح خلفي
ثم تقدم النبي فصلى خلفه فلما انفتل النبي ص من صلاته أقبل بوجهه
عليهما ثم قال يا جعفر هذا جبرائيل يخبرني عن الديان عز وجل أنه

قد جعل لك جناحين منسوجين في الجنان ويسترك ربك يوم
قال فقال علي فداك أبي وأمي يا رسول الله هذا لجعفر أخي فما لي عند ربي
عز وجل فقال النبي ص بخ بخ يا علي إن الله خلق خلقا يستغفرون لك إلى
يوم القيمة قال فقال علي ع بأبي أنت وأمي يا رسول الله ص وما ذاك
الخلق قال المؤمنون الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان فهل سبقك أحد بالإيمان يا علي إذا كان يوم القيمة
ابتدرت إليك اثنا عشر ألف ملك من الملائكة فيحفظونك حتى
تقف بين يدي ربي عز وجل فيقول الرب جل جلاله سل يا علي فقد
آليت على نفسي أن أقضي لك اليوم ألف حاجة قال فأبدأ بذريتي
وأهل بيتي يا رسول الله ص إنهم لا يحتاجون إليك يومئذ ويحكم
ولكن أبدأ بمحبيك وأشياعك ثم قال النبي ص والله ثم والله
ثم والله لو أن الرجل جاء يوم القيمة وذنوبه أكثر من ورق الشجر وقطر
المطر وما في الأرض من حجر أو مدر ثم لقي الله محبا لك ولأهل
بيتك لأدخله الله الجنة ثم قال النبي ص ثم والله ثم والله ثم والله
لو أن عبدا صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله ثم لقي الله

قال النبي ص
أو لأحبائك
آل الرسول ص

مبغضاً لك ولا هل بيتك اكبّه الله على منخريه في النار الحديث العاشر

اخبرنا ابو سعيد يحيى بن طاهر بن الحسين مؤدب السّمان بقراءتي عليه

اخبرنا ابو الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل الحسني الحافظ النسابه

املاءً اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ابو العلا

بقراءتي عليه حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد معروف بابن ميثم

قراءةً عليه اخبرنا ابو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد

بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن عبد الله

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد عن علي ابن الحسين سيد العابدين

عن ابيه الحسين بن علي الشهيد صلوات الله عليهم اجمعين قال سمعت

جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احبّ ان يحيى حياتي

ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن

ابي طالب وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده

فانهم لم يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة الحديث الحادي عشر

اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن محمد بن الحسين بن ابي عيسى الكاتب بقراءتي

عليه حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الحافظ [illegible]

املاء اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الهروي

بقراءتي عليه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد

الجرجاني [illegible] لفظه اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن علي

البزاز قراءةً من لفظه وعمر بن محمد بن عمر بن الفياض قالا

حدثنا هارون بن موسى الصيرفي حدثنا بكار بن محمد بن شعيب

حدثنا بكر بن عبد الملك البصري ساكن اليمامة عن علي بن الحسين

عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى عليها السلام قالت خرج

رسول الله على الناس يوم عرفة فقال ان الله تعالى باهى

بكم في هذا اليوم وغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة واني

رسول الله اليكم غير محابٍ لقومي ولا مبالٍ لقرابتي وهذا

جبرئيل يخبرني ان السعيد حق السعيد من احب علياً

في حياتي وبعد وفاتي وان الشقي كل الشقي من ابغضه في

حياتي وبعد وفاتي الحديث الثاني عشر اخبرنا ابو محمد عبد الله

بن علي بن عبد الله المقرئ الطامذي باصبهان بقراءتي عليه

بها حدثنا احمد بن عبد الغفار املاء اخبرنا ابو سعيد

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ حدثنا ابو سعيد خالد

بن يزيد النسوي الارمني على باب ابي علي [illegible] حدثنا سليمان

ابن احمد ابو صالح الدمشقي [illegible] حدثنا جعفر بن سليمان المطلبي

حدثنا عوف عن ابي عثمان النهدي قال قال لي سلمان الفارسي

١٣٣

حدثنا ابو زيد الانصاري

يرحمك الله عند اترف دابهم بن قلت نعم قال اني من اهلها قلت
ما اشد حبك لعلي ع قال كيف لا احبه وقد سمعت رسول
الله ص يقول الناس من اشجار شتى وانا وعلي من شجرة واحدة
الحديث الثالث عشر اخبرنا محمد بن حامد بن ابي القاسم الطويل
القصاب قراءة عليه باصفهان حدثنا ابو عمرو محمد بن محمد حدثنا
يعقوب الاصم حدثنا ابراهيم بن سليمان المديني حدثنا
محمد بن اسمعيل حدثنا يحيى بن معلى حدثنا قثام الصيرفي
عن الحسن بن عمرو عن معوية بن ثعلبة عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله ص لعلي من اطاعني فقد اطاع الله
ومن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصى الله و
من عصاك فقد عصاني الحديث الرابع عشر اخبرنا السيد
الصفي ابو تراب المرتضى بن الداعي بن القسم الحسني رحمه الله
حدثنا عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الواعظ املاء حدثنا
السيد ابو ابراهيم جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو علي الحسين بن حبش
بن سعيد بن نصر المدد حدثنا عبد العزيز بن الخطاب
حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن ابي رافع عن ابي عبيدة بن
محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن عمار بن ياسر قال قال رسول

حدثنا ابو عبد الله الفضل بن احمد بن محمود صح

حدثنا ابو ابراهيم بن الحسين بن دينار النسائي ... صح

الله ص من آمن بي وصدقني فبولاية علي بن ابي طالب [illegible]
جميعا في الجنة من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد
تولى الله عز وجل ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد
احب الله عز وجل الحديث الخامس عشر اخبرنا ابو جعفر
عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابوري قدم
علينا الري قراءة عليه اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
بن عبد الله بن خلف وابو نصر عبد الله بن الحسن
بن هرون الوراق واسمعيل بن عبد الله الصفار
حدثنا احمد بن عباد الواسطي حدثنا مخول يعني ابن
ابراهيم حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمار الذهني
عن ابي الزبير عن جابر قال ناجى رسول الله ص عليا
يوم الطائف فاطال نجواه ابن عمه فبلغ ذلك النبي ص
فقال ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه الحديث السادس عشر
اخبرنا ابو محمد سهل بن عبد الرحمن بن محمد السراج
النيسابوري الزاهد قراءة عليه قدم علينا الري
حدثنا ابو علي اسمعيل بن عبد الله الخشاب حدثنا
محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي حدثنا
محمد بن عبد الله الصفار حدثنا محمد بن موسى ببغداد اخبرنا

القاشي قالوا اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي اجازة لاحمد بن خلف حدثنا محمد بن عبد الله صح

فقال احد الرجلين للآخر لقد طال نجواه

عمر بن عبد الوهاب الرياحي حدثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن منصور بن المعتمر عن ربعي
بن خراش عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صـ
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله ادعوا الي عليا قال فدعي علي وهو ارمد
فبصق في عينه ثم دفعها اليه ففتح الله على يديه الحديث
السابع عشر اخبرنا ابو سعيد محمد بن الهيثم بن محمد
بقراتي عليه باصبهان في [illegible] دار اخبرنا ابو الحسين احمد
بن عبد الرحمن الذكواني حدثنا ابو بكر احمد بن موسى بن
مردويه الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سليمان المالكي
حدثنا محمد بن ابراهيم بن مهدي التبري حدثنا الحسن
بن كثير بن يحيى بن كثير الهامي حدثنا عباد بن صهيب حدثنا
منصور بن دينار عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
قال اشهد ان الحق مع علي ولكن مالت الدنيا باهلها ولقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي انت
مع الحق والحق بعدي معك لا يحبك الا مؤمن ولا
يبغضك الا منافق وانا لنجده ولكن الدنيا تغير باهلها
الحديث الثامن عشر اخبرنا السيد ابو حرب المجتبى بن الداعي

بن القسم

بن القسم الحسني رحمه الله اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد
الحسيني الحافظ حدثنا ابو محمد الحسين بن محمد بن ابي نعامة
باطرابلس حدثنا علي بن الحسين بن محمد بن منده حدثنا
ابو سهل محمود بن عمر بن محمود العكبري حدثنا محمد بن عمر
حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام الدستوائي حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صـ ان الله تعالى خلق
في السماء الرابعة اربعمائة الف ملك وفي السماء
الخامسة ثلثمائة الف ملك وفي السماء السادسة
مائتي الف ملك وفي السماء السابعة ملكا راسه
تحت العرش ورجلاه تحت الثرى وملائكة اخرى
ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلوة على رسول الله
وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب والاستغفار لمحبيه
وشيعته ومواليه الحديث التاسع عشر اخبرنا
ابو زرعة عبد الكريم بن اسحق بن كهلويه بقراتي عليه
اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن الحسن بن عليك اخبرنا
ابو سعيد احمد بن محمد بن محمد بن جعفر المالبني الحافظ
اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي بن محمد بن احمد [illegible] حدثنا

ابو عمرو بن الحسين بن محمد بن مودود حدثنا المسيب بن واضح
حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول حب علي بن ابي طالب حسنة ما تضر معها سيئة
وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة

الحديث العشرون

اخبرنا ابو الفضل جعفر بن اسحق بن الحسن بن ابي طالب
بن جرير المعلم بقراءتي عليه حدثنا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن
بن احمد بن الحسين الواعظ املاء اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن عمر الفقيه بقراءتي عليه اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب الحافظ حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل
لفظا حدثنا الحسن بن احمد ابو علي المالكي حدثنا هارون بن مسلم
حدثنا عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن الربيع بن صبيح
عن الحسن البصري قال دخلت على الحجاج فقال اما تقول
يا حسن في ابي تراب علي بن ابي طالب قال قلت في اي
حالاته قال امن اهل الجنة ام من اهل النار قال قلت
ما دخلت الجنة فاعرف اهلها ولا دخلت النار فاعرف
اهلها واني لارجوا ان يكون من اهل الجنة لانه اول
الناس بالله ورسوله ايمانا وابو الحسن والحسين وزوج فاطمة

وبلاؤه في الاسلام مع رسول الله صـ ونصرته لرسول الله
وما انزل الله تعالى فيه من الايات قال ونجل انه قتل
المسلمين يوم الجمل ويوم صفين وقد قال الله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية قال وهو من اهل
النار وكان انس بن مالك خادم رسول الله صـ جالسا
فقام انس مغضبا فقال يا حجاج الجاتني واغضبتني
اشهد اني قائم على راس رسول الله صـ وقد مكث ثلثة
ايام لم يطعم اذ اتاه جبرئيل عم بطير من الجنة ترخصه بيضا
فخرج منها الدخان فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
وهذه تحفة من الله تعالى اليك وجعل فكلها فنظر اليها
رسول الله صـ ثم رفع راسه فقال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك ياكل معي من هذا الطائر اذ اقبل علي بن ابي طالب
فضرب الباب فخرجت اليه فقال لي استاذن لي على رسول
الله صـ فقلت ان رسول الله مشغول عنك فجاء ثانيا و
رسول الله يدعو ويقول اللهم ائتني باحب خلقك اليك
فقلت رسول الله مشغول عنك فجاء ثالثا ورفع صوته
فقال خبئت تلك [illegible] ان تقول رسول الله مشغول
عنك [illegible] فسمع رسول الله صوته فقال يا انس من

هذا فقلت هذا علي فقال ادخله فلما دخل نظر اليه
رسول الله ص فقال اللهم والي حتى قالها ثلثا ثم
قال يا علي اين كنت فاني قد دعوت ربي ثلثا ان
ياتيني احب خلقه اليه ياكل معي من هذا الطاير قال
قد جئت يا رسول الله ص ثلاث مرات فحجبني انس
فقال يا انس لم حجبت عليا قال لم احجبه لهوان علي
ولكني احببت ان يكون رجلا من الانصار فاذهب
بصوتها وشرفها الى يوم القيمة فقال رسول الله ص
ما انت باول رجل احب قومه فقال الحجاج انت رجل
قد خرفت وذهب عقلك وان ضربتك على ما سبق
منك قال الناس ضربت خادم رسول الله ص ولكن اخرج
عني واياك ان تحدث بهذا الحديث بعد يومك هذا
فقال انس والله لاحدثن ما دمت حيا وما كتمته
فاني قد شهدت ورايته فقال الحجاج اخرجوه عني فانه
شيخ خرف الحديث الحادي و العشرون اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن حمويه بن محمد الجيرويني الصوفي فيما كتب الي واخبرنا
ابو عبد الرحمن احمد بن عبد الصمد بن حمويه اجازة
بقراتي عليه قدم علينا الري حدثنا ابو العباس محمد بن

بن علي الكرجي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحيري
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد الاستراباذي
حدثنا علي بن ابرهيم محمد العلوي حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله
حدثنا يحيى بن هاشم عن العباس بن الفضل الانصاري
عن برد بن سنان عن مكحول عن ابي امامة الباهلي قال
قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب عم يا علي لقد سالت
ربي فيك اربع خصال فاعطاني ثلثا ومنعني واحدة
فقال حذيفة اليماني وما الثلث وما الواحدة فقال سالت
ربي ان يعاونني بعلي على مفتاح الجنة فاعطاني وسالته
ان يري ذمتي ويجزع عني من بعدي فاعطاني وسالته
ان يجمع امتي عليه من بعدي فابى علي ربي فقال يا محمد
وهو بهم مبتلى وهم به مبتلون مع ان لا انقصه مما
ادخرت له عندي شيا الحديث الثاني والعشرون حدثنا
علي بن الحسن بن علي حدثنا عبد الرحمن بن احمد حدثنا ابو
جعفر بن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا عمي ابو زرعة
حدثنا الحسن بن عبد الرحمن حدثنا عمرو بن جميع البصري
حدثنا ابن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
ليلى الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ابن رم

يعقوب حدثنا عبد الله صح

الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون
وحزقيل مؤمن آل فرعون قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله والثالث علي بن ابي طالب ع وهو افضلهم
الحديث الثالث والعشرون اخبرنا ابو علي بن ابي طالب الفرزادي
حدثنا السيد ابو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل
الحسني الحافظ املاء اخبرنا ابو نصر احمد بن مروان بن عبد الوهاب
المقرئ المعروف بالخباز بقراءتي عليه حدثنا ابو اسحق ابراهيم
بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري المقرئ العدل
قراءة عليه وانا اسمع حدثنا القاضي ابو الحسين
عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني حدثنا اسحق
بن محمد بن ابان النخعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني
حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي قال كنا عند
الاعمش في المرض الذي مات فيه فدخل عليه ابو حنيفة
وابن ابي ليلى فالتفت ابو حنيفة وكان اكبرهم وقال له
يا ابا محمد اتق الله فانك في اول يوم من ايام الآخرة وآخر
يوم في ايام الدنيا وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب باحاديث
لو امسكت عنها لكان خيرا لك قال فقال الاعمش ألمثلي يقال

الحسن بن علي ع

هذا

هذا الشيء اسندوه لي حدثني ابو المتوكل الناجي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم
القيامة قال الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا النار
من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما وذلك قوله
ألقيا في جهنم كل كفار عنيد قال فقام ابو حنيفة
وقال قوموا لا يجيء بما هو اعظم من هذا قال فوالله ما جزنا
بابه حتى مات الاعمش رحمه الله الحديث الرابع والعشرون
اخبرنا السيد ابو علي شرف بن عبد المطلب بن جعفر
الحسيني الافطسي الاصبهاني بها اخبرنا احمد
من قبل أمي ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني
حدثنا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ حدثنا
محمد بن احمد بن عبد الله الطبري حدثنا زيد بن اسماعيل حدثنا علي بن بنادر
حدثنا معوية بن هشام حدثنا ابو العلاء خالد بن طهمان
عن نافع عن معقل بن يسار قال وضأت النبي
فقال صلى الله عليه وآله وسلم اريد ان اعود فاطمة فقام وتوكأ علي
فلما دخل عليها قال كيف تجدينك يا بنية قالت لقد طال سقمي
واشتدت فاقتي فقال اما ترضين [illegible] اقدمهم [illegible] سلما
واعظمهم حلما الحديث الخامس والعشرون اخبرنا ابو بكر محمد بن

بن احمد بن عبد الله المستوفي الاصبهاني بقراءتي عليه في داره
اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده
حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله ح واخبرنا محمد بن الحسين
بن محمد بقراءتي عليه اخبرنا ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن
شكرويه حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدثنا محمد بن عبيد و الحسن
بن علي بن بزيع قالا حدثنا محمد بن عمران ابن ابي ليلى حدثنا
شعيب بن راشد عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلعم طاعة علي طاعتي ومعصيته معصيتي

الحديث السادس والعشرون اخبرنا الشيخ ابو سعيد محمد عبد الرحمن بن
الحصري البصري بقراءتي عليه اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد
حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا سليمان بن احمد
حدثنا هرون بن سليمان البصري حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن
يزيد بن ابي زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه قال قال
رسول الله صلعم لا تسبوا عليا فانه ممسوس في ذات الله تعالى

الحديث السابع والعشرون اخبرنا ابو الفتوح منتش بن احمد بن محمود
العطار الاصبهاني قراءة عليه اخبرنا ابو سعيد محمد بن محمد المطرز ح
واخبرنا ابو سعيد الحصري قراءة عليه اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد

المقري

المقري قال حدثنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
الحرث بن ابي اسامة حدثنا داود بن عمرو حدثنا المثنى
بن زرعة حدثنا ابو راشد عن محمد بن اسحق حدثنا بريدة بن سفين
الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلعم
ابا بكر الصديق برايته الى حصون خيبر فقاتل فرجع ولم يكن فتح
وقد جهد ثم بعث عمر الغد فقاتل فرجع ولم يكن فتح وقد جهد
فقال رسول الله صلعم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه كرار
ليس بفرار قال سلمة فدعا بعلي عم وهو ارمد فتفل في
عينيه فقال هذه الراية امض بها حتى يفتح الله على يديك
قال سلمة فخرج بها والله يهرول هرولة وانا خلفه اتبع
اثره حتى ركز رايته في رضخ من الحجارة تحت الحصن و
اطلع عليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال
علي بن ابي طالب عم قال اليهودي غلبتم وما انزل على
موسى او كما قال فما رجع حتى فتح الله على يديه

الحديث الثامن والعشرون اخبرنا ابو الفتوح احمد بن عبد الوهاب بن الحسن
بن الحسن الصراف البروجردي بقراءتي عليه في داره حدثنا عبد الرحمن
بن احمد الحسن الحافظ املاء اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن مسرور

الواحد اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابراهيم العبكري حدثنا عبد الملك
بن محمد بن عدي الفقيه حدثنا احمد بن عيسى النسبحي حدثنا ابو
زاهد بن عبد الله التيمي البغدادي حدثنا المعتمر بن سليمان عن
هشام بن عروه عن عروه عن ابيه حدثنا مالك انس بن مالك
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى ابي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمع
يا ابا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن ابي طالب
بعهد فقال علي راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي
ونور جميع من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب معي غداً
في القيمة على مفاتيح خزائن جنة ربي عز وجل **الحديث التاسع
والعشرون** اخبرنا ابو المحاسن مسعود بن علي بن مسعود
الاديب حدثنا عبد الرحمن بن احمد حدثنا السيد ابو طاهر
محمد بن احمد الجعفري بقراتي عليه بقزوين في داره حدثنا عبد الواحد
بن محمد حدثنا الحسين بن اسمعيل حدثنا عيسى بن ابي حرب
حدثنا عيسى بن ابي بكر حدثنا جعفر بن زياد حدثنا هلال
الصيرفي حدثنا ابن كثير الاسدي حدثنا عبد الله بن اسعد بن زرارة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري بي الى السماء ثم جئت
ربي عز وجل فاوحى الي او امرني شك جعفر في علي عليه السلام
انه سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين

الحديث الثلثون اخبرنا ابو الحسين زيد بن الحسن
بن محمد البيهقي قدم علينا الري قراءة عليه اخبرنا السيد
ابو الحسن علي بن محمد جعفر الحسني الاسترابادي حدثنا و
الكبير محمد بن جعفر والسيد علي بن ابي طالب الحسني الاملي قالا
حدثنا السيد ابو طالب يحيى بن الحسين بن هرون الحسني
الهاروني املاءً اخبرنا ابو الحسين النحوي سنة خمسة
وثلثمائة اخبرنا ابو عبد الله الحسيني بن علي اخبرنا الحسين
بن الحكم الوشا حدثنا الحسن بن الحسين العرني حدثنا علي
بن الحسن العبدي عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمه بن
قيس والاسود بن يزيد قالا اتينا ابا ايوب الانصاري
فقلنا يا ابا ايوب ان الله عز وجل اكرمك بنبيه
اذ اوحى الى راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه
ضيفاً لك فضيلة من الله فضلك بها واخبرنا عن مودتك
لعلي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو ايوب فاني اقسم لكما بالذي لا اله
الا هو لقد كان رسول الله صلى الله عليه معي في هذا البيت الذي
انتما فيه وما في البيت غير رسول الله وعلي جالس عن
يمينه وانا جالس عن شماله وانس بن مالك قائم بين
يديه اذ تحرك الباب فقال صلى الله عليه يا انس انظر من الباب فخرج

انس فنظر فقال يا رسول الله هذا عمار قال افتح الباب لعمار
الطيب المطيب ففتح انس الباب فدخل عمار فسلم على رسول
الله صلى الله عليه واله فرحب به ثم قال يا عمار انه سيكون من بعدي
في امتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم
بعضا وحتى يبرا بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا
الاصلع عن يميني يعني علي بن ابي طالب فان سلك الناس واديا
وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس يا عمار
ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة
علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل الحديث الحادي
والثلثون اخبرنا قاضي القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن بن محمد
بن احمد الاستراباذي قراءة عليه حدثنا جدي من قبل امي ابو بكر
القاضي املاء حدثنا الشيخ الشهيد ابو جعفر كميل بن جعفر
حدثنا ابراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن سعيد الطائي
حدثنا رشيد بن رشيد عن يزيد بن ابي حبيب عن الحسن عن
ثوبان قال شهدت علي بن ابي طالب عم وقد اقبل الى النبي
صم فقال جبرئيل وهو عن يمينه يا محمد هذا علي قد جاء
يمشي الهوينا هو امام الهدى وقائد البررة وقاتل الفجرة والمتكلم
بالعدل والتوحيد النافي عن عبد الله الجور يا محمد ان ملائكة

١٤٠

على يفتخرون على سائر الملائكة لانهم ما كتبوا على علي عليه
السلام ذنبا واقبل النبي صلى الله عليه واله على علي عليه السلام
فاخبره بمقالة جبرئيل فقال علي عليه السلام ان شاء الله ان
يعذبني فانا عبده وان شاء ان يرحمني فبفضل منه علي فقال
النبي صلى الله عليه واله قال لي جبرئيل لقد الى ربنا الرحمن
على نفسه ان لا يعذب عليا بالنار ولا يتبعه ولا يجاوره
ابدا فقال ابو ربيعة معنى الى ربنا اي حلف واوجب الحديث الثاني
والثلثون اخبرنا والدي الامام السعيد موفق الدين ابو القسم
عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله حدثنا
السيد ابو طاهر مهدي بن علي بن امين كا الحسيني
القزويني قراءة عليه اخبرنا ابو الفتح الحسن بن الحسين المحسن
بن عبد الله الراشدي حدثنا ابو العباس محمد بن احمد ابو المشهور معروف بمحمد بن مروان الرماني حدثنا
الاثرم المقرئ البغدادي بالبصرة اخبرنا احمد بن عبيد الله حدثنا
المؤدب حدثنا محمد بن الحرث حدثنا موسى بن زريع عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معوية بن حيدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه
السلام يا علي ما ابالي من مات من امتي وهو يبغضك
مات يهوديا او نصرانيا قال محمد بن الحرث قال يزيد بن

بن زريع الحصين بن حكيم بالله ابو احمد نبيل عن حبتك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الحديث قال نعم و
الا قسمت الله اذنيه بمسمار من نار **الحديث الثالث والسبعون**
اخبرنا ابو حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الحسين
مخاطرة الشاوي بقراءتي عليه اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
بن خلف الرازي كتابة اخبرنا ابو طلحة محمد بن محمد الوبري
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابراهيم
بن سليمان الخراز الكوفي حدثنا الحسن بن بشر الاسدي
حدثنا خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن ابي ليلى
الغفاري قال سمعت رسول الله ص يقول سيكون من
بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي ابن ابي طالب
فانه اول من يراني واول من يصافحني يوم القيمة وهو
الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق
والباطل وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين
الحديث الرابع والسبعون اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد اللباد
باصفهان بقراءتي عليه في داره اخبرنا ابو صادق محمد بن احمد بن
جعفر الفقيه قراءة عليه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمود بن
خرزاد القاضي حدثنا جعفر بن محمد بن مروان القطان

حدثنا ابراهيم بن اسحق الصيني حدثنا عمرو بن ابي المقدام
عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء قال
قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء نظرت الى ساق
العرش فاذا عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته
بعلي ونصرته به **الحديث الخامس والسبعون** اخبرنا ابو القسم اسمعيل
بن علي بن الحسين الحمامي باصفهان بقراءتي عليه في داره
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي القطان الحافظ
اخبرنا ابو محمد هرون بن محمد بن احمد بن هرون حدثنا
سليمان بن احمد حدثنا اسحق بن علي بن الوليد النسوي حدثنا
اسحق بن بشر الكاهلي حدثنا خالد بن يزيد الغزي عن
حمزة الزيات عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله ص لعلي عليه السلام يا علي قل اللهم اجعل
لي عهدا وفي صدور المومنين مودة فقال فانزل
الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا **الحديث السادس والسبعون** اخبرنا ابو بكر محمد
بن احمد بن عمر النعماني الاصفهاني فيما كتب الي
اخبرنا ابو بكر محمد بن طاهر الخرقي وابو طاهر تميم بن محمد الكوا
بن محمد بن علي بن موسى الصباغ في قم في ربيع الاخر سنة تسع

وسبعين واربعمائة اخبرنا ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحق
البرجي حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن الحسين بن حفص حدثنا ابو غسان
حدثنا مسعود بن سعد الجعفي حدثنا محمد بن اسحق عن الفضل
بن معقل عن عبد الله الاشجعي عن عمرو بن شاس قال قال
رسول الله صلعم قد آذيتني قال قلت يا رسول الله ما احب ان اوذيك
فقال من آذى عليا فقد آذاني الحديث الثامن والثلثون
اخبرنا ابو المنصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني
بقراءتي عليه اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الاديم
حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الصفار حدثنا ابو الحسن عبد الجبار
بن احمد القاضي حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس
بن معاذ المروزي الخشن حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد بن الحسن
المهرقاني حدثنا الحسين بن عيسى بن بسر حدثنا سلمة بن الفضل
الانصاري عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث
قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة ضربت لي قبة عن
يمين العرش من درة بيضاء وضربت عن يسار العرش قبة
من ياقوتة حمراء لابراهيم خليل الرحمن وضربت بينهما
من درة خضراء لعلي بن ابي طالب فما ظنك بحبيب بين خليلين
الحديث التاسع والثلثون اخبرنا ابو المطهر القسم بن الفضل

بن عبد الواحد الصيدلاني اجازة الثقفي اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد بن احمد بن ميلة الزاهد حدثنا ابو عمرو بن حمدان
حدثنا ابو امية حدثنا علي بن قادم حدثنا علي بن صالح عن حكيم
بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر قال آخى رسول الله بين
الصحابة فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت
بين اصحابك او قال اصحابي ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول
الله صلعم انت اخي في الدنيا والآخرة الحديث الاربعون اخبرنا
ابو غالب احمد بن العباس بن محمد بن علي الصيدلاني قال وابو المطهر
الصيدلاني بقراءتي عليهما معا قالا اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد علي
الرزاز الصيدلاني حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن ميلة
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن اسيد حدثنا ابو غالب
علي بن احمد بن النضر حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا علي
بن هاشم بن البريد حدثنا ابي عن ابي سعيد التيمي عن ابي ثابت
مولى ابي ذر قال سمعت ام سلمة تقول سمعت رسول الله صلعم يقول
علي مع القرآن والقرآن معه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقد تم
الفراغ من تحرير الاربعين عن الاربعين من الاربعين في مناقب
امير المؤمنين بمن فضل الله وحسن كرمه وقد وفيت بما وعدت
ولو سهل الله واعطاني المهل وأخر الاجل اضفت الى كتابي فهرس
اسماء علماء الشيعة ما شذ عني بحيث يصير كتابا ضخما ان شاء الله واضفت
اليه ما سبق من الاربعين كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين
في الاربعين في مناقب امير المؤمنين
عليه السلام
تمت

حمد بيحد وشكر بيعد شكلي را سزد كه اجل نوع انسان را احسن حدثت كويا
كردانيده وصيت كلام معجز نظام او را بسمع قبول خاص وعام رسانيده ودرود
نا معدود بر افصح كل بشر شافع روز محشر مشرف بتشريف وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى سيد انبيا محمد مصطفى وبر آل وعترت او كه هر يك در اعتقاد
فرد بيد جواهر كلام بي بدل اند ودر ابراز موارد احكام بي خلل خصوصا امير
المؤمنين وامام المتقين وافصح المتكلمين وصفوة الهاشميين وولي
رب العالمين اما بعد بر سخن سنجان عرصه دين وربانا وران معركه يقين
مخفي نيست كه هر يك كلام ملك علام وكلام سيد انام وائمه كرام است
عليهم الصلوة والسلام كه از نتيجه بلاغت روي نموده ولهذا از فصاحت
چهره كشوده تا هر يك از عباد بقدر استعداد از آن محفوظ كردد ودولت ابدي وسعادت
سرمدي يابد بنابرين بنده قليل البضاعة عنان عزم را به بيان وترجمه
چهل حديث از احاديث نبويه والفاظ اماميه كه جمع فرموده بانشاء
معتبر حضرت من خصه الله تعالى بالكمالات الانسية والملكات الملكية المجتهد
وزين الكاملين شيخ الاسلام والمسلمين وحكم المتقدمين والمتاخرين ابي عبد الله
شمس الملة والحقيقة والدين محمد بن مكي الشهيد قدس الله روحه السعيد
مصروف داشت تا فائده آن عام باشد وهر كس از آن محفوظ تواند شد من الله
التوفيق اكنون شروع مي رود در مقصود بعون ملك معبود جل جلاله
وعم نواله بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت قال

عبد الله المفتقر الى غفران ربه محمد بن مكي وفقه الله تعالى لمرضاته بعد حمد الله
على جميع النعم والصلوة على سيد محمد افضل العرب والعجم وآله مصابيح
الظلم انه لما كثرت عناية العلماء السابقين والفضلاء المتقدمين
بجمع اربعين حديثا من الاحاديث النبوية والالفاظ الامامية مما اشتهر
في النقل الصحيح عنه بالالفاظ المختلفة بهذا العدد المخصوص فمنها
ما اخبرني به شيخي الامام السعيد المرتضى العلامة المحقق نقيب اهل البيت
عليهم السلام عميد الملة والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن المولى
السيد الفقيه مجد الدين ابي الفوارس محمد بن المولى العلامة النسابة
فخر الدين علي بن الاعرج الحسيني قدس سره في الحضرة المقدسة الحائرية
صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة احدى
وخمسين وسبعمائة عن خاله السعيد الامام محيي السنة وقامع البدعة
شيخ الاسلام جمال الملة والدين ابو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي قدس الله روحه ونور ضريحه عن والده الشيخ الامام سديد الدين
ابي المظفر يوسف عن السيد الفقيه الامام النسابة شمس الدين ابي علي
فخار بن معد الموسوي عن السيد عز الدين ابو الحارث محمد بن الحسن
الحسيني عن السيد الشريف الفقيه ابي المكارم حمزة علي بن زهرة الحسيني
عن شيخه ابي علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي عن السيد الامام
الرضا الراوندي عن الشريف عن سعيد بن ابي سعيد العيار عن

الشیخ ابی الحسن الحافظ اخبرنی عن ابی الحسن علی بن محمد بن مهرویه القزوینی
عن داوود بن سلیمان القزوینی القاری عن الامام ابی الحسن علی
بن موسی الرضا صلوات الله علیه عن ابیه ابی الحسن موسی عن ابیه
عبد الله جعفر عن ابیه ابی جعفر محمد عن ابیه زین العابدین عن ابیه الحسین
عن امیر المؤمنین علی عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال من حفظ
من امتی اربعین حدیثا ینتفعون بها بعثه الله یوم القیمة فقیها
عالما الی غیر ذلک من الاحادیث فرأیت ان اکثر الاشیاء نفعا
واهمها العبادات الشرعیة لعموم البلوی بها وشدة الحث علیها
فخرجت اکثرها وباقیها فی مسائل غیرها والله تعالی ولی التوفیق والهادی
الی سواء الطریق بعد از حمد الهی و صلوات بر حضرت رسالت پناهی
وآل هدایات انتباهی شیخ شهید رحمه الله تعالی قدس الله سره میفرماید
که چون بسیار و بیشمار بود عنایت و اهتمام علماء سالفین و فضلاء
متقدمین بجمع کردن چهل حدیث از احادیث نبویه و الفاظ ائمه
بر وجهی که اشتهار یافته در نقل صحیح و نص صریح بالفاظ مختلفه
یا بی عدد مخصوص یعنی از آن چهل آنست که اخبار فرموده اند
مرا راویان صادق الروایه وناقلان صحیح الدرایه بطرق مذکوره
یکی بعد از یکی تا رسانیده اند بحضرت امیر المؤمنین علیه السلام و آنحضرت
نقل فرموده از حضرت رسول که آنحضرت فرمود هر که حفظ کند و بشنود قبول

تلقی نماید از امت من چهل حدیث را یعنی که انتفاع و فایده گیرند آن
احادیث و بمضمون آن عمل نماید حق سبحانه و تعالی بمحض فضل و کرم
خود بر انگیزد او را در روز قیامت فقیه عالم و غیر این از احادیث
که در این باب وارد است بحکم رتبة العلم اعلی الرتب و مرتبه بلند
و درجه ارجمند نامزد عالمان با علم عمل کنندگان است چنانچه منقول است
بنقل صحیح از ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام که چون
قیامت قایم شود جمع فرماید حق سبحانه و تعالی خلایق را در یک محل که
امر فرماید که نامه اعمال نصب کنند و مداد علما را با دماء شهدا
می سنجند پس راجح و زیاده آید مداد علما بر دماء شهدا بعضی از
فضلا توجیه فرموده اند سر این را و لفظ الله بر آن که از خون شهید
نفع و فایده میشود تا بعد از شهادت او بخلاف مداد عالم که بعد از فوت
اعلم بعد از این مقرر باید که چون یافتم و ملاحظه نمودم که بیشتر
اشیاء از روی نفع و اهم از روی فایده عبادات شرعیه است از جهت
عموم احتیاج بآن و شدت و بسیاری رغبت بر آن چه راغب بر آن
در دنیا حمید است و در آخرت سعید پس ایراد نمودم و بیرون آوردم
بیشتر از احادیث را در عبادات شرعیه و باقی را در مسائل غیر آن از
احادیث از تمامات متنوعه چون جمله و عمل دهنده توفیق است
نماینده بوسط طرق الحدیث الاول ما اخبرنی به السید الامام

محمد عن
عميد الدين قدس الله روحه عن والده السيد الفقيه مجد الدين
الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي عن السيد الفقيه محيي الدين
ابو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني عن الشيخ الفقيه سديد
الدين ابو الفضل شاذان بن جبرائيل بن اسمعيل القمي عن الشيخ الفقيه
عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ المفيد ابي علي
الحسن بن الشيخ الامام الاعظم شيخ الشيعة ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي عن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله محمد بن النعمان المفيد
الحارثي عن الشيخ احمد بن محمد بن الحسن عن والده عن والده الشيخ
ابي جعفر محمد عن ابي علي بن محبوب القمي عن محمد بن الحسين عن محمد
بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب عم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا دخلت
المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا او غربوا.

الحديث بدان اسانيد معتبره ومنتهي ساحت ابن المومنين
علي عم كه آنحضرت فرموده كه فرمود حضرت رسول عم كه هرگاه داخل شوي
متوضا را روي مبارك بجانب قبله وپشت مكن بان جانب هنگام قضا
حاجت بجانب انجهت شرافتش براي بهانه تعيين يافته كه توجه بآن
جانب كنيد وليكن روي آرند بجانب برآمدن آفتاب يا طرف فرو رفتن
آفتاب اعلم تخصيص فرموده اين حكم را شايد از آن تعميم بود باظاهر شود در اين حكم

عامست ومخصوص بآنحضرت نيست **الحديث الثاني** ما اخبرنا
به الشيخ الامام شيخ الشيعة ورئيسهم فخر الدين ابو طالب محمد بن الحسن
المطهر في اخر نهار العشرين من شعبان بمداره في سنة احدى وخمسين
وسبعمائة بالحلة عن والده الامام الاعظم شيخ الاسلام مفتي الفرق
جمال الدين عن جده الامام السديد الدين عن شيخه الفقيه سديد
الدين ابي العباس احمد بن مسعود الاسدي الحلي عن الشيخ الفقيه
فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ادريس العجلي عن الفقيه عربي بن مسافر
العبادي عن الفقيه الياس بن هشام الحايري عن ابي علي الحسن
ابنه الشيخ ابو جعفر عن الشيخ ابي عبد الله الحسين عن عبيد الله
الغضايري عن احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن ابي علي
احمد بن ادريس القمي عن ابي جعفر محمد بن علي بن محبوب القمي
عن ابي القاسم هرون بن مسلم بن سعدان سر من راى عن الثقة
مسعدة بن زياد الربعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه عن ابيه علي السلام انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري نساء
المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة
للبواسير اقول الحواشي جمع حاشية وهي الجانب اي مطهرة لجوانب
المخرج والمطهرة بفتح الميم وكسرها والفتح اعلى موضوعة في
الاصل للاداوة وجمعها مطاهر ويراد بها هاهنا المطهرة اي المزيلة

بنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اي مزيل الدنس الفم والبواسير
جمع باسور وهو علة تحدث في المقعدة وفي الانف ايضا و
المراد بها هنا الاول والمعنى انه يذهب البواسير واستدل به الشيخ
ابو جعفر على وجوب الاستنجاء ولكن تقريب الدلالة يستدعي وجهين
الاول ان الامر للوجوب بالامر المذكور عند بعض الاصوليين والا
للوجوب وفيها كلام في الاصول الثاني قوله مطهرة تقدم قلنا
ان المراد بها المزيلة للنجاسة وازالة النجاسة واجبة فيكون
الاستنجاء واجبا ثم اذا اوجب الاستنجاء على النساء وجب
على الرجال لقوله صلى الله عليه وآله وسلم حكمي على الواحد حكمي على
الجماعة ولعدم فصل السلف بين المسألتين

باسانيد مذكوره صحيحه منتهى كردانيد الى جعفر ابن محمد الصادق عليهما
كه آنحضرت از اباى خود نقل فرموده كه حضرت رسالت فرمود كه
يكى از زنان مطهرات خود كه بفرماى زنان مومنان كه استنجا با آب
كنند ومبالغه در ان نمايند كه ان پاك كنند حواشى مخرج است و برنده
بواسير است شيخ مرحوم رحمه الله ميفرمايد كه حواشى جمع حاشيه است
وان بمعنى جانب است يعنى پاك كنند جوانب مخرج و مطهره بفتح ميم
و كسر ميم آمده است و فتح ان اجود است و ان موضع است در اصل ازبرا
اداوة كه ظرفى خاص است و جمع ان مطاهر است و مراد اينجا ازاله

نجاست

نجاست است مثل سواك كه ازاله كنند و برنده چرك دهان است
جمع باسور است و ان علتى است كه پيدا ميشود در مقعد و در بينى
نيز حادث ميگردد و مراد اينجا معنى اول است يعنى او برنده بواسير است
واستدلال فرموده باين قول شيخ ابو جعفر طوسى رحمه الله بر وجوب
استنجا و تقرير دلالت از دو وجه نموده اول آنكه امر با مر آمر است
نزد بعضى از ارباب اصول و امر از براى امر وجوب است و در اين
دو قول گفت و شنيد شده در اصول دوم قول بنى كه مطهرة
فرموده بيان كرديم كه مراد بيان ازاله كننده و برنده نجاست است
وازاله نجاست واجبات پس استنجا واجب باشد بر زنان
ومرد ايضا واجب خواهد بود زيرا كه آنحضرت فرموده كه حكم من هر يك
جارى گشت از اين تكليف حكم من بر همه مكلفين جارى گشته
وازجهت آنكه جدا نكرده اند و تفرقه ننموده اند علماء سابقين
ميان اين دو مسئله پس استنجا بر همه كس واجب است از زن
ومرد از اهل تكليف

الحديث الثالث

ما اخبرني
به الشيخ العالم الفقيه الصالح الدين جلال الدين ابو محمد
بن الشيخ السعيد شيخ الشيعة ورئيسهم في زمانه نجيب الدين
ابي عبد الله محمد بن نما الحلي الربعي في شهر ربيع الآخر سنة
اثنتين وخمسين وسبعمائة بالحلة عن والده نظام الدين احمد

عن جدّه عن الشيخ الفقيه علی بن یحیی بن علی الخیاط السورٰاوی
عن الشیخ الفقیه علی بن یحیی بن علی الخیاط عربی بن مسافر العبادی
عن عماد الدین الطبری عن المفید عن احد ابی علی عن والده الشیخ
ابی جعفر الطوسی عن الشیخ ابی عبد الله المفید عن احمد بن محمد
بن الحسن بن الولید عن والده عن محمد بن یحیی عن علی بن محبوب
عن محمد بن الحسین عن محمد بن عبد الله بن زراره عن عیسی بن عبید الله
الهاشمی عن ابیه عن جده عن علی عن النبی صلعم انه قال اذا
استنجی احدکم فلیوتر بها وترًا اذا لم یکن الماء
یا ابن اسامه سند
یا امیر المؤمنین علی ع و آنحضرت از پیغمبر روایت میفرماید که آنحضرت
پیغمبر فرمود که هرگاه استنجا کند یکی از شما یعنی
موضع غایط را اگر خواهد پاک کند پس باید که خود را بسه سنگ
یا مانند آن پاک سازد گاهی که آب نباشد بنوعی که از آن عین نجاست
نشود و اگر بسه سنگ پاک نشود زیاده کند و اگر به سه کمتر پاک
شود احتیاط باید تا به سه برسد و اگر یکی که سه کنج داشته باشد بجای
گران حکم سه سنگ دارد این وقتیست که نجاست متعدی نباشد
که اگر متعدی باشد غیر آب جایز نیست و مخرج بول را البته باید شست
که بسنگ پاک نمیشود **الحدیث الرابع** ما اخبرنی به الشیخ
الفقیه الامام العلامه المحقق زین الملة والدین ابو الحسن علی بن احمد

بطراد المطار اباد فی سادس شهر ربیع الاخر سنة اربع وخمسین
بالحلة عن شیخه الامام السعید جمال الملة والدین ابی منصور
الحسن بن مطهر عن الشیخ الامام العلامة شیخ الحلی عن الشیخ
الامام تاج الدین الحسن بن الدربی عن الشیخ ابی جعفر محمد بن علی
بن شهر اشوب مازندرانی سماعا عن السید المنتهی ابن ابی
زین الدین کیابکی الجرجانی عن الشیخ ابی جعفر الطوسی عن الشیخ
ابی عبد الله المفید عن الشیخ الصدوق ابی جعفر محمد بن علی بن موسی
بن بابویه عن ابیه عن الشیخ الثقة ابی القاسم سعد بن عبد الله
القمی عن شیخ الشیعه فی زمانه بقم ابی جعفر احمد بن محمد بن عیسی
الاشعری عن الشیخ الفقیه الحسین بن سعید الاهوازی
عن احمد بن حمزه ابان بن عثمان الاحمر البجلی عن میسر بن عبد العزیز
الکوفی عن الامام ابی جعفر محمد بن الباقر صلوات الله علیه وعلی
ابائه الطاهرین انه قال الا احکی لکم وضوء رسول الله صلعم ثم قال
اخذ کفا من ماء فصبها علی وجهه ثم اخذ کفا فصبها علی ذراعه
ثم اخذ کفا آخر فصبها علی ذراعه الاخری ثم مسح راسه وقد
ثم وضع یده علی ظهر القدم ثم قال هذا هو الکعب قال واوما بیده
الی اسفل العرقوب ثم قال ان هذا هو الظنبوب
یعنی اسانید صحیحه رسانید بامام محمد باقر ع که آنحضرت فرمود

که ایا من حکایت کنم از برای شما وضوء رسول الله صلی الله علیه و آله
که بچه کیفیت بود یعنی از برای شما بیان کنم بعد از ان فرا گرفت
کفی را از آب پس بریخت انرا بر روی مبارک خود پس از ان
برداشت کفی دیگر از آب پس بریخت بر دست مبارک خود و
مراد دست راستست بعد از ان کفی دیگر فرا گرفت پس بریخت
بر دست دیگرش پس مسح فرمود سر ظاهر دو قدم مبارک خود را
وانچه شنفتنی است در وضو یکبار واجبست و دوم بار سنت است
وسیوم بار بدعت بعد از ان انحضرت نهاد دست خود را بر
قدم خود بر بلندی پشت پای و فرمود که این کعب است پس از ان
ایما فرمود بدست مبارک خود نیز بر عصب عقب و فرمود که این
ظنبوب است یعنی استخوان ساق است و شستن روی از
موی سر است بدرازی تا نیز ذقن و انچه انگشت بزرگ و میانه
بان برسد در پهنا و عارضین و عذارین و محل تحذیف داخل است
در حد وجه و عارض محل خط محاسن است و عذار انچه برابر گوش
متصل بشقیقه از بالا و انیز بر متصل بعارض و تحذیف انجائی
که عورات میکنند از روی با صدغین که شقیقها است داخل
نیست و در دست شستن ابتدا مرفق باید کرد تا سر انگشتان و مسح
از پیش سر و انچه ولیست در مسح پاها از سر انگشتان است تا کعب

وانچه فوق آنست چیزی از آن باب مقدمه است و مسح بان ترتیبی
که در دست مانده میبا بکشند نه انکه از تازه بردارد که آن درست
نیست و وضو بی آن عبارت از ان بنست که مبین شد **الحدیث الخامس**
ما اخبرنی به السید العلامة النسابة فخر السادات تاج الدین
ابو عبد الله محمد بن السید العالم جلال الدین ابی جعفر بن القاسم
بن الحسین بن الحسن بن معیة الحسنی الدیباجی فی منتصف شوال
سنة ثلث وخمسین وسبعمایة بالحلة عن شیخه السید الجلیل
النسابة علم الدین المرتضی علی بن عبد الحمید النسابة جلال الدین
ابی علی عبد الحمید بن التقی الحسنی عن السید الامام ضیاء الدین
فضل الله بن علی الحسنی الراوندی عن السید ابی الصمصام ذی الفقار
بن محمد بن معبد الحسنی المروزی عن الشیخ الجلیل الصدوق ابی العباس
احمد بن علی بن احمد بن عبدون الحافظ المعروف بابن الحاشر
عن الشیخ احمد بن جعفر بن سفیان البزوفری عن ابی علی
بن احمد بن ادریس القمی عن ابی جعفر محمد بن علی بن محبوب القمی
عن ابی الفضل العباس بن معروف القمی عن ابی همام اسمعیل
بن همام بن عبد الرحمن الکندی البصری عن محمد بن سعد بن غزوان
عن اسمعیل بن ابی زیاد السکونی الشعیری عن الامام ابی
عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن ابیه ع عن ابائه ع عن ابی ذر الغفاری

انه اتى النبي ص فقال يا رسول الله هلكت جامعت على غير ماء
قال فامر النبي ص بمحمل فاستترت به وبماء فاغتسلت
انا وهي ثم قال يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين

فرمود با سناد با ابي عبد الله جعفر
بن محمد الصادق ع واحضر نقل فرموده از پدر بزرگوار خود و او از
اباء عظام خود صلوات الله عليهم که ابا ذر فرمود که ابو ذر
غفاري رحمه الله نزد حضرت پیغمبر ص امد و گفت یا رسول الله
من هلاک میشوم هرگاه که مجامعت میکنم بی آب که من با ن غسل توانم
کرد پس انحضرت فرمود با نکه محملی اورده و ان اپیا خود ساتر ختم
بر و جهی که نبیند بکسی مرا و آب را حاضر کرد ابند من و زوجه ام
با هم غسل کردیم بعد از ان انحضرت فرمود که ای ابا ذر کافیست
ترا که بجای ان تیمم کنی ده سال یعنی اگر آب یافت نشود و اگر با شد
استعمال ان متعذر با شد بواسطه مانعی مرض یا غیر ان اگر چه
زمان بسیار ان مانع باقی با شد با آب وجود نبرد تیمم باید کرد
از غسل یا وضو و نمازی که با ن ادا کنند صحیح است

الحدیث السادس

ما اخبرنی به السید الفقیه المحقق الادیب الصالح الحافظ
المتقن شمس الدین ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابی المعالی الموسوی
قراءة علیه قال اخبرنا الشیخ الامام الفقیه الصدوق

الزاهد جمال الدین ابو الحسن علی بن الحسین بن حماد اللیثی الواسطی
قال اخبرنا الشیخ الفقیه الصالح الدین شمس الدین ابو جعفر
محمد بن احمد بن صالح القسینی قال اخبرنا والد جمال الدین
احمد بن صالح قال اخبرنا الفقیه العالم المتکلم الادیب اللغوی
ناصر الدین راشد بن ابراهیم بن اسحق البحرانی قال اخبرنا
السید ابو الرضا فضل الله الراوندی الحسینی عن السید
ابی الصمصام ذو الفقار الحسنی عن الشیخ الامام ابی علی
جعفر الطوسی عن الشیخ ابی عبد الله المفید عن الشیخ ابی عبد الله
الصدوق محمد بن بابویه عن والده عن الشیخ ابی القاسم
سعد بن عبد الله القمی عن الشیخ ابو جعفر احمد بن محمد بن عیسی
القمی عن الثقة علی بن الحکم الکوفی عن الثقة داود بن النعمان
الانباری عن الامام ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال
ان عمارا اصابته جنابة فتمعك في التراب كما تتمعك الدابة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يهزأ به يا عمار تمعكت
كما تتمعك الدابة فقلنا له فكيف التيمم فوضع يديه على الارض
ثم رفعهما فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا

یعنی با سناد با ابی عبد الله جعفر بن محمد
الصادق علیهما السلام که انحضرت فرمود که عمار یاسر

رحمه الله بجای تیمم بید و متمکن نبود از آب پس غلطید در خاک تیمم جنابت

مشغول باید دانست وی پس حضرت رسول ص فرمود مر او را که او را حال

اگر با او افسوس میکرد و صحابه پیغمبر بودند که ای عمار غلطیدی بر خاک

سم چنانچه انعام میغلطند روی پس گفتند امر آنحضرت را که چگونه تیمم

میباید کرد پس حضرت هر دو دست مبارک خود را بر زمین نهاد

بعد از آن برداشت هر دو دست را پس مسح فرمود روی مبارک

خود را هر دو دست را هم مسح فرمود از بالای کف انکه و تفصیلش

اینست تیمم بدل از وضو ست نیت را مقارن دست دارد بر خاک زدن

مسح

و یکبار هر دو دست بر خاک زند از رستنگاه موی سر به هر دو دست

کند تا طرف بالای بینی و اگر تا اسفل بینی باشد اولی است و ابروها هر دو

طرف پیشانی اگر در مسح داخل کرد انسب است و بعد از آن

کند

بشکم دست چپ پشت دست راست چپ را از زند پس مسح

تا سر انگشتان و اگر بدل از غسل باشد دو بار هر دو دست را

شد

خاک زند یکبار برای روی و یکبار برای هر دو دست بر وجهی که گفته

و استیعاب ممسوح شرط است نه از ماسح **الحديث السابع**

قدس

ما اجازني به السيد الامام شيخنا الاعظم المرتضى صفي الدين

سره عن خاله الامام السعيد العلامة شيخ الاسلام جمال الدين

قدس الله روحه عن الشيخ مفيد الدين ابي عبد الله محمد بن جهيم

بن علي بن ابي المجد بن ابي الغنائم بن الجهيم الاسدي الحلي رحمه الله

عن السيد الفقيه العلامة شمس الدين ابي علي فخار الموسوي

عن الشيخ الفقيه نزيل مهبط وحي ودار هجرة رسول الله ص شديد

القاسم

الدين ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن عماد الدين محمد بن ابي

عن

الطبري عن الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن ابي جعفر الطوسي

والده عن الشيخ ابي عبد الله المفيد عن شيخه الشيخ ابي القاسم

جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن قولويه القمي عن والده محمد عن

ابي القاسم سعد بن عبد الله القمي عن ابي الجون المنبه بن عبد الله

الواسطي

التميمي عن الحسين بن علوان الكلبي عن ابي خالد عمرو بن خالد

عن الشهيد ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليهم السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله ص عن

الحيض

الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما فقال ان

والجنابة حيث جعلهما الله عز وجل ليس في العرق فلا يغسلان

ثوبهما

و پرسیدم امیر المؤمنین علیه السلام که آنحضرت فرمود که من سؤال

جامه

کردم از رسول ص از جنب و حایض در حالتی که ایشان عرق کنند در

تا غایتی که آن جامه بواسطه عرق چسبان گردد بر بدن ایشان آیا

جنابت و حیض را اثری هست در عرق ایشان آنحضرت فرمود

الحكاية الرابعة عشر

اخبرنا الشيخ ابو الحسن

بدرستی که حیض وجنابت درمحلی که حق سبحانه وتعالی انها را ایشان پدید کرده
بنست که انها را در عرق تاثیری باشد پس جنب وحایض بسبب عرق
ایشان نجس نیست **الحديث الثامن** ما اخبرني به السيد
الامام عميد الدين ايضا عن جده الامام النسابة فخر الدين ابي الحسن
علي بن الاعرج الحسيني عن السيد العلامة النسابة جلال الدين ابي القاسم
عبد الحميد بن فخار عن والده عن السيد النسابة جلال الدين عبد
الحميد بن التقي عن السيد الامام ضياء الدين الراوندي عن السيد
شرف السادات المرتضى بن الداعي الحسني الرازي عن الشيخ الفقيه
العلامة ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي عن
والده عن الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن
السيد حمزة بن محمد القزويني عن الشيخ ابي الحسن علي بن ابراهيم
بن هاشم القمي عن والده الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر عن اسمعيل
بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله الماء
الذي يسخن بالشمس لا توضؤوا به ولا تغتسلوا به ولا تعجنوا به
فانه يورث البرص   يعني باسانيد صحيحه منتهی کردانيد
بر ابي عبد الله جعفر ع که آن حضرت فرموده که حضرت رسول ص گفت آبی که گرم
شده باشد بآفتاب ازان وضو مسازید وبآن غسل مکنید وبآن خمیر

مکنید که آن آب برص میکند علت برص انرا حکم عامست خواه ان
از مس وآهن ونیح باشد یا از سفال بود یا غیر ان وخواه در بلاد
حاره بود یا بارده که بلد حکم دارد وانرا نهی تنزیهی است یعنی مرجوحست
تا بآن آب وضو ساختن وغسل کردن وخمیر کردن **الحديث التاسع**
ما اخبرني السيد الامام شيخنا عميد الدين ايضا قال اخبرنا
خالي الامام السعيد الحجة شيخ الاسلام جمال الدين قال
اخبرنا السيد الامام العالم الطاهر ازهد اهل زمانه ذو الكرامات
رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد
بن محمد الطاووس عن الشيخ الامام العلامة رئيس المتكلمين
سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعد
الاكبر عن الشيخ ابي الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي عن
شيخه الشيخ الامام ابي جعفر الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد
بن احمد بن طاهر القمي المعروف بابن ابي جيد عن الشيخ ابي جعفر
محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ ابي العباس عبد الله بن
جعفر بن الحسين القمي الحميري عن ابي الثقة هرون بن مسلم بن سعدان
السرمن راي عن مسعدة بن صدقة العبدي عن الامام ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
قال قال رسول الله ص امرهم بسبع ونهاهم عن سبع امرهم بعيادة المريض

واشاع الجنائز وابرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن التختم بالذهب
والشرب في آنية الذهب والفضة وعن المياثر الحمر وعن لباس
الاستبرق والحرير والقز والارجوان اورد بعض هذه الاوامر ليست
للوجوب وخرجت عنده عند من جعلها للوجوب بادلة اخرى
وكذا بعض المناهي والتشميت بالشين المعجمة وبالسين المهملة
ايضا الدعاء للعاطس مثل رحمك الله قال ثعلب والاختيار السين
لانه ماخوذ من السمت وهو القصد وقال ابو عبيدة الشين المعجمة
اعلى في كلامهم واكثر وافشاء السلام نشره والاستبرق
الديباج الغليظ فارسي معرب والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة
مانند اسانيد روايات رسانيد بامام محمد باقر
عليه السلام كه آنحضرت خبر فرموده بدستان را بهفت چيز و نهى نمود
ايشانرا از هفت چيز امر فرموده بپرسيدن و ديدن بيماران و پيروى
جنازها كردن و راست كردن سوگند و دعا از براى عاطس كننده
گفتن و يارى دادن ستم رسيده و نشر سلام كردن و اجابت داعى نمودن
و نهى و منع فرموده از انگشترى طلا بدست كردن و خوردن از ظرف طلا
و نقره باشد يا از آن خوردن و از خمهاى سرخ مثل زينكه
و آلات او سرخ باشد براى نشستن و لباسى كه از ابريشم باشد

مثل كمخا و اطلس و از جميعه باشد و احتراز نمودن از چيزهاى
سرخ اجتناب نمودن شيخ شهيد قدس الله روحه العزيز منفرد بايد
بعضى از اين اوامر مذكوره بسته اند براى وجوب و تخريج
نموده اند بعضى را از براى وجوب ادله ديگر و همچنين است
نهى المجتبى است بعضى از آن قبيل است كه واجب است ترك
آن و بعضى نه و تشميت بشين نقطه دار آمده و بسين بى نقطه
بزبان دعا ستن كسى را كه عطسه كرده مثل يرحمك الله در جواب
و گفتن ثعلب كه يكى از اهل لغت بوده گويد كه مختار سين است
بى نقطه كه ماخوذ از سمت است و آن بمعنى قصد است
و ابو عبيده نيز لغويان بوده گويد كه شين نقطه دار در كلام ايشان
اعلى و بيشتر آمده و افشاء سلام پراكنده كردن سلام است
نمودن و بر بزرگ و وضيع و شريف يعنى سبقت نمايد در سلام
نسبت همه كس و استبرق ابريشمينه ستبر است مثل كمخا
و غيران فارسى معرب و ارجوان رنگيست بغايت سرخ و از
او امر پرسش بيمار كردن و پيروى جنازها نمودن و دعا
جهت عاطس كردن و اجابت داعى نمودن مثل كسى كه بطعام
طلبد قبول كردن و افشاء سلام نمودن اينها مستحب است
اما راست ساختن سوگند و وفا بعهد و پيمان نمودن هرگاه

بوجه شرع از عصا میرشود و مشد و مظلوم کردد کر فادر بود با ثبد

ولجیت وازبرای اکثر عطا در دست کردن مردانرا ولباس

ابریشمینه و پوشیدن سیم اشیانرا و در ظرف طلا و نقره اب خوردن

و غیر ان همه برا ... مرد و خواه زن حرامست و ترک ولجیت اما

ما حمرا و استعمال کردن یوشیدنی کر بغایت باشد و لجبنه حرام

نیست لیکن مکروهست **الحدیث العاشر** ما اخبرني به السيد

العلامة النسابة تاج الملة والدين ابو عبدالله محمد بن معية قراءة

عليه بالحلة سادس عشر شهر شعبان سنه اربع وخمسين و

سبعمائة قال اخبرني الشيخ السعيد نجم الدين ابو القاسم عبدالله

ابن علوي بن احمد الحلي قال اخبرني الشيخ الفقيه القاري المتقن نجم الدين

سديد الدين ابو القاسم جعفر بن علي بن سليمان الحلي عن والد الخير في

الشيخ العلامة سديد الدين احمد بن مسعود الحلي عن شيخه الفقيه

العلامة فخر الدين ابي عبدالله محمد بن ادريس الحلي عن الشيخ نجم الدين

عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس

الدوريستي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد بن احمد عن الشيخ ابي

عبدالله المفيد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه عن جعفر

بن الحسين عن الشيخ ابي جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن

والده عن ابي علي محمد بن عيسى بن عبدالله بن مالك الاشعري القمي

عن النو

عن الثقة ابي محمد بن عيسى الحسيني القصري قال سمعت ابا عبدالله

عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى تبوك فكان يصلي

على راحلته صلوة الليل حيث توجهت به فيومي ايماء قال

وسمعت ابا عبدالله يقول قال ابي رضي الله عنه قضى رسول الله

بشاهد ويمين وسمعته يقول ابي ما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله

رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من بناته ولا تزوج شيئا من نسائه على

اكثر من اثنتى عشرة اوقية ونش يعني نصف اوقية وسمعته

يقول قال ابي علي بن ابي طالب عليه السلام بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله

بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق ايام منى فقام ينادي

في ايام منى فقام ينادي في الناس الا لا تصوموا فانها ايام اكل

وشرب اقول قال صاحب الصحاح عن الاصمعي الجمل الاورق من الابل

الذي في لونه بياض الى سواد وهو اطيب الابل لحما وعنه قيل للرماد

اورق والحمامة ورقاء وعن ابي زيد انه الذي يضرب لونه الى

الخضرة واعلم ان هذا النهي مختص بالناسك لا بكل من حضر منى

تا انسا بنده سا بند مجاد بن عیسی حسینی حضر کرد او

گفت من شنیدم از ابی عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

میفرمود که بیرون فرمود رسول الله صلى الله عليه وآله بجانب غزای تبوک پس بود

که نماز میگذارد ان حضرت بر راحله خود نماز شب را بهر جانب که

و الجنة للموحدين وان الساعة اتية لا ريب فيها ... ان الله يبعث من في القبور ولا اله الا الله

الحسن ابنا لعقبين والصلوة على خير خلقه محمد واله الطاهرين

اما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي يا الحسن علي

بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل

في صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله

واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا تقبل

الصلوة من مانع الزكوة واوصيك بالمغفرة الذنب

وكظم الغيظ وصلة الارحام ومواساة

الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر

والحلم عند الجهل والتفقه في الدين

والتثبت في الامور والتعاهد للقران

وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي

عن المنكر قال الله تعالى لا خير في كثير

من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف

او اصلاح بين الناس واجتناب الفواحش

كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم اوصى عليا عليه السلام

الصلوة والف والف سلام فقال

يا علي عليك بصلوة الليل عليك

بصلوة الليل عليك بصلوة الليل

ومن استخف بصلوة الليل فليس منا

فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى

يعمل عليه وعليك بالصبر وانتظار

الفرج ولا تزال شيعتنا في حزن

حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي صلى الله

عليه وآله يملأ الارض قسطا وعدلا

كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي

وامر جميع شيعتنا بالصبر فان الارض لله يورثها

من يشاء من عباده والعاقبة

للمتقين والسلام عليك وعلى

جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته

وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم

النصير والحمد لله رب العالمين وحده

شوی که اینجا بود و در افضال نماز اینجا سفر فرمود بنوعی تا اینجا که ممکن بود
و بر اهل آنجا حکمی است رعایت جانب قبله می باید کرد در نمازهای
فریضه و اگر ممکن نیست در تکبیرة الاحرام رعایت کند و اگر این نیز
متعذر است استقبال ساقط میشود و در سفر و در حال رکوب بقدر
امکان مستحب است استقبال در نمازهای نوافل و دیگر جابر میگوید که
شنیدم از ابو عبدالله ع که پیغمبر میگفت پدر بزرگوار من ع فرمود که رسول ص
حکم میفرمود در قضایا بیک گواه سوگند یعنی مدعی اگر یک گواه عادل
داشته باشد و از یکی دیگر عاجز باشد سوگند بخورد بر طبق مدعای
خود آن بجای یک گواه دیگر است و آن قضیه محکوم به میشود
و دیگر میگوید که شنیدم از آن حضرت که میفرمود که پدر بزرگوار من
فرمود که حضرت رسول ص شوهر نمی داد هیچ یک از دختران خود را
و خود هم نمیخواست هیچ یک از زنان مطهرات خود را بزنی شوهری
بزیاده از مهر [illegible] دوازده [illegible] اوقیه و نیم اوقیه و اوقیه
که اوقیه چهل مثقال است و دیگر میگوید که آن حضرت میفرمود که
پدر بزرگوار من فرمود که امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب میفرمود
فرستاد رسول ص بدیل بن ورقا خزاعی را در وقتی که سوار بود
بر شتر اورق در روزهای منی که منادی کنند که در ایام منی
روزه ندارند پس آمد موجب فرموده بموضع منی و بر پای خواست

و حق ... اللهی و دو پسر از خدای تعالی ... واسطه این در جوانی ... کرد و لوشنبه نشد اکنون ارتفاع پنجاه ساله از آنجا تا آن زمان که بنای این مسجد
صرف شود و در رساله ... السید الرضی ابو الحسن ... احاطه کند از ارتفاع ... الدنیا ...
اجوبه ... بنایان ... تا بنای مسجد ... باقی ... کر ... بسیار شد

از دهم است که جمعی آن خوانند دان در پیش منار آن مسجد ... کنند و اهل شرق و غرب او آنرا بنشنوند بدانکه این ... که مسجد خطه صاحب الزمان صلوات الله الرحمن مشهور است آن بوده که شیخ حنیف صالح ابو الحسن بن ... نیمه ... مقیم ... رمضان سنه ثلث و تسعین و ثمانمایه در خانه با ستراحت مشغول بود و جماعتی بدرخانه او آمدند و او را آواز دادند که امام صاحب الزمان علیه الصلوة و السلام ترا میخواند چون سر از بستر برخاست بیرون و آن جمع او را بخدمت حضرت امام بردند و او حسن نقل کرده که چون مرا بنزدیک آن حضرت رسانیدند مرا بنام خواند ... وحسن مسلم ... کرد ... است که تو این زمین ... ملک ...

ومنادی میکرد و صدا میرسانید در میان مردمان که بدانید و
آگاه باشید که در ایام منی روزه مگیرید بدرستی که این روزها ایام
خوردن و آشامیدن است شیخ مرحوم رحمه الله میفرماید که در صحاح
صحاح اللغة نقل کرده از اصمعی که شتر اورق آن شتری میگویند
که در رنگ او سفیدی باشد که بسیاهی گراید و گوشت این شتر بهترین
شتران است و از اینجاست که خاکستر را اورق میگویند و کبوتر
و کوکبه را اورقاء میگویند و از اخبار لغوی منقول است که اورق
آنست که رنگ او بیموی [illegible] و بدانکه این نهی که در ایام منی روزه
ندارید مختص است بکسی که مناسک و افعال حج بجای آورد نه
هر جا که حاضر است [illegible] دیگر مشغول است [illegible] افعال
حج پس اگر او روزه بدارد درست نیست و روزهای منی ایام
تشریق است که سه روز است و آن یازدهم و دوازدهم و
سیزدهم ماه ذی الحجه است **الحدیث الحادی عشر** ما اخبرنی
به شیخنا الامام فخر الدین ابو طالب محمد بن الامام السعید جمال الدین
الحسن بن المطهر قال اخبرنی شیخی و والدی جمال الدین الحسن
بن المطهر قال اخبرنی الشیخ الامام نجم الدین ابو القاسم جعفر بن الحسن
بن سعید الحلی قال اخبرنی السید العالم الزاهد جمال الدین احمد
بن یوسف بن العریضی قال اخبرنی الشیخ برهان الدین محمد بن محمد

... وایاک لتستعین ... اما صدبار ... بود
... قاسم سعود ... نهاده صد بار صلوات
بر محمد و آل او ... حضرت فرمود که
صلهما فکانما صلی فی بیت العتیق و حضرت
رسول ص ... سبحان ... بود
که کتابت این ... بود و
مقدار اختصار نموده با معنیث
مستغاث فقد حبوتنا بنور صاحب الزمان
فی اسرع الاوقات و اقرب الاوان امین
یا رب العالمین در فضائل اهل قم
احسن الله احوالهم عن الائمة
علیهم السلام لولا القمیون لضاع
الدین عن علی ابن موسی الرضا علیه السلام
مرفوعا الی محمد بن یعقوب الکلینی اذا
عمت البلدان الفتن فعلیکم بقم و
حوالیها و نواحیها فان البلاء مدفوعة
عنها و عنه علیه السلام ان للجنة ثمانیة
ابواب لاهل قم واحد منها فطوبی
لهم فطوبی لهم و قال علیه السلام لزکریا بن
ادم القمی حین الشیخ عنده قال یا سیدی
انی ارید الخروج من اهل بیتی فقد
کثرت السفهاء قال لا تفعل فان البلاء
تدفع بک عن اهل قم کما تدفع البلاء عن اهل
بغداد لابی الحسن الکاظم عن ابی عبدالله
جعفر الصادق علیه السلام تربة قم
مقدسة و اهلها منا و نحن منهم الا انه
لا یجیب المضطر اذا دعاهم احد
قتلهم لا یریدهم جبار بسوء الا عجلت
عقوبته ... و قال الصادق علیه السلام
ان تعلی قم ملکا رفرف علیها
بجناحه لا یریدها جبار بسوء الا اذاب
الله کذوب ...
وقال ... علی بن عبدالله ...
... شیعتنا ... و نحن منهم ...
... علیه السلام ... و سلام
... و رحمة الله

القزويني عن السيد ابي الرضا فضل الله الراوندي عن السيد ابي الصمصام
ذي الفقار الحسني عن السيد الامام الاعظم المرتضى شيخ الاسلام
ذي المجد بن ابي القاسم عن ابن السيد الطاهر الاوحد ذي المناقب
ابي احمد الحسين الموسوي عن الشيخ ابي عبدالله المفيد عن الشيخ
ابي جعفر بن بابويه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن سعيد القمي عن الثقه
النضر بن سويد الصيرفي الكوفي عن الثقه الجليل عبدالله بن سنان
الكوفي الخازن عن الامام ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق ع
قال ان رسول الله ص كان في الصلوة والى جانبه الحسين بن علي
فكبر رسول الله ص فلم يحر الحسين التكبير ثم كبر رسول الله ص فلم
يحر الحسين حتى اكمل سبع تكبيرات واحار الحسين في السابعة قال
الصادق ع فصارت سنة وروى هذا الحديث زراره عن ابي جعفر
عليه السلام عن رسول الله ص يعني اين روايت [illegible]
ذكر فرموده تا منتهى كرد ابتدا نا باو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما
السلام كه آنحضرت فرمود كه رسول ص در نماز بود و بر يك جانب
آنحضرت حضرت امام حسين بن علي صلوات عليهما السلام بود پس آنحضرت
تكبيرة الاحرام گفت پس امام حسين ع [illegible] نكرد تكبير را [illegible]
آنحضرت بود بعد از آن آنحضرت تكبير فرمود و امام حسين ع [illegible] نفرمود
چنانچه [illegible] آنحضرت بود پس از آن آنحضرت رسول الله تكبير ميفرمود

و امام حسين معالجه ميكرد و سبكو (?) نميشد [illegible] تا آنحضرت
[illegible] هفت تكبير تمام فرمود پس امام حسين ع رفع فرمود در نوبت
هفتم بروجه كمال انچه مرضى و مقبول آنحضرت بود آنحضرت تعالى ع
فرمود پس بنابر اين هفت تكبير در اول نماز سنت گشت كه يكي از آن
تكبيرة الاحرام قصد بايد كرد و سنت بودن مجموع منافات ندارد كه يكي
در اين ميان واجب باشد و حضرت رسول ص ميخواست كه [illegible]
[illegible] اين تكبيرات از امام ع نيكو برسد با وجود حال طفوليت
بنابر اين مكرر ميفرمود تا نوبت هفتم و روايت كرد اين حديث
زراره از ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام و او از رسول ص

الحديث الثاني عشر ما اخبرني به الشيخ الامام فخر الدين ايضا
عن والده عن الامام السعيد المحقق خواجه نصير الملة والدين
محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الامام فضل الله الراوندي
عن السيد المجتبى بن الداعي الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ
ابي الحسين بن احمد القمي عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد عن
الشيخ الجليل ابي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي عن الثقة
الصدوق ابي يوسف يعقوب بن يزيد بن حماد الانباري عن الشيخ
الاعظم الاوثق الصدوق ابي احمد محمد بن ابي عمير الازدي عن الثقه
عمر بن اذينه عن الثقة العالم ابي الحسن زراره بن اعين الشيباني

عن الامام ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام قال بینا رسول الله صلی الله علیه وآله جالس
فی المسجد اذ دخل رجل فقام یصلی فلم یتم رکوعه ولا سجوده فقال
رسول الله صلی الله علیه وآله نقر کنقر الغراب لئن مات هذا وهکذا
صلوته لیموتن علی غیر دینی — یعنی باین اسانید معتبره رسانید
بابی جعفر محمد بن علی الباقر صلوات الله علیهما که آنحضرت فرمودند روزی
رسول الله صلعم نشسته بود در مسجد ناگاه آمد مردی داخل شد پس برخاست
وبنماز مشغول شد وتمام نمیکرد رکوع وسجود بر وجهی که در شرع اقدس
آنحضرت که این را دید فرمود که این مرد [illegible] رکوع وسجود میکند که
مانند بستن منقار زدن کلاغ بر زمین که زند وبر دارد جهت (?) دانه را
وهر آینه اگر بمیرد این مرد واین [illegible] باشد نماز او که این زمان کرد که
هر آینه مرده البته بغیر دین من یعنی اگر اعتقاد او این باشد که نماز
که در شرع اقدس وارد است باین کیفیت است واین غایت مبالغه است
که نماز باین کیفیت نماز نیست **الحدیث الثالث عشر** وبالاسناد
عن ابن ابی عمیر عن اذینه عن زراره عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله
اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان فاستجیب الدعاء
فطوبی لمن رفع له عمل صالح — بهمان اسانید سابقه رسانید
بامام محمد باقر علیه السلام که آنحضرت رسول صلعم فرمود که هر گاه زوال آفتاب شد
یعنی آفتاب از مشرق میل کرد بجانب مغرب پیدا شود میگردد در هنگام

مفتوح میشود ابواب جنان ومستجاب میشود دعا در این زمان
پس خوشا حال کسی که بالا برده شود از برای او عمل صالح
از کلام کاتب ودر عدة الداعی نقل فرموده ابی عبد الله علیه السلام که دست
تضرع وبیازید بدرگاه الهی در چهار وقت نزد [illegible] وزیدن
باد ونزول آفتاب ونزول باران وهنگام افتادن اول قطره از خون
قتیل مؤمن که بزمین [illegible] در این اوقات درهای آسمان گشوده
شود پس [illegible] در این ساعات دعا مستجاب شود
الحدیث الرابع عشر ما اخبرنی به الشیخ الامام فخر الدین
ایضا عن والده عن السعید المغفور السید الامام الزاهد
العالم المتبحر جمال الدین ابو الفضائل احمد بن موسی بن جعفر
بن الطاوس العلوی الحسنی قال اخبرنا السید محیی الدین محمد
بن عبد الله بن زهرة الحسینی قال اخبرنا الفقیه رشید الدین
ابو جعفر محمد بن علی بن شهر آشوب المازندرانی عن السید الجلیل
ابی الفضل الداعی بن علی الحسنی السروی عن الشیخ المفید عبد الجبار
المقری عن الشیخ ابی جعفر الطوسی عن ابی عبد الله الحسین بن عبید الله
الغضائری عن الشیخ ابی جعفر بن بابویه عن والده عن شیخ ابی القاسم
سعد بن عبد الله القمی عن الشیخ الجلیل ابی جعفر احمد بن محمد
بن عیسی الاشعری القمی عن الحسین بن سعید الاهوازی عن الثقة فضالة بن ایوب الازدی عن الثقة

حماد بن عثمان بن زیاد الرواسی المعروف بالناب قال حدثنی محمد بن موسی المتوکل
عن علی بن الحسین قال اتی رسول الله ص الثقفی یسأل عن الصلوة
فقال رسول الله ص اذا قمت فی صلوتک فاقبل علی الله بوجهک
یقبل علیک فاذا رکعت فانشر اصابعک علی رکبتیک وارفع
صلبک واذا سجدت فمکن جبهتک من الارض ولا تنقر
کنقر الدیک این اسانید مسانید علی بن الحسین
زین العابدین علیهما السلام که آنحضرت فرموده که آمد مردی ثقفی
نزد حضرت رسول ص و سؤال کرد از کیفیت نماز آنحضرت
فرمود که هرگاه برخواستی در نماز که اداکنی از برای اقبال کن
و توجه نمای بخدای تعالی بتمامی خودت یعنی خود را مستعد آن
آن گردان و روی آر با حضور قلب و جوارح را در توجه تابع
دل ساز و بالکلیه تمام متوجه درگاه او شو و خضوع و خشوع
نمای با ذلت حق سبحانه و تعالی تا اقبال نماید و روی آرد بجانبت
و رحمت پس هرگاه برکوع کنی بازکن انگشتان خود را بر زانوهای
خودت چنانچه انگشتان تو کاسه های زانوی ترا فرو گیرد و بردار
پشت خود را در رکوع و راست بدار تا اگر قطره آب بر و دوام
شود بهر طرف برابر باشد و هرگاه به سجده روی پس محکم ساز
پیشانی خود را بر زمین چنانچه قرار یابد از سجده تو شتابیده

ترده

قرار
ترده باشد و با برف کما لطفه که پیشانی خود را بر زمین چنانچه
بنماید و از سجده چنان سر منه و بر بلند بر مثل منقار زدن خروس
باشد بر زمین و برداشتن بلکه در سجده بمقدار ذکر آرام گیرد
چون سر برداری از نشستن هم قرار باید گرفت تا نماز درست
با. الحدیث الخامس عشر وبالاسناد عن فضالة عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن الامام ابی جعفر الباقر ع قال اتی رسول الله صلی الله علیه وآله
رجل من ثقیف ورجل من الانصار فقال له الثقفی حاجتی یا رسول الله
فقال له سبقک اخوک الانصاری فقال له یا رسول الله انی عجلان
علی ظهر سفر فقال له الانصاری انی قد اذنت له یا رسول الله فقال
له رسول الله ص ان شئت سألتنی وان شئت سألتنی وان شئت
نبأتک فقال نبئنی یا رسول الله فقال جئت تسألنی عن الصلوة و
عن الوضوء وعن الرکوع وعن السجود فقال ای والذی بعثک
بالحق وما جئت اسالک الا عنه فقال له رسول الله ص اسبغ الوضوء
واملأ یدیک من رکبتیک وعفر جبینک فی التراب وصل صلوة
مودع وخرجا ابن ابی عمیر عن معاذ ورفاعة ولم یذکر وضوء
ذکر فرموده با بعضی از اسانید سابقه و اندک اختلافی
تا رسانید با محمد باقر ع که آنحضرت فرمود که آمد بخدمت حضرت
رسول ص مردی ثقفی از قبیله ثقیف و مرد دیگر از قبیله انصار پس گفت مرد

مر این حضرت که مرا حاجتی است تو با رسول الله انحضرت فرمود مرا

که بپرستی که وقت تو اما در بنجتی که بهر انصار [illegible] گفت مرا حضرت

ما که با رسول الله من تخبر دارم و حاجت سفر [illegible] ان مرد انصاری

گفت مر او را که بپرسی که من دستوری دادم او را یا رسول الله پرسی سوال

سش از رسول الله [illegible] پس فرمود رسول الله ص مر ان ثقفی را اگر خواهی

که سوال کنی از من بکن و اگر خواهی من خبر کنم ترا که از ان سوال کنی

از من مرد گفت خبر ده مرا یا رسول الله ص انحضرت فرمود که امدی تو که

بپرسی از کیفیت نماز و از وضو و از رکوع و از سجود ان مرد گفت

بلی والحق که فرستاده تو راستی که بپا مده بودم که سوال کنم از تو

مگر انچه فرمودی تو پس انحضرت فرمود مر او را که اتمام وضو بکن یعنی ان

عضوی که در وضو شستنی است یکبار و لحیی شستنی دیگر [illegible]

و بر کن دستهای خودت را از زانوهای خود یعنی چنانکه در حال رکوع

گر گفت وانگشتان تو کاسه های زانوی ترا فرو گیرد چنانچه مذکور شد

و بنه در حال سجده پیشانی خود را در حال [illegible] مشهد [illegible] حضرت

امام حسین ع و [illegible] نماز وداع کنند یعنی [illegible]

نماز چنان تصور کن که اخرین گذاردن نماز تست پس در اهتمام [illegible]

یا بکرد که بدرگاه حضرت خالق در عالم رفتن [illegible]

را تخرج کرده ابن ابی عمیر از معاویه بن وهب یا معاویه بن عمار والله اعلم

١٥٩ محمد

الحدیث السادس عشر و بالاسناد المقدم عن ابی جعفر احمد بن

محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی

عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله قال جاء رجل الی النبی ص فقال

یا رسول الله ص انی ارید ان اسألک [illegible] فقال یا رسول الله ص سل ما شئت

قال تضمن لی علی ربک الجنة قال قد فعلت ولکن اعنی علی ذلک

بکثرة السجود   نقل فرموده باسناد مقدم پیشتر شد و باسناد

موثق بشش از روات ثقات تا منتهی ساختند با ابی عبد الله که انحضرت

فرمود که امد مردی بخدمت حضرت رسالت ص و گفت یا رسول الله

من میخواهم از تو میخواهم چیزی بپرسم فرمود که بپرس [illegible]

گفت متحمل شو از برای من بر پروردگار خود بهشت را یعنی قبول

کن از من که التماس کنی از پروردگار خودت که مرا بهشت بده

انحضرت فرمود از روی خلق و کرم خود متحمل میشوم و قبول میکنم

از برای تو التماس ترا ولیکن تو مرا اراده کن و اعانت نمای مرا

که کنی بسیار سجود یعنی در طاعت و عبادت افزا تا این بار

بر من اسان کرده از ادای عبادتی [illegible] فاکر [illegible] من خود

التماس ترا [illegible] الحدیث السابع عشر و بالاسناد

المقدم عن [illegible] بن یزید [illegible] عن ابن ابی عمیر عن اسمعیل البصری

عن الفضیل عن ابی عبد الله ع قال ادخل رسول الله ص المسجد [illegible]

باسی من اصحابه فقال لا تدرون ما قال ربکم قالوا الله ورسوله
اعلم ان ربکم یقول هذه الصلوات الخمس المفروضات من صلاهن
لوقتهن وحافظ علیهن لقینی یوم القیمة وله عندی عهد ادخله
به الجنة ومن لم یصلهن لوقتهن ولم یحافظ علیهن فذاک الی ان شئت
غفرت له عذبته وان شئت باسناد سابق ولاحق رسانید
بابی عبدالله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام که آنحضرت
فرمود که حضرت رسول ص داخل شد روزی مسجد مدینه را
و در وی جماعتی از اصحاب آنحضرت بودند پس فرمود با جماعت که آیا
که آیا میدانید که چه فرمود پروردگار شما گفتند خدای تعالی و رسول
او داناترند بان فرمود که پروردگار شما میفرماید که این نمازهای
پنجگانه که بر شما فرض ساخته هر که این نمازها را در وقت ادا کند
محافظت و نگاه داشت نماید بر آنها یعنی رعایت جمیع شرایط او
کند از طهارت بدن و جامه و مکان و ستر عورت و استقبال
قبله و اتیان نماید بارکان و ابعاض و افعال و هیئات او و احتراز
از مفسدات او نماید از اعمال قلب و لسان و جوارح ملاقات کند
بجزای من در روز قیامت و مر او را نزد من عهدی و پیمانی باشد
که در آرم من او را بان عهد و پیمان در بهشت یعنی پاداش و مکافات
آن بنده بهشت خواهد بود که بوی کرامت کنم و هر که این نمازها را در

وقتش ادا نکند و محافظه و نگاه داشت بران ننماید بر وجهی که
مذکور شد پس امر او راجع بکرم است اگر خواهم عذاب کنم و اگر
خواهم بیامرزم مر او را با وجود آنکه بنده عصیان نموده فرموده
او را انقیاد ننموده الا آنکه مقتضای کرم او مستلزم جزم نفرموده
بتعذیب او و برده کناشته میان عقوبت و مغفرت تا بنده
مایوس نشود و امیدوار باشد و مقرر است که رحمت او سبقت
دارد بر غضبش و اعتقاد چنان باید کرد که اگر عذاب کند این
از مقتضای عدل اوست و اگر بیامرزد از مقتضیات فضل
اوست **الحدیث الثامن عشر** ما اخبرنی به شیخنا الم
عمید الدین عن خاله الامام الاعظم السعید المرحوم المغفور
جمال الدین عن الشیخ الامام المحقق نجم الدین ابی القاسم جعفر بن سعید
الحلی عن والده الحسن بن یحیی بن سعید عن جده عن الشیخ
ابی عبدالله محمد بن ادریس العجلی عن الیاس بن هشام عن ابی علی
المفید بن شیخنا ابی جعفر الطوسی عن الشیخ ابی یعلی سلار
بن عبد العزیز الدیلمی عن سیدنا الشریف المرتضی علم الهدی ذی
المجد بن ابی القاسم علی ابن الحسین الموسوی عن الشیخ المفید
عن الشیخ ابی جعفر بن بابویه عن والده عن الشیخ ابی القاسم
سعد بن عبدالله القمی عن الشیخ ابی جعفر احمد بن محمد بن عیسی

عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن الامام
ابي عبد الله جعفر صادق عليه السلام قال كان المؤذن يأتي النبي صلى الله
عليه وآله في الحر في صلاة الظهر فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله ابرد ابرد
باسناد معتبر ... با امام جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام كه آن حضرت فرمود كه مؤذن آمد بخدمت آن حضرت
رسول الله صلى الله عليه وآله در وقت شدت گرما از براى گذاردن نماز پيشين پس فرمود
مر او را رسول الله صلى الله عليه وآله كه سرد ساز هواى را و خنك گردان ابرا يعنى انقدر
صبر كن كه هوا في الجمله خنك شود و سايه بيفتد تا بر مردم بسيار دشوار نباشد
آمدن و بجماعت حاضر شدن

الحديث التاسع عشر

باسنادنا عن ... حماد عن معاوية بن وهب او معاوية بن عمار عن
الصادق عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بمواقيت الصلوة فاتاه
حين زالت الشمس فامره فصلى الظهر ثم اتاه حين زاد الظل
قامة فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس فامره فصلى المغرب ثم اتاه
حين سقط الشفق فامره فصلى العشاء ثم اتاه حين طلع الفجر فامره
فصلى الصبح ثم اتاه الغد حين زاد الظل قامة فامره فصلى الظهر ثم اتاه
حين زاد الظل قامتين فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس فامره
فصلى المغرب ثم اتاه حين ذهب ثلث الليل فامره فصلى العشاء ثم اتاه
حين نور الصبح فامره فصلى الصبح ثم قال ما بينهما وقت

باسانيد معتبره سابق و لاحق سابقا
بابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كه آن حضرت
فرمود كه آمد جبرئيل امين از نزد رب العالمين بخدمت حضرت رسالت پناه
با وقتهاى نماز يعنى ... اوقات صلوات پس بيكبار آمد مر آن
حضرت را در وقت زوال آفتاب پس امر فرمود آن حضرت را با اداى نماز
پس آن حضرت ادا فرمود نماز پيشين را باز ... فرمود در آن روز در
وقتى كه سايه بيك قامت زياده شده بود يعنى بمقدار آن سايه كه در وقت
زوال بود سايه هر شى مثل آن شى شده بود پس امر فرمود آن حضرت را با اداى
نماز پسين پس آن حضرت ادا كرد نماز پسين را باز در وقت شام
رو نما آمد و آن وقتيست كه ذهاب حمره مشرقى شده كه عبارت
كه سرخى جانب مشرق زايل شود پس امر كرد آن حضرت را با اداى نماز
آن حضرت ادا فرمود آن را باز آمد در وقتى كه شفق ساقط شده بود
يعنى سرخى جانب مغرب بر طرف شده بود پس امر فرمود با اداى نماز خفتن
پس آن حضرت گذارد نماز خفتن را باز آمد در وقت طلوع صبح صادق
پس امر فرمود آن حضرت را با اداى نماز صبح پس آن حضرت گذارد آن را باز
در روز ديگر آمد در وقتى كه سايه هر شى مثل آن شى شده بود پس امر فرمود
امر فرمود آن حضرت را با اداى نماز پيشين پس آن حضرت ادا فرمود آن را باز
آمد در روز ديگر در وقتى كه سايه هر شى دو چندان آن شى شده بود پس امر فرمود

بادای نماز پیشین پس آنحضرت اداء فرمود باز آمد در وقت غروب آفتاب
پس امر کرد آنحضرت را باداء نماز شام پس آنحضرت گذارد
از باز آمد در وقتی که دود انبار شفق رفته بود پس امر فرمود باداء
نماز خفتن و آنحضرت اداء کرد از باز آمد و امر کرد باداء نماز صبح
در وقتی که صبح نیک روشن شده بود پس آنحضرت اداء فرمود
از بعد از آن جبریل ع فرمود که آنچه میان هر دو نماز است وقت
اداست و وقت اجزاء نماز پیشین و پسین که بمقدار وقت تا
تا غروب که پنج رکعت نماز تمام کرده هر دو را ادا می‌توان گذارد و
و خفتن نیز که مقدار باقی است تا نصف شب که پنج رکعت توان که
هر دو را ادا می‌توان گذارد الحدیث العشرون وبالاسناد
المقدم عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عبد الله بن سنان
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع یقول أخر رسول الله ص لیلة
من اللیالی العشاء الآخرة ما شاء الله فجاء عمر فدق الباب فقال
یا رسول الله ص نام النساء نام الصبیان فخرج رسول الله ص فقال
لیس لکم أن تؤذونی ولا تأمرونی وإنما علیکم أن تسمعوا وتطیعوا
نقل فرموده باسناد مقدم بر وجه مذکور که عبد الله
بن سنان گفت شنیدم از امام جعفر بن محمد صادق ع
که میفرمود که تاخیر فرمود حضرت ... شبی از شبها نماز خفتن

را المقدار که حق تعالی خواست پس آمد عمر در جانب آنحضرت و زد در
و گفت یا رسول الله ص خواب کردند زنان و کودکان ...
پس آنحضرت بیرون فرمود و گفت نیست مر شما را که مرا ایذا رسانید
و امر کنید مرا بر حسب غرض و مدعای خود بدرستی که آنچه بر
شما است آنست که گوش هوش بگشایید و آنچه من گویم در گوش
گیرید و اطاعت و فرمان برداری نمایید آنچه بر شما القا کنم شاید
که در تاخیر مصلحتی باشد که شما بآن نرسیده‌اید و از فواید آن آگاهی
رعایت کرده نیست نیابید که آن شیمه جاهلانست الحدیث الحادی
والعشرون ما اخبرنا به مولانا الشیخ الامام الاعظم شیخ
شیخ الاسلام فخر الدین ابو طالب محمد بن شیخنا الامام الاعظم
حجة الله علی الخلق جمال الدین ابی منصور الحسن بن المطهر عنه
بالحلة فی سادس شوال سنة ست وخمسین وسبعمائة عن والده
الامام المذکور عن جده الامام السعید الزاهد ابیه الفقیه
سدید الدین ابی المظفر یوسف بن المطهر عن الفقیه محمد الدین
بن علی بن محمد بن علی بن جهم المغربی قاضی مازندران عن الشیخ
ظهیر الدین ابی الفضل محمد بن قطب الراوندی عن والده قطب الدین
عن الشیخ ابی جعفر بن الحسین الحلبی عن الشیخ ابی جعفر الطوسی
عن ابن جید عن محمد بن الحسن بن الولید عن الحسین بن الحسن

[illegible] مهران

بن بابويه عن الشيخ الثقة الحسين بن سعيد عن حماد عن سعيد بن

رضي الله عنه قال اخبرنا عبد الله بن المغيرة عن ابي ايوب قال

حدثني ابو بصير قال الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع

ان رسول الله ص قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم

من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه

يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله ص فقال يقول احدكم اذا

فرغ من صلوته سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

ثلثين مرة فهن يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر

واكل السبع وميتة سوء والبلية التي نزلت على العبد في ذلك

اليوم وهن المعقبات يعني باسانيد معتبره رسانيده بامام

ابو عبد الله جعفر الصادق ع كه آنحضرت فرمود كه حضرت رسول

فرمود مر اصحاب خود را اگر روزی كه آيا هيچ ميدانيد كه اگر جمع كنيد

آنچه نزد شماست از جامه‌ها و لباسها و بناها يعنی آنچه در دنيا هست

از امتعه و آنيه‌ها كه بنهيد بعضی از آن بر بالای بعضی ديگر آيا هيچ

هستيد كه بر بينيد آنها را بآن وضع كه باسمان توانند رسيد اصحاب

گفتند كه نه يا رسول الله صلعم آسمان از آن بلندتر است كه اگر دنيا را بر روی

يكديگر بگذارند برسد باسمان از آن گروه اثر تسبيحات كه شما راست آنست

در عاقبت [illegible] خود را با نماز [illegible] در سارها

۱۶۳

بنار النفس او بحسب قصد هيچ [illegible] بر اين تمام زمين است بلندی

آسمان فی الجمله از اين معلوم توان كرد پس چگونه اينها باسمان

رسيد آنحضرت فرمود كه من شما را خبر دهم بچيزی كه [illegible]

آثار فی الجمله باسمان برسيد [illegible]

وغير ذلك و آن آنست كه بگوييد شما هر گاه كه فارغ شويد از نماز

خود بگوييد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سی بار و ديگر

از خواص اين تسبيحات اربعه آنست كه دفع ميكنند از مردم [illegible]

كشتن و غرق شدن و سوختن و افتادن در چاه و از خوردن درنده

و مردن بد و هر بلائی كه نازل گردد در آن روز [illegible]

نموده باين تسبيحات و اين معقبات است كه در قرآن وارد

شده كه له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه

من امر الله يعنی مر اين بنده راست اين تسبيحات

كه بدان مداومت نموده از جانب پيش او و از جانب

پشت او نگاه ميدارند او را از بلاهای شب و روز تا

فرمان الهی [illegible] ملائكه بفرمان حق تعالی او را حفظ

ميكنند و نگاه ميدارند ببركت اين تسبيحات و اين كلمات

با بركات [illegible]

الحديث الثالث والعشرون [illegible] باسناده عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه

[illegible]

عن زرارة عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال سلم عمار بن ياسر
على رسول الله ص وهو في الصلوة فرد عليه ثم قال ابو جعفر ع
ا سم من اسماء الله تعالى عز وجل
بايستي مقدم
و مؤخر رسانيده بحضرت ابي جعفر محمد الباقر ع كه آن حضرت فرمود
كه سلام كرد عمار ياسر بر رسول الله ص و آن حضرت در نماز بود پس رد فرمود
جواب سلام او را بعد از آن امام محمد باقر صلوات الله عليه فرمود
كه سلام اسمي است از اسماي الهي و معني آن آنست كه حق سبحانه
وتعالى سالم است از هر عيب و شين و مبرا است از جميع آفات و
بليات و عقوبات سلام كردن سنت و رد آن واجب در نماز
و غير آن اما در نماز رد مثلش بايد كرد **الحديث الثاني والعشرون**

وبالاسناد المقدم عن الشيخ الامام جمال الدين عن الامام
السعيد خواجه نصير الدين ابي جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
عن والده عن الامام فضل الله الراوندي عن السيد ذي الفقار
بن معبد الحسني عن السيد الامام المرتضى الاجل الاعلم
الهدى ابي القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم
بن موسى ابن ابي جعفر بن موسى بن جعفر بن موسى بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قرئت من
خط السيد العالم صفي الدين محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس

الكاظمي

الكاظمي في سبب تسميته رحمه الله علم الهدى انه مرض الوزير
محمد بن الحسين بن عبد الرحيم سنة عشرين واربعمائة فراى
في منامه امير المؤمنين ع وكانه يقول له قل لعلم الهدى يقرأ
عليك حتى تبرا فقال يا امير المؤمنين ع ومن علم الهدى فقال ع
علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه فقال المرتضى رضي الله عنه الله
الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير والله
والله ما اكتب اليك الا ما امرني به امير المؤمنين ع فعلم القادر
بالله بالقضية فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما
نقلك به جدك عليه السلام فقبل وسمع الناس
لى الشيخ فقال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله المفيد عن ابي الفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن ابي جعفر محمد بن جعفر
بن بطة عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال اخبرنا فضالة
عن الحسين بن عثمان عن ابي بسطام قال كنت عند ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام فاتى رجل فقال جعلت
فداك اني رجل من اهل الجبل وربما لقيت رجلا من اخواني
فالتزمته فيعيب علي بعض الناس ويقولون هذا من فعل
الاعاجم واهل الشرك فقال ولم ذاك فقد التزم رسول الله
جعفرا وقبل بين عينيه فقال انه يوم افتتح خيبر اتاه بشيره

فقال هذا جعفر او بقدم جعفر فلم يلبث ان قدم جعفر فالتزمه
رسول الله ص وقبل ما بين عينيه وجلس الناس كانما على رؤسهم
الطير فقال رسول الله ص ابتداء منه يا جعفر قال لبيك يا رسول الله
قال الا امنحك الا احبوك الا اعطيك فقال جعفر بلى يا رسول الله
فظن الناس انه سيعطيه ذهبا او فضة فقال انى اعطيك
شيئا ان انت صنعته كل يوم كان خيرا لك من الدنيا وما فيها و
ان انت صنعته بين كل يومين غفر لك ما بينهما او كل جمعة
او كل شهر او كل سنة غفر لك ما بينهما قال صل اربع ركعات
تبتدئ ثم تقرأ فاذا فرغت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة فاذا ركعت قلتها عشرا فاذا
رفعت راسك فقلها عشرا واذا سجدت قلتها عشرا واذا
رفعت راسك فقلها عشرا وانت قاعد قبل ان تقوم فذلك
خمس وسبعون تسبيحة فى كل ركعة فذلك ثلثمائة تسبيحة فى
اربع ركعات فقال له بالليل اصليها ام بالنهار فقال الا ولا
تضلها من صلوتك التى كنت تصلى قبل ذلك

ذكر فرمود با سانيد سابق ولاحق ودر انتها ذكر اسانيد
چون رسانيد السيد جليل القدر سيد مرتضى علم الهدى قدس الله
روحه واسم شريف او على بوده ونام پدرش حسين وپدر حسين

موسى وپدر موسى محمد وپدر محمد ابراهيم وابراهيم پسر صلبى حضرت
امام موسى كاظم است صلوات الله عليه ووجه تسميه او بعلم الهدى
بيان فرمود شيخ شهيد مرحوم روح الله روحه چنانچه من نقل
كردم از خط سيد كامل سيد صفى الدين محمد موسوى رحمه الله عليه
در مشهد مقدس كاظمى على ساكنها التحية والسلام واو در سبب
تسميه سيد رحمه الله بعلم الهدى چنان نقل كرده كه وزير بيمار شد
وزير القادر بالله ابو سعيد محمد بن حسين بن عبد الرحيم در سال
چهار صد وبيست از هجرت ودر آن مرض امير المؤمنين على عليه السلام
در واقعه ديد كه گويا آن حضرت فرمود كه بگو مر علم الهدى را از اين
بيمارى خلاص شوى كه بگو مر علم الهدى را كه بخواند از براى صحت
تو فاتحه تا صحت يابى واز اين مرض برهى او گفت يا امير المؤمنين
چه كس است علم الهدى آن حضرت فرمود كه على بن حسين موسوى
پس او بعد از اين مضمون را نوشت به سيد رحمه الله او
گفت الله الله اين غريب است در امر من پس به حسنى كه قبول
كرده ضمن اين لقب را التماس دارد بر من بعينى مرا اين رتبه
نيست در بر لقب بخدا سوگند كه من نوشتم بخدمت تو مرا امير المؤمنين
على عليه السلام فرموده پس مطلع شد خليفه القادر بالله پس نوشت
به سيد كه قبول كن آنچه على بن حسين گفته فرموده با جد

بزرگوار تر امیر المؤمنین ع لقب طیار از ان قبول کرده و در بهشت پرند بدو بال
اشتهار یافت ذکر آمده است روایت کرده اند از ابن بسطام که او گفت من در خدمت
ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع بودم که آمد مردی و گفت فدای تو گردم
یا امام من مردی ام از اهل کوه پایه و بسیاری ملاقات میکنم با برادران
دینی خود در وقت ملاقات ایشان را در بغل میگیرم و معانقه میکنم بعضی
مردم عتاب و سرزنش میکنند و میگویند که این فعل اعاجم است
و اهل شرک آنحضرت فرمود که چون چنین باشد و حال آنکه رسول الله ص
معانقه کرد و در بر گرفت جعفر بن ابی طالب را و بوسه داد میان هر دو
چشم او را آن مرد گفت چگونه بود این آنحضرت فرمود که در روز فتح
خیبر آمد و بشارت دهنده نزد حضرت رسالت ص گفت اینک جعفر آمد
از حبشه رسول ص فرمود که بکدام یک از این دو شادمان تر باشم بآمدن
جعفر یا گشودن خیبر پس زمانی نگذشت که جعفر آمد آنحضرت او را در
بر گرفت و میان هر دو چشمش را بوسه داد و نشست و مردم نشستند
خاموش و سرها در پیش آنحضرت ابتدا بکلام کرد و فرمود که یا جعفر گفت
لبیک یا رسول الله فرمود که یا من بتو بخشش نکنم ندهم عطا بتو
چیزی تمام ترا جعفر گفت بلی یا رسول الله ابن بسطام گفت که مردم
گمان کردند که زر و نقره باشد که او را از غنایم خیبر طلا و نقره ببخشند آنحضرت
فرمود که من عطا کنم بتو چیزی را که اگر آنرا هر روزی بجای آری بهتر باشد

۱۶۷

ترا از دنیا و آنچه در وی هست و اگر در میان هر دو روز بجای آن اقدام نمایی آمرزیده
شود گناهانی که در میان هر دو روز شده باشد و اگر بجا آوری در هر
در هر جمعه یا در هر ماهی یا در هر سالی حق سبحانه و تعالی بیامرزد آنچه واقع
باشد در میان هر دو و از انها پرسیدند از ان فرمود که چهار رکعت نماز
بگذارد این بدو تسلیم است تکبیر احرام میگویی قرائت میکنی
و چون از قرائت فارغ شوی میگویی و چون از قرائت فارغ
شوی میگویی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر پانزده
نوبت پس چون رکوع کردی ده بار میگویی پس هرگاه سر از رکوع برداشتی
ده بار میگویی پس چون سجده کردی ده بار میگویی و هرگاه سر از
سجده برداشتی ده بار میگویی و چون سجده دوم کردی در سجده
ده بار میگویی و هرگاه باز آمدی از سجده ده بار میگویی و نشسته
پیش از انکه برخیزی پس در این رکعت هفتاد و پنج تسبیح باشد
جعفر گفت آنحضرت را که ایا شب گذارم این نماز را یا بروز آنحضرت
فرمود که نه مقید بوقتی نیست میگذاری در وقت نمازهای فریضه
که بجا آری پیش از گذاردن این نمازها اما وارد است انکه بیشتر با جمعه
و در روز پیش افضل است از دیگر روزها و در رکعت اول بعد از فاتحه
اذا زلزلت تعیین نموده اند و در رکعت دوم والعادیات و در سوم
اذا جاء نصر الله و در چهارم قل هو الله و اگر نتواند هر چه تواند

ودر سجده آخرین رکعت حضرت امام بردارد بخواند که سبحان من لبس
العز والوقار سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به سبحان
من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شيء علمه
سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان
ذي العزة والفضل سبحان ذي القوة والطول اللهم اني
اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
وباسمك الاعظم وبكلماتك التامة التي تمت صدقا وعدلا
ان تصلي على محمد وآل محمد وحاجتي که دارد بخواهد الحديث الرابع
الخامس والعشرين اخبرني شيخنا عميد الدين ابو عبد الله عبد المطلب
بن الاعرج الحسيني قال اخبرنا جدي فخر الدين علي بن الاعرج
انبانا عبد الحميد بن فخار انبانا والدي انبانا شاذان
بن جبرئيل انبانا العماد محمد بن القاسم الطبري انبانا
والدي اخبرنا شيخنا المفيد ابو عبد الله انبانا ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد
بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اشتهينا دنيا العبادة
رضيته ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله

ص قال اصدق الناس من صدق في ... وازهد الناس من اجتنب
الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس
من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس
الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت
التراب قد امن العقاب ويرجو الثواب واغفل الناس من لم
يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا
من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس
الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم
علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود
واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض
الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة
الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا
الملك وافقر الناس الطامع واغنى الناس من لم يكن للحرص
اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس
اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع
الناس من ترك المرء وان كان محقا واقل الناس مروة من
كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر و
اشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم الناس

من فرّ من جهال الناس و اسعد الناس من خالط کرام الناس و اعقل
الناس اشدهم مداراةً للناس و اولی الناس بالتهمة من جالس التهمة
و اعتی الناس من قتل غیر قاتله و ضرب غیر ضاربه و اولی الناس
بالعفو اقدرهم علی العقوبة و احق الناس بالذنب السفیه
المغتاب و اذل الناس من اهان الناس و احزم الناس اکظمهم
للغیظ و اصلح الناس اصلحهم للناس و خیر الناس من انتفع به
الناس   باسانید معتبره مذکوره باسانید ابی عبد الله جعفر
بن محمد علیهما السلام که آنحضرت فرمود که شهرت دادن عبادت
شک آوردن و گمان بد است بحق بلکه اخلاص میباید و در عبادت
و شهرت مذموم ریاست و دیگر فرمود که پدر بزرگوار من حضرت
فرمود از پدر و جد بزرگوار خود علیهم السلام که رسول خدا فرمود که
عابدترین مردمان آنکس است که بپای دارد نمازهای فریضه را
چه واجب را در وقت خود بگذارد و اشتغال امر حق نموده و سخی ترین
مردمان آنکس است که بدهد زکوة مال خود را چه مال بالذات محبوبست
و از محبوب گذشتن بواسطه فرمان برداری حق عین سخاست
و زاهدترین مردمان کیست که اجتناب نماید از حرام چه حلال
اندکست پس بآن قانع شدن زهد است و ترک دنیا و پرهیزکار
ترین مردمان کیست که گوید حق را در چیزی که از برای فایده اوست

و در چیزی نیز که در دست حضرت او چه از سخن حق تجاوز نکردن
بآن ترسکاریست و عالم ترین مردمان کیست که خشنود گردد
از برای مردمان چیزی را که خشنود میگردد از برای نفس خود
چه این منطوق انصافست و انصاف گفته اند که ثلثی از طاعتست
و زیرک و بیناترین مردمان آنکس است که بسیار کند یاد مرگ را چه
این موجب آنست که گناه کمتر از او بوجود آید و رستگار ترین
ترین مردمان یعنی کسی که بار و رستگار بنده آنکس است که در زیر
خاک ایمن باشد از عقاب و امیدوار باشد بثواب چه او را
این موجب روح و راحت است و دیگری را که این حال نیست
او را ندامت و حسرت است و غافل ترین مردمان کیست
که پند پذیر نشود به تغییر دنیا از حالی بحالی چه این از تیرگی
باطن اوست و آن سبب غفلت است و خطیرترین و بزرگترین
مردمان در دنیا از روی قدر و منزلت کیست که دنیا
و ما فیها نزد او قدری و قیمتی نداشته باشد چه دنیای
ناپایدار را سهل انگاشتن و نظر اعتبار از و برداشتن و برای
پایدار [illegible] گماشتن از بزرگی و شان مرادست و داناترین
مردمان آنکس است که جمع سازد دانش مردمان را با دانش
خود چه طلب علم موجب ازدیاد علم است و شجاع ترین مردمان

آنکس است که غالب آید بر هوای نفس خود چه زبر کردن نفس اماره
و بر او غالب شدن محض دلیری و شجاعت است و بیشتر مردمان
از روی قیمت بیشتر ایشانند از روی علم و دانش چه علم در نسبت
نیک با قیمت است و کمتر ایشان از روی قیمت کمتر ایشانند از روی
دانش چه جهل در نسبت سخت بید... است و کمتر این مردمان
از روی لذت حسود است چه او دایم در غصه است که چرا
دایم فلانی را فلان چیز باشد و مرا نباشد و کمتر این مردمان
از روی راحت بخیل است آنچه موجب راحت است از خود
و عیال است و آن سبب شفقت و بخیل‌تر این مردمان آنکس است
که بخل ورزد در امری که حق سبحانه و تعالی بر وی فرض کرده چه این سبب
آن میشود که از نعیم باقی محروم گردد و سزاوارتر این مردمان
که عمل او بجواز دیگران بیشتر باشد چه هر که عملش بیشتر است چون جاه
و علا گرامی‌تر بود و کمتر این مردمان از روی حرمت فاسق است
چه خروج از طاعت سبب خواری و نگونساری است و کمتر این مردمان
از روی وفا پادشاهان مغرورند چه ایشان متلون المزاج می‌باشند
گاهی شخص را باوج عظمت برند و گاهی بحضیض مذلت نشانند هر چند
که این کس را حقوق خدمت باشد و کمتر این مردمان از روی دوستی
پادشاه بی‌وفاست چه بر دوستی او اعتماد نیست چنانچه مذکور شد

و محتاج‌ترین مردمان از روی دوستی طامع است چه اکثر او محتاج
و ذلیل گشته و غنی‌تر این مردمان کسیست که اسیر حرص نباشد
چه توانگر و غنی بقناعت است نه بکثرت مال چه هر مال بیشتر بود حرص افزون‌تر
گردد و طلب آن زیاده تر می‌گردد پس دایم الاوقات احتیاج دارد
و چون قناعت کرد از احتیاج باز ماند و عدم احتیاج غنی است
و افضل مردمان از روی ایمان احسن و بهتر ایشانست از روی
خلق چه خلق نیکو دخل عظیم دارد در ایمان مرد چون ... حبیب ...
هیچ خاصیت به از خلق نیکو نیست و گرامی‌ترین مردمان پرهیزکار
تر از ایشانست بحکم إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ متقی نزد خدای
گرامی و محترم است و بزرگ‌ترین مردمان از روی قدرت و مرتبه آنکس است
که ما لا یعنی و سخنان بیهوده گفتن ... بیهوده گوی در نظر هیچ کس
قدر و عظم ندارد و پرهیزکارترین مردمان کسیست که ترک مجادله
و مناظره کند اگر چه در آن امر محق باشد چه آن موجب تسلط
فضول است و آن از ورع دور است ... گردد کسی
و کمترین مردمان از روی ... مردمان از روی مروت دروغ گوی است
چه دروغ را فروغ نمی‌باشد و قول و فعل که موافق نیست ... است
چه مروت از راستگوی بوجود می‌آید و شقی‌ترین مردمان پادشاهان

جابر اند چه عنان اقتدار بجانب ظلم وجور مصروف میدارند وان علامت
شقاوتست ودشمن ترین مردمان بیني کسی که مردم او را دشمن دارند
متکبر است چه او خود را بزرگ میداند ودیگران را حقیر می شمارد و تواضع
وفروتنی با ایشان سلوک نمیکند این سبب انست که مردمان
او را دشمن دارند ودوست ترین مردمان از روی سمع ولجنة
کسی است که ترک گناهان کند چه حلم وان لیس للانسان الا ما سعی
تا سعیهای او با طاعت حاصل نباشد ومحکم تر مردمان از روی حکمت
آنکس است که زبان باشد از مردم جاهل چه سخن عالم مؤثر نمی باشد
در جاهل احمق ویحلم المرء عدو لما جهله و دشمن است چیزیرا
که نمیداند پس سخنان عالم بغرض وبیهوده حمل میکند پس چگونه
تاثیر کند بلکه سخنان نالایق نسبت بعالم از و صادر خواهد شد پس
از ایشان یکسوی شدن اولیست ونیک بخت تر مردمان کسیست
که مصاحبت کند گرامی ترین ونیکوترین مردم را چه بحکم الصحبة
توثر نیکوی ایشان دران تاثیر خواهد کرد وعاقل ترین مردم
ترایشانست از روی حلم ومدارا نسبت بمردمان چه از حلم ومدارا
کسی زیان نکرده بلکه دشمن دوست میشود واین عقل مرداست
وسزاوارترین مردمان بتهمت انسیست که با اهل تهمت
نشیند ودر خبر حه علم اتقوا مواضع التهم می باید اندیشید از

طایفه

170

انکسیست
طایفه تا این کس از تهمت دور باشد ودرشت ترین مردمان
کسی باشد غیر قاتل خود را یعنی کسی که مستوجب قتل نباشد بکشد اورا
که قتل ناحق عبارت از این است وبزرگترین ضار خود را چه این ظلم
صریح است ومقرر است که درشتی وصلی شیوه ایشانست وسزاوار
تر این مردمان بعفو قادر تر ایشانست بعقوبت چه عفو کردن در حال
قدرت بر عقوبت موجب شکر است وشکر مزید نعمت وسزاوارترین مردمان
بگناه سفینه عیبت کن است چه سفینه انست که افعال واقوال او
بروجه اغراض صحیحه نباشد وغیبت نیز بجا اغراض غیر صحیحه است
واغراض صحیحه بروجه شرع اقدس وعرف مستحسن است والحه مستحسن
نیست منجر بگناه میشود وخوارترین مردمان انکس است که اهانت
وخواری کند مردم را چه انچه کرده جزای ان خواهد یافت اخرالهانت
کن اهانت نا بد واستوارترین مردمان در بن خشم فرو خورنده
تر ایشانست چه علم والکاظمین الغیظ حق سبحانه وتعالی ایشان را
دوست میدارد وان موجب استواری دین ورستگاری است
وصلاح اورنده ترین مردمان انکس است که صلاح او بیشترا ست
باشد از فساد چه در اصلاح امور کوشیدن واز افساد دور
بودن مرضی حق است وبهترین مردمان انکس است که مردم ازو
فایده ونفع گیرند پس بقرینه مقابله معلوم میشود که بدترا ین

کسیست کە مردم حضرت رسانند و از آن روحق حجابە و سر الحرام
رسانند اصابع بنخواهد کە ذات **الحدیث الخامس والعشرون**
وبالاسناد المقدم عن ابن بابویه حدثنا علی بن عبد الله الوراق
ثنا سعد بن عبد الله عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی عن
الحسن بن سعید عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول
صاحب الطاق عن جمیل بن صالح عن ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق
علیهم السلام عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلعم
من احب ان یکون اکرم الناس فلیتق الله عز وجل ومن احب ان
یکون اتقی الناس فلیتوکل علی الله ومن احب ان یکون اغنی
الناس فلیکن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما فی یده الا
انبئکم بشر الناس قالوا بلی یا رسول الله صلعم من ابغض الناس
وابغضه الناس ثم قال الا انبئکم بشر من هذا قالوا
بلی یا رسول الله صلعم قال الذی لا یقیل عثرة ولا یقبل معذرة ولا
یغفر ذنبا ثم قال الا انبئکم بشر من هذا قالوا بلی یا رسول
الله صلعم قال من لا یؤمن شره ولا یرجی خیره ان عیسی بن مریم
قام فی بنی اسرائیل فقال یا بنی اسرائیل لا تحدثوا بالحکمة الجهال
فتظلموهم ولا تعینوا الظالم علی ظلمه فیبطل فضلکم الامور
ثلثة امر بین لک رشده فاتبعه وامر بین لک غیه فاجتنبه

وامر اختلف فیه فرده الی الله عز وجل
باسناد متقدم و مؤخر رسانید بابی عبد الله ع جعفر بن محمد الصادق ع
وان حضرت از آبای عظام خود نقل فرموده کە رسول صلعم فرمود
کە هر کە دوست دارد و میخواهد کە گرامی ترین مردمان باشد باید
کە پرهیزکاری پیشه کند و از حق سبحانه و تعالی بترسد و هر کە میخواهد
کە پرهیزکارترین مردم باشد پس باید کە توکل کند بر خدای و کار خود
را با او گذارد و هر کە میخواهد کە توانگرترین مردم باشد پس باید کە
بانچە نزد حق سبحانه و تعالی است از ثواب و کرامت اعتماد او زیاده
داند از آنچە در دست اوست چه ما عندکم ینفد و ما عند الله
باق آنچە نزد حق تعالی است باقی ابدیست و آنچە در دست ما فانی
سر آمدنی بعد از آن فرمود پیغمبر ص کە آیا خبر دهم شما را بیخیرترین مردم
به بدترین مردم گفتند بلی یا رسول الله فرمود کە کسی کە دشمن دارد
مردم را و مردم او را دشمن دارند باز فرمود کە آیا خبر کنم بدترین
از این گفتند بلی از این گفتند یا رسول الله گفت آنکس کە فسخ نکند نگذراند
جرمها و لغزش مردم را و اگر عذری مسموع گوید قبول نکند عذر و
معذرت او را و نپوشاند گناه او را چه عفو کردن و گناه پوشانیدن
از اخلاق الهی است باز فرمود کە آیا خبر کنم بدترین گفتند
یا رسول الله فرمود آنکس کە ایمن نتوان بود از شر او و امید خیر او

بعد از آن

از دو چشم نشان داشت و بدتر این مردمان است بعد مرتبه

فرمود که عیسی پسر مریم استاد بپای خواست در میان بنی اسرائیل و فرمود

که ای بنی اسرائیل حدیث مکنید بحکمت با جاهلان که ایشان فهم آن نتوانند

کرد یاد گیرند و بعمل آرند بلکه خلاف آن نقیض بخواهند آورد و پس اگر

چنین کنید ظلم کرده باشید حکمت را چه ظلم وضع شیء است در غیر

محلش و منع مکنید اهل حکمت را از حکمت چه ایشان در گوش

هوش خواهند گرفت آنرا و بان عمل خواهند کرد که اگر منع کنید

بر ایشان ظلم کرده باشید چه اهل مجلس حق بایشان تا شیء و اعانت

مکنید ظالم را بظلمش چه اگر چنین کنید عملهای شما ضایع و باطل

شود هم در سلک ظالمان باشید هر امری که هست از سه حال بیرون

نیست امریست که بیّن و ظاهر شده از برای تو رشد و هدایت

او پس متابعت کن آنرا و امری که متردد و مختلف در و باشد

آنرا بازنما به که داند بجانب حق سبحانه و تعالی تا حق بر تو ظاهر

شود الحدیث الثانی والعشرون اخبرنا الشیخ الامام فخر الدین

ابو طالب محمد بن الحسن المطهر ابنا ناو الدی وعمی صفی الدین علی

اخبرنا والدنا الفقیه احمد بن مسعود الفقیه محمد بن ادریس

عن یحیی بن سالم البارز بن هشام ابو علی الحسن والذی

اخبرنا شیخنا المفید ابو جعفر بن بابویه قال حدثنا الی علی

١٧٦

بن ابراهیم عن ابیه عن الحسین بن یزید النوفلی عن اسمعیل

ابن ابی زیاد السکونی عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن

ابائه علیهم السلام قال سئل رسول الله ص ای المال خیر قال زرع

زرعه صاحبه واصلحه وادی حقه یوم حصاده قیل یا رسول الله

وای المال بعد الزرع خیر قال رجل فی غنمه قد تبع بها

مواضع القطر یقیم الصلوة ویوتی الزکوة قیل یا رسول الله

وای المال بعد الغنم خیر قال البقر تغدو بخیر وتروح بخیر

قیل یا رسول الله فای المال بعد البقر خیر قال الراسیات فی

الوحل المطعمات فی المحل نعم الشیء النخل من باعه فانما ثمنه

بمنزلة رماد علی راس شاهق اشتدت به الریح فی یوم عاصف

الا ان تخلف مکانها قیل یا رسول الله ص فای المال بعد

النخل خیر فسکت فقام الیه رجل فقال فاین الابل قال فیها الشقاء

والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة

لا یاتی خیرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم

الاشقیاء الفجرة در فرمود با سانید معتبره با سانید

ان اسانید تا بابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام

آن حضرت از پدر و آبای عظام خود روایت کرده که پرسیدند آن حضرت

رسول را که از مالها کدام بهتر است آن حضرت فرمود که زرع

بهتر آنست که زراعت کنند و کشت نمایند و صاحبش اصلاح آن نماید و ... از دانه های خالص
کردن آن زراعت و بدهد حق فقرا و ارباب استحقاق که بآن تعلق
گرفته در روزی که درو تمام شود و حبوب از کاه جدا گردد
و معلوم و جید شود گفتند یا رسول الله پس کدام مال بعد از زرع
بهتر است فرمود که گوسفندان که برده داشته باشد که در پیش
کنند در مواضع آب و علف چرانند و بپای دارند نماز را و زکوة
را دهد گفتند یا رسول الله ص پس کدام مال بهتر است بعد از گوسفند
فرمود که ماده گاو که صباح بیرون میرود و پستان پر شیر می آید
دیگر گفتند که یا رسول الله پس کدام مال بعد از ماده گاو بهتر است
فرمود که درختهای خرمای بهتر از فندک که در زمین استحکام یافته
و بیتعاود در سال قحط ... درخت خرما
که فروخت آن قیمت آن بهتر ... که در جای بلندی گذارند
و باد تندی بیابد در روزی که بغایت جهنده باشد که اثر از آن
نگذارد و ثمنها و از تحارت ... درختهای خرما دیر
از تعب ثمن ... آنها کنند دیگر گفتند یا رسول الله پس کدام مال
بعد از نخل بهتر است پس آنحضرت خاموش شد و چیزی نفرمود پس
گفت مردی آنحضرت ... که پس ... که در آن چیزی نگفتی
فرمود که در آنها مشقت و رنج و محنت و دوری خانه که در ...

زینت میشوند و نگردند صاحب از آنها فایده میتوان گرفت و ...
می رسد خیر ... آنها ... بجانب آنها ... تا ...
نشیمان اند ابا آنها با خیر نسکتند اشقیا فجره را ...
که تا خبر بیکردند چون آن شوم مان زینت و معاش در صحرا از قبل آنها
مسکتند و آن اعراب بادیه نشین که در مصاحبت ایشان معرفت و ...
کمتر می باشد **الحدیث السابع والعشرون** وبالاسناد المقدم الی
ابی جعفر بن بابویه قال حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق [محمد] احمد بن
الهمدانی للحسن بن القاسم قراءة علی ابی ابراهیم المعلی ابو عبد الله
بن محمد بن خالد عن عبد الله النهدانی یکون الیمن قبیله من العرب ...
المرادی عن موسی ابن جعفر عن ابیه عن جده عن علی ابن الحسین
عن ابیه علیهم السلام قال بینا امیر المؤمنین ذات یوم جالس
مع اصحابه یعبیهم للحرب اذا أتاه شیخ علیه شحنة السفر فقال
این امیر المؤمنین فقیل هو ذا فسلم علیه ثم قال یا امیر المؤمنین
انی أتیتک من ناحیة الشام وانا شیخ کبیر قد سمعت فیک
من الفضل ما لا احصی وانی اظنک ستغتال فعلمنی مما علمک
الله قال نعم یا شیخ من اعتدل یوماه فهو مغبون ومن کانت
الدنیا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن کان غده شر
من یومه فهو محروم ومن لم یبال ما رزی من آخرته اذا سلمت

لم يعتبه فيها ما له ومن [illegible] من تقيته غلب عليه
ومن كان في نقص والموت خير له [illegible] من الناس ما يرى
لنفسه [illegible] الناس ما يحب ان يؤتى به البدن ثم اقبل
على اصحابه فقال ايها الناس الا ترون الى اهل الدنيا يمسون
ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يبلوى وبين عائد و
معود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا
والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي
فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب
واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي
فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي
بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال
الطلب لما عند الله قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية
الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي
الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ
المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس
قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم
الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رأياً قال
من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال

فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب
احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي
عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاي القنوع
افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال
المصيبة في الدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال
انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال
اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال
فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع
اليه والدعاء قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا
اله الا الله قال فاي الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم
ثم اقبل عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله خلق خلقا
ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا
دار السلام التي دعاهم اليها فصبروا على ضيق المعيشة
وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة
وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم
الشهادة فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض وعلموا ان الموت
سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لآخرتهم غير الذهب و

والفضة ولبسوا اللين [illegible] على [illegible] اوقدوا [illegible]

[illegible] التي [illegible] اهل النعيم

في الآخرة [illegible] الشيخ [illegible] اذهب وادع الجنة [illegible]

[illegible] امير المومنين جعفر [illegible] بقوة التقوى

[illegible] على عدوك [illegible] اعطاه امير المومنين سلاحه وحمله وكان في

[illegible] بين يدي امير المومنين [illegible] ضرب قدما وامير المومنين ع يتعجب

مما تصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمه الله

[illegible] تا بشناسانی و لاحق [illegible] تا رسانید بامام [illegible] ابراهیم

موسى بن جعفر صلوات الله [illegible] از آبای خود علیهم السلام

روایت کرده که ایشان فرمودند که روزی امیر المومنین ع نشسته بود

با اصحاب خود و تعبیه حرب میفرمود [illegible] میکرد که ناگاه آمد

شیخی که [illegible] سفر [illegible] ظاهر بود گفت کجاست امیر المومنین ع

گفتند اینک امیر المومنین [illegible] اشارت کردند [illegible] آنحضرت ع

[illegible]

[illegible] امیر المومنین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فرمود [illegible]

[illegible]

[illegible] باشد تا زبان زد بباشد و هر کی [illegible]

او وقتی که از دنیا مفارقت جوید [illegible] باشد از امروز

بر محروم است [illegible] باشد

انجبنی که کم شود از آخرت او [illegible] باشد از برای

او دنیای پر او وبال است [illegible]

دنیا را اختیار کند و آخرت بگذارد و هر که [illegible] در نفس خود

از نقصان نگاه دارد غالب میشود [illegible]

و هر که در نقصان است مرگ از برای او بهتر است [illegible]

و فرمود که ای [illegible] از برای [illegible] الجنة [illegible]

از برای نفس خود یعنی الجنة [illegible]

و دنیا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبعضی دیگر بعبادت ایشان مزید کرده و بعضی دیگر بشرف بوس ک
کشته اند و بعضی دیگر اسباب خود بر داشته اند و بال و [illegible]
وبعضی دیگر برسر مجادله نشسته بر روی ایشان کشیده اند و بعضی دیگر در طلب
دنیا دوانیده و بسر که در طلب ایشان [illegible] چوبان و یوبان و بعضی
دیگر غافل نشسته اند و لیکن غافل از ایشان نگشته اند و بیا تر گذشته
محا بدانند بعضی [illegible] الاهل عالم [illegible] نستعیر [illegible]
انچه باقی مانده مثل آن نشسته خواهد بود بالضروره بعد از ابن زبین
صوحان عبدی گفت مر انحضرت را که یا امیر المومنین کدام تسلط
اعلا و اقوی است فرمود که هوا و هذا امر که هوا را از بر کرد بهشت
یافت ونهی النفس عن الهوی فان الجنة هی الماوی دیگر گفت کدام
کدام خوله بیت که خانه ترست فرمود حرص بر دنیا حریص دایم ذلیل
و خوار است دیگر گفت کدام فخر سخت تر است فرمود که بعد از ایمان
جز [illegible] از ان حاجت او بر هیچ دری روا نشود دیگر گفت کدام دعوت
[illegible] تر است فرمود که دعا کنند بچیزی که بیشتر [illegible] باشد از
گمراهی اوست دیگر گفت کدام عمل افضل و بهتر است فرمود که تقوی که
متقی شاه جنة الماوی است دیگر گفت کدام علم نجات دهنده تر است
گفت طلب کردن آنچه ترا خوب و هلاکت است از [illegible] جستن دیگر گفت
کدام علم نیکی بیشتر است فرمود آنکه زینت دهد و بیار آید معصیت [illegible]

و در نظر تو نیکوتر [illegible] بهتر [illegible] از [illegible] دیگر گفت کدام آفریده
بدبخت تر است فرمود آنکه بفروشد دین خود را بدنیا غیر خود
چه با حق از اعدای فایده [illegible] کردن نزدیکی باشد بر دنیا دیگر گفت
کدام آفریده بخیل تر است فرمود که هر کس که [illegible] مال را از غیر حلال
و صرف کند در غیر مصرف او از [illegible] است که روی بهشت نمی بیند چنانچه
حدیث نبوی صلعم دیگر گفت کدام مردم بینا تر اند گفت باز بینند هدایت
خود را از ضلالت و میل کند بجانب هدایت خود و ضلالت و
گمراهی بگذارد دیگر گفت حلیم ترین مردمان کدام اند فرمود آنکه غضب
بر نفس خود مستولی نشاند چه خشم فرو خوردن کار بزرگان
است دیگر گفت کدام مردم ثابت تر اند از روی رای و اندیشه
فرمود کسی که فریب نتوانند داد مردم او را از دنیا و فریب نخورند
از دنیا بسبب شوق آنجانب چنانچه هر که از زینت دنیا فریب خورد
از سود [illegible] نیابد دیگر گفت کدام مردم احمق اند فرمود کسی که بدنیا
مغرور [illegible] شود و دل در او بندد حال آنکه می بیند و مشاهده
میکند آنچه در او هست از تغیر و گردش احوال و تغیر [illegible] دیگر
گفت کدام مردم سخت تر اند از روی حسرت فرمود آنکه محروم ماند
از دنیا و آخرت و آن زیان بغایت هویداست و نفس بسیار پدید آکند
دیگر گفت کدام آفریده کور دل تر است فرمود از عمل [illegible] غیر خدای تعالی کند

چه بسیار کسی هست که کارها از برای او خلق کرده و او از خود طلب دنیا می‌کند دیگر گفت
کدام معیشت به قناعت بهتر است گفت قانع شدن بدانچه حق سبحانه و تعالی
حکم لا غم للقانع او را رزق الحانیست دیگر گفت کدام مصیبت
از مصیبتها سخت‌تر است فرمود که مصیبت در دین حیران اعظم
مصائب است دیگر گفت کدام از عملها دوست‌تر است نزد حق سبحانه و تعالی
فرمود که انتظار فرج و انتظار رحمت الهی کشیدن عبادت است دیگر گفت
کدام بندگان بهترند نزد خدای تعالی فرمود هر کس که ترسان‌تر باشد
از خدای تعالی و عمل کننده‌تر از ایشان باشد به تقوی و تارک‌تر از اشغال
باشد در دنیا دیگر گفت کدام کلام افضل است نزد خدای تعالی فرمود
که بسیاری ذکر او و تضرع و زاری و دعا بدرگاه او چه این عمل موجب
قرب الهی است و ثواب نامتناهی دیگر گفت که کدام گفتار راست‌تر
و صادق‌تر است فرمود که کلمهٔ جلیله لا اله الا الله چه بدلیل و برهان
یقینیهٔ ثابت و محقق شده که معبود بسزا غیر او نیست دیگر گفت
کدام از اعمال بزرگتر است نزد حق تعالی فرمود که تسلیم و ورع چه او را مقام
بلند است و در حیران [illegible] دیگر گفت کدام مردم راست‌تر است فرمود
آنکه در جمیع محافل زبان به راستی گشاید [illegible] در جمیع محافل راستی
بیک طریق گوید [illegible] است بعد از آن امیرالمؤمنین علی
فرمود بجانب شیخ و فرمود که ای شیخ [illegible] خلق [illegible] کرده شد

امور دنیا را بر اولیای خود بدان علت که ایشان را از جهت نظر و عنایت است که به سوی ایشان
دارد و صفت [illegible] ایشان پیدا کرده و به حطام و حظوظ
دنیوی بی‌رغبت گردانیده تا رغبت و میل عابد بدار السلام
خواهنده ایشان را بجانب آن دعوت کرده علی الدوام پس ایشان
بوعدهٔ الهی صبر میکنند بر تنگی معیشت و شکیبائی شده می‌مانند
بر مکروه و شدت و مشاق می‌باشند با آنچه نزد حق جل و علا
از ثواب و کرامت و بذل و فدا میکنند نفسهای خود را از برای
رضای حضرت عزت و نیست عاقبت و خاتمت اعمال ایشان
بشهادت پس ملاقات میکنند بجزای الهی و اول ایشان را
راضیست با صد گونه عزت و به یقین دانسته‌اند که هر که در راه الله
انکسار واقع است که گذشته‌اند و آنکسانی که باقی مانده
هر چه کس را [illegible] نیست پس توشه بردار از برای آخرت
خود [illegible] از [illegible] کردن [illegible]
کردن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فرمود

حقیقت است و زاد آخرت سبب وصول بمنزلت جلالت قدس و دیگر
که میپوشند این طایفه لباس خشن درشت و صبر می‌نمایند بر خوردن
فاقه و دنیا را می اندازند در پس پشت و بیقرارند عملهای شان
از پیش و دوستی میورزند در راه خدای تعالی و دشمنی می‌نمایند
در راه او پیش از پیش این جماعت مصابیح اند در هدایت و اهل
نعیم اند در آخرت علیه السلام چون شیخ این کلمات با برکات از
امیر المؤمنین ع استماع کرد گفت من بیچاره‌ام و چگونه بهشت را
از دست بگذارم و حال آنکه من می‌بینم جلد بن داود و مشاهده
میکنم اهل او را با تو یا امیر المؤمنین مرا مدد فرمای باسلحه و براق
جنگ آن حضرت او را براق و اسلحه داد و او را بر خود دراست کرده
در خدمت آن حضرت جنگ میکرد و پیش میراند و مبارزمی افکند
و آن حضرت تعجب مینمود از حمل و ضرب او تا وقتی که آتش حرب
اشتغال یافت و فرس پیش راند و شربت شهادت نوش کرد بجنت
اعلی شتافت رحمه الله **الحدیث الثامن والعشرون** اخبرنا الشیخ
الفقیه العلامة رضی الملة ابو الحسن علی بن احمد المزیدی
قال اخبرنا الفقیه محمد بن احمد بن صالح السیبی محمد بن نما
اجزنا والدی ابو البقا هبة الله بن نما ابو عبد الله الحسین
بن محمد بن احمد بن طحال المقدادی ابو علی والمفید ابو عبد الله

الحسین بن عبید الله الغضائری ابو جعفر بن بابویه حدثنا محمد بن القاسم
المفسر جرجانی یوسف بن محمد بن زیاد وعلی بن محمد بن سیار عن ابویهما
عن مولانا ابی محمد الحسن العسکری عن ابیه عن آبائه علیهم السلام
قال قال رسول الله ص لبعض اصحابه ذات یوم یا عبد الله احبب في الله
وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله
الا بذلك ولا یجد رجل طعم الایمان وان کثرت صلوته و
صیامه حتی یکون کذلك وقد صارت مواخاة الناس یومکم
هذا اکثرها في الدنیا علیها یتوادون وعلیها یتباغضون
وذلك لا یغني عنهم من الله ای من غضب الله وعذابه
شیئا الرجل یا رسول الله کیف لی اعلم انی قد والیت وعادیت
في الله فمن ولی الله عز وجل حتی اواليه ومن عدوه حتی
اعاديه فاشار له رسول الله ص الی علی فقال الا تری هذا قال
بلی قال ولی هذا ولی الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال
ولی هذا ولو انه قاتل ابیك وولدك وعاد عدو هذا و
لو انه ابوك وولدك با این سانید و روایت کرده از ابی محمد الحسن
العسکری ع و آن حضرت روایت کرده از پدر و آبای خود ع که رسول
ص فرمود بیکی از اصحاب خود در روزی که یا عبد الله دوستی
ورز در راه خدای تعالی و دشمنی کن در راه خدای عز وجل پس به

کر باشد نیست شود دوستی آنکس که را بگرداند غضبی و دشمنی او [illegible]
خلق تم نباشد که دوستان او را دوست ندارند و دشمنان او را دشمن
خدا خوشنودی ابو [illegible] والذی ایمان دارد اگرچه بسیار باشد نماز
و روزه او تا این آنقدر ابخشیدن که مذکور شد و صورتی نبندد برای
کرفتن [illegible] گفتیم که اینست اکثر و بیشتر اندر دنیا برای دینار
و دوستی [illegible] برای او دشمنی میکنند و این حال از بی دانی
ایمان است [illegible] پس آن مرد گفت یا رسول الله ص
چه کیفیت بدانم من اینرا که دوست دارم و دشمن ورزم در راه حق
پس کیست دوست خدای عز وجل تا من دوست دارم او را و کیست
دشمن کیرم او را پس رسول خدا اشارت فرمود مراو را بسوی
امیر المؤمنین صلوات الله علیه پس فرمود آیا می بینی این مرد را گفت
بلی یا رسول الله [illegible] فرمود که دوستی او [illegible] دشمنی [illegible]
دوست خداست پس دوست دار دوست او را و دشمن او
دشمن خداست پس دشمن دار دشمن او را و دوست دار [illegible]

الحدیث التاسع والثمانون بالاسناد المقدم [illegible] قال حدثنا
محمد بن موسی [illegible] حدثنا محمد بن یحیی العطار عن احمد بن علی
عن عثمان بن عیسی عن ابی ایوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله ع
یقول لما انزلت هذه الآیة على النبی ص اللهم زدنی فانزل الله تبارک

من جاء بالحسنة فله خیر منها قال رسول الله ص

و تعالی من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله ص اللهم زدنی
فانزل الله عز وجل من ذا الذی یقرض الله قرضا حسنا فیضاعفه
له اضعافا کثیرة فعلم رسول الله ص ان الکثیر من الله عز وجل لا یحصی
ولیس له منتهی باسانید مقدم و موخر روایت کرده شد از
ابو ایوب خزاز که او گفت من شنیدم از ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
که میفرمود که چون آیه کریمه من جاء بالحسنة فله خیر منها نازل شد
بر سید ص مضمون آیه آنکه هر که آرد نیکی [illegible] آن حضرت
فرمود که بار خدایا زیاده کردان از برای من [illegible] آیه
دیگر فرستاد که من جاء بالحسنة فله عشر امثالها یعنی هر که آرد
خصلت نیکو پس مرو راست ده چندان از ثواب [illegible] آن حضرت
که بار خدایا زیاده کن مرا [illegible] من ذا
الذی یقرض الله قرضا حسنا فیضاعفه له اضعافا کثیرة یعنی کیست که
دهد خدای [illegible] مرا قرض [illegible] یعنی عملی کند که موجب ثواب باشد
[illegible]
تا عوض [illegible] احتیاج [illegible] است پس [illegible]
انست که عملی کند که موجب ثواب [illegible] عوض [illegible]
قرض [illegible] نیکو آنست که عمل خالصا لوجه الله باشد و [illegible]
[illegible] زیاده کرد [illegible] ثواب [illegible] برای تو [illegible]

آنحضرت گریبان را بر... خدای عز و جل ... [illegible] بلند کرد تا ... پس ...

... برای خدا ... لتستجر ... و آن ... صدو... [illegible] والله اعلم

الحديث الثلثون

اخبرنا الشيخ الفقيه الزاهد جلال الدين ابو محمد

الحسن احمد ثنا الحلي الشيخ الفقيه القدوة نجيب الدين يحيى

ابن سعيد السيد محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله زهرة الحسيني

الاصفهاني الفقيه الشريف عز الدين ابو الحارث محمد بن الحسن

على الحسيني البغدادي قطب ابو الحسين الراوندي المجتبى والمرتضى

ابنا الداعي الحسيني انا ابو جعفر الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر

محمد بن بابويه قال حدثنا المظفر جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي

ثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه حدثنا محمد بن نصير ثنا احمد بن علي

عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابو ايوب الخزاز عن محمد

بن مسلم عن ابي عبد الله عليه في قول الله عز وجل فما استكانوا

لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين بالدعاء

وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر

بن احمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى

قال التبتل ان تقلب كفيك في ان تستقبل بهما السماء

وتستقبلهما وجهك والرهبة الدعاء والابتهال ان

تبسطهما وتقدمهما والرغبة ان تلقي كفيك وترفعهما

الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما فاما

ابو جعفر محمد ... ... حديث اخوان البصيصة ان ترفع سبابتك

الى السماء ... [illegible] ... باسانيد معتبره ... شده

از ابی عبد الله ع که آنحضرت فرمود در قول خدای عز و جل که فما استكانوا

لربهم وما يتضرعون مراد بتضرع انکار داشتن هر دو دست بدعا

جهت دعا است که ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم

وما يتضرعون یعنی بتحقیق که گرفتیم ایشان را بعذاب یعنی جماعت

عاصیان را پس ایشان خضوع ننمودند مر پروردگار خود را و تضرع

و خضوع ننمایند یعنی دستها بدعا و نیاز بر ندارند بدرگاه بی نیاز

تا باشد حق سبحانه و تعالی ایشان را از ایشان رفع کند و

دیگر منتهی کرده اند ابی ابراهیم موسی الکاظم ع که آنحضرت فرمود

تبتل کردن آنست که هر دو دست بردارد و ابتهال آنست که پهن

دستها را او پیش دارد ... و رغبت آنست که هر دو کف دست بطرف

آسمان ... [illegible] ... و ابو جعفر بابویه رحمه الله

در حدیث دیگر ایراد نموده که بصبص آنست که بردارد هر دو سبابه

خود را آنکه انگشت شهادت است بسوی آسمان و حرکت دهی و دعا کنی

... دعا ... [illegible] ... است اجابت الحديث الحادي والثلثون

وبالاسناد المتقدم الى ابن ابويه قال حدثنا احمد بن محمد المكتب

قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قالويه
المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي قال سمعت
محمد بن الحرب الهلالي امير المدينة اي ارضع يقول سالت جعفر
بن محمد عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله ص في نفسي مسئلة
اريد ان اسالك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان
تسألني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله وبأي شي
تعرف ما في نفسي قبل سؤالي عنه قال بالتوسم اما سمعت قول
الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وقال رسول الله ص
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل قال فقلت يا ابن
رسول الله ص فاخبرني بمسئلتي قال اردت ان تسئلني عن رسول الله
لم لم يطق حمله علي ع عند حط الاصنام من سطح الكعبة مع قوته
وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي
به وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا
وقد كان رسول الله ص يركب الناقة ص والفرس والبغلة والحمار
وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي في
القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسالك
يا ابن رسول الله ص فاخبرني فقال ان عليا ع برسول الله ص تشرف
وبه ارتفع وبه وصل الى ان اطفأ نار الشرك وابطل كل معبود دون الله

عز وجل ولو علاه النبي ص لحط الاصنام لكان ص بعلي ع
مرتفعا وتشرفا وواصلا الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك
لكان افضل منه الا ترى ان عليا ع قال لما علوت ظهر رسول
الله ص شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما
علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه
من اصله وقال علي ع انا من احمد كالضوء من الضوء
اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي
الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك
النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا
وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري
اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي
واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي
اما علمت ان رسول الله ص رفع يدي علي ع بغدير خم حتى نظر
الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد
احتمل الحسن والحسين يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض
اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وهو
الراكبان وابوهما خير منهما وانه ص كان يصلي
باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله

لقد اطلت هذه الشجرة فقال اعرابي بجلي فكرهت
ان احمله حتى نزل وانما اراد صلى الله عليه وآله بذلك وفيهم
وتشريفهم والنبي ص رسول نبي امام وعلي عليه السلام
نبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب
الهلالي فزدني يا بن رسول الله ص فقال انك لاهل للزيادة ان
رسول الله ص حمل عليا ع على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده
وامام الائمة من صلبه كما حول رداه في صلاة الاستسقاء
واراد ان اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال قلت
له زدني يا بن رسول الله فقال احتمل رسول الله ص هو الذي
عليا يريد بذلك ان يعلم قومه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله
ما عليه من الدين والعداة والاداء عنه من بعده قال فقلت
رسول الله زدني فقال انه قد احتمل وما حمل لانه معصوم
لا يحمل وزرا فتكون افعاله وقوله وافعاله عند الناس حكمة
وصوابا وقد قال النبي ص لعلي يا علي ان الله تبارك و
تعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها وذلك قوله عز وجل ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله تبارك وتعالى
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلى نفسي
واخي علينا وانتم معصوم لا يجهل ولا يشقى ثم تلا هذه

الاية

الاية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم الاية قال الحسن لو اخبرتك
بما في حمل النبي ص عليا ع عند حط الاصنام من سطح الكعبة
من المعاني التي اراد بها لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك
من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله
اعلم حيث يجعل رسالاته [illegible] ذكر [illegible]
انار رسانيد بعبد الجبار بن كثير [illegible] كه او گفت [illegible]
محمد بن حرب همداني كه امير مدينه [illegible] بود گفت او نقل كرد [illegible]
با بي عبد الله جعفر محمد صادق كه يا بن رسول الله ص در نفس [illegible]
مضمر است ومي خواهم كه سوال كنم [illegible] مسئله [illegible]
وشود كه اگر خواهي من خبر كنم تو [illegible] از انكه تو سوال
كني من او اگر خواهي بگو و سوال كن گفتم [illegible] او اگر [illegible]
الله [illegible] وحضرت [illegible] [illegible] نفس من است [illegible]
من سوال كنم [illegible] [illegible] اما نشنيده كه [illegible]
در [illegible] [illegible] [illegible] الا بات [illegible]
بد [illegible] [illegible] اعتبار بست ومعتبر [illegible] [illegible] روشن
دار [illegible] امور خفيه را [illegible] [illegible] رسول الله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

کما هی چه توهم بعضی درک نفوس انست دان نصارا ... و بنابر این است
در احکام شبیه بحق است لا اعتقاده و ان شارد دلالت میدود
بر آتش و برق بیا ران نیست و ان عنایتی است که حق سبحانه
وتعالی بر بندگان خاص ارزانی فرماید و نیرات قلوب ایشان را
بمنزله جام گیتی نمای کرده اند تا هر چه مراد ایشان باشد در آنجا
روشن و هویدا بود و این معنی را مولانا در مثنوی فرموده

او بعلم حق بداند هر چه هست — کشف گردد پیش او سر الست
بی تعلم حق دهد او را علوم — علمهای برتر از درک فهوم
هست از تعلیم استاد او غنی — عین نور است او چه حاجت بسبق

بعد از آن محمد بن حرب گفت گفتم ای پسر رسول خدا خبر کن
مرا از مسئله آنحضرت فرمود که خواستی پرسی از رسول
که چرا برنداشت آنحضرت امیر المومنین ع را بر پشت وقتی
که بتان را می انداختند از بام کعبه با وجود قوت و شدت
امیر المومنین و آنچه ظاهر شده بود از آنحضرت که دلالت
میکرد بر غایت قوت او در کندن در خیبر و قموص و ان خیبر
ابراهیم ... بعضی گویند که بیفزود ان در مرتبه
بود که بجای ... طاقت برداشتن آن ...
وحال آنکه رسول الله ...

و استر و حمار رونده و رسول الله سوار می شود بر براق در شب معراج
که تند تر بود از هزار ... و قوت همه اینها کمتر بود از قوت
و شدت امیر المومنین صلوات الله وسلامه گفتم حضرت را
را بخدای سوگند که از این میخواستم که سوال کنم از تو
و سوال من غیر این نبود یا ابن رسول الله پس خبر ده
خبر ده مرا از این فرمود که امیر المومنین ع نزد رسول ص
مشرف و بلند مرتبه تر بود و با او پیوست تا فرونشاند آتش
شرک و کفر را باطل کرد ... هر معبودی باطل را و توحید
معبود بسزا و از اظهار فرمود و اگر او پیغمبر را بر پشت
برمیداشت از جهت شکستن بتان هر آینه او با امیر المومنین
مرتفع و مشرف می بود و می پیوست بوی برای تا ...
ان بتان و اگر چنان ... هر آینه امیر المومنین
فرمود که چون بالا رفتم بر پشت رسول الله ص تشریف و
ارتفاع و بلندی یافتم بحدی که اگر میخواستم که با سمان
برسم هر آینه میرسیدم و آیا ندانسته که روشنائی مصباح
و چراغ آن چنانست که بسبب آن راه میتوان یافت در ظلمت
و اشعار ... از اصل آن ...
علی ع فرمود که من و احمد مثل روشنی است که حاصل ...

از روشنی آیا ندانسته که محمد صلوات الله علیهما دو نور نزد
قریب وبارگاه ذو الجلال پیش از آفرینش او و خلق هزار از دو
سال و بدرستی که فرشتگان عالم بالا چون مشاهده کردن
آن نور را دیدند که ساطع است و از وی منشعب شده
از آن شعبها نور دیگر و فرشتگان گفتند ای معبود و سید
ما این چه نور است که مشاهده میکنیم فرمود که آن نور از
نور منست یا اصل آن نبوتست و فرع آن امامت اما نبوت
مقرر است از برا محمد که عبد و رسول و ستوده منست
واما امامت مقرر است که از برای علی که حجت و ولی منست
واگر ایشان هر دو نمی بودند خلایق را از کتم عدم بفضا
وجود نمی آوردم اما ندانسته که رسول ص دست امیر المومنین
علی ع گرفته بلند ساخته در غدیر خم تا نظر کردند مردمان
سفیدی بغلهای مبارک ایشان او گردانید او را خداوند
و مولای مسلمانان و امام و پیشوای ایشان و بر داشت
امام حسن و امام حسین را علیهما السلام در روز خیبر
بر کنار دوش مبارک خود پس بعضی از اصحاب گفتند یا
رسول الله ص یا یکی از ایشان را تا بردارم فرمود که
ایشان نیکو حاملند این و نیکو سوارانند و پدر ایشان

-۶-

بهتر است از ایشان آنحضرت این سخن بود تا [illegible]
گردن شریف امام حسین و امام حسن علیهما السلام امیر المومنین
علی ع مدخلی نیست و [illegible] ایشان یکی را از ایشان و
آنحضرت نماز میکرد [illegible] با اصحاب [illegible]
سجده از سجدات خود را پس چون سلام داد گفتند مر او را
که یا رسول الله تحقیق که دراز کشیدی این سجده را
فرمود که پسر من بر من سوار شده بود [illegible] حسین
من نخواستم که تعجیل کنم تا خود فرود آید و مرا آنحضرت
از اینها که مذکور شد رفعت و شان تشریف ایشان بود
و آنحضرت پیغمبر و رسول و پیشوا بود و امیر المومنین ع آن
پیغمبر و رسول نبود و طاقت نداشت بار نبوت [illegible]
از این جهت بوده باشد سر این محمد [illegible] گفت
[illegible] رسول الله [illegible] فرموده که
تو اهلیت این داری که زیاده کنم چون دید که [illegible]
که پیغمبر برداشت امیر المومنین ع بر پشت خود و خواست
[illegible] فرمود [illegible] پیغمبر زمان او و امام [illegible]
باشد [illegible]
در نماز [illegible]

فرمایید اصحاب خود را که عرض از آنست که شکی
... مبدل شود پس آیه آخر بیت مثل این گفت
هیچ نگفتم که بیان قرار زیاده کن یا بن رسول الله فرمود که برداشت
رسول الله علی را صلوات الله علیهما خواست تا بنکه بیاموزد
قوم خود را که امیر المومنین انکسی است که سبک و تخفیف
خواهد کرد از پشت رسول الله آنچه بر وی بود از دیوان
و فرو دادن آنچه خواهد کرد بعد از آن حضرت او را از آن
نسبت با رخ خواهد ساخت گفت گفتم که بیان زیاده کن
یا بن رسول الله فرمود که برداشت برداشته است او را آنچه
برداشته اشارت شده باشد که او معصوم است
هیچ بر وی از گناه پس این اشارت بعصمت امیر المومنین
پس باشد احوال او و آل آن حضرت نزد مردان تمام
از روی حکمت و صواب در بسیار حال آنکه شیعه فرمود
امیر المومنین علی را کرم الله وجهه حق سبحانه و تعالی
... فرموده که ... شیعیان تو بعد از آن
امر ... را و انبت ... که بیعقر الله
ما تقدم و ما تاخر یعنی یا امیر ... ای ... آنچه
آنچه پیش رفت از گناه امت حقیقی تو ... دوستان

184

وشیعیان امیر المومنین علی است حجت از ده ...
فی الحقیقه ... رسالت ... و چون ... نازل
شد یا ایها الذین امنوا علیکم انفسکم لا یضرکم
من ضل اذا اهتدیتم یعنی ای اهل ایمان ملازم شوید
اصلاح حال خود را چون تا امر بمعروف و نهی منکر خواهند
شما را که گزند و نصرت نتوانند رسانید شما را آنانی
که ظلم خواهند چون راست یافته باشید شما بعد از نزول
این آیه کرمه شیعیم فرمود ... که نفس خود را اصلاح
کنم و برداریم علی را چه او مطهر و معصوم است ...
نشود از نهج صواب و ... بسبب ان مواخذ شود
و ... ایشان اصلاح یافته اند بعد از آن آیه
خواند قل اطیعوا الله و اطیعوا الرسول فان تولوا
فانما علیه ما حمل و علیکم ما حملتم و ان تطیعوه تهتدوا
و ما علی الرسول الا البلاغ المبین یعنی ... فرمان ...
... و ... شد و ...
... دست ... ان ...
... او را ... بیا
... گفت ... فرمود ...

گفت روزی ابو عبد الله ع مرا که ای میسر اگر من اخبار کنم ترا بمرد اشتر
لحضرت امیر المومنین علیه را نزد انداختن و شکستن بنان از زمام
که از معانی که اراده فرمود آنحضرت هر آینه خواهی گفت جعفر
بن محمد را دو الهی عارض شده پس کافیست ترا از این معانی که گور
و شنیدی بازا پس برخواستم بسوی وی و بوسیدم دست مبارک
او را گفتم خدای ترا ثابت بدارد آن موضع را که گرداند
از امیر رسالت خود نسبی جد را بمن کرد و بکرمی باید داد

الحديث الثاني والثلاثون

حدثنا الشيخ الفقيه العالم زين الدين ابو الحسن علي بن احمد
المطار ابادي في سادس شهر ربيع الآخر سنة اربع وخمسين
وسبعمائة بالحلة اخبرني الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام خاتمة
المجتهدين جمال الحق والدين ابو منصور الحسن بن المطهر الحلي
قدس الله روحه قال اخبرنا سيدنا الامام ابو القاسم علي
والامام جمال الدين ابو الفضائل احمد ابنا طاوس قالا
السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الاسحاقي
الشريف العلوي البغدادي الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسن
الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي المحسن الحلبي الشيخ الفقيه
الامام سعد الدين ابو القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج
الطرابلسي قال السيد الشريف المرتضى علم الهدى ابو القاسم علي

الحسين الموسوي عن الشيخ الامام السعيد ابي عبد الله محمد بن
قال الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال ابو جعفر محمد
بن يعقوب الكليني قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن اذينة عن زرارة بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع
ما يروي الناس ان الصلوة في جماعة افضل من صلوة الرجل
وحده بخمس وعشرين صلوة فقال صدقوا فقلت الرجلان
يكونان في جماعة فقال نعم ويقوم الرجل عن يمين الامام
ذکر فرموده است اسناد خود تا زرارة بن اعین که او گفت من گفتم
مر ابو عبد الله ع که این خبر روایت میکنند مردمان که نماز
را که بجماعت گذارند فاضلتر است از نمازی که مرد تنها
گذارند به بیست و پنج نماز فرمود که راست گفته اند پس گفتم
که دو مرد که نماز گذارند آیا هم میباشد بجماعت فرمود که
بلی و بایستد آنکه ماموم است از جانب راست امام
نماز جماعت فضیلت است وقتی که امام مرضی باشد که اگر نماز یکی
از ایشان مقبول درگاه الهی شد او بمقتضای رحمت بی غایت
از آن دیگر از بر تبعیت او قبول میفرماید مثل آنکه شخصی ده
پیل جنس فروخت و در آن میان یکی معیوب بود بر مشتری
که همه را قبول نماید یا جمیع را رد کند نه آنکه بعضی را قبول کند و بعضی

رابد کند وکرم او از آن اوسع است الحدیث الثالث والثلثون
اخبرنا الشیخ زین الدین فی تاریخ قال اخبرنا الشیخ الفقیه الامام
العلامة ابو عبد الله محمد بن الشیخ الامام الشیخ الطایفة نجیب
العلامة ابو عبد الله محمد بن الشیخ نجیب الدین ابی محمد یحیی بن احمد
بن سعید الحلی قال انا والدی قال السید الامام محیی الدین
ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة قال اخبرنا الفقیه سدید الدین
ابو الفضل شاذان بن جبرئیل القمی قال الشیخ ابو محمد عبد الله
بن عمر الطرابلسی عن القاضی عبد العزیز بن ابی کامل الطرابلسی
عن الشیخ الفقیه المحقق ابی الصلاح تقی بن نجم الدین الحلبی
عن السید الامام المرتضی علم الهدی عن شیخه ابی عبد الله
المفید عن شیخه ابی القاسم جعفر بن قولویه عن الشیخ محمد
بن یعقوب قال جماعة من اصحابنا ومنهم ابو جعفر محمد بن علی
وعلی بن ابراهیم بن هاشم وعلی بن موسی عن داود بن کورة
وابو علی احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین
بن سعید عن حماد بن عیسی عن محمد بن یوسف عن ابیه
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام یقول
ان الجهنی اتی النبی صلی الله علیه وآله فقال یا رسول الله
انی اکون فی البادیة ومعی اهلی وولدی وغلمتی فاؤذن واقیم

١٨٧

واصلی بهم اجماعة نحن فقال نعم فقال یا رسول الله انی علی
ینتشرون فی السحاب وابقی انا واهلی والدی فاؤذن واقیم
واصلی بهم اجماعة نحن فقال نعم فقال یا رسول الله فانی والذی
ینتشرون فی الماشیة فابقی انا واهلی فاؤذن واقیم واصلی بهما
اجماعة نحن فقال نعم فقال یا رسول الله ان المرأة تذهب
فی مصلحتها وابقی انا وحدی فاؤذن واقیم اجماعة انا فقال
نعم المؤمن وحده جماعة نقل فرمود ما سابقا باسند
به محمد بن یوسف که او گفت که پدر من گفت که من شنیدم از ابی جعفر
بن محمد بن علی الباقر ع که پیغمبر بود که مرد جهنی از حضرت رسول
در مکه معظمه و گفت یا رسول الله من در بادیه می باشم و با من می باشند
اهل خانه من و فرزندان و خدمتکاران پس من بانگ نماز و قامت
میگویم در وقت نماز با ایشان نماز میگذارم آیا پس جماعت گذارده ام
آنحضرت فرموده بلی دیگر باره گفت یا رسول الله در سفر که خدمت
کاران میروند طلب علف و علف جهت گوسفندان و شتران باقی
میمانم من و اهل خانه و فرزندان پس بانگ نماز و قامت میگویم
و با ایشان نماز میگذارم آیا و با ایشان نماز ادا کنم ایا نماز
جماعت ادا کرده ام فرموده بلی دیگر باره گفت یا رسول الله [illegible] فرزندان
[illegible]

محرم انم و اهل من پس اگر ان بانگ نماز و قامت بگوییم و با او بگذاریم

اما ان نماز بجماعت گذارده ایم آنحضرت فرمود که بلی زیرا که گفته است رسول الله

صلی الله علیه وآله که هرکه از جهت مصلحت و خدمت خانه ببر و دوس تخلی ساختم

پس بانگ نماز و قامت بگوییم و نماز بگذاریم اما الجماعت باشد آنحضرت

فرمود که بلی و من که تنها نماز میگذارد بجماعت گذارده چه در نقل

وارد شده که هر که در وقت نماز هرچند بانگ نماز و قامت بگوید

و نماز بشنوا شود و صف فرشتگان با او نماز میگذارند و اگر بگوید التفات

کند یک صف از ملائکه با او نماز میکنند پس بنا براین بعد از بانگ

نماز و قامت نماز بجماعت ملائکه گذارده باشد الحدیث الرابع

والثلثون بالاسناد المتقدم الی محمد بن یعقوب عن الشیخ الثقة

المتقدم ابی الحسن علی بن ابراهیم عن ابیه محمد بن اسمعیل عن

ابی محمد الفضل ابن شاذان النیشابوری عن حماد بن عیسی عن زراره

قال کنت جالسا عند ابی جعفر ع ذات یوم اذ جاءه رجل فدخل علیه

فقال له جعلت فداک ان لی جار مسجد القوم فاذا انا لم اصل معهم

وقعوا فی وقالوا هو لا یصلی ... ان قمت ذلک لقد

قال امیر المؤمنین ع من سمع النداء فلم یجبه من غیر علة فلا صلوة

له لا تدع الصلوة خلفهم وخلف کل امام فلما خرج قلت له جعلت فداک

کبر علی قولک لهذا الرجل حین استفتاک فان لم یکونوا مؤمنین قال

فضحک ابو جعفر ع ثم قال ما اریک بعد الا ههنا یا زراره فانه

علة ترید اعظم من انه لا یؤتم به

پس زراره که او گفت من نشسته بودم در خدمت ابو جعفر امام محمد باقر

یک روز که آمد مردی و داخل شد بامام علیه السلام پس گفت ای

بحضرت فدا کردم فدای تو گردم بدرستی که من همسایه یک مسجد

که هر قومی راست پس هرگاه که بمسجد نمی روم و با آن قوم نماز نمیگذارم

واقع میشود در غیبت من و میگویند که این مرد چنین و چنین

یعنی بد مذهب است آنحضرت فرمود که اما اگر نفی الجماعت

کرد تا غیبت میکنند لیکن امیر المؤمنین علی صلوات الله علیه فرمود

که هر که بشنود بانگ نماز را و اجابت نکند از او بنماز حاضر

نشود بی علتی باشد پس او را نماز نباشد و آن نماز او صحیح و معتبر نیست

ترک مکنید نماز را در عقب ایشان و در عقب هر امامی که

باشد پس چون بیرون رفت آن مرد گفتم فدای تو گردم بسیار

بزرگ آمد بر من گفتن تو مر این مرد را در وقتی که استفتا

میکرد از پس اگر ایشان مومن نباشند چگونه باشد الخ فرمود

پس گفت آنحضرت تبسم فرمود از گفتن من این را پس از آن

فرمود که نخواهیم دید ترا بعد از آن که این سخن از تو سر زد اینجا

نفی ای زراره پس کدام علت میخواهی بزرگتر باشد

بايد كه اقتدا بايشان نمودن ذكر كردن نماز نيز هيچ منافاتى كه بمسجد رفت
القرآن بيش مايحتاج كه سخن مرا فهم ميكردند الحديث الخامس والثلثون
ما اخبرنا به الشيخ زين الدين مذكور قال اخبرني الشيخ الامام الفقيه
الاديب تقي الدين ابو محمد الحسن بن علي بن داوود الحلي قال اخبرنا
الشيخ الامام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد عن الشيخ
الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم قالا السيد ابو علي فخار قال السيد النسابه
عبد الحميد بن التقي عن السيد ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي
ثم العلوي ابي الحسني عن ذو الفقار بن معبد العلوي عن الشيخ
ابي العباس احمد بن علي النجاشي الاسدي عن الشيخ المفيد
محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابرهيم
الغضائري وابي العباس احمد بن علي بن نوح عن الشيخ ابي القاسم
بن محمد بن قولويه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق
الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال من صلى معهم في الصف الاول
كان كمن صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر ترجمه حديث با سانيد مذكوره تا
با ابو عبد الله امام جعفر بن محمد صادق عم كه آنحضرت فرمود كه هر كه
نماز كند با جماعت ايشان يعنى مخالفان در صف اول ايشان بمعنا
كه نماز گذارده در عقب رسول الله صلى الله عليه وآله تقيه ايشان

تخطوه نحى ... از ... بمخالفان ... كويا بواسطه ثواب بسيار
ايشان است كه در خلف آنحضرت نماز گذارد ... نفس مقدس
واجب است الحديث السادس والثلثون ما لاسنادنا المذكور عن الكليني
عن جماعة عن احمد عن الحسين بن سعيد عن الثقة الهيثم بن
رافد الجرهى عن الحسين بن عبد الله الارجاني عن ابي عبد الله
عم قال من صلى في منزله ثم اتى مسجدا من مساجدهم فصلى معهم
خرج بحسناتهم ذكر ترجمه با اسانيد سابقا ولاحقا
رسانيده بابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عم كه آنحضرت فرمود
كه هر كه نماز ادا كند در منزل خود بعد از ان بيايد بمسجدى از مساجد
مخالفان و با ايشان نماز گذارد و بيرون آيد بحسنات و ثواب ايشان
از ان مسجد يعنى با ايشان بر تقيه سلوك كردن ثواب بسيار در بيت است
الحديث السابع والثلثون اخبرنا شيخنا الامام المرتضى عميد الدين
ابو عبد الله في شهور سنة احدى وخمسين وسبعمائة بالمشهد
المقدس الحايري قال اخبرني شيخنا الامام جمال الدين الحسن
بن المطهر وعن والده كلاهما عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى
بن سعيد قال اخبرنا السيد محيي الدين قال اخبرنا الشيخان ابو محمد
عبد الله بن جعفر ... وابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي وقال
السيد محيي الدين اخبرنا الشريف الفقيه عز الدين ابو الحارث محمد

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] الله المفيد ابن قولويه ابن [illegible]

[illegible] عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية

بن [illegible] سألت ابا عبد الله ع عن افضل ما يتقرب به العباد

[illegible] فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة

[illegible] العبد الصالح عيسى بن مريم ع

[illegible] بالصلوة والزكوة ما دمت حيا [illegible]

[illegible] گفت که او گفت من پرسیدم از ابی

عبد الله [illegible] نزدیکی جویند بان بندگان به پروردگار

[illegible] حق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] احمد [illegible]

[illegible] ما دمت حیا

[illegible] ما دام که

[illegible]

[illegible]

عثمان عن محمد بن محمد [illegible]

[illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابی [illegible]

ص رجل وهو يعالج في بعض حجراته [illegible] يا رسول الله [illegible]

قال سائل فلما فرغ قال يا رسول الله [illegible]

قال الجنة فأطرق رسول الله صلى الله [illegible] ثم قال نعم فلما [illegible]

عبد الله اعنّا بطول السجود [illegible]

ابی عبد الله جعفر الصادق ع که [illegible]

رسول الله ص و آنحضرت با کاری اشتغال داشت [illegible]

[illegible] مرد گفت یا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

در كرو

عاصيان و شفاعت ميكنند چنانچه گفته اند بعصيان عاندلي
كه دار بحرين سيد بيش رو اما في الجمله علامات بسيار ... بدكرامن
كه [illegible] بعمل آيد كه [illegible] گرده [illegible] اللهم ارزقنا
شفاعته و شفاعة اهل بيته يوم القيمة **الحديث التاسع والثلاثون**

قرأت على شيخنا الشيخ الامام فخر الدين المطهر دام فضله بالحلة
آخر نهار الجمعة ثالث جمادى الاولى سنة ست وخمسين
وسبعمائة قال قرأت على والدي جمال الدين قال حدثني سديد الدين
علي [illegible] السيد رضي الدين بن طاوس عن السيد شمس الدين فخار
عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائري
عن الشيخ ابي علي المفيد عن والده الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ
ابي عبد الله المفيد محمد بن محمد النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
عن الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله يوما يا حماد اتحسن
ان تصلي قال فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة
قال لا عليك يا حماد قم فصل قال فقمت بين يديه متوجها
الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن
ان تصلي ما اقبح بالرجل منكم ياتي عليه ستون سنة او سبعون
سنة لا يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني

ني

في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله
عليه السلام القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد
ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع
منفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا القبلة لم يحرفها عن القبلة
فقال بخشوع الله اكبر ثم قرا الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم
صبر هنية بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم رفع يديه حيال وجهه
وقال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات
ورد ركبتيه الى خلفه ثم سوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من
ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح
ثلثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى
قائما فلما تمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو
قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتي
الاصابع بين يدي ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان
ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولا يضع شيئا من جسده
على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الكفين والركبتين
وانامل ابهامي الرجلين والجبهة والانف وقال سبعة منها
فرض يسجد عليها وهي التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وهي الجبهة

والكشتان نحو الركبتين ... [illegible]

[illegible] ثم رفع رأسه من السجود فلما استوى جالساً قال

الله اكبر ثم قعد على فخذه الايسر وقد وضع قدمه الايمن على بطن

قدمه الايسر وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو

جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يضع

شيئاً من بدنه على شيء منه في الركوع ولا سجود وكان مجنحاً

ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ويداه

مضمومتا الاصابع وهو جالس في التشهد فلما فرغ من التشهد

سلم فقال يا حماد هكذا صل تا اینجا ترجمه ... حماد

بن عیسی که او گفت که حضرت ابو عبد الله جعفر بن محمد

الصادق علیهما السلام که ای حماد آیا نیکو میدانی که [illegible]

نماز بکنی گفتم ای سید من من یاد دارم کتاب حریز را در باب

صلوة ... [illegible]

ولیکن ... [illegible]

... [illegible] ... حماد

... [illegible] ... گفت ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... بجای آوردم ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

آورد بپای نخواند داشت نماز را ... [illegible]

تمام گفت حماد که بعد از استماع این ... [illegible]

وخواری وشرمساری ... [illegible]

گفتم فدای تو گردم مرا تعلیم نماز فرمای بیان وجه ... [illegible]

محسن است پس ابو عبد الله ... [illegible] ... قبله ...

فرمود در حالتی که درست ایستاده ... [illegible]

مبارکت خود را فرو گذاشت ... [illegible] ... تحقیق که

... [illegible] ... انگشتان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... گفت بعد از ... [illegible]

... [illegible] ... الله اکبر ... الحمد قرائت ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

باز برداشت هر دو دست را تا برابر روی مبارک و گفت الله اکبر
همچنان ایستاده بود پس از آن رکوع فرمود و پر کرد هر دو کف دست خود
را از زانوهای خود در وقتی که انگشتان را گشاده بود یعنی
جای کرد که گرفت و انگشتانش تمام کاسهای زانو را فرا گرفتند
و باز کرده بودند در رکوع زانو را از طرف عقب راست برداشت
پشت خود را بنوعی که اگر ریخته میشد قطره از آب بر وی قطره
باز یاران از آنجا از ایستادن و میل بطرفی نمی کرد مر
جهت راست برداشتن پشت و پر کشید کردن مبارک خود را
تا مساوی پشت شد و هر دو چشم را بر هم نهاد و سه تسبیح
کرد بترتیل و صورتش این بود که سبحان ربی العظیم وبحمده
بعد از آن پشت را راست کرده بود پس چون مطمئن شد از قیام
یعنی در ایستادن قرار گرفت فرمود سمع الله لمن حمده بعد از آن
تکبیر گفت و هنوز ایستاده بود برداشت دست خود را تا برابر
روی مبارک بسجده فرمود و بشرده هر دو کف خود را در وقتی
که فراهم آورده بود انگشتان را در پیش هر دو زانو گذاشت در برابر
روی پیش فرمود در سجده که سبحان ربی الاعلی وبحمده سه مرتبه
و نهاده بود در سجده بعضی را از جسد مبارک خود بر جزوی از آن
جسد یعنی بعضی از جسد بر بعضی دیگر از جسد تمام در حالت

سجده مثل انگشتها را از آن نمیرسید غیر آن بلکه خالی کرده بود ایشان را از آن
و تکیه را از هم گشوده داشت و سجده بر هفت اعضا فرمود
که آن هر دو کف دست و هر دو سر زانو و هر دو انگشت نر انگشت
پای و پیشانی و بینی و فرمود که هفت از اینها فرض سجده است
و این آنست که حق تعالی در کلام عزیز خود در فرموده که و ان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا یعنی ان عمل خالصا لوجه الله
باشد بین شرایط مکرر دانید لحظه ای بغیر او در سجده یا ایشه
یا اگر بر سبیل ریا کنند که آن شرک خفی است و آن هفت پیشانی
است و آن هر دو کف دست و سر زانو و انگشت نر پای
و نهادن بینی بر زمین هفت است بعد از آن برداشت سر مبارک
را از سجود پس چون راست نشست فرمود که الله اکبر پس از آن
نشست بر ران چپ خود و پا نهاد را بیرون کرده و پشت پای
چپ را بر زمین نهاد و پشت پای راست بر شکم پای چپ نهاد
که تورک عبارت از اینست و گفت استغفر الله ربی و اتوب الیه
بعد از آن تکبیر گفت در حالتی که نشسته بود و سجده دوم بجای
آورد و گفت آنچه در سجده اول بود از ذکر و نهاد بعضی را
جسد خود بر بعضی دیگر از جسد [illegible] بود و نیز در سجده
مثل رکوع [illegible] بود و در سجود [illegible] بود و نهاده
بود اثر [illegible] بر زمین [illegible] هر دو [illegible] حالی بود

دو رکعت نماز برین کیفیت کنزا ... آورده در حالتی که تشنه بود ... فارغ شد از تشنگی بسلامت داد ... فرمود که ان عماد الجنین بگذار نماز ... از نقل و تابعین لحضرت ان بود که صورت نماز چنین می باید تا رقم مقبولیت بر چهره آن توان کشید چه بالذات محبوبیت ... روا باشد که محبوب او را از نور زینت بزداید ... دو دست و پای شکسته در هم بنظر محب برند چون مقبول نزد گاه او شود امید که نماز ناقصان در سلک نماز کاملان مقبول گردد و مقابح اعمال در ضمن محاسن ... بشکان ... ببود الحدیث [illegible]

اخبرنا ... شیخنا الامام السید المرتضی العلامه عمید الدین والدی مفید الدین محمد بن جهیم قال ... شمس الدین فخار ابن عبد الحمید بن ... عن ابی الرضا فضل الله بن علی الراوندی العلوی الحسینی ... الغفار ... الشیخ ابی الحسین احمد بن علی بن احمد بن العباس ... عن الشیخ ابی الفرج محمد بن علی بن یعقوب بن اسحق بن ابی قرة القنائی الکاتب قال حدثنی محمد بن الحسین بن جعفر بن الحسین المخزومی قال حدثنی محمد بن محمد بن الحسین بن هرون

... ولشدی ... ومنه کثیر قال اخبرنا ... اسمعیل بن ... قال حدثنا اسمعیل ... قال اخبرنا شریک عن ابی اسحق عن الحرث ... ابن ابی طالب علیه السلام عن فضل شهر رمضان وعن فضل القدر فیه فقال من صلی اول لیلة من شهر رمضان اربع رکعات یقرأ فی کل رکعة الحمد مرة وخمس عشر مرة قل هو الله احد اعطاه الله تعالی ثواب الصدیقین والشهداء وغفر له جمیع ذنوبه وکان یوم القیمة من الفائزین ومن صلی لیلة الثانیة من شهر رمضان اربع رکعات یقرأ فی کل رکعة الحمد مرة وانا انزلناه فی لیلة القدر عشرین مرة غفر الله جمیع ذنوبه ووسع علیه رزقه وکفی ... ومن صلی ... الثالث من شهر رمضان عشر رکعات یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وخمسین مرة قل هو الله احد ... مرة ... الله عز وجل الا ... فلان بن فلان عتیق الله من النار وفتحت له ابواب السموات ومن قام تلک اللیلة واحیاها غفر الله له ومن صلی لیلة الرابعة من شهر رمضان ثمانی رکعات یقرأ فی کل رکعة الحمد مرة وانا انزلناه فی لیلة القدر ...

خمسًا وعشرين مرة رفع الله تلك الليلة كعمل سبعة انبياء ممن بلّغ رسالات
ربهم ومن صلى في الليلة الخامسة منه ركعتين بمائة مرة قل
هو الله احد وخمسين مرة قل هو الله احد في كل ركعة واذا فرغ
صلى على النبي بنيته الحمد صلى الله عليه وآله مائة مرة زاحمني
يوم القيمة على باب الجنة ومن صلى الليلة السادسة من شهر
رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وتبارك الذي
بيده الملك بعثا بما صادق ليلة القدر ومن صلى في ليلة السابعة
من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة
وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث عشر مرة بنى الله تعالى
له في الجنة عدن قصري ذهب وكان في امان الله تعالى
ومن صلى الليلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين يقرأ
في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد عشر مرات ويسبح تسبيحة
فتحت له ابواب الجنان الثمانية تدخل من ايها شاء ومن صلى
ومن صلى الليلة التاسعة من شهر رمضان بين العشائين
ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد واية الكرسي سبع مرات
وصلى على النبي خمسين مرة صعدت الملائكة بعمله كعمل
الصديقين والشهداء والصالحين ومن صلى الليلة العاشرة
من شهر رمضان عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل

هو الله

١٩٥

الفائزين
هو الله احد ثلثين مرة وسع الله عليه برزقه وكان من
ومن صلى الليلة الحادي عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرأ
في كل ركعة الحمد مرة وانا اعطيناك الكوثر عشرين مرة لم
يتبعه ذنب ذلك اليوم وان جهد ابليس جهده ومن صلى
ليلة اثني عشرة من شهر رمضان ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة
الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة اعطاه الله
ثواب الشاكرين وكان يوم القيمة من الفائزين ومن صلى ليلة
ثلث عشرة من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد جاء
يوم القيمة على الصراط كالبرق الخاطف ومن صلى ليلة الاربع عشرة
من شهر رمضان ست ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذا
زلزلت الارض ثلثين مرة هون الله عليه سكرات الموت
ومنكر ونكير ومن صلى ليلة النصف منه مائة ركعة يقرأ
في كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد وصلى ايضا
ركعات يقرأ في الاوليين مائة مرة قل هو الله احد وفي الاخيرين
والاخرين خمسين مرة قل هو الله احد غفر الله له ذنوبه ولو كان
مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد النجوم السماء واسرع من
العين ثم ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليلة ست عشرة

من [illegible] رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد والهٰكم التكاثر اثني عشر مرة خرج من قبره [illegible] باكي [illegible]
ان لا اله الا الله حتى يرد القيمة فيومر بر الى الجنة بغير حساب
ومن صلى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرء في الاولى
ما تيسر من القرآن بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية مائة مرة قل هو الله
احد وقال لا اله الا الله مائة مرة اعطاه الله ثواب الف الف
حجة والف عمرة والف غزوة ومن صلى ليلة ثماني عشرة
من شهر رمضان اربع ركعات يقرا في كل ركعة الحمد وانا اعطيناك
الكوثر خمسا وعشرين مرة لم يخرج من الدنيا حتى يبشره ملك
الموت بان الله راض عنه غير غضبان ومن صلى ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان خمسين ركعة يقرء في كل ركعة الحمد و
اذا زلزلت خمسين مرة لقي الله يوم القيمة كمن حج مائة حجة
واعتمر مائة عمرة وقبل الله منه سائر عمله ومن صلى ليلة
عشرين من شهر رمضان ثماني ركعات يقرء فيها ما شاء
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صلى ليلة احدى
وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له سبع
سموات واستجيب له الدعاء [illegible] صلى ليلة اثنتين
وعشرين منه ثماني ركعات فتحت [illegible] ابواب الجنة [illegible]

[illegible] ليلة ثلث وعشرين منه
[illegible] او ينحرك النعيم والخير [illegible]
[illegible] ومن صلى ليلة اربع وعشرين منه ثماني ركعات [illegible]
يقرء فيها ما يشاء كان له من الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى
ليلة خمس وعشرين منه ثماني ركعات [illegible] كان له
من الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى ليلة ست وعشرين
منه ثماني ركعات يقرء فيها الحمد وعشر مرات قل هو الله
احد كتب الله له ثواب العابدين ومن صلى ليلة سبع وعشرين
منه ثماني ركعات يقرء في كل واحدة بالحمد ومائة مرة
قل هو الله احد فتحت له سبع سموات واستجيبت دعاؤه
[illegible] عند الله من المزيد ومن صلى ليلة سبع وعشرين منه
اربع ركعات [illegible] الكتاب مرة وتبارك الذي بيده الملك
مرة فان لم يحفظ تبارك فخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد
غفر الله له ولوالديه ومن صلى ليلة ثمان وعشرين من شهر
رمضان ست ركعات بفاتحة الكتاب وعشر مرات آية
الكرسي وعشر مرات انا اعطيناك الكوثر وعشر مرات
قل هو الله احد [illegible] غفر الله تعالى له ومن صلى
ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين بفاتحة الكتاب

وعشرین مرة قل هو الله احد کان من المرحومین وروحم گناهم
فی علیین ومن صلی لیلة الثلثین من شهر رمضان اثنی عشر رکعة
یقرء فی کل رکعة فی کل رکعة فاتحة الکتاب وعشرین مرة
قل هو الله احد ویصلی علی النبی صلی الله علیه وآله مائة مرة
ختم الله له بالرحمة آخر احادیث الاربعین   ما سایند معتبر
رسانیده بامیر المومنین علی ابن ابی طالب ع که ایشان فرمود در فضل
ماه رمضان المبارک وفضل نماز در آن ماه وفرمود که هر که بگذارد
در شب اول ماه رمضان المبارک وفضل نماز در این ماه
وفرمود که هر که بگذارد در شب اول ماه رمضان چهار رکعت
نماز اگر بخواند در هر رکعتی الحمد یکبار و پانزده بار قل
هو الله احد باز آنکه فرماید حق سبحانه وتعالی ثواب صدیقان
وشهیدان وبیامرزد گناهان او را اگرچه باشد او در روز
قیامت از جمله فرشتگان وهر که بگذارد در شب دوم
ماه رمضان چهار رکعت نماز را اگر بخواند در هر [illegible] یعنی
الحمد یکبار وانا انزلناه فی لیلة القدر بیست بار بیامرزد
حق جل وعلا همه گناهان او را وفراخ گرداند بروی
رزق وروزی او را وکفایت کند وبرد از [illegible] وی
بدی سالان یعنی در آن سال ونصرت بدو رسد وهر که بگذارد

(در هر رکعت)
در شب سیم از ماه رمضان دو رکعت نماز بگذارد در هر رکعت
یکبار فاتحة الکتاب وبیست وپنج بار قل هو الله احد منادی
ندا کند از قهر خدای تعالی که بدان که فلان کس پسر فلان آزاد
کرده خداست از آتش دوزخ واز عذاب نیران وگشاده
کرد از برای او درهای آسمان وهر که بیاید درآید این شب
را ونزد دارد او را پیامبر حق سبحانه وتعالی او را آزاد
کرد اند از جمیع گناهان وهر که بگذارد در شب چهارم
از ماه رمضان هشت رکعت نماز در هر رکعتی یکبار الحمد
وبیست نوبت انا انزلناه بالاسود انا انزلنا حق سبحانه
[illegible] عمل او را در آن روز وشب که در قبول مثل هفت
پیغمبر باشد از آنکه تبلیغ رسالات پروردگار خود کرده باشند
وادای آن چنانچه فرموده وهر که بگذارد در شب پنجم
از این ماه دو رکعت نماز را در هر رکعتی یکبار الحمد و
پنجاه بار قل هو الله احد بخواند چون فارغ شود از نماز
صد بار صلوات بر محمد وآل او فرستد ملاقات کند با من
در روز قیامت در بهشت وهر که بگذارد در شب ششم
از ماه رمضان چهار رکعت نماز را که بخواند در هر رکعت
یکبار الحمد ویکبار تبارک الذی بیده الملک پس گوید که

که در یا فته شب قدر را یعنی ثواب عبادت او را و هر که بگذارد در شب
هفتم از ماه رمضان چهار رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی
یکبار الحمد انا انزلناه سیزده بار باز کند حق سبحانه و تعالی
انوار برای او در بهشت عدد که دارد کرامت قصری از طلا
احمر و باشد در لبان حقای ابدنا ماه رمضان خبر هر که بگذارد
در شب هشتم از ماه رمضان دو رکعت نماز را که بخواند
در هر رکعتی یکبار الحمد و ده بار قل هو الله احد و هزار بار
سبحان الله بگوید بگشاید از برای او کرامت و هشت بهشت
و در رود در بهشت از هر در که خواهد و هر که بگذارد در شب
نهم از ماه رمضان در میان شام و خفتن شش رکعت نماز
را که در هر رکعتی یکبار الحمد بخواند و هفت بار آیة الکرسی
و پنجاه نوبت صلوات بر پیغمبر و آل او صلی الله علیهم السلام نویسند
ملائکه فرشتگان عمل او را که ثواب عمرت مثل عمل
صدیقان و شهیدان و صالحان باشد و هر که بگذارد در شب
دهم از ماه رمضان بیست رکعت نماز را که در هر رکعتی
یکبار الحمد و سی بار قل هو الله احد بگشاید روزی او را حق
سبحانه و تعالی و دور کند او در سال رستگار از بلا و
و در هر رکعتی یکبار الحمد و بیست بار انا اعطیناک الکوثر

یحوری

بی روزی کند او را الله از در رستی گناه او بکه بیرون
و بی گناه باشد از گرمای سیاهی سیاست سواست دهد
اضلال او نماید و بنقد بیم رساند و هر که بگذارد در شب
دوازدهم از ماه رمضان هشت رکعت نماز را که بخواند
در هر رکعتی یکبار الحمد و سی بار انا انزلناه فی لیلة القدر
عطا فرماید بحضرت منان او را ثواب شاکران و باشد در
در روز قیامت از رستگاران و هر که بگذارد در شب سیزدهم
از ماه رمضان چهار رکعت نماز در هر رکعتی یکبار فاتحه یکبار
فاتحة الکتاب و بیست و پنج بار قل هو الله احد بگذرد روز قیامت
از پل صراط همچون برق جهنده در سرعت و هر که بگذارد در شب
چهاردهم از ماه رمضان شش رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی
یکبار الحمد و سی بار اذا زلزلت آسان کرداند حق تعالی
سکرات مرگ او را و هر که بگذارد در شب پانزدهم رمضان
صد رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد و ده بار قل
هو الله احد و چهار رکعت نماز دیگر بگذارد که بخواند در رکعت
اول الحمد فاتحه و صد بار قل هو الله و در رکعت دوم پنجاه بار قل هو الله
بیامرزد حق سبحانه و تعالی گناهان او را اگر چه بسیار باشد مثل کف
دریا باشد و در یک موضع عالی و معدود ساخته کا تا شمار تو کرده رخصت

نزود بر از آن که یک چشم بر هم زند با انجلو را هشت نزد صدای
از بهر بدن مان ثواب و جزا و هر که بگذارد در شب شانزدهم از
ماه رمضان دوازده رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد
و الهیکم و دوازده بار بیرون آید از قبر خود و حال آنکه سیراب باشند
و منادیان کنان باشد بشهادة ان لا اله الا الله تا در آید در عرصه
قیامت پس بجای بنی سبحانه و نعم امر در رسد که او را بحساب نه بهشت
برند و هر که بگذارد در شب هفدهم از ماه رمضان دو رکعت نماز
را که قل هو الله احد که بخواند در رکعت اول الحمد میسر شود از قرآن
و در رکعت دوم صد بار قل هو الله احد و صد بار لا اله الا الله
کرامت فرماید حق سبحانه نعم او را ثواب هزار حج مقبول و عمره مشکور
و غزو مبرور و هر که بگذارد در شب هجدهم از ماه رمضان چهار
رکعت نماز که بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد و انا اعطیناک الکوثر
بیست و پنج بار بیرون نرود از دنیا تا بشارت دهد او را ملک الموت
تا ابر حیم از وی راضی و خشنود است و از وی غضبان
و ناخشنود نیست بیرون نرود. کرجان فتاع روایت که او فرود
آسایش جان ماست و هر که بگذارد در شب نوزدهم از ماه رمضان
پنجاه رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد و پنجاه بار
اذا زلزلت الارض ملاقات کند اجرا ... حی در روز قیامت

۱۹۹

مثل کسی که صحیح تمام و عمره لا کلام بجای آورده باشد و قرار
فرماید حق سبحانه و تعالی محض عنایت خود جمیع عملهای او را سپید گرداند
و هر که بگذارد در شب بیستم از ماه رمضان هشت رکعت
نماز را که بخواند در آن بعد از فاتحه هر چه خواهد از قرآن
بیامرزد خدای تعالی همه گناهان گذشته و آینده او را و هر که بگذارد
در شب بیست و یکم از ماه رمضان هشت رکعت نماز بنا کند
از برای او در هفت آسمان و مستجاب گردد دعای او و کیفیت
و کمیت قراءت این نماز در حدیث مذکور نیست لیکن ظاهر
آنست که بعد از فاتحه الحمد توان بخواند و در نمازهای دیگر که بعد از این
مذکور میگردد از این سبیل است که کیفیت و کمیت قراءت
مذکور نیست و هر که بگذارد در شب بیست و دوم از این ماه
هشت رکعت نماز را گشاده گردد برای او هشت در بهشت
و داخل شود او از هر دری که خواهد و هر که خواهد بگذارد در شب
بیست سیم هشت رکعت نماز را گشاده گردد ابواب آسمان از برای او و هفت
در آسمان را و مستجاب شود دعای او و هر که بگذارد در شب
شب بیست چهارم
ماه رمضان هشت رکعت نماز را که بخواند در آن انچه خواهد
بعد از فاتحه از قرآن ... شد مرده را ثواب ...
حج و عمره بجای آورد و هر که بگذارد در شب بیست و پنجم از ماه

رمضان [illegible] رکعت نماز گزارد [illegible] بخواند در هر رکعتی یکبار الحمد و ده بار
قل هو الله احد [illegible] حق سبحانه و تعالی [illegible] صحیفه
اعمال او ثواب [illegible] و هر که بگذارد در شب بیست و ششم
از ماه رمضان هشت رکعت نماز را که بخواند در هر رکعتی
یکبار الحمد و ده بار قل هو الله احد گشوده گردد از برای او
هفت در آسمان و [illegible] او است نزد حضرت کریم حمید از مزید
و هر که بگذارد در شب بیست و هفتم از ماه رمضان چهار رکعت
نماز [illegible] در هر رکعتی یکبار فاتحة الکتاب و یکبار تبارک
الذی بیده الملک بخواند [illegible] باشد او را بیست
و پنج بار قل هو الله احد بخواند بیامرزد حق سبحانه و تعالی
او را [illegible] او را و هر که بگذارد در شب بیست و هشتم
از ماه رمضان شش رکعت نماز را فاتحة الکتاب و ده بار
آیة الکرسی و ده بار انا اعطیناک الکوثر و ده بار قل هو الله
احد و [illegible] صلوات بر محمد و آل طاهر آنست که در هر رکعتی
از اینها را بخواند بیامرزد حق سبحانه و تعالی گناهان او را و
هر که بگذارد در شب بیست و نهم از ماه رمضان دو رکعت نماز
را و در هر رکعتی یکبار فاتحه و بیست قل هو الله احد باشد او
از جمله مرحومان و برداشته شود از نامه اعمال او بزه هفت [illegible]

و هر که بگذارد در شب سیوم از ماه رمضان دوازده رکعت
نماز را که بخواند در هر رکعتی یکبار فاتحة الکتاب و بیست بار قل هو الله
احد و صد بار صلوات بر حضرت رسالت پناهی و آل هدایت
انتباهی صلوات الله و سلامه علیه و آله اجمعین حق سبحانه و تعالی
خاتمت حال و عاقبت احوال او را [illegible] رحمت الهی بسیار خود
قرین گرداند ختم الله لنا بالحسنی تمام شد ترجمه این احادیث
شریفه بتوفیر و الطاف [illegible] بیست [illegible] جعفر
جانی کرد [illegible] رسالت [illegible] امید [illegible]
الهی و [illegible] حضرت رسالت پناهی و آل هدایت انتباهی آنست
که [illegible] از مواهب فضل ذی الجلال و [illegible]
شفاعت احمد و آل احمد [illegible] کان [illegible]
و اصل [illegible] خوانند و بشنوند و نویسند تا ترجمه
کنند [illegible] ثواب [illegible] و روح پر فتوح حضرت
جامع این احادیث [illegible] و [illegible]
قدس الله ارواحهم که [illegible] از یک دیگر اخذ
کرده اند و [illegible] عمل [illegible] اند در مقام اعلا علیین ارواح
طیبه طاهره ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین [illegible]
کرده اند و از ما بیدات الهی [illegible] شد [illegible]

اجازت رضیه از خط شریف شیخ الاسلام ... بن شیخ جمال الدین
احمد بن فهد حلی بروح الله روحه نقل کرده و قرائت نمود حضرت
مخدومی استاد خاتم المجتهدین شیخ الاسلام والمسلمین و
وارث علوم انبیا و المرسلین و الائمة المعصومین صلوات الله
و سلامه علیهم اجمعین سیدی و سندی ابو المعالی اعلی الله قدس
روحه [illegible] اجازت [illegible] روایت از او [illegible] حضرت
[illegible] مشهود [illegible] استاد خود امام وحید المتأخرین
[illegible] المجتهدین علی بن عبد العالی
[illegible] روحه [illegible] شیخ المحققین و قدوة الکاملین و زبدة
المجتهدین [illegible] ابو الحسن علی ابن هلال قدس الله
روحه [illegible] شیخ العارفین افضل العلماء المجتهدین
جمال الدین ابو العباس احمد بن محمد بن فهد الحلی نور الله مرقده
و اجازت [illegible] شیخ السعید المجید العالم الاورع
[illegible] ابو الحسن علی ابن الخازن الحایری [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] مصنف که اسم
شریف [illegible] شیخ الشهید قدس الله
روحه السعید در استاد [illegible] احمد بن فهد
بواسطه [illegible] دار السلطنه اصفهان

بسم الله تعالى اهلى والافتتاح به اولى الحمد لله الذي احل النكاح زينة
ارباب الصلاح وحلية اصحاب الفلاح والصلوة والسلام على محمد
الذي اشرقت مشكوة العالم بنور [illegible] آله واولاده واحبابه
وذرياته الدعاة الى سبيل الرشاد ومنهاج النجاح كما قال الله
تعالى احل النكاح وحرم السفاح وسلم تسليما كثيرا كثيرا
اما بعد فقد تزوج [illegible] فلان المرأة الباكرة العاقلة
الحرة الخالية عن موانع النكاح وهي المسماة [illegible] على كتاب الله
وسنة رسوله ومنهاج ائمة المعصومين صلوة الله عليهم اجمعين
بصداق مبلغه اثنى عشر تومانا ذهبا عبارة عن مائة
وعشرين الف ذهبا كل واحد منها خمسة اسداس من مثقال
الصيرفي والذي زوجها وكيلها [illegible] وشهود
الوكالة وتعريفها واعترافها فلان ورضيها فقبل منه هذا النكاح
على هذا الصداق المعين المعلوم فكان ذلك المناكحة الصحيحة الشرعية
والاعتراف ملينا في [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على البداية في الدراية والرواية ونسألك حسن الرعاية الى النهاية ونصلي على نبيك محمد المنقذ من الغواية المرشد الى سبيل الهداية وعلى آله واصحابه صلوة لا نهاية لها وبعد فهذا مختصر في علم دراية الحديث وبيان مصطلحاتهم على وجه الايجاز والاختصار بما انباء عن غيره وهو مرتب على مقدمة وابواب اما المقدمة ففي بيان اصوله واصطلاحاته الخبر والحديث بمعنى وهو كلام يكون لنسبته خارج في احد الازمنة تطابقه او لا وهو اعم من ان يكون قول الرسول والامام والصحابي والتابعي وغيرهم وفي معناه فعلهم وتقريرهم وقد يخص الثاني بما جاء عن المعصوم والاول اعم مطلقا والاثر اعم مطلقا والمتن لفظ الحديث الذي يتقوم به المعنى والسند طريق المتن قيل الاخبار عن طريقه والاسناد رفع الحديث الى قائله و الاولى رد المعنى الثاني اليه ثم الخبر ينحصر في الصدق والكذب في الاصح لانه ان طابق الواقع المحكي فالاول والا فالثاني سواء وافق اعتقاد المخبر ام لا وسواء قصد المخبر ام لا ثم قد يعلم صدقه قطعا كالمتواتر وما علم وجود مخبره

لذلك وكذا الخبر بوجود مدلول الامر(؟) والاثر والمتواتر معنى والمحتف بالقراين وما علم وجود مخبره بالنظر وقد يعلم كذبه بذلك بالمغايبة وقد يحتمل الامرين كاكثر الاخبار وينقسم مطلقا الى متواتر وهو ما رواه في كل مرتبة جماعة احالت العادة تواطئهم على الكذب واستمر ذلك في الطبقات بحيث يتعدد فيكون اوله كآخره ووسطه كطرفيه ولا ينحصر ذلك في عدد خاص وشرط العلم به انتفاء اضطرار السامع وان لا يسبق شبهة الى السامع او تقليد ينافي موجب خبره واستناد المخبرين الى الحساس وهو متحقق في اصول الشرايع كثيرا كاصول الصلوة الخمس واعداد الركعات وقليل في الاحاديث الخاصة وان تواتر مدلولها حتى قيل من سئل عن ابراز مثال لذلك اعياه طلبه وحديث انما الاعمال بالنيات ليس منه وان نقله عدد التواتر واكثر لان ذلك طرأ في وسط اسناده والنها ما ادعى تواتره من هذا القبيل نعم حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقد نقله من الصحابة الجم الغفير قيل اربعون وقيل نيف وستون ولم يزل العدد في ازدياد واحاد وهو ما لم ينته الى التواتر منه ثم هو مستفيض ان زادت رواته عن ثلثة او اثنين ويقال له المشهور ايضا وقد يغاير

بينهما وغرضه ان انفرد به ولم يكن غيره او هو ما عدا ذلك و
المقبول والمردود والمشتبه والاخبار مطلقا غير منحصرة ومن
بالغ في تتبعها وحصرها في عدد فحسبه فوصل اليه واعلم ان متن
الحديث نفسه لا مدخل له في الاعتبار الا نادرا بل يكتسب صفة من
القوة والضعف وغيرهما بحسب اوصاف الرواة من العدالة وعدمها
او الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال وغيرها فمن ثم
عن ذلك ينبغي البيان انواع من الصحة واضدادها والجرح
والتعديل والنظر الى كيفية اخذه وطرق تحمله والبحث عن اسماء
الرواة وانسابهم وتحقيق ذلك فهنا ابواب

الباب الاول

في اقسام الحديث واصولها اربعة الاول الصحيح وهو ما اتصل سنده
الى المعصوم بنقل العدل الامامي عن مثله في جميع الطبقات
وان اعتراه شذوذ وقد يطلق على سليم الطريق من الطعن بما تناول
الامرين وان اعتراه مع ذلك ارسال او قطع الثاني الحسن وهو
ما اتصل سنده كذلك بامامي ممدوح من غير نص على عدالته في جميع
مراتبه او في بعضها مع كون الباقي من رجال الصحيح وقد يطلق
ايضا على ما يشمل الامرين مع اتصاف رواته بالوصفين كذلك
الثالث الموثق ويقال له القوي وهو ما دخل في طريقه من نص الاصحاب
على توثيقه مع فساد عقيدته ولم يشتمل باقيه على ضعف وقد يطلق

القوي على مروي الامامي غير الممدوح ولا المذموم الرابع الضعيف
وهو ما لا يجتمع فيه شروط احد الثلاثة بان اشتمل طريقه على
مجروح او مجهول او ما دون ذلك وقد يراعى صنفا ونوعا بحسب
بعده عن شروط الصحة كما يتفاوت درجات الصحيح واخويه
بحسب تمكنه من اوصافها وكثيرا ما يطلق الضعيف على
رواية المجروح خاصة واعلم انه قد يجوز العمل بخبر الواحد
في الجملة قطع بالعمل بالخبر الصحيح حيث لا يعارضه شاذ او معارض
واختلفوا في العمل بالحسن فمنهم من عمل به مطلقا كالصحيح
ومنهم من رده مطلقا وفصل آخرون وكذا اختلفوا في العمل
في الموثق نحو اختلافهم في الحسن واما الضعيف فذهب الاكثر
الى منع العمل به مطلقا واجازه آخرون مع اعتضاده بالشهرة
رواية او فتوى لقوة الظن في جانبها وان ضعف الطريق
كما نعلم مذاهب الفرق باخبار اهلها وان لم يبلغوا التواتر
وهنا نجد من عمل بالموثق ايضا وفيه نظر كما يجري جرح من
وضع الرسالة وجوز الاكثر العمل به في نحو القصص و
المواعظ وفضائل الاعمال لا في احكام الحلال والحرام وهو
حسن حيث لا يبلغ الضعف حد الوضع بقي هنا عبارات
لمعان شتى منها ما يشترك فيه الاقسام الاربعة ومنها ما يختص

بالضعيف فمن الاول اموراحدها المسند وهو ما اتصل سنده مرفوعا
الى المعصوم وثانيها المتصل ويسمى ايضا الموصول وهو ما اتصل
اسناده وكان كل واحد من رواته قد سمعه ممن فوقه او في معنى
السماع سواء كان مرفوعا او موقوفا وثالثها المرفوع وهو ما
اضيف الى المعصوم من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا
او منقطعا وقد تبين ان بين الاخيرين عموما من وجه وانهما
اعم من الاول مطلقا ورابعها المعنعن وهو ما يقال في سنده
فلان عن فلان والصحيح انه متصل اذا امكن اللقاء مع البراءة
من التدليس وقد استعمله اكثر المحدثين وخامسها المعلق
وهو ما حذف من مبدا اسناده واحد فاكثر ولا يخرج عن
الصحيح اذا عرف المحذوف من جهة ثقته وهو حينئذ في قوة
المذكور والا خرج وسادسها المفرد اما عن جميع الرواة او بالنسبة
الى جهة كتفرد اهل المدينة ولا يضعف لذلك وسابعها المدرج
وهو ما ادرج فيه كلام بعض الرواة فيظن انه منه او متنان
باسنادين في احدهما او يسمع حديث واحد من جماعة
مختلفين في سنده او متنه فيدرج روايتهم على الاتفاق
وثامنها المشهور وهو ما شاع عند اهل الحديث بان نقله
رواة كثيرون وعندهم وعند غيرهم كحديث انما الاعمال بالنيات

او عند غيرهم خاصة وهو كثير وتاسعها الغريب اما اسنادا
او متنا وهو ما انفرد برواية متنه واحد او اسنادا خاصة
كحديث يعرف متنه جماعة اذا انفرد واحد بروايته عن غيرهم
او متنا خاصة بان اشتهر الحديث المفرد فرواه عمن تفرد به جماعة
كثيرة فانه يصير غريبا مشهورا وحديث انما الاعمال بالنيات
غريب في طرفه الاول مشهور في الاخر ونظائره كثيرة وقد يطلق
على الغريب اسم الشاذ وعاشرها المصحف والتصحيف يكون في
الراوي وفي المتن ومتعلقه اما البصر او السمع في اللفظ والمعنى
وحادي عشرها العالي سندا وطلبه سنة فيعلو عن الخلل المتطرق
الى راو واعلاه قرب الاسناد من المعصوم ثم من احد الائمة الحديث
ثم تقدم زمان سماع احدهما على الاخر وان اتفقا في العدد او عدم
الواسطة فاقلها اعلى وثاني عشرها الشاذ وهو ما رواه
الثقة مخالفا لما رواه الجمهور ثم ان كان المخالف له احفظ و
اضبط او اعدل فشاذ مردود وان انعكس فلا وكذا ان كان مثله
ومنهم من رده مطلقا ومنهم من قبله مطلقا ولو كان المخالف غير ثقة
فحديثه منكر مردود ومنهم من جعلهما مترادفين وثالث عشرها
المسلسل وهو ما تتابع فيه رجال الاسناد على صفة او حالة في الراوي
قولا كقوله سمعت فلانا يقول سمعت فلانا الى المنتهى واخبرنا فلان

والله كان اخبرنا فلان والله الى اخره او فعلا كحديث التشبيك
باليد والقيام والاتكاء والعد باليد وبينهما كالتسلسل بالمصافحة
والتلقيم او في الرواية باتفاق كالمسلسل باتفاق اسماء الرواة و
ابائهم او كناهم او انسابهم او بلدانهم وقد يقع التسلسل في معظم
الاسناد كالمسلسل بالاولية وهذا الوصف من فنون الرواية
وضروب المحافظة عليها وفضيلة اشتماله على مزيد الضبط وافادته
ما دل على اتصال السماع وقلما تسلم المسلسلات على
ضعف في الوصف ومنها ما ينقطع تسلسله في وسط اسناده
كالمسلسل بالاولية على الصحيح **ورابع عشرها المزيد** و
الزيادة تقع في المتن والاسناد والاول مقبول من الثقة حيث
لا يقع منافيا لما رواه غيره من الثقات ولو في العموم والخصوص
والثاني كما اذا اسنده وارسلوه او وصله او قطعوه او رفعه
ووقفوه وهو مقبول من الثقة حيث كالاول لعدم المنافاة و
قيل الارسال نوع قدح فيرجح كما يقدم الجرح على التعديل ورد بمنع
مع وجوده فان الجرح انما قدم بسبب زيادة العلم وهي هنا مع من
وصل
وهو ان يوجد حديثان متضادان
في المتصل ظاهر وحكمه الجمع بينهما حيث امكن ولو بوجه بعيد
كحديث لا عدوى وحديث لا يورد ممرض على مصح فحمل الاول

او عند غيرهم خاصة وهو كثير
اما اسنادا او متنا وهو ما انفرد بروايته شيخ واحد يرواه
عن غيره واسنادا خاصة كحديث يعرف متنه جماعة
اذا انفردوا بروايته عن غيرهم ومتنا خاصة بان
الحديث المفرد فرواه عنه متفرد بجماعة كثيرة فانه يصير غريبا
مشهورا وحديث انما الاعمال بالنيات غريب في طرفه الاول
مشهور في الاخر ونظائره كثيرة وقد يطلق على الغريب اسم
الشاذ والتصحيف يكون في الراوي
وفي المتن ويشمله اما البصر والسمع في اللفظ والمعنى
العالي سندا وطلبه سنة فيعلو ببعد
من الخلل المنطر والكل او واعلاه قرب الاسناد من المعصوم
من احد ائمة الحديث ثم تقدم زمان سماع احدهما على
الاخر وان اتفقا في العدد او بعدم الواسطة فاوطاه في
الشاذ وهو ما رواه الثقة مخالفا
لما رواه الجمهور ثم ان كان المخالف له احفظ واضبط و
اعدل فشاذ مردود وان عكس فلا وكذا ان كان مثله ومنهم
من رده مطلقا ومنهم من جعلهما مردودين
وهو ما تتابع فيه رجال الاسناد على

صفة او حالة في الرواية قولا كقوله سمعت فلانا قال سمعت فلانا الى الذي يليه و
اخبرنا فلان والله قال اخبرنا فلان والله الى اخره او فعلا
كحديث المشبك باليد والقيام والانكار والعد باليد
او بهما كالمسلسل بالمصافحة والتلقيم او في الرواية كالمسلسل
باتفاق اسماء الرواة واسماء ابائهم او كناهم او انسابهم
او بلدانهم وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد كالمسلسل
بالاولية وهذا الوصف من فنون الرواية وضروب المحافظة
عليها وفضيلة لتضمنه مزيد الضبط وافضله ما دل على
اتصال السماع وقل ما تسلم المسلسلات عن ضعف في الوصف
ومنه ما ينقطع تسلسله في وسط اسناده كالمسلسل بالاولية
على الصحيح والزيادة تقع في المتن
والاسناد والاول مقبول من الثقة حيث لا يقع منافيا لما رواه
غيره من الثقات ولو في العموم والخصوص وكذا الثاني كما اذا
اسنده وارسلوه او وصله وقطعوه او رفعه ووقفوه كالاول
لعدم المنافاة فيقبل الاخبار المرفوع [illegible] ويرجح كما تقدم الجرح
على التعديل وقد يمنع [illegible] الجرح انما
قدم بسبب زيادة العلم وهو هاهنا [illegible] وخامس عشرها
المختلف وهو ان يوجد حديثان متضادان في المعنى ظاهرا

او حكما الجمع بينهما بحيث يمكن ولو بوجه بعيد كحديث لا عدوى
وحديث لا يورد ممرض على مصح بحمل الاول على الطبع [illegible]
الذي يعتقده الجاهل والثاني على ان الموت [illegible] بقدر الله تعالى والا
رجح احدهما من مرجحه المقررة في الاصول وهو اهم فنون
علم الحديث ولا يكمل القيام به الا المحققون من الحذاق
البصائر المتضلعون من الفقه والاصول وقد صنف
فيه الناس وجمعوا على حسب ما فهموه وقل ما يتفق
وسادس عشرها الناسخ والمنسوخ فالاول ما دل على رفع حكم شرعي
سابق والثاني ما رفع حكمه الشرعي بدليل شرعي متاخر عنه
وطريق معرفته النص او نقل الصحابي او التاريخ او الاجماع
وسابع عشرها الغريب لفظا وهو ما اشتمل متنه على
لفظ غامض بعيد عن الفهم لقلة استعماله فهو فن مهم يجب
ان يتثبت فيه اشد تثبت فقد صنف فيه جماعة من العلماء
شكر الله سعيهم وثامن عشرها المقبول وهو ما يتلقى
بالقبول وما تلقاه العلماء [illegible] من غير التفات الى صحته و
عدمها [illegible] التاسع
الثاني ما يختص بالضبط وهو امور الموثق الاول
وهو [illegible]

متصلاً كان او منقطعاً وقد يطلق في بعض العبارات على المتصل
وقف بعد ذلك على ظاهر وقد يطلق على الموقوف على احد اصحاب النبي ص
او على المرفوع الى المعصوم ومنه تفسير الصحابي وقوله كنا نفعل او ان الطائفة
او لم يطعنه الى زمنه والا فوجهان من حيث ان الظاهر كونه اطلع
عليه وقرّره وكيف كان فليس بحجة وان صح سنده على الاصح
الثاني المقطوع وهو ما جاء عن التابعين ومن في حكمهم
من اقوالهم وافعالهم موقوفاً عليهم ويقال للمنقطع ايضاً
وقد يطلق على الموقوف بالمعنى السابق وكيف كان فليس بحجة
الثالث المرسل وهو ما رواه عن المعصوم من لم يدركه
بغير واسطة او بواسطة نسيها او تركها او ابهمها وقد يخص المرسل
باسناد التابعي الى النبي ص من غير ذكر واسطة ويطلق على
المنقطع والمقطوع باسقاط واحد والمعضل باسقاط اكثر
وليس بحجة مطلقاً على الاصح الا ان يعلم تحرز مرسله في الرواية
عن غير ثقة ومنهم من حقق هذا المعنى نظر ويعلم الارسال بعدم
التلاقي ومن ثم احتيج الى التاريخ ونحوه [illegible] وعلم كونه
وقال [illegible] **الرابع المعلل** [illegible]
لسبب خفي [illegible] قادح [illegible] الظاهر [illegible]
اهل الخبرة [illegible]

يتفرد به الراوي [illegible] مع قرائن تنبه [illegible] على
ارسال في الموصول او وقف في المرفوع او دخول حديث
في حديث او وهم واهم او غير ذلك بحيث يغلب على الظن
ذلك فيحكم به او تردد فيتوقف **الخامس المدلس** وهو ما اخفى
عيبه اما في الاسناد وهو ان يروي عمن لقيه او عاصره ما لم
ما لم يسمع منه على وجه يوهم انه سمعه منه ومن حقه الا يقول
حدثنا ولا اخبرنا وما اشبههما بل يقول قال فلان او عن فلان
ونحوه وربما لم يسقط المدلس شيخه لكن اسقط من بعده رجلاً
ضعيفاً او صغيراً ليحسن الحديث بذلك واما في الشيوخ
بان يروي عن شيخ حديثاً سمعه فيسميه او يكنيه او ينسبه
او يصفه بما لا يعرف به لئلا يعرف وامره اخف لكن فيه
تضييع للمروي عنه ولو عبر بطريق حاله والقسم الاول
مذموم جداً وفي جرح فاعله بذلك قولان والاجود
القبول ان صرح بما يقتضي الاتصال كحدثنا [illegible]
في ذلك الحجة له بان حكمه حكم المرسل **السادس المضطرب**
وهو ما اختلف روايته فيه متناً او سنداً [illegible] مع
تساوي الروايتين اما لو رجح احدهما على الاخرى بسبب
[illegible] كون راويها احفظ او اكثر صحبة للمروي عنه

والحكم للراجح فلا يكون مضطربا وتقع في السند والمتن من راو او رواة
السابع المقلوب وهو حديث ورد من طريق مروي فغير
لسند آخر ليرغب فيه ونحوه وقد وقع ذلك من العلماء للامتحان
الثامن المختلق وهو شر من الضعيف ولا يحل روايته الا مبينا
بحاله ويعرف باقرار واضعه وبركاكته وبالوقوف على غلطه
والوضاعون اعظمهم ضررا من انتسب الى الزهد فاحتسب بوضعه
ووضعت الزنادقة والغلاة جملة ثم نهض جهابذة النقاد
بكشف عوارها ومحو عارها وقد ذهبت الكرامية وبعض
المبتدعة الى جواز وضع الحديث في الترغيب والترهيب
وللصغاني كتاب الدر الملتقط في تبيين الغلط جيد لغيره
دونه **تتمة** اذا وجدت حديثا باسناد ضعيف لك ان
تقول ضعيف الاسناد لا المتن فقد يروى صحيح وانما يضعف
بحكم المطلع على الاخبار مضطلع بها انه لم يروا باسناد ثبت
وتساهلوا في روايته بلا بيان في غير الصفات والاحكام
ومن يريد رواية ضعيف او مشكوك في صحته بغير اسناد يقول
روي او بلغني ونحوه لا قال ونحوها من الالفاظ الجازمة
التاسع [illegible] روايته ومن ترد [illegible] التمييز
بين الصحيح الرواية وضعيفها [illegible]

[illegible] في المسلم صيانة للشريعة المطهرة [illegible] فيجب على المتكلم في
ذلك التثبت لئلا يقدح في غير مجروح بما ظنه جرحا فقد اخطأ
في ذلك غير واحد وقد كفانا السلف مؤنة الجرح والتعديل غالبا
ولكن ينبغي لماهر بهما ذكره وقلما يظفر بمن جمع احواله ويطلع على
توجيه اغفلوه خصوصا مع تعارض الاخبار في الجرح والتعديل
فان طريق الجمع بينهما ملتبس على كثير حسب اختلاف طرقه وبعضهم
على اشتراط اسلام الراوي وبلوغه وفي هذا الباب مسائل
ثمان **الاولى** اتفق ائمة الحديث والاصول على اشتراط اسلام
الراوي وبلوغه وعقله وجمهورهم على اشتراط عدالته
بمعنى كونه سليما من اسباب الفسق وخوارم المروة وضبطه
بمعنى كونه حافظا مستيقظا ان حدث من حفظه ضابطا
لكتابه ان حدث منه عارفا بما يختل به المعنى ان روى به
ولا يشترط المذكورة ولا الحرية ولا العلم بفقهه وغريبه ولا
البصر ولا العدد والمشهور بين الاصحاب اشتراطها بما انه
مع ذلك وقطعوا به في كتب الاصول وغيرها مع علمهم باخبار
ضعيفة او موثقة في ابواب [illegible] ذلك بالجبار
الضعف بالشهرة ونحوها من الاسباب وقد تقدم [illegible] اللازم
اشتراط العدالة [illegible] الايمان والعدالة والاخبار [illegible]

الثانية يعرف العدالة بتنصيص عدلين عليها
وبالاستفاضة وفي الاكتفاء بتزكية الواحد في الرواية
قول مشهور كما يكتفى به في اصل الرواية ويعرف ضبطه بان
يعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والاتقان
فان وافقهم غالبا عرف كونه ضابطا ثبتا وان وجد كثير المخالفة
لهم عرف اختلاله الثالثة التعديل مقبول من غير ذكر سببه
على الاشهر لان اسبابه كثيرة يصعب ذكرها واما الجرح فلا
يقبل الا مفسرا مبين السبب لاختلاف الناس فيما يوجبه
نعم لو علم اتفاق مذهب الجارح والمعتبر في الاسباب اتجه
الاكتفاء بالاطلاق كالعدالة وما اطلقه الجارحون
في كتبهم من غير بيان سببه وان لم يقتض الجرح لكن يوجب
الريبة القوية المقتضية لترك الحديث الى ان يثبت العدالة
او يتبين سبب زوال موجب الجرح الرابعة يثبت الجرح في
الرواة بقول واحد كتعديله على الاشهر لان العدد لم يشترط
في قبول الخبر فلم يشترط في وصفه ولو اجتمع في واحد جرح و
تعديل فالجرح مقدم وان تعدد المعدل على الاصح لان المعدل
يخبر عما ظهر من حاله والجارح يخبر عن باطن خفي على المعدل هذا
اذا امكن الجمع والا تعارضا وطلب الترجيح الخامسة اذا قال الثقة

حدثني ثقة لم يكف ذلك في العمل بروايته اذ لا بد من تعيينه
وتسميته لجواز كونه ثقة عنده وغيره قد اطلع على جرحه
بما هو جارح عنده لو علم به نعم يكون ذلك من ثقة بحيث
يقصدها بنفسه مع ظهور عدم المعارض ولو روى العدل
عن رجل سماه لم يجعل روايته تعديلا له على الاصح وكذا
عمل العالم وفتياه على وفق الحديث ليس حكما بصحته ولا
مخالفته له قدحا فيه لانه اعم السادسة الفاظ التعديل
عدل ثقة صحيح الحديث وما ادى معناه اما متقن ثبت
حافظ يحتج بحديثه صدوق يحكي الصدق يكتب حديثه ينظر فيه
لا باس به شيخ جليل صالح الحديث مشكور خير فاضل خاص
ممدوح زاهد عالم صالح قريب الامر مسكون الى روايته
فالاقوى عدم الاكتفاء بها لانها اعم من المطلوب بعيد
المدح فيلحق حديثه بالحسن والفاظ الجرح ضعيف كذاب
وضاع غال مضطرب الحديث منكره لين متروك ليس بمرضي القول
متهم ساقط واه لا شيء ليس بذاك ونحو ذلك السابعة
من خالطه ... قبل الاختلاط
... الثامنة اذا روى
ثقة حديثا ... كان ...

فان قال ما رويته ونحوه وجب رد الحديث ولا يقدح في باقي رواياته
وان قال لا اعرفه او لا اذكره ونحوه لم يقدح على الاصح بل يجوز ان يروي
حينئذ روايته عمن سمعه عنه فيقول حدثني فلان عني انه حدثه
بكذا او نحوه وقع من ذلك جملة احاديث جمعها بعضهم في كتاب

الباب الثالث في تحمل الحديث وطرق نقله وفيه فصول

الاول في اهلية التحمل وشرطها التمييز ان تحمل بالسماع وما في معناه لا
الاسلام والبلوغ على الاصح وقد اتفق الناس على رواية جماعة
من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وآله قبل البلوغ كالحسين
وابن عباس وابن الزبير والنعمن بن بشير وغيرهم ولم
تزل الخلف يسمعون الصبيان نعم تحديد قوم سنهم بالعشر
سنين او خمس او اربع خطاء لاختلاف الناس في مراتب
الفهم والتمييز ولا يشترط في المروي عنه ان يكون اكبر
من الراوي ولا رتبة وقد اتفق ذلك كثيرا للصحابة فمن
دونهم **الفصل الثاني** في طرق التحمل وهي سبع
اولها السماع من لفظ الشيخ سواء كان من حفظه
ام من كتابه وهو ارفع الطرق عند جمهور المحدثين
فيقول [illegible] سمعت [illegible] حدثنا
وقيل [illegible] ثم [illegible] لنا [illegible] وهو قيل [illegible] فقال

لنا فذكر لنا من قبيل حدثنا لكنه مما سمع في المذاكرة
والمناظرة اشبه من حدثنا لكنه مما سمع في المذاكرة والمناظرة
اشبه فادناها قال فلان ولم يقل لي او لنا وهو محمول على
السماع اذا تحقق لقاؤه **وثانيها** القراءة على الشيخ وتسمى
العرض من حفظ او كتاب لما يحفظه والاصل معه او بيد ثقة
وهي رواية صحيحة اتفاقا وقيل هو كتحديد وقيل اعلى والعبارة
من هذه قرأت على فلان او قرئ عليه وانا اسمع فاقر به
ثم حدثنا واخبرنا مقيدين بقراءة عليه ونحوه او مطلقين
على قول وفي ثالث تجويز اطلاق الثاني دون الاول وهو اظهر
واذا قال له اخبرك فلان فلم ينكر صح وان لم يتكلم على
قول وقيل يقول قرئ عليه لا حدثني وما سمعته وهذه
قال حدثني ومع غيره حدثنا ولو عكس فيهما جاز ومنع
في المصنفات ابدال احدهما بالاخرى واما المسموع
فيبتني على الرواية بالمعنى ولا يصح والسامع او المسموع
منه ممنوع [illegible] نحو [illegible] الفهم [illegible] في
عن [illegible] واذا [illegible] مجلس
المحدث [illegible]
ولا يشترط [illegible] اذا عرف الصوت او المخبر ثقة [illegible]

ولا علمه بالتسامعين ولو قال اخبركم ولا اخبر فلانا او خص
قوما بالسماع فسمع غيرهم او قال هذا السماع لا يروى عني
غيره الحفظ للراوي **وثالثها** الاجازة وهي من قولهم استجزته
فاجازني اذا اسقاني لماشيتي وارضي فالطالب يستجيز
العالم علمه فيجيزه فيتعدى بغير حرف فيقول اجزته
مسموعاتي مثلا وهي اذن فيقول اجزت له رواية كذا
وقد يحذف المضاف واعلاها المعين بمعين او بغيره والخلاف
فيه اكثر ثم لعين وفيه خلاف وبقربه الى الجواز تقييد
بوصف خاص وتبطل لمجهول او له كتاب كذا وله مرويات
كثيرة بذلك الاسم ولمحمد بن فلان وله توافقون فيه
والاجازة لجماعة لا يعرف اعيانهم كاسماعهم واخرى لمن
شاء الاجازة او الرواية او لفلان ان شاء او لك ان شئت
يصح لا لمعدوم بل ان عطف على موجود ويصح لغير مميز
وقيل للحمل وجهان ويصح لكافر والفاسق اذا اسلم
والفاسق والمبتدع بطريق اولى ولا يلزم تحمله ليرويه
عنه اذا تحمله فيشتغل في رواية بخصوص ما تحمله قبلها ليرويه
ويصح اجازة المجاز وعلى الاول ليس ملكا ان يروي ما دخل تحتها
وان اخبر شيخه باصح سماعه عنده لم يرو الا بالتحقق انه

٣٦١

صح عنده شيخه انه سماع شيخه ويستحسن مع علم المخبر بالاجازة
مع علم المخبر بالاجازة وكون المجاز عالما وقيل شرط ولذا كتب
بها وقصدها صحت بغير لفظ وباللفظ اولى **ورابعها** المناولة وهي نوعان
احدها المقرونة بالاجازة وهي اعلى انواعها ثم لها مراتب
ان يعطيه تمليكا او عارية نسخ اصله ويقول هذا سماعي
من فلان فاروه عني ويسمى عرض المناولة اذ القراءة عرض
وهي دون السماع وقيل مثله ثم ان يناوله سماعه ويجيز
له ويمسكه فيرويه اذا وجده ما قوبل به ولها مزية على
الاجازة وقيل لا ثم ان اتاه بكتاب فقال هذا روايتك
فناولنيه ففعل من غير نظر فباطل ان لم يثق بمعرفة الطالب
والا صح وكذا ان قال حدث عني بما فيه ان احدثني **وثانيها**
المجردة عن الاجازة بان ناوله كتابا ويقول هذا سماعي
مقتصرا عليه فالصحيح انه لا يجوز له الرواية بها وجوزها
بعض المحدثين واذا روى بها قال حدثنا مناولة وقيل يطلق
وجوز بعضهم في الاجازة المجردة عنها وخص بعضهم الاجازة
شفاها بانبأني وكتابة بكتب الي وبعضهم استعمل
في الاجازة فوق الشيخ عن ولا يزول التدليس لخبرنا
وحدثنا باجازة المخبر **وخامسها** المكاتبة وهي ان يكتب

مرويه لغائب او حاضر بخطه او باذن يكتب له وهي ايضا اما ان
مقرونة بالاجازة وهي في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة
بها ومجردة عنها والاشهر جواز الرواية بها لتضمنها الاجازة
معنى كما يكتفى في الفتوى بالكتابة نعم يعتبر معرفة الخط بحيث
يأمن التزوير وشرط بعضهم البينة ويقول ايضا كتب الي
فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان او اخبرنا مكاتبة
لا حدثنا وقيل بلى وسادسها الاعلام وهو ان يعلم الشيخ
الطالب ان هذا الكتاب روايته او سماعه مقتصرا
وفي جواز الرواية به قولان وفي ثالث يرويه وان نهاه
والاقوى عدمه مطلقا وفي معناه ما لو اوصى له عند موته
او سفره بكتاب يرويه وفيه القولان والصحيح المنع
وسابعها الوجادة وهي مصدر وجد يجد مولد غير
مسموع وان يجد مروي انسان بخطه فيقول وجدت
بخط فلان وهو منقطع وفيه اتصال ما فان لم يتحقق الخط
قال بلغني او وجدت في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان
واذا نقل من نسخة موثوق بها للمصنف قال قال فلان
ولا يكفي الا ان يكون ممن يعرف الساقط والمغير وفي جواز
العمل بالوجادة قولان ولا خلاف في منع الرواية ولو اقترنت

بالاجا

بالاجازة فلا اشكال الباب الثالث في كيفية الرواية
الحديث واكملها ما انتزعه من حفظه ويجوز من كتابه وان
خرج من يده مع امن التغيير على الاصح وافرط قوم فابطلوها
وفرط اخرون فرووا من [illegible] ذلك والضرير
اذا لم يحفظ مسموعه يستعين بثقة في ضبط كتابه ويحتاط
اذا قرئ عليه حتى يغلب على ظنه عدم التغيير وهو اولى بالمنع
من مثله في البصر وكذا الامي ومن نسخه فيها سماعه
او قوبلت بها او سمعت على شيخه او فيها سماعه او كتبت
عنه وسكنت نفسه اليها فالاقرب واذا خالف كتابه حفظه
فان رجع اليه ومن شيخه اعتمده وان قال حفظي كذا وفي
كتابي كذا فحسن وان خولف قال حفظي كذا وغيري او فلان
يقول كذا واذا وجد خطه او خط ثقة بسماع ولا يذكره
رواه وقال الاكثر لا يعلم مقاصد الالفاظ وما يختل
معانيها لم يروها بالمعنى فان علم جاز وقيل في غير حديث النبوي
والمصنفات لا يغير ولو قال عقيب المروي بالمعنى والشكوك
فيه او كما قال ولم يجوزه بعض الرواية بالمعنى وبعض جوزها
تقطيع الحديث ان لم يكن رواه هو او غيره تاما وجوزه اخرون
ما نعوا الرواية مطلقا وهو الاصح لمن عرف عدم تعلق المتروك

بالمروي وتقطيع المصنف الحديث فيه اقرب الى الجواز ولا يروي
لقراءة لحان ولا مصحف وتبيلمه ما يسلم به من اللحن ويسلم من التصحيف
بالاخذ من افواه الرجال وما وقع في روايته من لحن وتصحيف وتحريف
رواه صوابا وقال وروايتنا كذا او تقدم وقيل فيها او يقول
وصوابه كذا او قيل كما سمعه فقط وجوز بعضهم اصلاح في الكتاب
وتركه وتصويبه حاشية اولى واحسن الاصلاح برواية اخرى
وتبيين ما سقط فيه من كتاب غيره او حفظه وما رواه عن اثنين
فصاعدا واتفقا معنى لا لفظا جمعهما اسنادا او ساق لفظ
احدهما مبينا فان تقاربا فقط لا جواز على الرواية بالمعنى وقول
تقاربا في اللفظ اولى ومصنف سمع من جماعة اذا رواه عنهم
من نسخة قوبلت باصل بعضهم وذكره فيحتمل الجواز وعدمه
لا يزيد على ما سمع من نسب وصفة الا مميزا بهو او يعني اذا
ذكر شيخه فقط او حديث نسبه ثم اقتصر بعد ذلك على اسمه او بعض
نسبه ولم يجتنبوا قال بين رجال الاسناد فيقولها القاري
وقرئ على فلان اخبرك فيقول قيل له اخبرك وقرئ على فلان حدثنا
فيقول قال حدثنا واذا تكررت قال لجيد فون احدهما فيقول
احدهما فيقولها القاري وصحف ما جمع ما اشتمل على احاديث
باسناد واحد يذكره في كل حديث او يذكره اولا ويقول البعد وبالاسناد

كتاب اعتقادات ابن بابويه رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل باب الاعتقاد
في صفة اعتقاد الامامية في التوحيد قال الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه المصنف
لهذا الكتاب اعلم ان اعتقادنا في التوحيد ان الله تعالى واحد
احد ليس كمثله شيء قديم لم يزل ولا يزال سميعا عليما بصيرا
حكيما حيا قيوما عزيزا قدوسا عالما قادرا غنيا لا يوصف
بجوهر ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل
ولا خفة ولا لون ولا حركة ولا سكون ولا مكان ولا زمان
وانه تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج عن الحدين
حد الابطال وحد التشبيه وانه تعالى شيء لا كالاشياء احد
صمد لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
ولا ند ولا ضد ولا شبه له ولا صاحبة ولا مثل ولا نظير ولا شريك
ولا تدركه الابصار ولا الاوهام ولا تأخذه سنة ولا نوم

وهو اللطيف الخبير خالق كل شيء لا إله إلا هو له الخلق والأمر ومن قال
بالتشبيه وهو مشرك ومن نسب إلى الإمامية غير ما وصفت في
التوحيد فهو كاذب وكل خبر يخالف ما ذكرت في التوحيد فهو
موضوع مخترع وكل حديث لا يوافق كتاب الله وهو باطل وإن
وجد في كتاب علمائنا فهو مدلس والأخبار التي يتوهمها الجهال
تشبيها لله تعالى بخلقه فمعانيها محمولة على ما في القرآن من نظائرها لأن
في القرآن كل شيء هالك إلا وجهه ومعنى الوجه الدين والوجه الذي
يؤتى الله منه ويتوجه به إليه وفي القرآن يوم يكشف عن ساق و
يدعون إلى السجود والساق وجه الأمر وشدته وفي القرآن أن تقول
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وجنب الله طاعته وفي
القرآن ونفخت فيه من روحي وهي روح مخلوقة جعل الله منها في آدم
وعيسى ع وإنما قال روحي كما قال بيتي وعبدي وجنتي وناري وسمائي
وأرضي وفي القرآن بل يداه مبسوطتان يعني نعمة الدنيا ونعمة الآخرة
وفي القرآن والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأيد القوة
ومنه قوله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الأيد يعني ذا القوة وفي

القرآن وما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي يعني بقدرتي وقوتي
وفي القرآن والأرض جميعا قبضته يوم القيامة يعني ملكه لا يملكها
معه أحد وفي القرآن والسموات مطويات بيمينه يعني بقدرته
وفي القرآن وجاء ربك والملك صفا صفا يعني وجاء أمر ربك وفي القرآن
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني عن ثواب ربهم وفي القرآن
هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة أي عذاب
الله وفي القرآن وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة يعني
منتظرة ثواب ربها وفي القرآن ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى وغضبه عقابه ورضاه ثوابه وفي القرآن تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في
نفسك أي تعلم غيبي ولا أعلم غيبك وفي القرآن إن الله وملائكته
يصلون على النبي وفي القرآن هو الذي يصلي عليكم و
ملائكته والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار
وتزكية ومن الناس دعاء وفي القرآن ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين وفي القرآن يخادعون الله وهو خادعهم وفي
القرآن الله يستهزئ بهم وفي القرآن سخر الله منهم وفي القرآن

جزاء

تسوى الله فنسيهم ومعنى ذلك كله انه عز وجل يجازيهم
جزاء المكر وجزاء المخادعة وجزاء الاستهزاء وجزاء السخرية
وجزاء النسيان وهو ان ينسيهم انفسهم كما قال الله تعالى
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم لانه عز
وجل في الحقيقة لا يمكر ولا يخادع ولا يستهزئ ولا يسخر ولا
ينسى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وليس يرد في الاخبار التي
يشنع بها اهل الخلاف والالحاد الا بمثل هذه الالفاظ
ومعانيها معاني الالفاظ القران **باب الاعتقاد في صفات الذات**
وصفات الافعال قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه كلما
وصفنا الله تبارك وتعالى به من صفات ذاته فانما نريد بكل
صفة منها نفي ضدها عنه عز وجل ونقول لم يزل الله عز وجل
سميعا بصيرا عليما حكيما قادرا عزيزا حيا قيوما واحدا قديما
وهذه صفات ذاته ولا نقول انه عز وجل لم يزل خالقا فاعلا
شائيا مريدا راضيا ساخطا رازقا وهابا متكلما لان هذه صفات
افعاله وهي محدثة لا يجوز ان يقال لم يزل الله موصوفا بها

باب الاعتقاد في التكليف قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في التكليف هو ان الله تعالى لم يكلف عباده الا دون
ما يطيقون كما قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها
والوسع دون الطاقة وقال الصادق ع والله ما كلف
العباد الا دون ما يطيقون لانه كلفهم في كل يوم وليلة خمس صلوات
وكلفهم في السنة صيام ثلثين يوما وكلفهم في كل مائتي درهم
خمسة دراهم وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك
والله اعلم **باب الاعتقاد في افعال العباد** قال الشيخ ابو جعفر
رحمه الله اعتقادنا في افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدير
لا خلق تكوين ومعنى ذلك انه لم يزل الله عالما بمقاديرها
والله اعلم **باب الاعتقاد في نفي الجبر والتفويض** قال
الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك قول الصادق ع
لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين فقيل له وما امر بين
امرين فقال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم
ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك

فتنادي لست انت الذي امرته بالمعصية والله اعلم باب الاعتقاد
في الارادة والمشية قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا
في ذلك قول الصادق ع شاء الله واراد ولم يحب ولم يرض
شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان
يقال له ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر قال الله تعالى
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء و
قال الله عز وجل وما تشاؤن الا ان يشاء ربك لآمن
في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وقال عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وقال
الله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
وقال عز وجل يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وقال الله عز وجل ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون و
وقال عز وجل ولو شاء ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وقال
عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد

ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
وقال الله تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من
قبلكم ويتوب عليكم وقال عز وجل يريد الله الا يجعل لهم
حظا في الاخرة وقال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وقال
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال
عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما وقال عز وجل وما الله يريد
ظلما للعباد هذا اعتقادنا في الارادة والمشية ومخالفونا
يشنعون علينا في ذلك ويقولون انا نقول ان الله عز وجل
اراد المعاصي واراد قتل الحسين ع وليس هكذا نقول ولكنا
نقول ان الله عز وجل اراد ان يكون معصية العاصين خلاف
طاعة المطيعين واراد ان يكون المعاصي غير منسوبة اليه
من جهة الفعل واراد ان يكون موصوفا بالعلم بها قبل كونها و
نقول اراد الله عز وجل ان يكون قتل الحسين ع معصية له خلاف
الطاعة ونقول اراد الله ان يكون قتله منهيا عنه غير مأمور به

ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله مستحقا لغير حسن
ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله سخطا لانه رضاه ونقول
اراد الله عز وجل لا يمنع من قتله بالجبر والقدرة والقهر
كما منع منه بالنهي ونقول اراد الله تعالى الا يدفع القتل عنه
كما دفع الحرق عن ابراهيم حين قال عز وجل للنار التي القي بها نار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم ونقول لم يزل الله عز وجل
عالما بان الحسين ع سيقتل بالجبر ويدرك بشهادته سعادة
الابد ويشقى قاتله شقاوة الابد ونقول ما شاء الله كان
وما لم يشا لم يكن هذا اعتقادنا في الاراده والمشية دون
ما ينسبه الينا اهل الخلاف والمشنعون علينا من اهل الالحاد

باب الاعتقاد في القضاء والقدر قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله

اعتقادنا في ذلك قول الصادق ع لزرارة حين ساله فقال ما تقول يا سيدي
في القضاء والقدر قال عليه السلام اقول ان الله عز وجل
اذا جمع العباد يوم القيامة سالهم عما عهد اليهم ولم يسالهم
عما قضى عليهم والكلام في القدر منهي عنه كما قال امير المومنين ع

لرجل قد ساله عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه ثم ساله ثانية
فقال طريق مظلم فلا تسلكه ثم ساله ثالثة فقال سر الله فلا
تكلفه وقال امير المومنين ع في القدر الا ان القدر سر من سر الله
وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله
مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع
الله العباد من علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه
بحقيقة الربانية ولا بقوة الصمدانية ولا بعظمة النورانية
ولا بعزة الوحدانية لانه بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل عمقه
ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل
الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره
شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها
فقد ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن ستره وسره
وباء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير وروي ان امير المومنين ع
عدل من عند حائط مائل الى مكان اخر فقيل له يا امير المومنين
اتفر من قضاء الله تعالى فقال عليه السلام افر من قضاء الله تعالى الى قدره

وسئل الصادق عن الرزق هل يدفع عن القدر شيئاً فقال هي من القدر

باب الاعتقاد في الفطرة والهداية

قال الشيخ ابو جعفر اعتقادنا في ذلك ان الله عز وجل فطر جميع الخلق على التوحيد وذلك قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال الصادق ع في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال في قوله عز وجل فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال عز وجل في قوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذا واما تاركا وفي قوله عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال وهم يعرفون وسئل عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير ونجد الشر وقال ع ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وقال ع ان الله عز وجل احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم

باب الاعتقاد في الاستطاعة

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك ما قاله موسى بن جعفر عليهما السلام حين قيل له ايكون العبد مستطيعا قال نعم بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله عز وجل فاذا تمت هذه فهو مستطيع فقيل له مثل اي شي فقال الرجل يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح لا يقدر ان يزني الا ان يرى امرأة فاذا وجد المرأة فاما ان يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف واما ان يخلي بينه وبينها فيزني فهو زان لم يطع الله باكراه لم يعص بغلبة وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال يستطيعون الاخذ بما امروا به والترك لما نهوا عنه وبذلك ابتلوا وقال ابو جعفر ع مكتوب في التورية يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي ولي المنة عليك في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك

باب الاعتقاد في البداء

قال ابو جعفر رحمة الله عليه ان اليهود قالوا ان الله تبارك وتعالى قد فرغ من الامر قلنا بل هو عز وجل كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء وقلنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وانه لا يمحو الا ما كان ولا يثبت الا ما لم يكن وهذا ليس ببداء كما قالت اليهود واتباعهم فنسبتنا

اليهود ولعنهم الله في ذلك الى القول بالبداء وتابعهم على ذلك من
من اهل الاهواء المختلفة وقال الصادق ع ما بعث الله نبيا قط
حتى ياخذ عليه الاقرار لله بالعبودية وخلع الانداد وان الله عز وجل
يؤخر ما يشاء ونسخ الشرائع والاحكام بشريعة نبينا ص من ذلك
الصادق ع من زعم ان الله عز وجل بدا له في شيء اليوم ولم يعلمه امس
فابرؤا منه وقال ع من زعم ان الله تعالى بدا له في شيء بداء ندامة فهو
عندنا كافر بالله العظيم واما قول الصادق ع ما بدا لله في شيء
كما بدا له في اسمعيل ابني فانه يقول ما ظهر لله سبحانه امر في شيء كما ظهر
له في اسمعيل ابني اذ اخترمه قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي والله اعلم

باب الاعتقاد في التناهي والجدال والمراء

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
الجدال في الله عز وجل منهي عنه لانه يؤدي الى ما لا يليق به وسئل الصادق ع
عن قول الله عز وجل وان الى ربك المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى الله عز وجل
فامسكوا وكان الصادق ع يقول يا ابن ادم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه
وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات
والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله ان قدرت ان

عينيك منها فهو كما تقول والجدال في جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين ع
من طلب الدين بالجدل تزندق وقال الصادق ع يهلك اصحاب الكلام وينجو
المسلمون ان المسلمين هم النجباء فاما الاحتجاج على المخالفين بقول الائمة
عليهم السلام او بمعاني كلامهم لمن يحسن الكلام فمطلق وعلى من لا يحسن
فمحظور محرم وقال الصادق ع حاجوا الناس بكلامي فان حجوكم
كنت انا المحجوج لا انتم وروي عنه ع انه قال كلام في حق خير من سكوت
على باطل وروي ان ابا الهذيل العلاف قال لهشام بن الحكم اناظرك على
انك ان غلبتني رجعت الى مذهبك وان غلبتك رجعت الى مذهبي
فقال هشام ما انصفتني بل اناظرك على اني ان غلبتك رجعت الى مذهبي
وان غلبتني رجعت الى امامي

باب الاعتقاد في اللوح والقلم

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان

باب الاعتقاد في الكرسي

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق من العرش
والسموات والارض وكل شيء خلق الله في الكرسي وفي وجه
اخر هو العلم وقد سئل الصادق ع عن قوله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض قال علمه

باب الاعتقاد في العرش

قال الشيخ ابو جعفر

اعتقادنا في العرش انه جملة جميع الخلق وفي وجه آخر هو العلم وسئل الصادق ع
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب
منه من شيء فاما العرش الذي هو جملة جميع الخلق فحملته ثمانية من
الملائكة لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا واحد منهم على
صورة بني آدم يسترزق الله تعالى لولد آدم وواحد منهم على صورة الثور
يسترزق الله تعالى للبهائم كلها وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله
تعالى للسباع وواحد منهم على صورة الديك يسترزق الله تعالى للطيور فهم
اليوم هؤلاء الاربعة فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية واما العرش
الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة
من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة
من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين هكذا
روي بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلام في العرش وحملته وانما
صار هؤلاء حملة العرش الذي هو العلم لان الانبياء الذين كانوا
قبل نبينا محمد ص على شرايع الاربعة من الاولين نوح وابراهيم وموسى وعيسى
عليهم السلام ومن قبل هؤلاء الاربعة صارت العلوم اليهم وكذلك

صار

صار العلم بعد محمد وعلي والحسن والحسين الى من بعد الحسين من الائمة ع

باب الاعتقاد في النفوس والارواح قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا
في النفوس انها هي الارواح التي بها الحيوة وانها الخلق الاول لقول النبي ص ان اول
ما ابدع سبحانه وتعالى النفوس المقدسة المطهرة فانطقها بتوحيده ثم خلق بعد
ساير خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم تخلق للفناء لقول النبي ص ما
خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار وانها في الارض غريبة
وفي الابدان مسجونة واعتقادنا فيها انها اذا فارقت الابدان فهي باقية منها
منعمة ومنها معذبة الى ان يردها الله عز وجل بقدرته الى ابدانها وقال عيسى
ابن مريم للحواريين اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها وقال الله جل
ثناؤه ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فما لم يرتفع
الى الملكوت هوى في الهاوية وذلك لان الجنة درجات والنار دركات
وقال عز وجل تعرج الملائكة والروح وقال عز وجل ان المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال الله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وقال الله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا تشعرون الى آخر الآية وقال النبي ص الارواح جنود مجندة
ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال الصادق ع ان
الله تعالى آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الابدان بالفي عام فلو
قد قام قائمنا اهل البيت يورث الاخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث
الاخ من الولادة وقال ع الارواح لتلتقي في الهوى فتعارف فتسائل فاذا
اقبل روح من الارض قالت الارواح دعوه فقد افلت من هول عظيم ثم سألوه
من فعل فلان وما فعل فلان فكلما قال قد بقي رجوه ان يلحق بهم وكلما قال
قد مات قالوا هوى هوى وقال عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وقال الله تعالى واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار
حامية ومثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر والملاح والسفينة وقال لقمن
لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها
الايمان بالله واجعل زادك فيها تقوى الله واجعل شراعها التوكل
على الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك واشد ساعات
ابن آدم ثلث ساعات يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ولقد سلم

على يحيى ع في هذه الساعات فقال الله تعالى وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى ع على نفسه فقال والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا والاعتقاد في الروح انه ليس
من جنس البدن وانه خلق آخر لقوله تعالى ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن
الخالقين واعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة ان فيهم خمسة ارواح روح
القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج وفي
المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج
وفي الكافرين والبهائم ثلثة ارواح روح القوة وروح المدرج واما قوله
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل و
ميكائيل كان مع رسول الله ومع الائمة عليهم السلام وهو من الملكوت وانا
اصنف في هذا الفن كتابا اشرح فيه معاني هذه الجمل ان شاء الله تعالى باب

الاعتقاد في الموت قال الشيخ رحمه الله قيل لامير المؤمنين ع صف لنا الموت
فقال ع على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم
الابد واما بحزن تخويف وتهويل وامر مبهم لا يدرى من اي الفرق فاما ولينا
والمطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا والمخالف لامرنا فهو المبشر

بعذاب الابد واما المبهم امره لا يدرى ما حاله يابيه الخبر مبهما
مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا ويخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا
واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان من المسرفين من لا تلحقه
شفاعتنا الا بعد ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن على
ما الموت الذى جهلوه فقال اعظم سرور يرد على المومنين اذا نقلوا عن دار
النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا عن جنتهم الى نار
لا تبيد ولا تنفد ولما اشتد الامر بالحسين بن على ع نظر اليه من كان معه فاذا
هو بخلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم
ووجلت قلوبهم ووجبت جنوبهم وكان الحسين ع وبعض من معه من خصائصه تشرق
الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالى
بالموت فقال لهم الحسين ع صبرا بنى الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء
الى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو
لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابى حدثنى عن رسول الله ص
ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم و
هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقيل لعلى بن الحسين عليهما السلام ما الموت

قال للمومنين كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال
ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح واوطى المراكب
وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انيسة
والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل
واعظم العذاب وقيل لمحمد بن على عليهما السلام ما
قال هو النوم الذى ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه
الا يوم القيمة فمن راى فى منامه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره
ومن راى فى نومه ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح فى النوم ووجل فيه
هذا هو الموت فقال هو للمومن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه
فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعى ولدغ العقارب
واشد قيل فان قوما يقولون هو اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض
ورضخ بالحجارة وتدوير قطب الارحية فى الاحداق فقال اعم كذلك
هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك
الشدايد فذلكم الذى هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا
قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفى وهو يحدث ويضحك
ويتكلم وفى المومنين من يكون ايضا كذلك وفى المومنين والكافر
من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدايد فقال ما كان من راحة
هناك للمومن فهو عاجل ثوابه وما كان من شدة فهو تمحيصه من ذنوبه

ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الله ليس له مانع دونه
وما كان من سهولة هناك على الكافرين فليستوفي اجر حسناته
في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما
من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله تعالى عند نفاد حسناته
ذلك بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر عليه السلام على رجل قد غرق
في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
وددنا لو عرفنا كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال ان الموت هو
المصفاة تصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم وكفارة
آخر وزر عليهم وتصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة
او راحة تلحقهم وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم فقد
نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما
ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار الابد
ومرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال له كيف تجدك
فقال لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه ولكن لقيت ما ينذرك
وعرفك بعض حاله من شدة مرضه فقال له كيف لقيته فقال اليما
شديدا فقال ما لقيته ولكن لقيت ما ينذرك به وعرفك بعض
حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الايمان
بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا

منه موضع الحاجة وقيل لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام ما بال
هؤلاء المسلمين يكرهون الموت فقال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه
وكانوا من اولياء الله تعالى حقا لاحبوه ولعلموا ان الآخرة خير لهم
من الدنيا ثم قال يا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنعان من الدواء
المنقي لبدنه والنافي للالم عنه فقال لجهلهم بنفع الدواء
فقال والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان من قد استعد للموت
حق الاستعداد فهو انفع لهم من هذا الدواء ولهذا المتعالج اما
انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لاستدعوه ولاحبوه
اشد مما يستدعي العاقل الحازم الدواء ولدفع الآفات و
اجتلاب السلامات ودخل علي بن محمد عليهما السلام على مريض من اصحابه
وهو يبكي ويجزع من الموت فقال يا عبد الله تخاف من الموت لانك
لا تعرفه ارأيتك اذا اتسخت ثيابك وتقذرت وتاذيت بما عليك
من الوسخ والقذر من كثرة القذر والوسخ واصابك قروح وجروح
وجرب وعلمت ان الغسل في الحمام يزيل عنك ذلك كله اما تريد
ان تدخله فتغسل ذلك عنك او ما تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك
عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي
عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت
عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل

وفرح فيلبس الرجل المتسخ والقمل ونفض عن بدنه عفونة فيغسله

وسئل حسن بن علي عليهما السلام عن الموت ما هو فقال هو التصديق

بما لا يكون اي حدثني بذلك محمد بن ابيه عن جده عن الصادق عليهم السلام

انه قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الكافر هو الميت ان الله

عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من

الكافر والكافر من المؤمن وجاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله ص

ما بالي لا احب الموت فقال الك مال قال نعم قال قدمته امامك قال لا

قال ص فمن ثم لا تحب الموت وجاء رجل الى ابي ذر رحمه الله فقال

ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون

ان تنقلوا من عمران الى خراب وقيل له كيف ترى قدومنا على الله

اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم

على مولاه وهو ساخط عليه قيل فكيف ترى حالنا عند الله قال

اعرضوا اعمالكم على كتاب الله تعالى حيث يقول ان الابرار لفي نعيم

وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب

من المحسنين **باب الاعتقاد** في المسائلة في القبر قال الشيخ

ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا ان المسائلة في القبر انها حق لا بد

منها فمن اجاب بالصواب فاز بروح وريحان في قبره وبجنة النعيم في الاخرة

ومن لم يجب بالصواب فله نزل من حميم في قبره وتصلية جحيم في الاخرة واكثر

بیشتر اوقات ... سوخته در قبر و آتش او ... در آخرت

واكثر ما يكون عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق والاستخفاف بالبول

واشد ما يكون عذاب القبر على المؤمن مثل اختلاج العين او

شرطة الحجام ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب التي تكفرها

الهموم والغموم والامراض وشدة النزع عند الموت وان

رسول الله كفن فاطمة بنت الاسد بقميصه بعد ما فرغ

النساء من غسلها وحمل جنازتها على عنقه فلم يزل تحت عنقه

جنازتها حتى اوردها ثم وضعها ونزل الى قبرها واضطجع فيه

ثم قام فاخذها على يديه ووضعها في قبرها ثم انكب عليها يناجيها

طويلا ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب

على قبرها فسمعوه وهو يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعتها

اياك ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله ص انا رايناك

صنعت اليوم شيئا لم تصنعه قبل اليوم فقال اني اليوم فقدت

ابن ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها

وولدها واني ذكرت القيمة يوما وان الناس يحشرون عراة فقالت

واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله تعالى كاسية وذكرت ضغطة

القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله تعالى ذلك فكفنتها بقميصي

واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه

وانما سألت عن ربها فقالت الله وسئلت عن نبيها فاجابت

مهد ص وسالت عن والديها واخواتها فاخبرت علمها وتوقفت فقلت
لها ابنك ابنك فقالت ذلك والدي فقالت اما في نهر واحها
وقالا لا نستبشر لنا عليك نامي كما تنام العروس في خدرها ثم ماتت
موتة ثانية وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى قوله ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل

باب الاعتقاد في الرجعة

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد قال الله تعالى الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم كان هؤلاء سبعين الف بيت فكان يقع فيهم الطاعون
كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء لضعفهم فيقل
الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين يقيمون فيقول
الذين يقيمون لو خرجنا لما اصابنا الطاعون ويقول الذين
خرجوا لو اقمنا لاصابنا كما اصابكم فاجمعوا على ان يخرجوا جميعا
من ديارهم اذا كان وقت الطاعون فخرجوا باجمعهم فنزلوا
على شط بحر فلما وضعوا رحالهم ناداهم الله موتوا فماتوا جميعا
فكنستهم المارة عن الطريق فبقوا بذلك ما شاء الله تعالى
ثم مر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا فقال لو شئت يا رب
لاحييتهم فيعمروا بلادك ويلدوا عبادك ويعبدوك مع من يعبدك

فاوحى الله تعالى اليه افتحب ان احييهم لك قال نعم فاحياهم الله له
وبعثهم معه فهؤلاء ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا باجالهم
فقال الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك
اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فهذا مات مائة عام ثم
رجع الى الدنيا وبقي فيها ثم مات باجله وهو عزير وروي انه
ارميا وقال الله تعالى في قصة المختارين من قوم موسى لميقات
ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلك انهم
لما سمعوا كلام الله تعالى قالوا لن نصدق به حتى نرى الله جهرة
فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال موسى عليه السلام
يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله
له فرجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولد لهم
الاولاد ثم بقوا فيها ثم ماتوا باجالهم وقال الله عز وجل لعيسى عليه السلام
واذ تخرج الموتى باذني فجميع الموتى الذين احياهم عيسى عليه السلام باذن
الله تعالى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا باجالهم واصحاب

واصحاب الكهف لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا
ثم بعثهم الله فرجعوا الى الدنيا ليتساءلوا بينهم وقصتهم معروفة
فان قال قائل ان الله عز وجل وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قيل
لهم كانوا موتى وقد قال الله عز وجل يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وان قالوا كذلك فانهم
كانوا موتى ومثل هذا كثير ان الرجعة كانت في الامم السالفة فقد
قال النبي ص يكون في هذه الامة مثل ما يكون في الامم السالفة حذو
النعل بالنعل والقذة بالقذة فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه
الامة رجعة وقد نقل مخالفونا انه اذا خرج المهدي نزل عيسى بن
مريم فصلى خلفه ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته
لان الله عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال الله
عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا
فاليوم الذي يحشر من كل امة فيه للجميع غير اليوم الذي يحشر
فيه الفوج وقال الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يعني في الرجعة وذلك انه يقول ليبين لهم الذي
يختلفون فيه والتبيين يكون في الدنيا لا في الاخرة وفي الرجعة
كتاب ابين فيه كيفيتها والادلة على صحة كونها ان شاء الله

تعالى والقول بالتناسخ باطل ومن دان به فهو كافر لان في التناسخ
ابطال الجنة والنار **باب الاعتقاد** في البعث بعد
الموت قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في البعث بعد
الموت انه حق وقال النبي ص يا بني عبد المطلب ان الرائد
لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق نبيا لتموتن كما تنامون
ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت دار الا جنة او نار وخلق
جميع الخلق وبعثهم على الله تعالى كخلق نفس واحدة وبعثها قال الله تعالى
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة **باب الاعتقاد**
في الحوض اعتقادنا فيه انه حق وان عرضه ما بين ايلة وصنعاء
وهو حوض النبي ص وان فيه من الاباريق عدد نجوم السماء
وان الوالي عليه يوم القيمة امير المومنين علي ع يسقي منه اولياءه
ويرد اعداءه ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وقال النبي ص
ليختلجن قوم من اصحابي دوني وانا على الحوض فيوخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال لي انك لا
تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا المزيد لبعدي وقال ص
ليردن على الحوض ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا الي
رؤوسهم اختلجوا فاقول اي رب اصحابي اصحابي فيقال لي انك
لا تدري ما احدثوا بعدك **باب الاعتقاد** في الشفاعة قال

الشيخ رحمه الله انها لمن ارتضى الله دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما
التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وآله من لم
يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي قال النبي عليه السلام لا شفيع انجح
من التوبة والشفاعة للانبياء والاوصياء والمؤمنين و
الملائكة وفي المؤمنين من يشفع في مثل ربيعة ومضر واقل
المؤمنين شفاعة من يشفع لثلثين الفا انسانا والشفاعة
لا يكون لاهل الشك والشرك ولا لاهل الكفر والجحود بل يكون للمذنبين
من اهل التوحيد **باب الاعتقاد** في الوعد والوعيد ان من وعده الله
على عمل ثوابا فهو منجزه ومن اوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار
ان عذبه فهو بعدله وان عفى عنه فبفضله وما الله بظلام للعباد
وما الله بظلام للعبيد وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **باب الاعتقاد** فيما يكتب على العبد
اعتقادنا انه يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها
كتب له حسنة واحدة فان عملها كتب عليه عشرة وان هم بسيئة لم تكتب
عليه حتى يعملها فان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم يكتب
عليه وان لم يتب كتبت عليه سيئة واحدة والملكان يكتبان على العبد
كل شيء حتى النفخ في الرماد قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون ومر امير المؤمنين برجل وهو يتكلم بفضول

الكلام فقال له يا هذا الرجل انك تملي على ملكيك كتابا الى ربك
فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك وقال صلوات الله لا يزال الرجل
يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما محسنا او مسيئا و
موضع الملكين من ابن آدم الرفقتان الشدقان وان صاحب
اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا
النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان عمل العبد
بالليل **باب الاعتقاد** في العدل انه امرنا الله تعالى بالعدل وعاملنا
بما هو فوقه وهو التفضل وذلك انه تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة و قال
النبي لا يدخل الجنة احد بعمله الا برحمة الله عز وجل **باب
الاعتقاد** في الاعراف انه سور بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون
كلا بسيماهم والرجال هم النبي واوصياؤه عليهم السلام ولا يدخل
الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه
وعند الاعراف المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
باب الاعتقاد في الصراط انه حق وانه جسر جهنم وان عليه ممر
جميع الخلق قال الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا والصراط في

آخر اسم حجج الله فمن عرفهم في الدنيا وأطاعهم أعطاه الله يوم القيمة جوازاً على
على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيمة الصراط وقال النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين
عليه السلام يا علي إذا كان يوم القيمة أقعد أنا وأنت وجبرئيل على الصراط فلا
يجوز على الصراط إلا من كانت معه براءة بولايتك

باب الاعتقاد في العقبات التي على

طريق المحشر فاسمها على حدة اسم فرض وأمر ونهي فمتى انتهى الإنسان
إلى عقبة اسمها ذلك الفرض وكان قد قصر في ذلك الفرض حبس عندها
وطولب بحق الله فيها وإن خرج منه بعمل صالح قدمه أو رحمة تداركه
نجى منها إلى عقبة أخرى فلا يزال يدفع من عقبة إلى عقبة ويحبس عند كل عقبة
فيسأل عما قصر فيه من معنى فيحيى حيوة لا يموت فيها أبداً ويسعد سعادة
لا شقاوة معها أبداً ويسكن جوار الله مع أنبيائه وحججه والصديقين
والشهداء والصالحين من عباده وإن حبس على عقبة فطولب بحق
قصر فيه فلم ينجه عمل صالح قدمه ولا أدركه من الله رحمة زلت به قدمه
عن العقبة فهوى في جهنم نعوذ بالله منها وهذه العقبات كلها على الصراط
واسم عقبة منها الولاية توقف جميع الخلائق عندها فيسألون عن
ولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده عليهم السلام فمن أتى بها نجى
وجاز ومن لم يأت بها بقي فهوى وذلك قوله تعالى وقفوهم إنهم مسؤلون
واسم عقبة منها المرصاد وهو قوله تعالى إن ربك لبالمرصاد يقول الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبة منها الرحم واسم عقبة منها

الأمانة واسم عقبة منها الصلوة وباسم كل فرض وأمر ونهي عقبة تحبس عندها العبد
فيسأل

باب الاعتقاد في الحساب والميزان

اعتقادنا فيهما أنهما حق منهما ما يتولاه
الله تعالى ومنه ما يتولاه حججه فحساب الأنبياء والأئمة عليهم السلام يتولاه الله تعالى و
يتولى كل نبي حساب أوصيائه ويتولى الأوصياء حساب الأمم والله تعالى هو الشهيد
على الأنبياء والرسل وهم الشهداء على الأوصياء والأئمة عليهم السلام وهم الشهداء
على الأمم وذلك قوله تعالى ليكون الرسول عليكم شهيداً إلى آخره وقوله تعالى فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً وقال الله تعالى أفمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه والشاهد أمير المؤمنين عليه السلام وقال الله تعالى إن إلينا إيابهم
ثم إن علينا حسابهم وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئاً قال الموازين الأنبياء والأوصياء ومن الخلق من يدخل الجنة
بغير حساب وأما السؤال فهو واقع على جميع الخلق لقوله فلنسئلن الذين أرسل إليهم
ولنسئلن المرسلين يعني عن الدين وأما الذنب فلا يسئل إلا من يحاسب قال الله
تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان يعني من شيعة النبي والأئمة عليهم السلام
دون غيرهم كما جاء في التفسير كل محاسب معذب ولو بطول الوقوف ولا ينجو من النار ولا
يدخل الجنة أحد بعمله إلا برحمة الله تعالى والله تعالى يخاطب عباده من الأولين والآخرين على حساب

عليهم محاسبة واحدة يسمع منها كل واحد قضيته دون غيرها ويظن انه المحاسب
دون غيره لا تشغله محاسبة عن محاسبة ويفرغ من حساب الاولين والآخرين
في مقدار ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله لكل انسان كتاباً يلقيه منشورا
ينطق عليه بجميع اعماله فلا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فيجعل الله محاسب
نفسه والحاكم عليها بان يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
ويختم الله على افواههم وتشهد ارجلهم وجميع جوارحهم بما كانوا يكتمون وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم
اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وسأخرج كيفية وقوع الحساب
في كتاب حقيقة المعاد **باب الاعتقاد** في الجنة والنار اعتقادنا في الجنة انها
دار البقاء ودار السلام ولا موت ولا هرم ولا سقم ولا مرض ولا آفة ولا زمانة
ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر وانها دار الغناء والسعادة ودار المقامة والكرامة
لا يمس اهلها فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب لهم فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهم
فيها خالدون وانها دار اهلها جيران الله واولياء الله واحباؤه واهل كرامته وهم انواع
على مراتب منهم المتنعمون بانواع المآكل والمشارب والفواكه والارائك والحور العين

واستخدام الولدان المخلدين والجلوس على النمارق والزرابي ولباس
السندس والاستبرق والحرير كل منهم انما يتلذذ بما يشتهي ويريد على حسب
ما تعلقت عليه همته ويعطى ما عبد الله لاجله وقال الصادق عليه السلام ان الناس
يعبدون الله على ثلاثة اصناف فصنف منهم يعبدونه رجاء ثوابه فتلك
عبادة الخدام وصنف يعبدونه خوفا من ناره فتلك عبادة العبيد وصنف
منهم يعبدونه حبا له فتلك عبادة الكرام واعتقادنا في النار انها دار الهوان
ودار الانتقام من اهل الكفر والعصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر
والشرك واما المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون منها بالرحمة
التي تدركهم والشفاعة التي تنالهم وروي انه لا يصيب احدا من اهل
التوحيد الم في النار اذا دخلوها وانما يصيبهم الالم عند الخروج
منها فتكون تلك الآلام جزاء بما كسبت ايديهم وما ربك بظلام للعبيد
واهل النار هم المساكين حقا لا يقضى عليهم فيموتوا الى آخرها لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا وان استطعموا اطعموا
من الزقوم وان استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل الى آخرها وينادون من مكان
بعيد ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيمسك الجواب عنهم
احيانا ثم قيل لهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك قال انكم ماكثون وروي انه يامر الله تعالى برجال الى النار فيقول
لمالك قل للنار لا تحرقي لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا

ولا تخزني فيهم ابدا فقد كانوا يسبغون الوضوء فيقول لهم مالك يا اشقيا
فما كان حالكم فيقولون كنا نعمل لغير الله فيقال لهم خذوا ثوابكم ممن عملتم
له واعتقادنا في الجنة والنار انهما مخلوقتان فان النبي صلعم قد دخل الجنة
ورأى النار حين عرج به واعتقادنا لا يخرج احد من الدنيا حتى يرى مكانه
من الجنة او من النار وان المؤمن لا يخرج من الدنيا حتى ترفع له الدنيا
كاحسن ما رآها ويرى مكانه في الاخرة مخيرة بين الدنيا والاخرة فيختار
تقبض روحه وفي العادات ان يقول فلان يجود بنفسه ولا يجود الانسان
بشيء الا عن طيبة نفس غير مقهور ولا مجبور ولا مكروه واما جنة
ادم فهي جنة من جنات الدنيا تطلع الشمس فيها وتغيب وليست بجنة
الخلد ولو كانت جنة الخلد ما خرج منها ابدا واعتقادنا ان بالثواب يخلد
اهل الجنة في الجنة وبالعقاب يخلد اهل النار وما من احد يدخل
الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال هذا مكانك ان عصيت الله
لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه في الجنة فيقال
هذا مكانك الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء مكان هؤلاء
وذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون واقل المؤمنين منزلة في الجنة من له مثل ملك الدنيا عشر
مرات

باب الاعتقاد في كيفية الوحي من الله تعالى بالكتب في

في الامر والنهي اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله تعالى

الى ميكائيل
ان يتكلم بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فنظر فيه فيقرا ما فيه فيلقيه
الى جبرئيل فيلقيه جبرئيل الى الانبياء عم واما الغشوة التي كانت تأخذ النبي صلعم
فانها كانت تكون عند مخاطبة الله اياه حتى يثقل ويعرق واما جبرئيل فانه كان
لا يدخل عليه حتى يستأذنه اكراما له وكان يقعد بين يديه قعدة العبد

باب الاعتقاد في نزول القرآن في ليلة القدر

قال الشيخ اعتقادنا في ذلك
ان القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت المعمور
ثم نزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة وان الله تبارك وتعالى
اعطى نبيه العلم جملة ثم قال له ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك
وحيه وقال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه

باب الاعتقاد في القرآن

اعتقادنا فيه انه كلام الله ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه
وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
وانه القصص الحق وانه لقول فصل وما هو بالهزل وان الله تعالى محدثه
ومنزله وربه وحافظه والمتكلم به وان القرآن الذي انزله الله تعالى على نبيه
محمد صلعم هو ما بين الدفتين وهو ما في ايدي الناس ليس باكثر من ذلك
ومبلغ سوره عند الناس مائة واربعة عشر سورة وعندنا ان الضحى
والم نشرح سورة واحدة وكذا الايلاف والفيل ومن نسب الينا
انا نقول اكثر من ذلك فهو كاذب وما روي من ثواب قراءة كل سورة من القرآن

السورتين

كله وجواز قراءة سورتين في ركعة نافلة والنهي عن القران بين

في ركعة فريضة تصديق لما قلناه في امر القران وان مبلغه ما في ايدي الناس

وكذلك ما روي من النهي عن قراءة القران كله في ليلة واحدة

وانه لا يجوز ان يختم في اقل من ثلثة ايام تصديق لما قلنا ايضاً

بل نقول انه قد نزل الوحي الذي ليس بقران ما لو جمع الى القران فكان

مبلغه سبعة عشر الف اية وذلك مثل قول جبرئيل ع للنبي ص ان الله تعالى

يقول لك يا محمد دار خلقي مداراتي وعش ما شئت فانك ميت

واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وشرف

المومن صلوته بالليل وعزه كف الاذى عن الناس ومثل

قول النبي ص ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت ان احفى او ادرد

او احفر وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال

يوصيني بالمراة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وما زال يوصيني

بالعبد حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق به ومثل قول جبرئيل

حين فرغ من غزوة الخندق يا محمد ان الله تعالى يامرك ان لا تصلي العصر

الا ببني قريظة ومثل قوله نعم امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء

الفرائض ومثل قوله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان لا نكلم الناس الا بمقدار

عقولهم ومثل قوله ص ان جبرئيل ع اتاني من قبل ربي بامر قرت به عيني

وفرح به صدري وقلبي يقول ان عليا امير المومنين وقائد الغر المحجلين ومثل

قوله ص نزل علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله زوج فاطمة عليها السلام عليا ع

من فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته فزوجها انت في الارض واشهد

على ذلك خيار امتك ومثل هذا كثير كله وحي وليس بقران فلو كان قرانا

لكان مقرونا به وموصلا اليه غير مفصول عنه كما كان امير المومنين ع

جمعه فلما جاءهم به قال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم ص لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف

فقالوا لا حاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فنبذوه

وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون وقال الصادق ع

القران واحد نزل من عند واحد على واحد وانما الاختلاف من جهة الرواة

وكلما كان في القران مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

ومثل قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومثل قوله

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة

وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على اياك اعني واسمعي

يا جارة وكلما كان في القران او فصاحبه بالجبار وكلما كان في القران يا ايها

الذين امنوا فهو في التورية يا ايها المساكين وما من اية اولها يا ايها

الذين امنوا الا وعلي بن ابي طالب ع قائدها واميرها وشريفها واولها

وما من اية تسوق الى الجنة الا وهي في النبي والائمة عليهم السلام وفي

اشياعهم واتباعهم وما من اية تسوق الى النار الا وهي في اعدائهم والمخالفين

لهم وان كانت الايات في ذكر الاولين فما كان منها من خير فهو جار في اهل

الجنة وما كان الله ليبعث فيهما ... في اهل الشرع وليس في الانبياء من هو خير من

ولا في الاوصياء افضل من اوصيائه ع ولا في الامم افضل من امته الذين هم

شيعة اهل بيته في الحقيقة دون غيرهم ولا في الاشرار شر من اعدائهم و

المخالفين لهم **باب الاعتقاد** في الانبياء والرسل والحجج ع قال الشيخ رحمه الله

اعتقادنا في الانبياء والرسل والحجج ع انهم افضل من الملائكة وقول الملائكة

ع لما قال لهم اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها و

يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وهو التمني فيها منزلة آدم

ولم يتمنوا الا منزلة فوق منزلتهم ويوجب فضله قال الله تعالى وعلم آدم الاسماء

كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم

باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات

والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا كله يوجب تفضيل آدم

الملائكة عليهم السلام وهو بين لهم بقول الله تعالى وانبئهم باسمائهم ومما ثبت

تفضيله على الملائكة امر الله تعالى كلهم اجمعون ولا يامر الله تعالى بالسجود الا

لمن افضل منهم وكان سجودهم لله تعالى وطاعة لآدم واكراما لما اودع الله

تعالى صلبه من النبي والائمة ع وقال النبي انا افضل من جبرئيل وميكائيل

واسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين وانا خير البرية وسيد ولد آدم

واما قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون فليس

ذلك

ذلك يوجب تفضيلهم على عيسى ع وانما قال الله تعالى ذلك لان الناس منهم

يعتقد الربوبية بعيسى ويتعبد له وهو صنف من النصارى ومنهم من عبد

الملائكة وهم الصابئون وغيرهم فقال الله تعالى لن يستنكف المعبودون

ان يكونوا عبادا لي والملائكة روحانيون معصومون لا يعصون الله

ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا ياكلون ولا يشربون ولا يألمون ولا يسقمون

ولا يشيبون ولا يهرمون طعامهم التسبيح والتقديس وعيشهم من نسيم العرش

وتلذذهم بانواع العلوم خلقهم الله انوارا وارواحا كما شاء واراد وكل

صنف منهم يحفظ نوعا مما خلق وقلنا بتفضيل من فضلنا عليهم لان

الحال التي يصيرون عليها افضل من حال الملائكة **باب الاعتقاد**

في عدد الانبياء عليهم السلام والاوصياء ع قال الشيخ رحمه الله في

اعتقادنا في عددهم انهم مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي ومائة

وصي واربعة وعشرون الف وصي لكل نبي منهم وصي اوصى اليه بامر الله

تعالى ونعتقد فيهم انهم جاؤوا بالحق من عند الحق وان قولهم قول الله

وامرهم امر الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وانهم

لم ينطقوا الا عن الله وعن وحيه وان سادة الانبياء خمسة

الذين عليهم دارت الرحى وهم اصحاب الشرائع وهم اولو العزم نوح

وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام واعتقادنا ان محمدا سيدهم

وافضلهم وجاء بالحق وصدق المرسلين وان الذين كذبوه لذائقوا العذاب

الاثيم وان الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل
معه اولئك هم المفلحون الفايزون حقا ويجب ان نعتقد ان الله تعالى
لم يخلق خلقا افضل من محمد والائمة عليهم السلام وانهم احب الخلق الى الله
واكرمهم عليه واولهم اقرارا لما اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
الست بربكم قالوا بلى وان الله بعث نبيه في الذر وان الله تعالى اعطى
كل نبي على قدر معرفته ومعرفة نبينا محمد ص اعظم واكبر وسبقه الى الاقرار
به وان الله خلق جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام ولولاهم
لما خلق الله السماء والارض ولا الجنة ولا النار ولا ادم ولا حوا
ولا الملائكة ولا الاشيا واعتقادنا ان حجج الله على خلقه بعد نبيه
محمد الائمة الاثنا عشر عليهم السلام اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن
ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم علي ثم محمد ثم جعفر ثم موسى ثم علي ثم
محمد ثم علي ثم القائم المنتظر المهدي بن الحسن العسكري صلوات الله
عليهم وهم خلفاء الله في ارضه واعتقادنا فيهم انهم اولوا الامر الذين
امرنا الله بطاعتهم وانهم الشهداء على الناس وانهم ابواب الله و السبيل
اليه والصراط المستقيم والادلاء عليه وانهم عيبة علمه واركان
توحيده وانهم معصومون من الخطاء والزلل وانهم الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان لهم المعجزات والبراهين
والدلايل وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء

وان مثلهم في هذه الامة كمثل سفينة نوح او كباب حطة وانهم عباد الله
المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ونعتقد فيهم ان حبهم
ايمان وبغضهم كفر وان امرهم امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة ووليهم
ولي الله وعدوهم عدو الله ومعصيتهم معصية الله ونعتقد ان الارض
لا تخلو من حجة الله في ارضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم
المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه هو الذي اخبر به النبي ص
عن الله باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما وانه هو الذي يظهر دينه ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض و
مغاربها حتى لا يبقى في الارض مكانا الا نودي فيه بالاذان و يكون
الدين كله لله وانه هو المهدي الذي اخبر به النبي ص وانه اذا خرج
نزل عيسى بن مريم يصلي خلفه يكون اذا صلى خلفه مصليا خلف رسول الله ص
لانه خليفته ونعتقد انه لا يجوز ان يكون القائم غيره بقي في غيبته و
لو بقي في غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره لان النبي ص والائمة عليهم السلام
دلوا عليه باسمه ونسبه وبه نصوا وبه بشروا وقد اخرجت هذا الفصل
في كتاب الهداية **باب الاعتقاد في العصمة** اعتقادنا في الانبياء والائمة ع
انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ونفي عنهم الغفلة في شي
من احوالهم فقد جهلهم واعتقادنا فيهم انهم موصوفون بالكمال والتمام
والعلم من اول الامور الى اواخرها لا يوصفون في شي من احوالهم بنقص
ولا بجهل باب الاعتقاد في نفي الغلو والتفويض قال الشيخ رحمه الله
في الغلاة والمفوضة انهم كفار بالله تعالى وانهم اشر من اليهود والنصارى
والمجوس والقدرية والحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة
وانه ما صغر الله تعالى بشي وقال الله تعالى ما كان لبشر
ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون وقال الله تعالى لا تغلوا في دينكم واعتقادنا في النبي صلى الله عليه وآله انه سم في غزوة
خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها
وامير المؤمنين ع قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ودفن بالغري والحسن
ابن علي ع سمته امراته جعدة بنت الاشعث لعنهما الله فمات من ذلك
والحسين بن علي ع قتله بكربلا سنان بن انس لعنه الله عليه وعلي ابن الحسين
ع سمه الوليد بن عبد الملك وقتله لعنه الله ومحمد بن علي بن الحسين
الباقر ع سمه ابراهيم بن الوليد وقتله لعنه الله عليه وجعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام قتله منصور بالسم لعنه الله عليه وموسى بن جعفر ع قتله

هرون الرشيد بالسم لعنه الله وعلي ابن موسى الرضا ع قتله المامون بالسم
والملائكة والناس اجمعين وعلي بن محمد النقي ع قتله معتضد لعنه الله
بالسم والحسن العسكري ع قتله المتوكل لعنه الله بالسم واعتقادنا
في ذلك انه جرى عليهم ذلك على الحقيقة وانه ما شبه على الناس كما
يزعمون تجاوزا لحد منهم بل شاهدوا قتلهم على الحقيقة والصحة لا على
الحسبان والخيلولة ولا على الشك والشبهة فمن زعم انهم شبهوا
او واحدا منهم فليس من ديننا على شي ونحن منه براء وقد اخبر
النبي ص والائمة عليهم السلام انهم مقتولون فمن قال لم يقتلوا
فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله وكفر به وخرج من الاسلام
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين
وكان الامام الرضا ع يقول في دعائه اللهم اني ابرأ اليك من الذين
ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرأ اليك من الذين قالوا
فينا ما لم نقله في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الامر واياك
نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق ابائنا الاولين
وابائنا الاخرين اللهم لا يليق الربوبية الا بك ولا يصلح الالهية
الا لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين
لقولهم من بريتك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك
لانفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اللهم

من زعم انهما اوباب فنحن اليك منه براء كبراءة عيسى من النصارى
اللهم انا لا ندعوهم لما يزعمون فلا تؤاخذنا بما يقولون رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وروى عن زرارة انه قال
للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من ولد عبد الله
بن سنان يقول بالتفويض قال وما التفويض قلت يقول ان الله
خلق محمدا وعليا ثم فوض اليهما فخلقا ورزقا واحييا واماتا فقال كذب
عدو الله اذا رجعت اليه فاقرأ عليه الاية التي في سورة الرعد ام جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل واخبرته فكانما القمته
حجرا وقال فكانما خرس وقد فوض الله تعالى الى نبيه محمد ص امر دينه فقال
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقد فوض الله
تعالى ذلك الى الائمة عليهم السلام وعلامة المفوضة والغلاة
واصنافهم نسبتهم مشايخ قم وعلماءهم الى التقصير وعلامة الحلاجية
من الغلاة دعوى التجلي بالعبادة مع دينهم بترك الصلوة وجميع الفرائض
ودعوى المعرفة باسماء الله تعالى ودعوى انطباع الحق وان الولي
اذا خلص وعرف مذهبهم فهو عندهم افضل من الانبياء ومن
علاماتهم دعوى علم الكيمياء ولا يعلمون منه الا الدغل والتنفق بها
بالشبه والرصاص على المسلمين والله اعلم

باب الاعتقاد

في الظالمين قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا فيهم انهم ملعونون والبراءة منهم
واجبة قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير هذه الاية ان سبيل الله في هذا الموضع
علي بن ابي طالب والائمة عليهم السلام وفي كتاب الله امامان امام عدل
وامام ضلالة وقال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولما نزلت
هذه الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي ص من
ظلم مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي ومن تولى
ظالما فهو ظالم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون الى
آخرها وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
الى آخرها وقال الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالآخرة يوادون من حاد الله
ورسوله الى آخرها وقال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
الى آخرها وقال الله تعالى والظلم وضع الشيء في غير موضعه فمن ادعى الامامة
وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم
ملعون وقال النبي ص من جحد عليا امامته بعدي فقد جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد
الله ربوبيته وقال النبي ص يا علي انت المظلوم بعدي ومن ظلمك فقد ظلمني و

ومن عاداك

ومن انتقصك فقد انتقصني ومن جحدك فقد جحدني ومن والاك فقد والاني

فقد عاداني ومن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني و

اعتقادنا فيمن جحد امامة علي ابن ابي طالب والائمة عليهم السلام من بعده

انه بمنزلة من جحد جميع الانبياء وانكر نبوة محمد ص واعتقادنا

فيمن اقر بامامة امير المؤمنين ع وجحد واحدا من الائمة بعده انه بمنزلة

من صدق بجميع الانبياء وانكر نبوة محمد ص وقال الصادق ع المنكر لآخرنا

كان المنكر لاولنا وقال النبي ص الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم

علي وآخرهم مهدي القائم طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي من

انكر واحدا منهم فقد انكرني وقال الصادق ع من شك في كفر اعدائنا

والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين ع ما زلت مظلوما منذ

ولدتني امي حتى ان عقيلا كان يصيبه الرمد فيقول لا تذروني الا

ان تذروا عليا فيذروني وما بي رمد واعتقادنا فيمن قاتل عليا

قول النبي ص من قاتل عليا فقد قاتلني ومن حارب عليا فقد حاربني

ومن حاربني فقد حارب الله وقوله لعلي وفاطمة والحسن والحسين

عليهم السلام انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم واما فاطمة عليها السلام

اعتقادنا فيها انها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين

وان الله يغضب لغضبها ويرضى برضاها وانها خرجت من

الدنيا ساخطة على ظالميها وغاصبيها ومانعي ارثها وقال النبي ص ان فاطمة بضعة

مني

سرني

مني من آذاها فقد آذاني ومن غاظها فقد غاظني ومن سرها فقد

وقال النبي ص ان فاطمة بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي يسوءني

ما ساءها ويسرني ما سرها واعتقادنا في البراءة انها واجبة من الاوثان

الاربعة والانداد الاربعة ومن جميع اشياعهم واتباعهم وانهم شر خلق الله

ولا يتم الاقرار بالله تع ورسوله وبالائمة ع الا بالبراءة من اعدائهم

واعتقادنا فيمن قتل الانبياء والائمة عليهم السلام انهم كفار مشركون

مخلدون في درك الاسفل من النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس

من عندنا في دين الله من شيء **باب الاعتقاد في التقية** قال الشيخ رحمه الله

اعتقادنا في التقية انها واجبة من تركها كان كمن ترك الصلاة وقيل للصادق ع

يا ابن رسول الله انا نرى في المسجد من يعلن بسب اعدائكم ويسميهم فقال

ماله لعنه الله تعرض بنا وقال الله تع ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال الصادق ع في تفسير هذه الآية فلما نزلت الآية

فقال رسول الله ص لا يسبوا عليا فان ذاته ممسوس بذات الله تع وقال

ص لا تسبوهم فانهم يسبوا عليكم وقال من سب ولي الله فقد سب الله

وقال النبي ص لعلي يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله

والتقية واجبة لا يجوز رفعها الى ان يخرج القائم ع فمن تركها قبل خروجه

فقد خرج عن دين الله تع ودين الامامية وخالف الله تع ورسوله و

الائمة عليهم السلام وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل ان اكرمكم

عند الله اتقيكم فال اعلمكم واعملكم بالتقية وقد اطلق الله تعالى اظهار موالات

الكافرين في حال التقية وقال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء

من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي الا ان تتقوا

منهم تقاه وقال الله تعالى لا ينهيكم عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم

يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم

وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون

وقال الصادق ع اني لاسمع الرجل في المسجد وهو يشتمني فاستتر منه

بالسارية كيلا يراني وقال خالطوا الناس بالبرانية وخالفوهم بالجوانية

ما دام الامرة صبيانية وقال الصادق ع ان الريا مع المومن شرك

ومع المنافق في داره عبادة وقال ع من صلى معهم في الصف الاول

فكانما صلى مع رسول الله ص في الصف الاول وقال ع عودوا

مرضاهم واشهدوا جنايزهم وصلوا في مساجدهم وقال ع كونوا لنا

زينا ولا تكونوا علينا شينا وقال رحم الله امرا حببنا الى الناس

ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاصون عند الصادق ع فقال ع لعنهم

الله يشنعون علينا وسئل عن القصاص ع ايحل الاستماع لهم فقال لا

وقال ع من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد

عبد الله وان كان الناطق ابليس فقد عبده وسئل عن الصادق ع عن

قول الله والشعراء يتبعهم الغاوون فقال الصادق ع هم القصاص

وقال النبي صلعم من اتى ذا بدعة فوقره فقد سعى في هدم الاسلام اعتقادنا

فيمن خالفنا في بعض امور الدنيا كاعتقادنا فيمن خالفنا في جميع امور الدين

باب الاعتقاد في اباء النبي ص اعتقادنا فيهم انهم مسلمون من لدن آدم

الى ابيه عبد الله وان ابا طالب كان مسلما وامه آمنة بنت وهب

كانت مسلمة وقال النبي ص خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن

آدم وروي عبد المطلب كان حجة وابا طالب وصيه

باب الاعتقاد في العلوية قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا فيهم انهم آل رسول الله ص وان مودتهم واجبة

لانها اوساخ ايدي الناس وطهارة لهم الا صدقتهم لعبيدهم ولامائهم

وصدقة بعضهم على بعض فاما الزكوة فانها تحل لهم عوضا عن الخمس

لانهم قد منعوا منه واعتقادنا في المسي منهم ان له ضعف العقاب

وفي المحسن منهم ان له ضعف الثواب وبعضهم اكفاء بعض لقول

النبي ص حين نظر الى بنات علي وجعفر عليهما السلام

بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا وقال الصادق ع من خالف دين الله و

عادى اولياء الله فالبراءة منه واجبة كائنا من كان من

اي قبيلة كان وقال امير المومنين ع لابنه محمد الحنفية تواضعك في شرفك

اشرف لك من شرف ابائك وقال الصادق ع ولايتي لامير المومنين ع احب

الي من ولادتي منه وسئل ع عن الع فقال ع ال محمد من حرم على رسول الله ص

نكاحه وقال الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوة فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون وسئل عن الصادق عم
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال
الظالم لنفسه منا من لم يعرف حق الامام والمقتصد منا العارف
منا بحقه والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام وسئل اسمعيل
اباه الصادق ع قال فما حال المذنبين منا فقال ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به وقال ابو جعفر الباقر ع في
حديث طويل ليس بين الله وبين احد قرابة احب الخلق الى الله انفعهم له
واعملهم بطاعته والله ما نتقرب الى الله الا بالطاعة ما معنا
براءة من النار ولا على الله لاحد حجة من كان لله مطيعا
فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو لا تنال ولايتنا
الا بالورع والعمل الصالح وقد قال نوح عم رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم الآية قال الله تعالى رب اني
اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم وسئل عن الصادق ع عن
قول الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
الى آخر الآية قال من زعم انه امام وليس بامام قيل وان كان علويا

فاطميا وقال الصادق ع ليس بينكم وبين من خالفكم الا المضمر قيل واي
شيء المضمر قال الذي يسمونه البراءة فمن خالفكم بروايته وان كان
علويا فاطميا وقال الصادق ع لابنه عبد الله انه ليس على شيء مما انتم
عليه اني انا منه بريء والله واعتقادنا في الحديث المفسر انه يحكم على المجمل
كما قال الصادق ع واعتقادنا في ذلك ان الاشياء كلها مطلقة حتى يرد في شيء
منها نهي واعتقادنا في الاخبار الواردة في الطب انها على وجوه منها ما قيل
على هواء مكة والمدينة فلا يجوز استعماله في سائر الاهوية ومنها
ما اخبر به العالم عليه على ما عرف من طبع السائل ولم يتعد موضعه اذ كان
اعرف بطبعه منه ومنها ما دلس المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس
ومنها ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روي في العسل انه شفاء من كل داء
فهو صحيح ومعناه انه شفاء من كل داء بارد وما روي في الاستنجاء
بالماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك اذا كان بواسيره من حرارة
وما روي في الباذنجان من الشفاء فانه في وقت ادراك الرطب لمن ياكل
الرطب دون غيره من سائر الاوقات واما ادوية العلل الصحيحة عن
الائمة عليهم السلام فهي آيات القرآن وسوره والادعية على حسب
ما وردت به الآثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة وقال الصادق ع
كان فيما مضى يسمى الطبيب المعالج فقال موسى ع يا رب ممن الداء
قال مني قال فالاطباء ما يصنعون قال يطيبون قلوب عبادي

حتى يجد عافية او يلحق واصل الطب التداوي وكان داود ع
في محرابه كل يوم حشيشة فيقول اشددني فاصلح لكذا وكذا فراى اخر عمره
حشيشة تنبت في محرابه فقال لها ما اسمك قالت انا الخروبة فقال داود ع
خراب المحراب فلم ينبت فيه شيء بعده وقال النبي صلعم من لم يشفه الحمد
فلا شفاه الله

باب الاعتقاد في الحديثين المختلفين

اعتقادنا في الاخبار الصحيحة عن الائمة عليهم السلام انها موافقة
لكتاب الله تعالى متفقة المعاني غير مختلفة لانها ماخوذة من طريق
الوحي عن الله ولو كانت من عند غير الله تعالى لكانت مختلفة ولا يكون
اختلاف ظواهر الاخبار الا لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار
عتق رقبة وجاء في خبر اخر اطعام ستين مسكينا وكلها صحيحة فالصيام
لمن لم يجد العتق والاطعام لمن لم يستطع الصيام وقد روي انه يتصدق
بما يطيق وذلك محمول على من لم يقدر الا الاطعام ومنها ما يقوم كل واحد
منها مقام الاخر مثل ما جاء في كفارة اليمين اطعام عشرة مسكينا
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فكان
ذلك على الجهات فجعلها وليس بمختلف كل واحدة من هذه الكفارات
يقوم مقام الاخرى وفي الاخبار ما وردت للتقية وروي عن سليم بن
قيس الهلالي انه قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان ومقداد
وابي ذر شيئا من تفسير القران ومن الاحاديث عن النبي صلعم غير ما في ايدي

الناس وسمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي
الناس اشياء كثيرة من تفسير القران والاحاديث عن النبي صلعم انتم
تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون
على الله متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فقال علي ع قد سالت
فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا و
ناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما
وقد كذب على رسول الله صلعم على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها
الناس قد كثرت الكذابة علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم
خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم
ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه
منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب
رسول الله ورآه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد
اخبر الله عن المنافقين بما اخبر ووصفهم بما وصف فقال عز وجل
من قائل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون ثم تفرقوا بعده فتقربوا الى الائمة الضالة و
الدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال واكلوا بهم

الدنيا وحملوهم على رقاب الناس وانما الناس مع الملوك
والدنيا الا من عصمه الله فهذا احد الاربعة ورجل اخر سمع من رسول الله ص
شيئا ولم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول
به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم
المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث
سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهاه وهو لا يعلم او سمعه نهى
عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ
فلو علم انه منسوخ لرفضه فلو علم المسلمون اذا سمعوه انه منسوخ لرفضه
ورجل رابع لم يكذب على الله مبغض للكذب خوفا من الله و
تعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به
كما سمع لم يزد ولم ينقص وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ و
رفض المنسوخ وان امر النبي ص مثل القرآن لذلك ناسخ ومنسوخ
وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله ص
الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن قال الله تعالى
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فاشتبه على من
لم يعرف ما عنى الله ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله ص
يسئلونه ويستفهمونه لان منهم قوما كانوا يسئلونه ولا يستفهمونه
لان الله نهاهم عن السؤال حيث يقول يا ايها الذين آمنوا لا

تسئلوا

تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم عفى الله عنها فانتهوا عن السؤال حتى كانوا يحبون ان
يجيء الاعرابي والبدوي فيسأل وهم يسمعون وكنت ادخل على رسول الله ص
في كل ليلة دخلة واخلو به كل يوم خلوة يجيبني عما اسأل وادور معه
حيثما دار قد علم اصحاب رسول الله صلعم انه لم يصنع ذلك باحد غيري
وربما كان ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه في بعض منازله
اخلاني واقام نساءه فلم يبق عنده غيري واذا اتاني هو للخلوة
واقام من بيتي ولم يقم عنا فاطمة ولا احد ابني وكنت اذا سألته
اجابني واذا سكت ونفدت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول
الله ص آية من القرآن ولا شيء علمه من حلال او حرام او امر او نهي
او طاعة او معصية او شيء كان او يكون الا وقد علمنيه واقرأنيه واملاه
علي وكتبته بخطي واخبرني بتأويله ظهره وبطنه فحفظته
ثم لم انس منه حرفا وكان رسول الله اذا اخبرني بذلك كله يضع
يده على صدري ثم يقول اللهم املأ قلبه علما وفهما ونورا وحلما
وايمانا وعلمه لا يجهله واحفظه ولا تنسه فقلت له ذات يوم
بابي انت وامي يا رسول الله هل تتخوف علي النسيان فقال ص
يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني ربي تعالى
انه قد اجابني فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك قلت يا رسول الله

ومن شركائي قال الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعتي قلت
من هم يا رسول الله قال الذين قال الله تعالى فيهم يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا نبي الله
منهم قال الاوصياء الذين هم الاوصياء بعدي ولا يفترقوا حتى
يردوا علي الحوض هادين مهتدين لا يضرهم كيد من كادهم ولا
خذلان من خذلهم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه
ولا يفارقهم بهم تنتصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع
البلاء وبهم يستجاب لهم الدعاء قلت يا رسول الله ص سمهم لي
قال انت يا علي ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني
هذا ووضع يده على راس الحسين ثم سمي ابنه عليا زين العابدين
ثم ابنه تسمى محمد الباقر علمي وخازن وحي الله وسيولد في زمانك
علي في زمانك يا اخي فاقراه مني السلام وسيولد محمد في حيوتك
يا حسين فاقراه مني السلام ثم تكملت اثني عشر اماما من ولدك
الى ان تكمل محمد المهدي قائم آل محمد الذي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا واني لا اعرفه يا سليم
حين يبايع بين الركن والمقام واعرف اسماء انصاره و
اعرف قبائلهم قال سليم بن قيس ثم لقيت الحسن والحسين بالمدينة
بعد ما هلك معاوية عليه اللعنة فحدثتهما الحديث عن ابيهما فقالا صدقت

حدثك امير المؤمنين ع هذا الحديث ونحن جلوس وقد
حفظنا ذلك عن رسول الله ص كما حدثك فلم يزد فيه حرفا
ولم ينقص منه حرفا قال سليم بن قيس ثم لقيت علي بن الحسين
وعنده ابنه محمد الباقر عليهم السلام فحدثته بما سمعته
من ابيه وما سمعت عن امير المؤمنين عليه السلام ذلك فقال علي بن
الحسين قد قرا علي هذا الحديث امير المؤمنين ع عن رسول الله
وهو مريض وانا صبي ثم قال ابو جعفر ع واقرا اني جدي ع عن رسول الله
وانا صبي قال ابان بن عياش حدثت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
كله عن سليم بن قيس الهلالي فقال صدق وقد جاء جابر بن عبد الله
الانصاري الى ابني محمد وهو يختلف الى الكتاب فقبله واقراه
السلام من رسول الله ص قال ابان بن عياش فحججت بعد موت علي
بن الحسين عليهم السلام فحدثته فلقيت ابا جعفر محمد بن علي ع
فحدثته بهذا الحديث بعينه فقال صدقت والله يا سليم قد حدثني
بهذا الحديث الى امير المؤمنين وفي كتاب الله ما يحسبه الجاهل
مختلفا متناقضا وليس بمختلف ولا متناقض وذلك مثل قوله تعالى
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قوله نسوا الله فنسيهم ثم
يقول بعد ذلك وما كان ربك نسيا ومثل قوله يوم يقوم الروح
والروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال



وقال رضوانا ومثل قوله تعالى ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن

بعضكم بعضا وقوله تعالى ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله تعالى لا تختصموا

لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله تعالى اليوم نختم

على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون و

قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله تعالى وما كان

لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ثم يقول وكلم الله

موسى تكليما وقوله تعالى وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة

وقوله تعالى يا ايها النبي ويا ايها الرسول وقوله تعالى لا ينظر اليهم

يوم القيمة ولا يزكيهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

ومثل قوله تعالى ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض وقوله

تعالى الرحمن على العرش استوى ثم يقول وهو الله في السموات

وفي الارض يعلم سركم وقال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا

هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا

اكثر الا هو معهم اينما كانوا ويقول عز وجل وهو معكم اينما كنتم ويقول

عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقال الله تعالى هل ينظرون

الا ان ياتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك

وقوله تعالى توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال الله تعالى تتوفيهم الملائكة

وقال يتوفى الانفس حين موتها ومثله في القران كثير وقد سئل عن